

الحل الاول من ديوان ابن نباته عرشه
 آيا محي

١٧٧٩



F 872

الحمل الأول من تواتر القضاة



مكتبة
الشيخ أبي عبد الله
يحيى الخطار

٨٢٤
اقتناء
علي بن محمد
عبد الرحمن

قد دفع هذه النسخة المحمدية سلطاناً عظيماً والكاملاً العظم
ملك العرب والمسلمين حارم الحرمين الشريفين السلطان
السلطان الغازي محمود بن قلاوون صاحب مصر واليمن طالع
ووسم لسمه ان در اعظم الله تعالى سانه واعزها
ورب البهائم جميعاً هذه المصنفات والكاملاً
عمرها



بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 والشيخ الامام العلامة وحيد دهر . وقد يفتن . ودره
 محمد بن محمد بن ابراهيم السهر بالدر السلي اسبق الله طلاله .
 اما بعد حمد الله جامع محاسن الخصال . والصلوة والسلام على محمد المخصوص بالمكان
 في الاتقان والاقبال . وعلى آله واصحابه اجمعين . وافصح الله . وسلم . ومحمد
 وكرم . فنقول . الفخر الى كرم مولاه . العتيق عن من سواه . محمد بن ابراهيم بن
 محمد البدر السلي عقر الله ذنوبه . وصبر عيوبه . به ادوات شعرتنا الانام
 العلامة جمال الدين محمد بن محمد بن حسن بن الحسن بن صالح بن يحيى بن طاهر
 ابن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن تباة المصري . ومولاه بمصر في رفاق السناد
 في ربيع الاول ٤٨٤ . وثبت وجهه الله يوم الثلاثاء من صفر ٧٤٨ . بالبيمارستان
 المنصوري . وفي خارج باب النصر بقرية الصوفية سعيد السعدا . وهي امه عنه .
 سلفه عنه . جمعة من ديوان الاصل . وطرايف الزيادة . وطالع السنة والمورد
 والنظر والنبأ . وحلاصة القطر . والسوق الرقيق . والسيد السيان . وغالرها
 بخطه . وارجوا ان لا ينسى من شعر الا النادر او ما اسقطه هو . ولا ادعي الا الحظ
 فمن صح عنه شيء من شعره . فليحفظه بياضه . واسم المصنف ان سعد بن جرحه . وهو
 بالاجابة قليل . وهو يحيى بن الموكيل .

قافية الهزج

الحمد لله مدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكون نحو العساقي قانا . وصبت ماله في الصبر .
 وصحب ان غروا بلام سلى . ثوب اصلب بالام نأ .
 وعزق معها في الحب ظهو كان حنون عني برحما .
 ولاح قاله يا رميم له من صبوة ميم . وهما

وصلى ما انفقته يدؤ . يرام ولا لسوئه ابتدا
 كان الحب دأب نلى . حيث الاسرها ابتدا
 روح خيرة . اطلوا بقلب احب واحسنوا فيما اساء
 بهم ايام عيسى والميا . في الفلان كانت والاما
 تولى من حاله ربيع . حيا بنو . احفاد الشاء
 وبصبا في اسنان عيني فبا عجا . وفي المم منه منا
 على حدى جهنم من دوى صدق ان دنا ونا ونا
 فابلى حسن حيث السار . وابلى فوحه حيث اللقا
 كان بكاي لي عند حيث . فافوجي اذن الا ابتدا
 بعين الله عيني فحفاها كرا . والاحس والاشاء
 لتكرته شوك في كل واد . كان حينه فها حدا
 ذك اسواد في تراها . فاب في طلع ذكا
 حيث الافى بشرف مطلاع . وحي من النور والنساء
 وابي محمد المرجوة يروي . لما صدح نجاج او نجبا
 يلود بجاهه الفخر . على من العمل الرضى والاملا
 فاما واحد فزوى رباح . واما فزوى عطا
 لنا سند من الرجوى . لرب عذ ان عذ بضعه الوقا
 وترقب العصا . ندي شنيع عجاب قبل ما وقع الندا
 سلام الله اصباحا . ونسى على سواء . والحب المبطا
 لان العام عليه ظلا . عليه الان يسبح ما يساء
 الا باخذ اية المولى . ما في ثوب شرفا للعلى
 فموسله لا تحب العوا . في الدأ ما دأ الدوا
 سفا جرب العلوب . منهاك مواضع ندى . ومع الهنا

وما استغنى سائب ابلي وعنها الارض تفصح والسماء
فشهد بحم تلك ونجم هدي ويجري من يديه نداء وما
على ساق سمك حجر وقامت حروب النصر وازدهم الطاء
ففي الدنيا لنا بعداء ساق وفي الاخرى لنا الخوض الدوا
وفي نارا الجوس لنا ذليل لا تقسم بها ولا انطقنا
وفي الاسرى وصحة خمار سادى ما على صبح غطا
فقل للمحدثين نقلوها بحجما اتنا سلم مسترا
وان ابي ووالده وعوضى لعرض محمد بنكم وقا
وان محمد الجيت ابنس وجن من تملنه فندا
بنى بحمل الانباء عنه جات الشمس على الفضا
وان الشمس من سنى ولولا سناء لما لم بها بفا
كان البدر صفر خشوع له والشمس صرحا حيا
سرك في حروف اللغز سر لطفه وللصا احناء
الم تر اننا جلتك بنجر وقامت خدمه للصناد طاء
تولد فضل مولد سعودا بنو سعد بها ابدا واذا
لمبعته على العادين نارا وللهادين نور مبضاء
فخير نعم السعداء منه وابس عتوبه الاستغناء
يضم على التري ديل انصاع وينصب في مكارمه التوا
ويكتب بالصلال عداة روع سطورا ما لا حرفها يحا
ممدجة فلامها نصر صراث او طعان او رما
فيا لك من احمى حوب ونسك تقوله العداة الاولى
سها دعي له وسها راي لها في كل معركه مضى
دري ذوالجيس ما صنعت طباء وما يدريه ما صنع الدعاء

وقال الجود بعد الخلم حسبي حياون ان شريك الحما
نعم الحصن ان طلعت خطوب ونعم القطب ان ار الشنا
ونعم القوت ان دهميا اوت ونعم العون ان ابر الرحا
ونعم المصطفى من معمر ما يحوم البيراث لم كفا
مقدم سوده وقدم محمد على سعد السعود له خبا
وماحد واه الاسيل ارض به ظهرت وجاهد حفا
صفت حلى السنا وصفك لديم وادم بعد طين وما
فلولا معروب الامعاج فيه هو كبيت العونين ولا بنا
ولولا لما حجت وحجت وفود البعث صاى بر الفضا
فان بلى له في الحج حمد فقد ما قد تلتك الانبياء
فى شعى بنا حجت اليه لاهرجا معها اقتدا
اعدلى لاهرجا زمان ثوب بروضة اعزلى لاهرجا
فلنم حمى له بيه ذكي كان سداه في شمس كفا
وشكوى كويه مزجت وكات من الملاى بدير الفضا
ونفس بيه كالنيل مدا وما لوعود بويه وفاء
سوبة سى وعدت خير نقل سبن وواو لم فاء
ولكن جبر وسها دنا من البيراث نعم الا كفا
صلى اسيا اركى البرايا حكك من عماليدنا الصفا
وبخفتنا المسقع من محيم فلا عجب له منا الوكا
عليك مع الملايك كل وقت صلا في اركان لاهدا
وامداح باليسم الورى يطالعا اربعا وانقفا
اذا خفت لغاد فكل يات له وقت عليها وابدا
وولديه

قام برؤيا بمقلة كحلا علفني الجنون بالسوداء
 وسادت في سوائله المثل حارث خواطر الشعراء
 جابر الحكم قلبه لي صخر ونكاي له بك الخنساء
 عدلوني على هواه فاعزوا وهواه نصب على العزواء
 من معني على لواعج حب تطلق من ادعي بالفتاء
 من معني على رشاص من ماء دموعي عليه مثل الرشا
 وحبيب لذي يفعل بالقلب ففان الاعداء بالاعداء
 ضيق العين ان رنا واسمنا وعنا نسي الخلاء
 لب اعطافه ولو في منام وعودت باسرافه للماء
 يتنى كفاية الفطن للذن ويعطوا كطية الادماء
 يا سلبه العفون رفقا يصيب نايح في الهوى مع الورقا
 يذكوا العهد في العقيق فسكني لهواه بدعة حقداء
 يا ادمعة على الخند حمر ابدت من سوداء في صفراء
 فاني حلت ونك بن ايوب على وجنتي اعزط ولاي
 ملك حافظ المناقب تروي راحاء عن واصل وعطاء
 في مغاليله للدمع اجتماع كاي جاد في اجتماع الهماء
 خل كبتا ورم مذاه فاكبت العطايا وراسها بالسواء
 واربع وعد المني لديه فاسما عيل ما زال بعدنا للوفاء
 ما لكفنه في التراب مدو وهو فيه كساح في ماء
 جمعت في فناء الخيل والابل ووفاء الكرم به من فناء
 لو سكتنا عن مدحه مدحه يصهل من حوله ووعاء
 ممة جازت السماء فلم يقبأ نداءها بالحاسد العواء
 وندي نجل السحاب فيمشي من وري جود على اسحار

ذكر العهد بالعقيق والمطية
 فيكبر بدعة حمراء

نصير

طاب

طاب بيت النجار منه على الشعر فاذا انقوت بيت النجار
 صرف في مواضع ونوات في اعتذار وهدية في حيا
 يا مليكا عملا عملا الشمس حي عم احسانه عموم الضياء
 صنت لفظي عن الانام وكفى خدام ندام ونداي
 وسعني مياه جودك سفيار ونعتي على من ما السماء
 فابن على الخيل داني العطايا فابن الباس طابوا الانباء
 يلشي صمودك العيل حي اني له اسداد المبعاء
و قال في مدحه ايضا
 اودت ضالك باسما بالخصاي واخبرني بن افعال واسما
 ان كان قلبك محزنا من مساوئ فان طوق المعنى طرف حسا
 روح المعنى الذي اضربت خاطم ما ذا يكابد من هوان الهوا
 فانت قيامه فليح هواك فان اسكت فقد سهدت بالسقم اعصاب
 وقد بكى لي حتى الروع فاعتبرا لم مقله للسفق الفص صيدا
 وامرستني جنون منك قد رصيت فكان اطيح من مح الدواهي
 يا صاحبي افلا من ملامكا ولا تريد ابر هذا اليوم العواكي
 يذي الرياض عن الارض راسا ما نكتم عجايب كوكبا
 والارض ماطقة عن صنع بارها الى الوادي وحجب نطق خروست
 فابصد كما والحاب اعياه عن شرب فانتعة اللهم صبوا
 واحا غروب برباها ومشرها حتى اسكب اليها صب اعرا
 من الكيت التي تجري بصاحبها جري الزمان الى غلات سوا
 سكون اغيظت اباريق المدام بها فوجعت صوت نكاش وقا فقا
 من كفت اغيد بسوا مفرقة كانا ودهن تحت ورفقا
 حسبي من الله غفر للذنوب ومن جدوي المويدي تجدي لغماي

عذبة ماجة

تكملة الهماسي ابي

ملك نقيد بالاحسان وقد رجأ وبالظبي والعدالي وقد ينجأ
 ذاب النصار وهذا بالحد يد فانيك اسواجاب واعدا
 راع لجو ديد مصا ما برحت تقضي على كل صفرا وبيضا
 يدافع النجبات الموعدات لنا حتى الوباح فاشري بنكبا
 ووقد اسد نور من معادته فكيف نطرح حسا لا باطما
 لو جاورت ال ديبان حماما ذموا العوايب من حال اغبر
 ولو حتى عمل الابرار مع حملا يوم الربا لم يقصد بد هتا
 ولو رجي المشرك اذراك غايته لداقته عصى في كف جوتا
 ما زال نوع اسماعيل بك علا حتى اسوت عاتيا نسل وانا
 مصروف الفكر في حب العلوم فاشقي بسعدي ولا روي نظيا
 له بداي لفظ صاحب كرمنا كاهن نجوم ذات اموار
 وانزل في الوحي والسلم كانه انا با سمونضوا وبسرا
 تكملت كل عام تحت دله عن البرية اشباعي دارا
 فابالي اذا استكرت عالمة فقد كني هم اصباحي واساي
 نطقت ديوان شعوريه واتخذت على كتابه ديوان اعطى
 وعاد نوك البرايا عبيد دولته اسره اسرا العاني واساي
 محروا والمنظ لكن غرا نقيه قد صيرتني في بعض الارفا
 اعطى الزكاة وقد ما كنت اخذها باقرب ما بين افناري وانراي
 سكرنا لوجنا سارت لي الى ملك لولا لم نطو نظي سمعة الطار
 عال عن الوصف لا ان انه لجبر قلمي تلقاني باصع
 يا جابر القلب خذ ما مدحه سلمت فيك حاسدا اولي بانرا
 مست على سحر الامر مصيبة نبال كل حمار وسقا
 بيوت نظم في الحيات نجمة لان في كل باب وجه حورا

وكان مود

وقال مود

ليل وصل معطوا لاجاء لاح فيه الصباح قبل المساء
 واري من لوبيه باسم المغر لي عيا رب الظلم
 روض حسن عني لنا فوته الحلي فاهلا بالووضة الغناء
 المنية وحسب البحر قلمي فكانت طيب اللقا
 واذا كنت بايم الفكرة في الوصل فاذا اتظن لي مع الحقا
 رب عيسى علي ذلك السخ عتقا قبل يوم الناي
 تقطع اليوم كالدحي في سكون ودجا وكا ليوم في الاصوا
 فكانا بالان في ظل اسماعيل رب العلا ورب الوفا
 هاجر حرف لا اذا سام عاب جوده تجروا اصل للرا
 يسق الوعد بالنوال ولا يحوج فصاده الى الشفعا
 ساع بالكم جوده كفيه ذكرا فهو كالمسك فاح بالاحقا
 جاد حتى مات عفا جاء لا يذوقون لذت المحسا
 كلما طن جوت في انهم لايم عاد جوده في ابدا
 عدلوا على النوال فاعزوا فداء نصبت على الاعرا
 وحلا من بابه فست كالنيل فيه طرايب الشعرا
 شرف في فواضع واحتمال في فساد وبهية في حيا
 رب وحناء صامر سطر البيد على الرضا مود حنا
 في تغار حبات في افق البرق شرا فهو خافق الاحسا
 زنت في حالك ثم استراحت من المين الرجل والبدا
 وظلام كان كيوان اعي سائل فيه عن عصى الجوزا
 ذكرا السايرون بشرك فيه فسروا بالافكار في اصوا
 وحروب تجوي السواح منها في حار مستوح من ماء

في انما السوا في زمان
 في انما السوا في زمان

من ضراب تشب من نعه النار وتطفى حواء الشجاء
ليس الناس ان يحلجيت دجها بالباس والاساء
فاجل عنى حالا اذ انى من كل يوم نغاث شعرا
فكنى من وضوح حالى انى في زمانى هذا من الاذبا
ضاع فيه لفظي الجبر ونضلي ضعة السيف في يد سلا
غير انى على عماد المعالي قد بليت الوجاهتم بنسبا
ليت شعري من منك اولى علي يا فريد الاجواد والكرما
دمت ساي المقام ماى العظايا فاهو الباس فارج الغنا
لو اليك ما ارجى من بعا ولسانك ما اخلصى من فسا
وقال **مدح قاضي القضاة تقي الدين السبكي ثم كتب راجعا**
لبلاي كم ليلة كالشعر ليلاء وليلة قبلها كالنهر غرا
وصل وجر من ظلم اخذ جنى لنور عين من نور نظما
ما انت الا زمان الهرم مذمومة بالنحو والشعر اصباحى واستاى
اذيك من زهر من الحسن مشرفة بليت من عاذ لي فيها بعوا
وح العذول يوكى ليلى وسمع من لسمع العذل فيها قولسنا
يا رب طوف ضرير عن محاسنها ورب اذن عن المعنا صمتا
ورب طيف على عذرا تحدى عنى شخص عذرا حلو كاس عذرا
فت اوسعت من فيه وفروته خمر من هذا الملا باليوم اعضاى
وورعيف على غير الشئ سبى فباله صالح مسمى على المساء
ثم انبهرت وقات الخاد ساكنه لم يدر سهدى ولم شعرا غفار
وسيفه ما كان يوم فو قتها الا على آية في العوم حد با
ميت من لجت الا انى بسرك ذكر الصبا بترين احيا
في طر جي حديث لي يسلسه تعديل دمي او جرح احساى

فصل
مدح قاضي القضاة تقي الدين السبكي ثم كتب راجعا

قد لوح الحب فليخ ملهيه وصرح الفمع في ليلى باسعاى
وزال ما زال من اصل شفيته من عارض الباس لكن بعد اشوار
ايام لي حيت واوا صدغها قبل كان موعتها ترجيع فافنا
قد يرعينا وكاسا لي فلا تحك اذ اجنت بسود او صغرا
حق اذ اضأ شيب المراسيت على فقيه من نواهي النفس سفا
مدن الكاس عني ان لي مغلا عن صفو كاسك من شيب باقرا
ما الشيب المذاعين وتخنرا عندي وعند برود الظلم ليلاء
عمري لقد قل صفو العيش من بشر وليف لا وهو من طير ومن
وانا العليخ الودي نعم كادت بعيد لهم شرح الضبا الناي
وراحة حوت العليا بما شملت ابنا ادم باللعى وحسوا
قاضي القضاة اذ اعيى الموردي فطنا حست العير وول لثاء
والثاوب القار في غرا ينصير لكل طالب نفي نصب اغرا
لطالب الجود شغل من فوته وطالب العلم اسفاد بافتا
لومس يديه اورفعه جوا مسنه في حاله الف سوا
منيت فضل صحيح الوزن قد وجت به مغاخر ابا وابنا
قامت لنصير خير الانبياء طي اضان واستعاذوا خيرا ابنا
اهل الصريحين من نطق ومن دم الى الم يحين من ضر واولا
المعربون بالفاظ ولحن طي ناهيك من عرب في الخلق غرا
مفوعين جفونا في صباح وغا وما ليلن حبا ما غير امسا
مضوا وضاك يوم بعدهم شربا تحي يزور سنا ما كل ظلمنا
فن بلاب ومن نجم ومن قرة افق غير وتجد وعليا
حتى تحلا نبي الدين صبح يدك يلا وان ملا ويا فكن الواي
حلبوا الدياجي مسجلى سنا فلا نعدم زمان جلي الفضل جلا

مدح قاضي القضاة تقي الدين السبكي ثم كتب راجعا

اغترسني بيناه وطلعت صوب الخيا عام سرا وصرا
لوم بعدنا برقدجا دنا بدعا معد على سواك المحل دغا
ذوالعلم كاعلم المنشور تبعه بنوا نرا نرجاه واقرا
فالمنا فني لواء سجلي حكاية قدي باين خوايا وابتاه
وبات منقبضات البسطة وما في فجل من بعد اياه
يقرب الرق من ملك ومن صحت لمن على به قدرا لارقا
لمن يلقيه اما طوق عارفة للاولياء واما غل اعداء
لا عيب فيه سوي ليجل انعم فانكذ برجوي بعد ارجاه
يلفك بالبرق تلو البرق تلو تلو تلو تلو تلو تلو
ان قطع الدليل في مدحي له فلفد حوت عند صباح البسرا سراي
لبست نعام مثل الروح من مرمي بقا يضاب يد كالفك زهراء
وليفك البسرا المنى شهر والعتف في جانيها اي وشاء
وكيف لا اورد الامداح بحسرة في العتف غايته من بين غنا
يا جاد ارام ان خفي له من يهات ما المسك مطويا باخفا
ولا نيم تناي بالخفي وقد رويته بالعطايا اي اشر واور
خذ يا اليك جديك انت المناظلا صنع السرى ولكن عبرة
وعش يا ليك مهما سبت بمدح على خير لا يخيروا
منك استغفرت ببلغ اللقط انظره تظا بهتم افكار الالباء
اودعت في يد دور الست احسها عن سمعك وليس الحبس
وقال علامه من فضل الله
حرف سقيم لا يرام شفاون سلبك سويد امهي سوادان
عجباله جفنا كما هم الهوى فيه ضنا ومهي ادوا
يا معر ضاهوي فنار وحي ولي روح تمني ان يطوب بقا

ان بنا عني منك شخص باخل دوجي وما ملك يدك فداون
فلوت ليل شوق طيفك جفنه والصوم يمشي عنه رداون
سما يسا بقني الى القبل التي قد كان يفتني لها اياما
ومضيق ضم لودرا معذبي صاغت عليه ارمته وسماون
حسان مريبان حبا ولعدا كالقلم سدد حوته علماون
اندي الذي هو في سماء وسطون بدرو فلاحنه شهداون
كلام حلاه بوصف محي عدا متغزلا في خست واوا
حتم بين مذكر وموت قلمي السني طويلا برحكاون
وعلى العزلة والغزاله دمي سيل واقوال الوساء غناون
بالي على الهم من سن سيبية قد كاد يفتي المسرا م فناون
سقا المصير حتى بسطاجن اللواصين مدين افناون
لوم تكن بلدا تعالى بلد بين النجوم لما ارتضاء علان
اما على السماح فطنا مشيع يسري اليه ولاون
المشرك سلع الشاجون وبان لطارده وداون
دلت منابه على اصابه وحماه عن قتال من لاولون
ذوالفضل من نسب ومن شيم فيا سبت عيون وغناون
والعود مع بخار فاذا سري ارج النسا فالعود فاج كان
والبيت حيث سنا الصباح عيون وحسب اخيه السعد فخان
واللفظ مكر من صفات الحسن لا يضار ورضي ولا صفراون
والجود ما الحيا السام عومه فينا ولا في نيل مصر وقتاون
والراي نافذ كضاياد سمه من قبل ما يوت الادان دان
ومعان الدارين حل اسامه معاد النقاوي فحل بناون
من اس عمرة عدوية شهدك بفضل مكا اعداون

من كل ذي نسب سميت اعرافه يوم القلا واستبطت بطحا
قوم لم غور الزمان اذا الصا ابرار وزدان سفرا
ملا والترك جودا برف ربيعه والافق ذكوا بجلي اموا
قال جو صبح بالما مدحجه والمرب منق بالما خدر مسا
من حويل منزلة الرجا محلو ومقصر حمد النى ونا
وقال جمال من المصرا
وعدت بطيف خيالها بينا ان كان يمكن مقلتي اغفارا
يا من بوق طيفها شهري لند ابن ازديا رك في الدجى الرقبا
يا من يطيل اخوالهوي لغوامها سكوا وهي المصدرة الصفا
افديك سمن حكي دوي نثره لما تقب وعاد في عتوا
وعز من في النواظر حبه خلى ولكن للقلوب شفا
خصيت باعمر كالنصار معا صا كالماتقها روق وصفا
والا ابن معا صا مخضوبة سالت النصارها وقام الماء
ولقد راسك للنواظر حبه لكن خطي في هواك شفا
اصبر الى البرها اعلم انه برضيك ان عفا في البرها
كم من حبات عند ضرائقي ولكم جاب عند السدا
كجاء دين الله وبن سها به لا الظلم حيث بدا ولا الظلم
الماجد الراية مراب سود وقد رقت جوارن الجوزا
ذاك الذي اسمي السها جازلا لكن خاسد حده العوا
عمت مكارمه وسار حديته فكل ارض بعمه وشتا
وسعت برلعه باروان الوري فكان قلب وتلك رسا
وحى العوام رايه ولطالما قد احسام وقامت الاراء
عجا لند كايه مشبويه ونظلا سفي الا قبا

صبر
صبر

صبر

وللقظه يزداد راي مديح وحجاء وهو المهنو الصها
غني البراع به وازهر طرسه وكذا انكون المروضه الغنا
يا راكب العزبات غايات المني معني سها ب الدين والسها
ذي المجد لا في ساعدية عن العلي قصر ولا في عزيمه اعياء
والعدل يردع قادم راعن عاجز فالذيت باجعة لديه الشا
والحلم يروي جابر عن فضله والفضل يروي عن بديه عطا
يا اهل الروسا لا مسلتنا احدا اذا ما عديت الروسا
يا من ملك من المعادله وما ملكت الي معادها المنفعا
ان لم تقم بحقوق ما اوليتي مدح فارحوا ان يوم دغا
شهدت معاليك الرفيعه والبذا ان الوري ارض وانت
وقال السفي الصاحب شرف الدين ياظم الحاكم الحليم
سهرت عليك لواحظ الرقا سها الذي من الاغفارا
فني احاول سغلة ومرا ميم بيع المنام بلن ا سحلا
وسى بقصر عاذلي ووجاف في مود توك دايما ورحا
فسمنا صيرون عارضيك قائم كالنمل عند بصاير الشعرا
وجفوتك الملاي يبرج بالوري ونقول لا حرج على الضعفا
اني لبعني بلفظ عواد لي مني ومنك يجتمع الاسما
وليد لي البرها اعلم انه بوضيك ما الي من البرها
وسوفني معني الوصال فكلم ذكوا العفن بكس يدما
ايام لا آهوي لعناك بقدرها بهوي لا قراط الموداد لقنا
سمنا رجان من النعان والوفاء في الحب مروح الماء بالصها
لوراسك الايام سلون بعضنا لم يد ومن فينا اخوالهوا
وصل شهرت زمانه تشقم وشهرت بعد زمانه لشفا

يا جفن لست اراك تعرف ما الكرى فعلت تشكوا منه مرجفاه
 كانت لما لي لذة فنقلصت بيد الفراء نقلص الانيا
 ومازل بالسبح غير رمتي بمدامع العشاق والانسواء
 لم يبق لي غير انشا وتسمي يا طوب خبيثه فانع بهتوا
 كقول بني برتقة واهب كوما ويترك اكرم البورسرا
 الصلح السرف الرفيع على السرى فندبر غم الحاسد العوا
 ندب يدك الشئ في افق القلى فغرضت اهل العلاكيا
 على المكانه حيث حل بقائه كالخيم حيث يد ارفع سنا
 ما السبح خافقه ذواب برقا باثر من خدوا في اللوا
 والذى لعلا واعلن محده حتى جاد دماية الجوزا
 لا عيب في نفاه الا انك تسلي عن الاوطان والقسرا
 مغري على رغم العواذل والقداسات اموال وجمع ماء
 لا تسفر يداه في امواله فطنا هو ساج في ماء
 جوف سمايله المدح كقول ما جمعت ابي حاد حروف مجا
 ونفودت كوما وان قال العدا ان العام لها من التظوا
 وتقدمت في كل محفل منود بتدريم اسم الله في الانكار
 اكرم بين سمايله معروفة يوم العلى جعل المعيا
 يلوي ببول اللامن بوالا كالسيل يلوي جريه فشا
 ومرايا غاط الساعا علوا فقعبت للفظ بالحسرا
 وسافيا بسى المدام خطرا لو فوسود دما على اسحبا
 ونضالا كالزوقل غنى دكرا باحب ان روضه عنا
 ويراعة تسطوا فيفرع سته خلا فوام الصعود المرا
 هرفت دم الحبل المودع والعدا حتى بدت في امه حردا

عجا لافا المهادف عسا ونوالها كالديه الوطفاء
 كم تموت بحبارا من دولة وبلا حساب لم تحت بطلا
 وللم حلا تدبرها عن موطن دما واسال ساحه السها
 لولاك في خطب لها در صرغى وقوي ضيوف جبارا بغنا
 يا من به تلى الخطوب وترعى بلوا المنا كستد الاقفا
 انت الذي احيا العربيع وطالما اسى رهن فتا طردفا
 في معسر منعوا اجابه سائل ولقد جيت الصغرى بالصداء
 اسفى على الشجرا انهم على حالب تلى سمانه الاعدا
 خاصوا بجور السجور الا اربا بما يرتق وجوههم منيا
 حتى اذا الجاوا اليك لغتهم سحبا وفك ادله العليا
 ظنوا السوال خديعه وانا الذى خدعت يداه بضاير العلم
 اعطوا الجورهم واعطيت الارب سنان بين فتا وبين بغا
 تكدو لفضلك فهو ناعس عثرى وبداك فهو محب صوت نذار
 من بعد ما ولع الزمان بممجي قود عنه وجوتنى حوبى كاي
 ولخت باللع السحاب جراحه عرفت اصابع بحر ط بوفنا
 فانهم باسادت يدك ودم على مزا الزمان مدح الاسلا
 واحك الكواكب في البعا كليل ما حاكيتها في بجه وعسلا

و
 ٧

من جت بيد كار العقيق بكاي وطارحت معقل السم يداي
 وان حدث العدا ان عني سلق فاني وعذا الى من الصلح عفا
 وليس دواي غير رية اجد بطيه عال فوق كل سماء
 تطوف بمراة الملائك خشعا ساصباح او صباح ساء
 قبل في ابيات طيبة مطلع به عطلت من اسار سقاى

اصوغ على الدر المنعم مذاجها اغد بها في صاعه الشعراء
 بليتني زهر حبت كعب مبارك وحتان مدحي ثاب ورجاء
وقال في الملك الموفق والافضل
 يا حفي امح ادمي بدما واسمها الملك الشهدا
 امني على ملدين جاد عليهما في كل ارض افق كل سما
 امني لا ساعيل قبل محمد لم الى قبل ردا ما يفتدا
 اما ديجا بقلبي ويدا امني بها قنا ونا بفيض دما
 جران اسند عن زيد وواصل بها واري عن رجا وعطا
 ذهبا فلا ذهب انا ديه سوي يا صاع خدي يا حمر اريكي
 ثم يا محمد مع امك فانه ما ريت لا وايك عهد رناي

وقال في الناصر حسن
 يا رومة الحسن الى النفس حضرا قبل يد بينا للواصل بفضا
 تصاد اسم ما للغير ان عشت سواك نون ولا طاولا راء
 وان شعرك اذا نظمت في غزل ودمج سلطانا للروض وشا
 سلطانا حسن لا وصاف اجها تروكي لا عن صبح الملك انا
 يا من له تغرب الافاق عن سير علمي ووطن ارض وبي خرا
 شريف عيناك نادي بيت مدحته لقد شرف بنيان ونا
 اما العدي فلم من خلطهم خلج في الصدر سواد او في الواس صفا
وقال في افرح عليه علاي الدين بن فضل الدين
 حبا اسعدي وان بي صديك فوعها في الحب اصل بلاي
 وجهها والشعر غمر تحت يتغفي في لقاء جفت
 فاذا ما اقبلت بصباح واذا ما ادبرت بمساء
 مثل سطور فطرس وشه في الدار والباس على العلا

ذي العلا شغلها خلف عن سلف لكن من الخلقاء
 ختمت راح تمام بمسك اي راح طهرت ونسا
 يا علي الاسم والموت فيكم فاز في الدارين نزل ولاي
وقال في

ان تشا اسعدي فاني بددوها في لقاء
 حيث التفت اراها روبا العطا العلاء
 ملازم بطن كمي يسار يظهر سناك
 لا زال يروي ويروي قصدي به ورجائي
 عن جابر وسير واصل وعطا

وقال في
 تقول دشاي لعلوني وعلاء
 يا من اجاب نداه قبل سماع نداي
 وفصلك الشمس علو وضوحها عن عطا
 لو كان يا حسن شعري كان مثل اربا
 وان اعبت مدحي لما يفت دعاي

وقال في
 الي لا عجب من حاله مدنا ليا نصحت ارجوا ومله رشا
 في حسن بقلبي لان ناطق والتغريد اسافنا وده اسنا
 خلق فخلق علا الدين كم ملائكة الخلق الحسن والاحسان قد ملا
 مسافة المصد بالتمني وباعثها بالجر حن دنا والمدن حن بنا
 يا سيدي خبر الاما سير قمر الناصدين ولولم ترفع اسندا
 واتي البلاغة حتى المذكر طابقة ذكر منه ما ابدى وما خبا
 مبارك كم بالفتح من كلم في وقف اسطر امدي لها سنا

وقال في
 صمت بين علي الملاح تغزلي ولدي انشا الملوك لئلاي

وليسف دين الله لعل خيله غزو ومن الملكا للسرهار
من العساير والعشير حاسن غزو به بالرايات والار
بالرب طورا والعواصب بان نور منه نواظر الزوراء
فداني بك فاحاسر في السد يا مفتاح كل هم
وكاني ياسيف دوله فسه بك وهو مفتاح على الدنيا
في السعد والاشيا بان شانه ترمي على الخطباء والسعداء

وقال
فما ما حلت عن عبد الوفا بعد مصر ولا نيل بكاي
جبر نوبه وحي وبيني وشمالي واما في وراي
فهي سبي من جهات ولديها سيدي من حيث ودي وولاي
ناصر الدين الذي ابيض ثناء نصرب الامساك فيه بالنشاي
شايد البيت الذي ما زال على حاله من ذويه بضياء
ساده السادات من دين ودينيا بلقاء وشرارة اوليا
لاعد منا قصص المدح فيهم داعيا كالنيل وفدا الشعراء

وقال
جوايا لرحمان الدين الفيراطي
صفاء ودي سرور لربك في النفس سيات خفي واشياء
حاشي الدليل على البرهان فيمده في محضر الغيب احباب ولدا
ماليت حيا على ضغني وفوقهم ولي من الشكر اسواق واملا
جيب بلي ان كان التصدود رضا فداوني بالي كانت هي الداء
وباك يا ساكنا قلبي كوس ولا لوسه محرمه سوا
وقل لمن قلبه احيانا قسا مجرا هل لا تخرج منه لصفاء
اما السرح شهاب كان لي ومعني واعتصم سرخا ولكن ماله خا

يا وحب المدح والثناء وموجب الاجر والدعاء
تزل بالعترة سرور ونه حور وني امرفاء
فلقم بمناك فيه لنا محسرا لا زم الا
فانت بالعترة سرور وعن المحسرين هتاء

وقال
ايلا بيمدك السعيد وهذا في مطلع العليامك بهاء
في الارض من امر الشرا فوسيه على الهنا ولشرونا اصفا
تفدي الذي بهانه وثناءه سمع الاصم وقالت الخزياء
وكتب الى الشيخ شهاب الدين في حله
غاب في الفضل في محي مصر عنا فبنا له حي النعماء
سقط الطير حيث يلتقط الحب وتعلي منازل اللوما
جلى اذا التيسر ولكن الف عرف لروايت ثناء

وقال
ايلا المحامل قصا وروا وثناء احمد الله الذي قد حبل العرش ضياء
سيد حل من المجد المعلي حيا وثناء وثناء ودايا ديه قصص الرسا

وقال
شكرا لعمالك يا من عليه سار شاي كم فقه لك سمها فطوت كانت اراي
بماني سيراى نوبه على اماني وراي

وقال
ممنيم بالجواري باي حجر من الدود وسمرا اوليا
من السراي التي من بعد موت اب لوسها حجر مسرورا

وقال
لم اد راسن غصرا مهناء تحت البياض لا سر وسمرا

وبما هي اليوم نفس لها فقد مع الدليل بان النفس خضراء

وقال

قل لا ونا الورى ضياء وسماء في نواب خورق ومنها
كان حاله طلة الوقت يملى فقد اما لينا بفضل الضياء

وقال

لميت سهر ابا لسعاد مقيلا يا من افاض على الورى نغاة
اسمعه فيك الشاخر برا فاطمولى سمع الاعم ثناء

وقال

ما بالليل لا يسير كانا وقف كواكب من الاعياء
وكانا كيان في افافه اعمى ساياب عن عمى الجوراء

وقال

اكنم اخبار الهوى عن عواذ لي وللطرف مني بالدماع انما
فيا عجب ما منى لفسان مقلد بعدت اخباري وبنافه ثناء

وقال

يا مهابة على برقع الحضر بالانفس كاسر الصغراء
غاب فني عن العواذ لما لعبت في الصغراء والخضراء

وقال

ابولاي خزالدين سكر الانعم لنا بسدا يا غبطة ومنها
سقيت با الورد مغروس مكارم فلا عجب ان فاح منه ثناء

وقال

يا لهف فلي على عبد الرحيم ويا تنو في الله ويا تحوي ويا داي
في سهر دانون واقام الحام لند اعرقت يا نارا يا دانون احساي

وقال

صحت ركائك حيث سرت مسر حوضك سعادة ومنها
وجزيك من واد وطيت ملاه نومي الصعيد على طهور الماء

وقال

وب سودا مقلد ليحيى في آ وجد العظم به من ذاء
ليست بان صدره كان عني فهو بعض الدوا من السوداء

وقال

يا سراء الشام استكوا لكم ارضا ليليا فلاحا للوجاه
واذا قلت الفلاح في الارض فعبى النقى على الرواه

وقال

وب ان بن عامر نام الفكر معني في صحبه والمسا
يخني القضا فلا تعطينه واحبل الموت سابقا للثنا

وقال

مشروط خدم معجككم رقيب له حسن له اراي
ان تلك الشرط منك سرطي فاب وهذا الجراحي

وقال

سايلى عن سرج حالي كيف حال العنقا
فوط اسهل وفسر ان ذ احال خورا

وقال

ابولاي هل لك في زون يحفك بالاجر قبل الشاء
وانت بد هوك نعم الوديس فتح لستى كتاب الشاء

وقال

ابولاي رفا بعت صدعه عفايك لا تكسرك انما ملاه يولايك
وقال وقد اهدي حروا من انشايه

از سئلته للذي بانعه اظهر في الدهر بعد اخفائ
حي اذ اما احلي اربان يقول هذا انشا انساك

وقال

لا ونعماك لم يكن سببا للتأخير قصدي ولم يكن عن رجائي
انما كان ههنا حلفت لي ان طالي في العبد عالجراي

وقال

منيت من لك الذي قد خرفت حياته ولما استغلا
احسن بره فوان وجوابا سأل المضارب وقام المشا

قافية الباء

قال مودع

بالفت في شجي وفي تعذي ومع الاذي اذ بك من محبوب
يا قاسيا هل تعلم قلبه تئن الصبا من جبهه المشروب
اما لورد في نوت خدك احمر لوان ذاك الورد كان نصبي
ولوا حظرت الملاحه في الطي اوت السماحة في بني اوت
بعثت بنو ايوب ابواب الرجا وانت مجازم بكل نجيب
وعلمهم رفع الهدى اعلامه وهي مراد في بيته المنسوب
والي عبادهم اسهت عليا دم واتي العلا فكم انت نجيب
ملك باق سطور ونواله انسي ندي هزم وباس شبيب
الجود ملا مطامع والعلم ملا سامع والعزم ملا قلوب
الفت بابوب اليراعة والقنا ميناء يوم ندي ويوم حروب
فاذا انطرت وجدت ابراز الودي ودم العداه فيض من انوب
كم مدحا في صغرها وانابها فزمت علي القضيض والنداب

وتعودت في كل مصر عند موعدي بيا بل جديا خصب
يادت بشر منه طاي البدا لا في هذا احيا لنا جيب

وقال مودع

ما صر من اعداء في الحب بعد بي لو كان رفع عوهم ثابتي
اسكوا الى اسعد الاكابين وما تريد وت فلي عريتي
وخاطر اغنت الاسرا في عجب سواك الزك في عطف العاري
كانني لوجع الغيد معلق ما بين اصداع شمير كالحارب
كانني الشمع لما مات شتتلا فوداي قال لست افساي الاسي و
لا يقرب الصبر فلي ويبارقه كانه الخاف في كفت من اوت
لولا بن ايوب ما سرتا المير من الكبريات ولا فونا من عروب
دعا المومد بالترغيب فاصد فلو تاخروا سيد في شرب
ملك اذ امرو يوم لا عفاء به فليس لك من غير محسوب
لجود والعلم اعلام راحته بحري المقاصد من تحت مكوب
مجموعه فيه اخبار الى سلفوا لا ترجم اخبار بلوسيب
اذا ساق للعلياذ ووحصر شبي فادرك بعيد ايترب
وان امال الى الهيا صدور فقا اجرى فيها الاعاء في الاناب
قد اضم للجود لا تنفك من ربح اما لعافيه او للتسر والذبح
اما حياه فقد اصحك بدولته ملا ذل قصي الدار محروب
عوسيه الباب يروي من الم لا فحل بغداد وارك بابا التو
وانم بوعد الاماني عند روضه فان ذلك وعد غير ملذو
واعجب لا يدي جواد فطما سمعت ان العجار لبا الاعاجيب
كل لعفاء عبيد لا صابعه وداوكل عدو دار محبوب
ياما في مستان بعد ما منن حلالا مبيع مسكونا بمسكوب

من كان ملوم بمدح على غور فالزمتك الابعد بحرب
انت الذي تهرت فلو يهرجك ودرنتي والاسيا شدة
حتى ائت نور العين في دعه وذر مدحك في الافاق سري
مدح بيا وحسوة المداد به حروا الجلا والمطايا والجلايب
الفاطمة عن سراك نور غالية لما تضمن في الالفاظ من طيب

والله اعلم

عوض بكاسي ما املت من شرب قالكم من فضة والراح من
واخطب الي المشرب ام الدهر ان نسب اخف المسر والاهوان الطرب العيب
عز آحاليه الاعطاف بخطر في ثوب من النور او عهد من الحبيب
عذرا تقدر سعاد السرور فها نوي اليك بكف غير محض
مصونه تجعل الاستغا وطام من دجنة تلبى العين بالذهب
لوم يدين من لعا با غير راجسا من حرفة المتعبر العقل والادب
فها و اسرب الي ان لا يدين لنا اخن في سعد نسل ام صيب
خفت فلولم يدركا كف حاملا دارت بلا حامل في مجلس الطرب
ناجيد الراح للافواه ساسن تقضي بسعد شرايا اجتم الحبيب
من كف لعيد تروي عن شمائله عن خذل المشرك عن نفس الشف
علقته من بني الامراك متربا من خاطري وهو مني غير مقرب
حالة اكل والديناج فامته تبت عصون الربا حالة الخطب
بانا الى العذل فها في لوا خطه السيف اسد واما من اللب
كم دمت كم الجوي فيه فم به الى الوشاء لسان الادمع الشرب
حادم سجنوني بجمود الدموع له جود المويذ العاقين بالذهب
شادت عزائم اسما عيل فاصلت فواعد البيت دي العليا والرب
ملك بذلك الخدوي شمائله علي شمائل ابا له حجب

منها النواحي
امكان جسد ابا ذر
بهم مشفق
فان قلبه عليه
اوله قلب

حجب الفروع خلق عجاوله وجود كفيه ياد غير محجب
قد اعقب السيف من طول الفراع به فالسيف راحته وفي
هذا والحلم يعني من خلايقه لا تبطل اليه فطنه القصب
بعضي عن السيف المروي تصاحبه عمو او عطي العطاها بلا سبب
وحفظ الدين بالعلم الذي انضج الفاطمة فيه حفظ الافق السبب
يهم حواء عمو المشرب مالا لم تقدر حيا بالموثقت
ولا تطلع في السري والميرة اعدت واعيد بذاك الوري الملبوم واقرب
وتخذ من الخوف واليوسي يدي بيم المرح محجب والدم محجب
ذاك التوم الذي لوم عبد لفت مداح فيه عن امه كل معروف
نوع من الصدق من نوع المنازع اذ في الصياحات من الاما في اللب
وواهب لو غفلنا عن تطلبه حيا ناهوذه الصياض في الطلب
اسدي الرعايب حتى ما يشارك في لفظا غير هذا العسر من حجب
واعنادان يرب الا لاف عاجلة وان سري لا لوف الحش لم يرب
م غار عن حمي السلام كفكرها بالضررب والطقن او بالرب والرب
وعناية جارية اقامها بعدا كانا هو للاسراع في صيب
ومرسل بظلال الدنيا على طنا وسرا ويطوي القسا لعل على سغب
نادية او صانه اللاتي قد اشبهت كم ذا العفود على غير الغي فيه
فقام يبلل من اللب ناجية فها ما احملت سنا من اللب
حتى ناخبت بفتاة نقاب لدايا و صله الوري يدي فربه اللب
اعيب في ذلك المعنى سوي دم يسوا عن الاميل فيه كل معرب
كم ليلة وث في ليها ندا يده بالاسفر العرب امدح ادم العرب
فصيحته فواقي التي مهورت بخود مثل اسراب المهي عروب
السبب وسيلها الحالي والبيبي والروشي ابواب الغي السبب

فوجت الغرة اهل العويص به وراح بخبرته اهل النصارى
 يا ابن الملوك الا الى لولا ما بهم وجودهم لم يطع مدح ولم يطع
 الجايدين بما نالت عن انهم والطاعين الامجادك بالقنا السلب
 والسائد بن علي كوان بيت غلا يغيب زهر الدراري وهو لم يغيب
 بيت من النحر مشادق على عقد وبالبحر مدح على طيب
 الله انت ما تصغي الى عذاب في الملوكة ولا يلوي على شيب
 اظهرت لتسعر اسيا بايقاب لا وهل تنظم اسعار بلا سبب
 فلا برحت بليم العليل من ريق والعرض من دنس والمجد من ريب
 انت الذي انقذني من يدي زمي يدا من بعد اشتراقي على القطب
 اجابني قبل ان ناديت جودك انه ناديت جود بني الدنيا فلم تحب
 فان يلبس بعض امداح الودي كذبا فان مدحك بغير من الكذب
وقال بحدج ولد الا فضل بن المويدي وقد زهد
 عجب خلقي لو خط مني في اوان الصبي وغير عجب
 من نعم في عبادي نظرت زبد فوق ذرعه العريب
 من عيارت حوادث الدهر عني لون فوديه في عيار الخروب
 اي ذرع جون على عنت الايام سقي واي عطفت رطيب
 لومني ما عظمي من اللين لا فنته مني عيب
 وب يوم لوم احف فيه عبي سواي خلت عبي ذنوبي
 لي من المظن قاذح من دحا ومن الفعل قاذح من عيولي
 ظاهرون باطن مسكاد ليت حالي يكون بالملوك
 سعي الدنيا جني فتر مدت ولكن ترهد المعلوم
 وومك نوي فاعرضت كرا عن لغا المذموم والمحبوب
 لا اري الدهر غير ما زهد الا فضل والحال يمكن المعلوم

ملك في حي السليبة والملك له من دينا زاد القريب
 دبر الملك بالتي تكسا الله فيه ثوب المرجى للمهيب
 بين سجادة وبين كتاب وسواء ما بين كاس وكوب
 ينشر العدل او بيت العطايا فهو زاني الرغيب والرهيب
 وله فوق ادم البيل مسرك دعواي خفيفه الموكوب
 حل من صير الفناء خلفا قبل خلق الدوخ والذير
 والمعالج ات ابوب اريا كالنبوات في بي يعقوب
 حذا من ملوكهم كل ناسل بين محرابه وبين الخروب
 وسعي الله اصلهم فلقد اعوت من شله بكل عيب
 كم تصدنا محمد الحمد ما سادوك النجاد والرهيب
 كم مدحنا منه تسليبا فحنا بمدح مكل وسيد
 كم له في حواء نحة عيب شملت في البلاد كل حديق
 كم له عزمة الى ارض مصر بشرت عام وقد با حصيب
 كم اساع الاعداء اموالهم ما شبعوا بلطف عيب
 يا مليكاه صانع بر ونقى يد فغان صدر المخطوب
 ابن ما صيت كيف سبك ودرواني حي الملك يا بني ابوب
 ان قلبي لم لك اللبد الحرك وقلبي لغيركم كالغلوب
 ما كرا استغنى من الجرم ما وابن فادوس سني من قلب
 كل شعب انتم به ال ساد وهو شعبي وسع كل ادب
وقال ايضا بحدج
 جني لو اخطه على ويغضب ما الروح يدي الطام المصعب
 آلا له ذهبي خب مشرف مادونه لعدم صب مذهب
 سلوك الاخلاق مثل مداني والقلب مثل حدوني يشارب

يعطوا كما يعطوا العزاق لغاسق وروغ عنه كما يروغ العليل
 تفاح خديه بعنق شاموت فلاجل في العنك وهو محصب
 لي بالاماني في الماء وحق في كل يوم منزه او مشرب
 ااروم عنه وصاع كاس سلبا لا ام لي ان كان داك ولا اب
 لا فوف عيني بين وصف رصانه ومدامه الا الخلال الطيب
 واصبوك مشد الماء كانه نفس لما دح اك شاد مطروب
 السائد من الملك بالهم التي وقف السرا ساه لها شجيت
 والمالين بجودهم سبغ المنا فالي سوي ابواهم لا يخلت
 والمالكين رفا بنا بصناع سبغت مطامعنا فليست رغب
 جادت تركي الملك المودد به وكفا مثل نواله تنصيب
 ورعي المعام الا فضل قدحه فضلا يسوق ذكره وغرب
 ملك النذا والباس ما ضيف داي البراش او عمام صيب
 وابيه ما للتعجب من بانه وانظر اليه اذ يفيض ومصب
 ما سميت بالحب الا انا في انقرا من حمله فليست
 به فضل محمدا اعلى افلانا على علاه وتكسب
 ذهاب بنو اسادي الملوكة وافيك ايامه فكانهم لم يذموا
 للعلم والحق في ابوايه للطالين مطالب لا يحب
 واسه ما يدري اذا ما قاسا طلب اليك من الذي يطلب
 يا اي الملك العربي خان واحل من ترجي حياه وبره
 اني لما دح ملكك و شيبني ترمي ولا انا والسباب تنكب
 ولست ابعه السلبه والصي فليست داك وهذه لا سلب
 خذ من تاني كما اعتود محبا ان السنا الي الكرم محب
 من كل مقبله النظام لحنا نظم الوليد اي عيان اسلب

نادت مغايرها وقد عارضته عارضتنا اصلا قلنا المبرر
 وكان علامه من فضل الله
 عطفت كاسات العنق كواجا فرمت عذراء اليين قليا واجبا
 بلوا حظير نعن جفنا كاسرا قدير في الاحشاء مما ناصبا
 ومعاظف كالبا عت ذوايب فاجب لن جوايد او ذوايبا
 سود العداير قد تعرب بعضا ومن الاقارب ما يكون عماريا
 من كل بيارق الهوى مصر به لم تحسن من هيب الدروع نوافيا
 لم تكف ان سرعت رماح قدودها حتى عمدت على الرماح عصافيا
 اندي نصبت معاظف مبادي عجلو على من اللوا خط قاصيا
 كانت يساعدي عليه شيبني حتى تاني واعرض جانيبا
 واذا العنق قطع المستن عديك ساي الحياه فظل يدعي سايبا
 يا اخت افاد السما حاسنا والشمس مودا والجوم ساسبا
 ان كابدت كيدي عليك مهايكا فلفد تحب من الدروع مطايا
 كالبر سبالا فلا ادرك به جفني المسهد سايكا ام ساكسا
 كانت النجاني وحبي بالبي في صبح خدي للعواد كاسبا
 ومع حبيب عاني مسخيرا به دمي سايلا ومحسا ونا
 وعواد عاوا عليك صباي وكفاهم حبل الصبا عايا
 ما حسن يوسف عنك بالنائي ولا دم يحيى يفيض جذل كادما
 بالي الخدود العاريا من النكي اللانسيات من الحر حلايا
 المنايات بارض مصر انراهم والواهمات بانق مصر كواكبا
 الهامصر وابن مصر وكيف لي بد يا مصر مرايا وملاعبا
 حيث السبيبة والخيبة والوقاية العديين سايبا واصاها
 والطوف يركع في مشاهد اوجه عمدت بها طرو السعور محارا

شوقا

والد هو سلم كيف ما حاولته لا مثل د هوي في دمشق بخاريا
 يبرك صاحبني عبد والديهمذ بلغت شكايي العلا الصاحبا
 اعلا الوري منها واعل سيره واعز منصرفا وامنع حايبا
 من ال فضل الله واليوم الذي ملو الزمان محامدا ومناجيا
 الحافظين ما لكما وشرايعا والسارعين مزاة ومواهبنا
 لا ياتلي منهم امام سيادة من ان بيد النيرات مواهبنا
 اما عظم البراع او الثنا في السلم او في الخوف بعد وكابنا
 فاذا احما ملا الدنيا عوارفا واذا غراملا المعارك كاسنا
 واذا استهل بنفسه ويقومه عت الفاحروا زنا او كاسنا
 ابو اعلى وقوصوا الحسبهم وحسبته سلاطنا وسحابنا
 والفضل فكدعيت وواه فخاف في الخافقين دعاه المناجيا
 فالبيت يدعي غامرا والمجد يدعي ثابنا والمال يدعي السابنا
 ما رجته القائلون مداعا له وقد شمل الاكث رعابنا
 نعم المجد في الهوى اقلامه ايام ذوالا قلام يدعي حاطبا
 تحذ المكارم مذمها لما راي الناس فيما يعسفون مذاهبنا
 وحياطه الملك العقيم ونظيفة ومطالع السرف المويد رابنا
 والعدل حكما كاد ان لا يعفدك ريد الهاء به لغرو صاربا
 والفضل لو سكت الوري لا ستنطق غورا الشاغباه وحقابنا
 واللغظ بين افاه واقادة قسم الزمان فليس عديم طالسنا
 وعرايس الاقلام واطربنا بر سرود الحاجر للتلوب سواننا
 المنهيات عيوننا وقلوبنا وجنا من الثاهبات المناهنا
 محان تحكي كعوب الروح في روع وتحي في السرور وكواعنا
 لا يسال عن طرا منا ملا واساد به دول الملوك بخاربا

ادعي

يا حافظا ملك الهدي بكاه سرت صحابنا الملك الكاشا
 يا سابقا لمدي العلا بعزام تسري الصبا من خلف من حبابنا
 يا فاعلا لشيخ الوري من عطفه بابا غا اسي على اعلا فبا
 يا من ملكني المحول فزده بسلاح اخرفه فوك فباربا
 يا معقاربا وباعت كبه لله درك معقنا ومكاتبنا
 يا غارسا من نبات مداح من مثله تحي النمار عسرا اينا
 ان تاسبت مدح معاليك التي شرفت فان لعل سوق جالبا
 الهدي المدح على الحقيقة كاملا لام والهدي للوري معقاربا
 وقاله

لسايلد مني من يواك جواب فاصرا ان لو كان منك ثواب
 يعني يلات من جيتك مشرف وفي الملك من عدل العذول شواب
 لين كان من جلس الخطاك سببه فان سقاي في يواك صواب
 وان كان في نقاح خديك محسني فني الوري من نقاح من شراب
 وان كنت نجونا بعسفك ماينا فان بديل المثلين مصاب
 تعبر عن وحدي سطور مداعي كانك يا حدي لهن كاسب
 اذا كان عزي لابن قلة خطاه فافهمها لفقار يدين عجاب
 على ضيق العينين شرح مقلتي ويطربني لا زريب ورياب
 فيارشا الامراك لا سرت عامر فوادى من سكتي السلو خراب
 بوجيك من ما الملاحه موزة نظام وسرب العامري شراب
 اذا انهرني قلماب والروح مهن وكل الذي فوق التراب تراب
 سقي الله عهدي بالحيث وبالصبي يحاها بان الودق فيه حباب
 فعدت الهوى لما فدت سبيتي واوجع مفود هوي وشباب
 وكان يصيد الطي قاحم لمي واعزب باصا دالطيا عراب

مقله

للعارفين

ولو كنت من اهل الدراجاء في الهوى لان يدعي السب خطاب
والى لمن زادت الفح سعيه وطول سعيه حتى ان منه ما
الى في عين الرجل في ذنب وقد ان بالراجي الملك دما
اعني فان العفول منك حقه وعني فان اللطف منك سخا
وايد اياي في الخليفة انها اذا زهرت فينا اللوام رعا
ايدى على رحمة الله في الوري فان مع باعهم من عذاب
على المدي والاسم والسب الذي يعقن الخطاب فيه خطا
فما لك من عيب على قد اعطيت به قوف اكثاف النجوم قبا
من القوم في بلحا ملة متر لم وفي حوس السحاب سحاب
حمت عفة الاسلام بداء وعودة كعنه ملك منهم وكام
فكم من نابوا الحرب فجلوا وعادوا الى يادي الندا فانابوا
بالسن نيران لم وفواض اذا ما دعوا في الخالين اجابوا
واقلام عدلى بجورنا بل لم من امواج الدروج عباب
مضى غير الناروق وهي طاري غصون باوطان الملوك رطاب
فاصق لا في راحة علوية مما اتر عن مع البروق سخا
نوار لقطا داجان سخا به على جانب الملك العقم سخا
ينقت عن راي لا وفواضل سفير عن المعنى الخفي نقاب
مهيئ السطى حتى حيرت رايه طبا ليس حتى ما يظن دباب
سل الملك عنه كيف قام بعينه مرارا انقضت عن سياه عباب
في البيت حتى ان يحيى كحلى محاسن مناجته وسيا
وكايت سر الملوك محبت وما للبداعن زارية حجاب
عطاء دهم والمصري غير خاسر اذا بيع حمد في الوري وثواب
ود والقلم الماضي السافا طاله السيف في فوط المصا فرب

موارده شهد اذا شيم برع وان شيم حرا فالموارد صايت
على من في جود وهما لم يزل على ليدنه او بقدر رقايت
تخاف ويرجي ما سطر كنهه كانك روض او طابك غايت
كذا يا بن فضل الله يدعوا للمكره ملوك اذا شاموا الضنون اصابوا
فريد العلامات مصيغ لنا ظير فريد السباط لير ليس عيايت
لا عرض عن رجواي عطفك من فاعرض عن سادة وصحاب
واوهمي حراهم لي حاجة ايت لا شوا حرا فاهات
وكايت في المشي من العرب مشي فاهل لم تلبس عليه ثياب
والى وان شيت حياي واعرضوا وحقق ما لي غير بايك بايت
فليك علوا والحياة مريع وليك مرضى والانام عصايت
وحقق ما حقي سوي الصبح نير ولما حقي عليه صبايت
تفتي مدي فيك حاد وسامر وطابت عليه رحلة وايايت
وانت الذي تطفني بداع يعيط انا سها قد طمرت وخابوا
خا المظلم اما احترق فائر وما البيت اما سكنت مايت
اليك انهي قولي لمن قال ليها وخف له في الخافقين كتاب
قدومك منه كل شيان لا مفر على انق السها وحناء
علا فوق عرين الغزالة كعبها وراحميت الستين وهي كتاب
ودم يا مديد الفضل ملسوخ الندا على الخلق لا يعي ليدن طلاب
تهشك بالاعوام مذمبة الخلا على اليمن من جنة ودهام
لها من ملا في العفك حد خمر وفي الوند من نوع الزكاه نصايت
ايت صريح المدح اخرج فيه من قشوري فياني المدح وهو ليايت
بحوب اما دعي يدكوك في العلا وادعني تحت الظلام عباب
وقالت بحجة وندكر ايا ما نظرها علا الدين على هذا الورد

سدا على فلا تكلوا ولا تجبا واعمد ببيتك في نجم الشهاطينا
 واخر على الناس نفسا بالعلامات كما خرجت عليهم قبل في الالام
 اما العزيزين فقد نعت كما ستن حتى جعلت له من الوري سلبا
 نقوله ونذكر عليك بمطر كاتك البحر حتى يقص ما وحبنا
 شكرنا من معان عنك طالعنا لو ان طالعنا للبحر ما عرفنا
 سكرنا حسنا في عين طالعنا هذا على انه في الذوق قد عذبا
 وعادة من نبات الفكر سافر ولو حجت ذاك النور ما حجبنا
 عربة اللط ان حال اليراع على الطروس من رايك البان العذبا
 تذكرك تعهد جيرانها قد نعت فيهم ما عبق نورا من شمسنا
 وورق جري حديث هو حقيقه دمع جري قصبي الوري ما وجبا
 لم انزل السنة الا حوالا قايلا عودنا من حنا للعقول سنا
 وادح عذوبة امداح شعثه قد استوي عن قايلا الماء واليهما
 بعدت عن باب منسرا فوا اسفا وواصلني على فدا فواظرتنا
 من لي بقله ذاك الباب باوية فاعتمدني ساحدا امداح مقربا
 بالابيات منسقي من طالع فراح جيل من افلامه خطبا
 حلفت انك اني من حوي قايلا بلسي البديع واخي من محادبا
 اليه لو انما البحر ما تبت له الرية في ديل الدجى كذبا
وقال في المعنى ايضا
 اذ في سنا البرق في احشائه لها وجاد شهيد الاسواق فلجدا
 واستخرج الحب كرا من خارج قراح بيكي على عصر الصبا ذمبا
 صبي يري سرعة في الحب واضحه قايلا في اقال الوساء صبا
 تحي الهوى ثلث العاني فليس بعامل القدر لا ينفع شصبا
 مقسم الدمع والاهوا احسبه بين الصدود وبين التاي شربا

في
 الاشجان
 عود

في
 الاشواق

ذو وحنة بجاري الدمع قد نرخت وخاطر جنان السوف قد وجبا
 كان محبته ملكه فاعذبت سبيلها عنه في بحر البكا سكرنا
 يا ساري البرق في افاق مصر لقد اذ ثرتي من زمان النيل ما عذبا
 حدث عن البحر اودعني ولا حرج وانتقل عن النار اوقلي ولا كذبا
 واندب على اهرم القوت في بحر حيد اهرم فارقه وصبا
 وقبل الارض في باب العلا وكل حلت من اجل هذا الثمر والشبا
 واهتت بشكواي في معناه ان به في المهرمات عزمنا رحم العوا
 بظان العلم والعلم ما تركت له المني في سوي هذا وذا اسرنا
 ذاك الذي ان دعا الاقوال فلوته كانت عزابه ليس العلا عبا
 وفي الكناية في علم وفي قلب هذا وعارضه في الحد ما كسنا
 وجانست فصل موباه فضايله فوا في حاله ستن الادسا
 ذوالبيت ان حدثت عنه العلا خيرا جات باسنادها عنه ابا قايلا
 بيت افا عليه في الفضل واثره فامرا عذبا المخرج مضطربا
 لذت منا سبدا في لفظ بمدح حتى حسنا شيئا ذاك النسيار
 وطالع العكر عن انبائه سيرا فاداي غير ابنا من الجبا
 يقفوا في المعالي والعلوم آخا فيطلع القل في افانها شربا
 كل ذي قلم است مضاربة سيف الدولة ملك يدفع النونا
 اما ترى بعلي مصر فارجه ولا على فقد ناه ولا حلسا
 مهدي القاتل لسمع الوري قمرنا ومطر الجود في ايدهم ذمبا
 يصوا اذا نطق الصايد ويرميه طوف من قلة بالاحلال ان كبا
 ما اسرنا من انبائه سببا باسبة النظم مثوق قايلا سببا
 مرت لفظ في الووي قايلا ما نطلب الودم ممن الحز العرا
 لو ان نخل كليب سام باركنا امتي ليف على خيشومه الذمبا

في
 صر

تلك التي بلغت في الحسن غاية ولم تخرج لنفس بعد لم تترك
 حتى انك في الدر في اسلاكه صدقا والمثل الوب في اوطان طينا
 وطا حتى ويني شاغل اذن بعد حين مني يني الابد
 يا سيدنا مودة مسراة في نوح لن يستطيع له ذوقن طلبا
 هذي بد امك الحنا ما عرفت لتسجروا الخ لا حروبا ولا حروبا
 مني اما في هذا اللط من كتب ثملا فاما لمن اوصاهه المكي
 شكوا لا فلا عك اللاني جرت يدك في الفصل اني لم افي سوان العبا
 حلت والطرب المصفي وخرت في فصل السبا في تمام الوري قصدا
وقال في احيه مفرات الدن فصل ايه
 دني عليه مجاش فلي فانظر على الخالين للصب
 يا فاضح القرآن حيث را واذا اني بالمثل القصب
 لك منزل يفضي حواكما لا با لفضا من جانب الشعب
 تعفوا الرسوم من الدنيا روما تعفوا رسوم هو ان من فلي
 باي ملاشرو طلعت بحري مدانعا من الغرب
 كسر اللوا خطا جيا فترك نصبت من الكسر والمصب
 وسلب لي والحنا وجت نصبت بالاحباب والسلب
 وهو فيه بالحسن منقبا فلي الهنا بمواضع الشعب
 وسنان يفسد سحر منقبة احقان عاشده الامي
 شفي العدو ول على مجاشه ونمت في تحذير القرب
 فلي العواذل فيه ما اكتسبت ايدهم ولم يصب كسي
 لا يوجعوا اعلامهم فلي فلامهم ضرب من الضرب
 يا عاذلين يزعوا ودعوا للعاشقين سوا غل الحت
 ودر والفا الموجهين فقد تغدك الفواح مبارك للرب

كيف اسماعي من جدك قسرا وعند معدني لي
 ما اسأذ واقا يعا يني اسرى معاشه الذي دنت
 لست الذنوب اطلب لغيري كما يطوف سفة العيب
 في ليل وصل لا رقيب به الى الخبايا باكر من الشرب
 ومديرنا قرو من ليله في الطوب دارة وفي العلب
 ويصن ذاك الحد من فلي تعلو ومن شقائه شري
 دهورولي يا بصبا قوطا ومضى من يصوا ومن يصي
 لم اقص من اماله وطوي وكضيت من سراع حكي
 ما انصف الباي شيبته عدا مع كهوامع السج
 ذاب السواد من العيون لا فالدم ابراحم والشرب
 ولعدوي فلي المشيب فانهوا العوايد والى حب
 لا طبت بعد وقوعه الهوى والكي اخور منه الطبت
 في مدح احمد فني شغل فاخلص لمدح علاه باليوب
 ولعدا عت المدح من قصر عيه ومن محل ومن عيب
 حتى دعاء حلم سيد وهوي اللقا قزار عن عيب
 واقام في اوقات خدامه فرض الساء ودعا الى تدب
 لا تأس ان في الكرام واذا وجد بن حناها فقل حبي
 ساد بن حبي في الصبي عني اسرك به سرفا الى غرب
 وسما على الساء اذ كل سما بما توترت على العوايد
 فيها وذلك وقد سما وحى وكذا يكون ما الر الشرب
 محبا بصيا سودده وراة سافرة بلا حجب
 يحتاج من سيات فلي فليك دوس العجم والغرب
 وما سرب عرويه نصبت دوح العاخر احسن المص

والى عني يا سيدنا
 تلك في نوني
 كل حيا به

لاسي

ومهاة سكن الزمان بها عن خافيه وكان ذاسع
ومكاد من دون غايها خفي وما بلغت قوى كعب
بالجاء على المال فافضه بقاءه لا لن ولا نعم
وفضائل وامك ما تركت للروض غير موارث الاب
سكت الزمان لا غايه وحلت فاحلاوه السك
بين اللطافه والحزاه قد فاض الموالد بالمثل الرض
بنا برى كالعصف رايحه حتى ترى كوشايه العصف
هوى القلوب كدبر شطرنج في الطريق نحو ملاقط الحب
وتريك تاثير الكواكب في يوم الخطوب ولبله الخطب
انوار سهران البراء اذا ما نام جفن الصارم العصف
والحب داعي الملك يوم وعي بكتاب يتعفن بالكتب
ولقد حلى حب الفناء له فلم فذل مبارك اللقب
جم المعازي والصلاء فما لحدائق وصراع غلب
بروي حديث نساء عن حمله ولربما رويه عن حرب
فعلت على بعد رايحه فعل الظلي شطرت من القرب
في مصر يد حرا خصب ونداف السام بارق الحصب
من كفت وضاح الجين اذا حط الزاب الهرب العصب
واقاو يوم السام ملتبس وعقارب الظلم في السب
فما يصح العذب من ظلم وشني بايدي اللطف من كرب
ودعا السحاب بمن طلعت ولو اسرات دعاء بالسحب
يا لك فضل الله مدحلم التي المدم وشعيل شعبي
ايهم وقد شرفت مواهبكم ماوي المدايح لا بولوب
اقلامكم للملك حافظه ونواله في المجد للهيب

كم سقم نحا الى طلب ونعم نصر الى طلب
حكم ملكا فاحدعت بيناه خلق الآب بالحب
ان يناعي باب احمد فلان وافرحاه بالهروب
مولاي خذ لي نظم ذي لسن يوم النسا ولولور طيب
حسا تعرف من سير له فيجيد في سهل وفي صعب
الوي تعلق بعد مغربا وعلت روايتها على الضي
وقد نسيت في السريف من اشبه الزك
نسيت الحني قولنا الكواكب سائبا واما لسن كواكب وشباب
ومنى الصبا ومن الصبا في بعده صيرت للدمع الدما حجابا
بهيات الصرايح وتوزعت اوقات من بعد الصبا ونصا
وعصفت حفي عن معارزه الطي ولقد اجر لبرده اهدانا
ولقد ادودا حتى مقلت وما حده دوحا ومو كع تله اغشانا
فادير ما بالمدام مع الدما او بالدما مع الجماء سرايا
اصد نالني الطبا وخفني من صاري الصقرا الغور ذبايا
ايام في ظلي صبا وصباة احبا بالظايف الما واخاسا
من كل ناسخ الوفا طايه قد ناسبت بنوال الاسا ما
عند اسفر عن محاسن فيه حلت بصيدتي شغورا حرايا
سليت بنظرها فوادي واجا حتى عرفت السك والاحبا
ان شئت من كاسان او نهر لم ار شفت حرا اولمت حيايا
اوشيت ان غاب يغيب رقيبها قد حوت بوصول القنا ورايا
والصت بالاعزال البع زودا صدفنا بدع من التي منايا
واذا الحسين سماله حسن لنا فلقد اظلا مظهرنا واطانا
ازني الوري اصلا واعلام ندافوع والدمهم حتى وجابا

واجل احسانا فليكن شورا الكتاب يمدح انسانا
تجل القواطر من كرام ما شتم والمرصعين من الارام سبحانا
والخمسة الاشباح نور اقبل ما رم السماك من الدج حلتا ما
ذو الفضل لا تحصى موانع محبه والشخص منفرد انقى شرا با
ومناقب البيت الذي من افقه يدب الكواكب سنة وكما
ومجائب العلم التي من بحولها ما من المراج بطرسة انجاسا
ومحاسن الاقوال والشيم التي قسمت لديه ومعتبت ادا بنا
علوية او صابرة علوية فكذلك لا يحازر ولا يسها با
ذكفه فلم يخاف ورجي فحاشي الاعطاف والاعطاف با
عصمت منافع العوام نارة شهدا بصوت لا وطورا صا با
سداد اده تجلي الخطوب وتجلي صوب الكلام وامننا اسرا با
عجباله بما نقي سطوع سبل الهدى وكجرا لا لبنا
جندت له محب الحيا ولو انه يوم الوحي ليس الخسيد لا با
ان جاد ارضا نقطه قدانا بكت لسر عولنا اعنك انا
حي اذ اجاب موانع رجب اضحي جميع بناها عتبا با
به درك يا حي جلب لعد اطوت صوب نذابه وصوا با
من كل فائنه الترسى لو بدت لهما ك يا عبد الرحيم لغا با
ونظمه دوت المداون ان في حضر المالك عند ما اعرا با
مشتت حجار العرب باسم واخو منحنى الترضى لسل اسلا با
قلعت لا اوتاد كل معارض ومنسكت هي السما اسبا با
ولمنا الضليل قل فكت لو دوي نكت بداه وجوا با
يا بن الوصي وصيته بمصر من بعد ما جدد قواه ولا نا
في نطفه عنكم وخطير اعه صقر فلا لغا اجاد ولا با

باب البديع فو حكم وانا امر لاطانه لبح البديع ولا با
و في نطفه في ناطر الحسنة
قلب ذلوع وعان صغبه كم لك يا دمع صيتها صبه
افدي قلبي المغلوب لاعبة حالته الوجع كالدعنه
مهيأ لاضمة افون لا انا اذا النوم كان لي نصيبه
اعضائي في كسوف السقام ولتي بالسيف في شربه
حاول لتي خيالنا وجننا فقال مسكرا ولاحت به
قلت وقلبي في المصدع منسكب الم قلبي قال فذكر شربه
والقسمت فابندرت من طباتي ما لها من رضا لا شربه
ويا لها عصبه ابرث بها نقطه دمع فاصبحت عصبه
ومحاملتي فقلت من اسر وقتك لا جعليه من عصبه
وودنا المستقيم بسند عن سهم فلا اسديده عن شعبه
قالت تحذرها بعذبة لحبي فقلت يدي بعذبة عذبه
وقلت مدح العلا اعذب من تغزلي وامصبرها ونبه
ذو العلم والفضل مع شبيبته ليس له في سوالها طربه
والسود المحض بحليه على عطفه لحظ التامل الانه
والحمد والاجر من تضاعفه فكم له كسبه على كسبه
بينا بو في حقوق مكرمة في اليوم انضاعدا الى قربه
فاب نقاء في الاباحه من سهل وباب الامداد من صبه
كم بسطت راحته من امل ونفسه باجميل من كسبه
ثم دلنا بشم على يوم وساهنا ذكره الى رغبه
احلص له حبه ذوو رغب واعندل الوافون بالرهه
واوضع الخير في دسوق في كم قام في الخير قومه عصبه

قوم زكي في الانام اهلهم وقرعهم والقيام والزيه
 انصار دين الاسلام عبيته خيرا خلق اهل الايمان والعفة
 يا ماري في دمشق عظام قد خطبتهم امورا خطبتهم
 ما بين معروف ومكر ما بين نهي وامر موصي به ربيته
 مبارك اللعاب ان يتربه الشام فقد ستر كونه الكلب
 يا حافل الحسبة التي شهدت بانه قوي قد رما ربيته
 احسن الارض تكملا من هو بعدك اليها به اسببه
 سنان القروض في سياده تمت وزاد من زيادة الحسنة
 هبت عليا وامسك من به نهي مطالع الهضبة
 ومدحه انت انت احب من عرفت للحجر فلما احده
 حائك ممول حسبه صنعت في العالي خلاوق رطب
 سنانك الكلاب خارج فانت فيه من ذكي الاربع
 عشقته مع حفا كفاية فاقبل سوالى وعدة كسبه
 وعش ميجا لعل مطلب علما وجود احاطا علي ربه
 لم سقدم دهر الامام على دهرك يا سيدي سوي حبه
 وفي الرسالة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قد تمت قدوم الغيث والحي محمد بن وعذت كعود النيرة الاقوى غريب
 وسوت بك الاوطان فالقصر شاخ دلا على الانهار والروص منجيب
 وطابت بك الارض التي انت عليها وكل مكان بين القروطين
 حلفت بايام المساعون مني وما ضم فتهن الصفا والمحب
 ليد طاف بالادكان تركي شعله بعام به طوع السماح ونصب
 قلته عين من تراك نكحت جميع الميلى والوفد يد اب
 ولما قضيت النكاح عاودت طيبة وسعيت برور وفضلك نجيب

فاقسم بامر الخطيم ومكة يا كثر ما امر البيع وشرب
 يمت منها ووصة نبوية خفيت لا زهر الرضا وهو محب
 وطابت نواحي العرب من برحمن وبات النعمان من لعمرك نيك
 وعجت لا ولها ان الشام فاشرفت كالك ما بين المنابر كوكب
 اذا نرفت ارضا الى محل دياولم واخرج منها خايف ما رتب
 فروياك روبا للسماح صحبة وبالك باب الحاج محب
 لين حذر العاقول في الدهر مهلكا لعل طاب من نيك القوم مطلب
 فلي تان من مديان مفضض وكل زمان من صفاتك مذهب
 وكل غمام غير جودك مقلع وكل وميض غير رفقك خطب
 وقد حجا في الغيب عن مطلب وغيبك ليس الكف او هو ارف
 وما سبي الغيب المؤك سحابة سوي انه من حيلة يتسحب
 نهضت بالا حسن السحب حله وشدت على ما اسس الحد والاب
 وشدت الى ان عرا سعدة الزكي بسودة ك الوضاح بل سريدي
 لك الله ما اذني واسرف همه واوفى ما نائي وما بحسب
 دترفت اليك المصد عن كل با ذك فقلت اموري الفصل ادري وادري
 فوفيت على فوف ما كان ينبغي وبلغت على فوف ما كان بحسب
 وصححت اخارا الذي فودنا عوالي تروك كل وقت ونكبت
 فان علمت كني بيمالك عروق فعد بان من تحسني بيمالك معقب
 بيت لهذا الدهر بحمل صنعه ونفوس من زلانه حين يذنب
 فلو لاك ما فازت مدائح شاعرو ولا سجت اوزانها لتسبب
 وفي الرسالة شمسية
 ما لن لا فكم من جواب غير مع حفا نه كالجواب
 يا ترو لا على عقاب المصلي ما سمعنا بحسب في عقاب

تعود

الزهر

اعجز الودف ان تغارد موي فاسبقارت على الفصول اخلاي
 ايا المستعير دعي مهلا ان دمي كاعلى سكارى
 خبذا متزلي على السبع قدما وثرمانى وجيرى وشبابي
 حيث لا واثيا سوى عين الودف ولا ساعيا سوى الاكواب
 ذاك ربع عني على عتب الدهر وعيش مضى مع الاحباب
 ان توارثت سمى الحى قلعمى ما توارثت من العلا بالجاب
 اطلع الله الفضائل فمسا غوض الناس عن ذهاب السراب
 فاد ديوانه معاله صدق ان وكو العتاب لاس العتاب
 اى نوع نأخذ خلا لا سنا بعد ذيلها على ابطال سب
 واقو المكر مات ملتوح اللط طويل المتنا مديك الثواب
 يلغى الماد حتى يلكير في مذمبه والمعناه بالاكساب
 زانجا بالثواضع الحجب عنه وهو من نور عن في حجاب
 حلت كفه البراع فقلنا خبث اليرق لامع في السحاب
 ماله من براع فضل وفصل ساكك دهن طريق الثواب
 وقوا السمر عن حضام الاعادي وكفى المرمفات حول العراب
 ضو كالمصل في الدقاع والى كم سقانا من رشفه في دباب
 تان يسخ الدما على الرب ولخوي يدير صفوا الشراب
 كالعصاة يد اكلم وفيها كفى الملك غايه الارباب
 شملنا حدها والوقت حذب فاستلانت ومطعت الدهر ابي
 ماسري في الكتاب الاداعي سفت الدهر اسنا بالكتاب
 يا وبيسايه لغدادب الدهر الي ان حنى على الاداس
 كيف يقضى شكوي حيق اباديك وادى موالها قد طعاني
 كيف احصي حسابا ونى تبدي كل وقت مالم يكن في الحساب

لا عدت بامك السجود فقد اضفى لوفد الاشعار ارج باب
 مسيت نظرها لاهام ولا بد لنظم المؤيض من اشباب
 وقاله

وقال

على اليمن واليمن لياك بكسبت بستم نغو اللط عن اعسر السحب
 ولحيك لسرق الشام وقت مسير يصدخوي الاحقان فيه عن الغرب
 فله انواح سعت لسرور طم وحفظها اهل الكسايب واللب
 وطيب لغان رغينا كانه نكود بجامات الدنوف على شرب
 وايلام حصاد وفضل وليمه كذلك فليولم اهو السعد والحصب
 مير فواديك ما بلغت وان يلى سبت لو باهل اللب عن رويه الصحى
 وحاشاك ان يسلك سى عن العلا وعن طالى حب واك في البعد والغرب
 المست من الموم الذين اكفهم واحلامهم كالملا لامن والاصب
 نزلت على افضالهم فكانا نزلت على المس المهلب في الحذب
 وقد كان لي عتب على الدهر والورى فلما لا قينا عبت على اللب
 فلا راق خطب الدين واسطه لهم ويدور غلا بين الفوائد والشرب
 يدور على علياه حسن رجاست ولا عنوان مع المدار على العطب
 وقاله جوا با عن لغوم من نظم قاجا القضاء باج الدهر
 امام النبي والعلم مدحك واجب على كل بيت ما تحا البت راكب
 اذا قيل بيت الشعر فلك قائما هو المصروف حقا بنيه الكواكب
 فكيف يبيت انت شايد نظمه لك جمعت يا حو فيه التجاييب
 وقد حكمت فيه الشاحب الورى ولو سكتوا انت عليه الحجاب
 وانا الورى هذا حبيب معالي وان عكست او صغفنه الا خبايب
 ومو موفية ناسبموا بوصفكم وذات النبي للاميقا ما سب
 الي سادة نبي ولا مينا لها عن النحر حيث المنى والمنا كب

خامسة للفرس رغب ملها ولحميل لكن ليس في النسل راغب
عشقم لقاها في مذابب فضلكم والناس فيما يعيشون مذابب
ويا رب حارة في اسمها ونعالها وصلب جدها هو طالب
ويا حبس قلب حين يحجب بعضها وما لم عين لا ولا ثم حاجب
لها غاية في خطبه الحسن والبي قاياما وصاحبه والقيام
ايهم اليها سابقا ومضليا يعادب من كل سكره ويراقب
فلا زالت الاقلام بالوصف عبادكم ما اقيمت في الطروس حارب
ساحتم للحد من ممالك وانعم للحد من مطالب
وولدت في فاضل الغناء في الدين السبكي
نقاء للفضل والعليا والنسب نابعه للارض والافلاك والسموات
ندب شرعنا وجوب الخوف حين مضى قاي حزن وقلب فيه لم يحب
نعم الى الارض نقي والسماء عللا فقيدكم يا سراء المجد والحسب
بالعلم والعدل المبرور قد ملكت ارض لم وسماء عن ايب قاي
معدكم فكم ما ضلتم ووادته في الوقت تقدم باسم الله في اللب
اما لخير يمد العلم يمد به من باب جبهه الخزن والحرب
يلنا ونوة المذا والعلم يتزاهم اذا نزلنا اللبالي فيه عن كيب
واقلت توب الايام ثابن اذ كان عونا على الايام والنوب
فما جاءنا يد الشفوس مسفر عن سفر طالع في شجر موت
وحانا عن امام سيد اخبر لكن به السمع منصوب على الصب
فالت دمشق يد مع الهزوا خيرا فوعت فيه بالمال الى الكذب
حتى اذا لم يدع في صدقه املا شرفت بالدمع حتى كاد يشرق حب
وكلمنا سيوف الكب قايله ما السيف اصدق ابنا من اللب
ونك موت في الاضواء مضطبا الله اكبر كل الحسب الغرب

لقد طوي الموت من في ان التوب خلا كانت خلا الدين والاحكام والرب
وخص معنى دمشق الخزن متصلا بفريقين ابنا على وصي
كادت رياح الاسبى والخزن يعكسها حتى العفول بها معلومة العذب
والجامع الروح اضفى صدر خروجا والشرع من حاجبه من الرب
وللمدارس دم كاد يد رسها كولا تدارك ابنا له بحسب
من الهدي والمذا لولا بنوه ومن للفصل سبب اذ بالاعلى السبب
من اللغز والفتوى مجانسه في المضيغتين والاداب والادب
من اللواضع حيث البذر في صعد على الجوم وحيث الخلم في صلب
من النصارى في رايته وهدى ورحم رايه في الله من سبب
اضفى من الفصل في نصر الهدي فاذا اسلت تصاد العدا او في من اللب
ذوهمه في الاعلى والعلو قد ملكت فوق السماك وما شئت في داب
حتى راي العلم سفع الشافعي به وقاب من اذنا اذ دلت مطلبي
من المجد او من اللعاسط به وبلجود فينا راحا نعب
من المدايح فيه قد حلت وصفت باننا انتم في الطروس عن سبب
لبن نظام مدح فلهذا جمعهم بالهم لا بالذبا اسي بالهيب
كان اندهم تبت اسي فعدت من تحت اقلها حاله الخطيب
طني على الطهر في عرض وشمه ولى لسان وشمه وشمه
واي التريعه من خليط من دعوا فاعوضون في جند ولا لعب
بحسب غير ممنوع المذا بسا عليا به ومهيب غير بحسب
اضفى لسك كجز من مجانسه على العدا في خار غير مستب
ابا لم يحل عنا وانكه مثل الخفايب للمكين والحب
امان حب الى الاوطان حره حتى فمي بحبه بالطوب سبب
لبن لعل وقور من بنيه بل وهو الصواب بصوب الواكف السرب

وكل ياديه في الحب قلت لها بالحب خير اخ ما كنت خيرا
الى الحسين اتى سرا على فلا يفت يا خاوي الهم بالقلب
بعد الامام علي لا ولا لنا من الزمان ولا نوري من السب
يا قاتلنا والمنا واحمد يمشي بك انت فافتننا يد الحرب
ثم في مقام نديم غير منقطع ونحن في نار حزن غير منقطع
من لي معبر التي صممت جمعنا ولو بطون النوري فيها يا طوي
ما عني الخاسر قلب معروية دمشق جي ودمع العيون حلب
بالزعم منا مرات بعد مدحك لا تسلي ونحن مع الايام في سجن
ما بين اكدنا والهم يا صله جلا ولا لصنيع الشعر من حبيب
اما القويض فلا تسلم كسدت اسواقه وعذب متطوعه الخلب
قامي البضاء غزا عن امام بني الفضل اوصي وصاه المرء بالعقب
فانت في رتب العليا وما وسعت بحر عذمت عنه البحر العجب
ما غاب عنا موكب خض لو الله وعليه والمشي والجود لم يفت
جادت تراكم بالاحكام محب حيا يخطو بدليل على موانع شجب
وساد حنوك منا كل ما روه سلام كل عني القلب منك
بحبه الله يهدينا وتبعها بعد نعتك من العيش من الرب
وخفف الحزن انما لا حنون بمن مصافا مشاة الخاتم الاسب
ان لم يسمو ناسرنا اليه على ايامنا واللبالي العمام والشهب
انا من العرب اشباح خلفه فلا عجب ماك العرب للعرب
وقال رضى خال بن الشرف يعصوم
نظير اب كفا قد ناه ومحجوب بمنا المدح حدث لي حزن يعصوم
ويجئ احزان على خير صاحب لست الذي لا فاه يا خير معصوم
ليزك خلا زان حجب اخوة لقد كنت وجها للمشي غير محجوب

وان كنتكم افرويت لي عن فارح لقد شئت من بعد ما عني مكروب
اقلب قلبا بالاسي اي واجب وامدث شخصا في النوري اي متدوب
بكنتك للحسين وللبر والنبي والبركات الموفيات بمطويع
ولتسمل مجموعا بينك وادعنا والخير كم سبيلته خير تسليب
بكنتك محارب الهجد في الدجا فلا شبح خافي الجواخ محجوب
بكنتك زوليا الزهد كنت خفيه لسانها مدني لاهم كل سرعوت
بكنتك ذوول الخبايا كنت اذا دعوا سفير المضرور محجرا المنكوب
بكنتك ديار كنت اعطت واله ابن حن من سيات ومن السليب
وطاير عن قداوت لو كرم الى نسب العز في يا خير ملسوب
اذا الحسن الاما وعك تداوت سمينا على ذكار لم نلح الطيب
عليك سلام اهد من مرحل ترحل ذي جود من السحب مسجوب
وتمت بالحنان ما ركننا على سفير من الاخوان بعدك مسجوب
تفادق محجوبا بدمع وحسن فن من يصيد عليك ونصوب
وخفف ما نلني من الحزن انما من غائب عنا لا حنون بربيت
وبما هذه الايام الاركايب الى الموت في نهج من العزم مركوب
اذا اظن بعيد احكام وصلته بسد على دعم القنوس ونسب
فكم يرم او ناسي عمت به عوامل من مجرور خطب ومنسوب
وكم من الاخلاق او مغلب بلفاء ختم غالب غير مغلوب
وكم ذي كتاب في النوري وكيفية عدا اذ اخلا من موته تحت مكتوب
وكم غافل يلهو اسباب من المني يدبر على امثاله وعدد عرفوب
وكم أمل في الدهر حبيب حاصلا انا هجام عاجل غير محسوب
نعم امام الوقت عن من فعدته وعش عليل مرجوم في الدهر مرلوب
مضى الخاف الوجع باق لما دح فاما الدهر فيها قد اناه بمعصوم

وقال في رثاء الدين بن الخطار
 حجت ولم احسب سنا البدر حجب ولا ظلت في باطن الامر غيب
 واورثت عني حبه ككفك فابرت تسخ يا نوار الغمام وسكت
 يذكرني بدر السما سمته فيها انا ارعى كل بدر وارقب
 وما اثرت فيك الكواكب حكم صدقت فاعرف عني حجبك لو لم
 يقولون ان الشهب في كبد السما لها اسد يردى الانام وعقوب
 مع الاسد الا في بفرس الورك ودع عقوب الاولان الخلق ليس
 عليك خصلت الخطب قبل اوانه وحادث حرف الدهر وهو غيب
 وملتصبت كفي نوالك كبر ولكن لمجد وراودي كنت احسب
 لمن سجد الفكر بعدك مدحه بفض في الفاظ ويناسب
 لمن يرحي بعد بابك انه ليدل الذبايب صحيح مجرب
 لمن يلجى العائون بعد عوارف عوارف ما تشي اليه وتطلب
 على شرف الخلائق بعدك والوفاء سلام كوجه الروح من الروح من الحجب
 مضت صدقات السر بعدك وانصت فما اشفا للسر بالصدر يذهب
 مفرورون الى داب بعد وصوحه وغيب ذاك المنظر المباد
 الى سبيل اسما كن لمجد واوصافه في الارض غلا وتكسب
 نبي كرم اسما به وخلاله فاكما اربث لديه ومكسب
 مري غير مسبوقة سنا وكيف لا وعين في نحه الذل اسهت
 فن تبلغ بلبان يوم رحلت غلا بان لا تقى بالسهب اشيب
 وابني الاما اعوز رعيهم وصاعوا فلا انت هناك ولا ام
 بعدنا فعدان الربيع قد هربنا جادى وزال المستراح المرحب
 اخا داب بن الكارم والشي على شرف الدار من تسعي ودياب
 فلو لم يجدنا غيب هاء جادنا بفضل دعاء وابل الغيب يسلب

معي حيت ساي عنه كل دمية والخاله نال الصاكانت قرب
 واياه بدرية لا يضرها بواذ ما ناني وما يجنب
 عاهد بها النفس والعيس لمكان وزوج هذا العيس من حجب
 لمج اسد ينال يكون عطية الى مرك الاخرى تدم وتربس
 حجب لمن يرجو الرضى وهو مرمحل وتسويينامع ذلك العلم الحجب
 وماهذه الايام الاموال والجدير لا تقنى قربا وتضرب
 اذا انت لا تناس للمرك الخطافات الذي ادنى من الا واقرب
 اساكين جانت النعيم مهنيا وباركك في حسن ظهرك
 سقى عهدك الصوت الملتقطات ما سقانا ملت من نوالك حبيب
 ولا الحمد ايدي النوايب غدا فانه حياء بعد موتك مرغب
 وقال في رثاء الامام

يا فاضلا يكاد من فطر الذكا يلربس وسيد السعير في نظم بناء سيد
 اذ ماله مستذل وعروته محجب من لفظه وفعله على علينا الادب
 ما ساج منفرد عن الورك مغترب لا ما مل يصح ولا لغيرك مشرب
 فانه اذا بدا من خشية يضطرب وهو على ما قد يرك بعزى الى اللذنب
 كم منهم حرقا وهو دوحرقين لا يكتسب وهو اذ اقلبه فانه لا يغلب

وقال
 دعاء لذكر المحي مذهب وشوق اقام فاذم
 امصر سقنك عوادى السرور وحادك من انقرا حبيب
 ذكرت زمانك حجب الوصال وحجب الصبي طيب طيب
 وسفر الوجوه لا يحلى وسود الشعور به يسحب
 وكم حرقك سافر من عنقه وعقرب اهداغه غريب
 فاذن بالسفر المستجاد وقد اطلع النور العزيب

فمرونا على الناقة

فان حفت في النوى ملك فلم صبح لي باللقا مطلب
وان طعت في ليالي احيى مناي فلم قدسنا اشعب
وقد عشت المرء ما فاته فبايده اصغاف ما يحسب
لعمرك ما الصبح بالسنين وقد فاني ذلك المغرب
على خبر من كتاب الشهاب خبر عمرها بالرب
وقالت ولها بها الى شهاب الدين فضل الله

على الذين كانت عزمه فاضله خدنا قريبا عزمها واياها
اذا سام مولانا المالك حافظا اعزنا ولاحيا واعلا جناها
بهذا احاطا زانها جاد ما اعتلا فكان على الحسن الجهاد منها
الاحيد اسند العيون لبلده اطال على السعير العيون فباها
اخرا للفظ دري البديع راقى نصف حرم محبوبه وختار
وذو النارات الغر للفضل منكم اذا بعدت الاعمال والناس
اري ان فضل الله مودع انهم اذا ما راينا ان قوم سرايا
واحد هم لا ينقطع الله حمدهم فريد المعالي منطون سخاها
نفرد عن انبيائه الجود فضله وقالت اعادي فضله بل ينال

وقالت في السبعة السام

ان يرب العبد وطالب فيد العبد هو الهارب
احسن به من مثل ماير برويه عن حاله الساب
استب من الهرب الاخيا من سب لقي فيلا صاحب
خفيه عن عبيدكم خدسه وانما مقيله راسب
فحلم فرض على قلبه وقلبه من فجل واحب
قاضي قضاء الدين لم يبق في دهرى بكم أمل خائب
يعظم من كان لكم شاعرا فكيف وهو الشاعر الكاتب

وقالت

عند مد نف القلب صيته يا مجوح القلب صيته
اخذت حيلة قلبي فلم تدع منه حيلة
اخذ الامام مديحي من كل صلح ربه
قاضي القضاء الملكي باج السراء الالته
مولاي منت صونا جليل قرب وفوربه
بمنه تلموحي وللعاندن فيه
هذا شطرقاه وذا تنظر قلبه

وقالت

الى كم اخوض الدمع فيه ويلعب وسب فيه من يلوم ويعيب
وساير في الناس العيون لحينه ولان عينيه على الناس تنقب
يلدسمعي ذكر هذه المنا لسمع بن موسى كلما تر يعذب
دم من يديها في كل شؤدد بدت ابن موسى فهي ارب ولب
كمن جماع الحامد انهم شرف في طلائها ونفست
مدمسب العشاق والعلم والهدا الا خلاي عز الدين في الخلق مذهب
ولهايت لهرى كل ارض يحلا وكل مكان ينبت العروطيب

وقالت

يا ما كني مصر يدي للعرا ايد قد صيرت بعدكم خوفي ابا الهب
ومعني في صلوحي من حوى وفي جماله الهم اوجاله الخطيب
عن مدعي ونداكف الامير الاحدث عن العجرا ياراه بالحب
امير حاجب ملك غير ان له نوبالهاية نفسه عن الحب
يا نفسي حبيب مخفي في دمشق وفيه نفيس حالي ودمع العين خطب
كب التوارخ تملينا وعبرنا عن سادة من ذوي العليا والرب

وانت يا فضل علينا معانية والسيف اصدق انبا من الكذب

وقل

مضى عهد ليلى مدح وسحاب تجرعتا من خلنا وجنايب
وحيا زمان الوصل اذا وجد الدما فناديل حسن والشعور مخارب
لالي ونا ليلى صديق بلازم طالتني البرية الشام صاحب
مرجبة اقواله ونعماله فلا عزوان رجي لديه الرغائب
تعبه في الاموالهم يراعه فاعني وتامت في لجنون النواصب
وقاب الورى من ذا الذي انت ماح برأيه حيث المنى والمواب
فقلت لهم موسى الزمان ومن عصاه التي الملك فيها ما ريب

وقل

هايم وادي السخ ان بلا بلا تثير اسما المصني وان قيل تطرب
احنا الى اهل والهوى لقائم واين من المشاق وعقبا مغرب
وانى لطلاب الغنى غير باب من يقول الوجه هذا الصبح الحبيب
فنى الفضل يحيى خالديك ذكر فاحبذا في فضل الامن والاب
لك النعم من مسك الشا قاني في رجا والهي وادلا دي الذين يغيروا
وان لم يكن الا ابو المسك اوتم فانك اشهر من النوار واعذب
خذ منك مداخا فلم لا اري الفنا وبرك موصوف فلم لا اشيب

وقل

مك بمصر حبيب اولاده بالشام يدركي الدمع مصوبا
ذو كيد حواوهم نعضها فاكل نشلوا الشوك الهوبا
لوشا ان يجمع شملهم غوث الورى مايب كلوبا
كافل من الله سياتا له لا زالك للامة يحبو مكا
لوشق صدر الليث عن قلبه رايت فيه امك مكنوبا

بالنظم الربعي من اجله يظلم قلب الليث مرعوبا

لا زلت ذا غمومه لا تترك الامنيح الخير محسوبا

وقل

يوم الوفا يا سيد الاحباب قادم ركود من الفضل والاداب
واذا ذكرت الصاحب المناي فقل عني اللقا يا سيد الاصحاب
يا سعد دين الله حسن متمنا ما بين كسب لنا وكسب ثواب
يا جابر اقلني من معاصدي حتى اذا كان بينه بجوانب
شعر يشعرو فاني معه ندي وايف فيا فوزي بكسب موابي
نعم على نعم ربك يا يعطيني بالمطل فله ما ربح انكنا
قالوا الحساب فقلت عادة يومه اعطي علي يديهم بغير حساب

وقل

طرب لهد الصبا بعد ما سيب بنا والاسنى والحرب
وجرد مني ما من المشيب فها انا فيه الشقا والطرب
ولو لا الهنا بزمان الويس امين العلاء حال الطرب
ومعده من حي المرح قد شفا في من مروح موج الكرب
يوثريه وده لا حقا وروي الصدايق لا نصب
دعاني شيخا رمي سيدي فهدني غيبه المنصب
فاحسن لي في الوفا واحقا وشخي في الرضا والعصب

وقل

كم عاذل يفرى وواش سعب ومرايب بل خافت يرب
في كل معني من صدودك مهلك يحيى به من يرحل كن مطلب
اهواك مثل هوى بن يعقوب الشا فكان مرعب كل عدل مرعب
يا فادما واجود تلور كابه والعدل يحسب ما يشا ويحب

يا من حدث من الكتابة اني تلي مغاليه علي واكتب
شكرا لانك التي بدعتني او طبت لنا مقامها فطبت
لانك في السرور في القالب هذا عطا عني وهذا منصب

وقال
يا صاحب الحسن المبدع تركني يعقوب جاس من ايوما
سعودي بحسبك لا ترال مشيها يصف الامي وبنان مشيها
لولا امتداح محب من اسمها فارقت اغوال المديح وثوبا
يا من احبته الخلا واحترى انت المحب او المحب وجوبا
لك راحة تحب المرآ بعينها ملاكروم المنعوب والمعنوبا
نصب خففت العيش فيه فجدنا نصرتك المحموض والمنصوبا
عسل للفضيل والهبات جدي الطاي وطاير المحبوسا

وقال
تخلت في انشا لفظي بجمعة فاشبات لي لعة بسحاب
وكم خلعت في فن الحساب فان فدان حساب الدهر غير حساب
الى ان دعا باب النقي ايد الراجا فدان النوال المروج جواد
فيا لوزير عن تغاه وسم دوش حديث المذمات صحايج
ويا لكرام لست احاج عندك الى قتراتي به وكتاب
فحث به باب المدايح والرجا واعلقت عن قصد الادام باي
فان قصرت عنه صحيفة مدحي فاقصرت واسه حثت نواي

وقال
يا سالي عن اموري بفتيك حالي جوابا شيلت سوار عيني والشعر والشعر شللا
لكن ندي علي انلي لشعري شجايا اعاده لي بنعي كادت تعيد الشيايا
يا من اد امرتاي علي علا شرايا يا احلب الناس جدا ليايه وثوايا

شرايا دار مدحي وانك تحب مد بابا

وقال
حي ملة الاسلام خير سيوفها وزاد علي فضل السيوف فاحصبا
هو المحر من اي المعاني قصده رايك انفاق الاسم والفعل محبا
يعيب قيا واما علينا وحسن وياي قيا اهلا وسهلا ومرحبا
وسفر وجه العيش عند قدومه وشكر حتى يسلم الزهر في الربا
وما الشام الاشامة حث ظله فله ما استوي وازهي واطيبا
يا بوابه عن حيث حادرت مهلدا وبين يديه ففت اذا رمت مطلبا
فلا زلزال باب اذا رامة الوري راوا الالهنا بابا صحا حثا

وقال
عجبت عن رايي الادني نوا حوبا واما الاشهر عام عجبت طلبا
وانا بوني وقالوا اني نصت فان اظيب نصرت الذي ذهبا
يا سادة عجبت عنا غمايمهم وليس غيهم المعهود محسبا
يا خاخي الوزير اعدلا ومعرفة يا موبع العزبا يا مجمع الادكا
نعم الخواشم اعمال تصنع لكم حلي احنان اذا اصاع الوري قيا
حاشي النيات الذي انشا نوا الم يدوي وقد انشأت ابدكم حيا
كنوا ابن عنان او كنوا خا بجر من قبل ان سلقوا نارهم خطبا

وقال
احبي في دمشق ما ترك النوي ليلي من بعدكم حبه
وكت ارجوا اللقا بمصر عني سرتم من خوارنا طربه
جوار قوم بنورهم فوجت عني وعن حل واقد كره
شراء الناس بهم قليت بالعدل سخي شرا الحسبه
يا سيد اما وحدثت غير قري تغاه في محضر ولا عزبه

لما الصوم ما قطع لها فطرا واما العام بالنسبة
فليزني القرب من حبيب صوما وفطرا ولينك القرب
وقال وكتب بها الى ما ظهر الحب
من ما يكتسب من سناك معالي الامور وما تكتسب
ومرته رقت فصدى الى ان فنى الله ما رقت
ومرته يارب ربيع العباد تليق بمضرب المنصب
وانت المعان على امرها لانك خير من خطيب
وعالت بك السهبة حتى رأت تصرف ميراثها المنصب
وحب القلوب تلتف بحبوس سبيدك راج ولا تفصح
وسرت فان فرغت قلبها لك التناهي بعجب
ولا تحسبن من رقتك التحلي تزيدي من امرها المجتلب
فانك من اسر نصطي وروى من حيث لا تحسب

وقال
ايها البحر الذي عنه روي الناس العجايب
من علوم طالعيات في سما الفضل ذواتك
واياك ليس يحيا حاضر من غايب
بي للداني عجايب وهي للنائي سخايب
انا مالي اليوم الا بغير حمدك لك ترايب
انا لستكر المهني وبن سكر للمواهب
وقال في الصاحب خرا الدين من حصيب
اجرا الحد زادمه ابي لب ورد الحد ودكان يصلي
يادم الوجنين لاجالك الله دم الحد من دما القلوب
احصت الدمع كل حي كما احصت جود الوزير كل حبيب

الوزير الذي له الخوخة عجايب بعيد من الويك وقرب
سابع الجود والساقية تلي يديه في كل معنى عسريب
قيل ما يلبه لينة السنا الشايع وصف محاسن الرئيس
فناهاذ كوجيل واجر قلت ما لك منه من خصيب
وقال في السبيل بحري امراة

تفدي كرام الخمي تلم كرامة يا آل بك ايلي والفضل والحبيب
اما وقد بقيت عليا بما يلم فابصر ذوات السبعه والشرب
جاءت صريحك للرضوان عادية يا الفت خيراخ يا بك خيرايب
يا نبعه الفضل بك فانه لرايب لم تسر من حجب الا الى حجب
اجل في كرك عن شعور العلم ما يلقى العلاء بك من نعم ومن حرب
فان عدلت اماذا الساقية عذرت من خاطر العليانا اياها

وقال في اولاد السبيل يا الفدوم من الخ
علي النين والذيات مقدم من تاوا وداوا وحك فاروا نوك ويايل
وطافوا على الاركان اركان سودد وعلم وقاصوا بالحجار سخاينا
فان ملوا ام المقيم مكارما فعد ملوا الحيو والقيام ثوابا
برأين حما الحائنين من العلاء وناجا علاموف الودوس حيايا
ولا يرحوا الاعلام علم ترايب يا نوك على النجوم صكبا

وقال في
يا صاحبالي ان يغف لعمري ان لم تسر حيث تسير العجايب
ارسلت ترمال نوك فقبلته بيد الوداد فاعليك عجايب
واذا ساعدت الحسوم فودنا باق ونحن على النوك احباب

وقال في
بروحى بينا المعاطف طوق تكاد بالمحاط الحين شرب

لعل عذبت القاطر وصغارها على ان يلقى بها ما معذب
بحاسر عود اللهو لشبهه صوتها من اجل هذا اصبح الورد يضرب
واجرت دموع العاشقين لغيره فقال الله لاسي عرا حوض وقلب

قد كنت كما رضي السيادة والعلاء على السام من نفي يدك بحجاب
ولا يرحل عدام وضعك ما على انما سبها للواصتين بحجاب
لحرمتك من المعاصد موشة ورايتك في العباب صواب

ابا الحسن الامام عليك منا سلام الله تفاح العباب
روينا من نداء العزلة علوت الى السحاب بلا ارباب
فكل من الولا ان عبت يوما نفوت لنا على في السحاب

اهلا وسهلا بواي النملكم شهدتم انا من بغار غير محبوب
واستامنتم على اسرار ما دونت قوت به عينا في كل مطلوب
لم لا يكون امينا في ما لك وهو العزيز عليها وابن يعقوب

روحى خطيب جاودا الررب واعترى عليه حداد النمل كل خطيب
وولي فاصحت للمنابر وحشة وتلورك نوح فوق كل قضيب
بذكرك في معنى حواء جماله فله ذكرك منزل وحبيب

يا كاتب الملك زمانه بلال عيد سعده واحب
كحاجب مقرون بالهنا تحبذا المكاتب والحاجب
عن رعياك فلا مضت منا على الدهر ولا عائب

تجمع فيه منردات الهنا فطنا في دهره راجب

يا من اركب نسي بيت المدح له لو لم يكن لي لا بيت ولا نسب
لا تاملوني بمدح الحامرين فما اراه لا بل اري قلبي له حب
بني وبين مدح القوم فاصلة ما دام لي في معاني مدحك بيت

يا الله عجب بالهي المديرك مذكرا بينا نظما وقل يا بيت مطلوب
انت الحبيب واللى اعود به من ان احكون بحا غير محبوب
وحق تر به يحيى يا محمد لا غير الصديق منى صبر ايوب

عذافك قلبي احدى صياحه فامرافه بالنا رملت عجب
ولخطك سهم لا يرد فخذوا للخطك سهم في الحما ونصيب
ويا عاذني اني لتفلك صابر واني عقيم ما اقام عيبك
غريب عوام في غريب محاسن وكل غريب للعزيب نسلت

جا هلاك العام عام الهنا مبشرا اذ قدم الصاحب
فقلت اذ شبرته حاجبا في حالته هكذا الواجب
وزيرنا الاول الله جا و في خدمته حاجب

في امان الله اني سررت يا اجزل الناس بنا وثوابا
ورعاك الله فينا ملكا ملك الانفس جالا حيا
لو اطي طير فقه كم مومن قايلا بالميتي حيث راما

سقى قبر اسماعيل من جرس الحيا وارني مصاب المزن حول مصابه
وعاش لنا ملك تدش بطله ونغفره بن الدهر بعد احتقابه
فما السعد الا لمح في جبينه وما العزالا وقفه عند باب

وقل

مضى بالصبا ايركا الذي كنت داعيا وكان لما هووا اتي محجب
وكنيت اذا ابصرته لك قايما نظرت الى ذي لبدتين اريب
وافلست مع هذا المصاب قياها رزية مال او فرا وجيب

وقل

يا خيل كتاب مضوا البيوتهم باية السوس لجانحات عواربا
كم من حمار قد تعبت بسوقه من خلفهم فقد وثق استي راكبا
حاذي علم بن يحيى شرحا جا الزمان الى من تاييكا

وقل ملخصا

ما اسم لشي ترعت عنه فلا افوت فيه ولا افول به
مشبه الامر كاد اكبح تخني على النكر في قلبه
لكن اذا ما جعلت دابك في القلب فاسم مشبه

وقل

سلام على عهد الصبا به والوصا سلام بعيد الادارة عزوان صبا
مناروق اوطان له وشجيرة اذا سترقت اهل التواصل عزبا
يعاود احسا من السوى فاطر وثلو عليه آخر الاي من صبا
وما زال صبا بالاحبة والها الى ان حطاه دمه فتصبيبا

وقل

حي امة شمس المكنونات من الاذي ولا نظرت عينا يوم مفيد
لقد ابقت الايام منه لاهلا بنية صايد المزن غير مشوبة

كان شجاياء اللطيفة فهو حباب حيا بايها من مشبه

وقل

يا سيدي يا ملاذ الطالبين ومن بعله ونداء الحج الطلبي
مباشروا الحجام مع المغرور قد منعوا او في الحواله عن قصدي قوا
فان اموتوا فاولوا الى نصفت فان اطبت نصفها الذي ذهبا
حسنون فانت تفكر ان اذا اباعد حسن مني يلغى الا دما

وقل

اهلا بعقدك السعيد فانه يا بحر اهدى للسام عجايا
فاذا ارادوا الجود كنت غمامه واذا ارادوا الراي كنت سها
واذا ادنا من اثم تعلق ربه وقد الموحد لو يكون ترايا

وقل

صرفت الى الباب السراية معصدي وحمدي حتى ليس في الناس مذهب
فلا تترك للعوام رصد انفة فيكسري ولا واسد يا مكرم
وحسبي ان ادعي باني عروسه فلا طرس الا وهو يا محمد يعجب

وقل في الماني

ابواب سلطانية صحت باربعة نفود واربعة صفات وفوق مذهب
من مثل كاشيه او مثل صاحبه او مثل شاعر او مثل مطرب

وقل

يا سيد اعودت من خفاء المحلب بحسب احسانك لا تصف ليدي الطلبي

وقل

ارجو اللقا الصاحي كلما افلست في دمشق وهو غايب
حتى لقد صبح مغالب قايلا دمشق لا يوجد فيها صاحب

وقل في ملبج اسمه هرام

وب يبلغ باسمه فانك في العجب حتى كلم قد عجب
يوم يمت قلب الليل يوم الوحي وهو غزال قلبه ما راي

وقال

قالوا ابن عرض بحسبك مولى امسيت في صعد نين وفي صبي
فاجبرهم روي العذالك قد كان في هذا العروض هو السب

وقال

عين البرايا جلت مملكة قامت فروض الهنا بواجب
فجدا في البلاد ما جعلت في الحسن من عينها وحاجب

وقال

صناعة النظم بحسبك وذلك يا صنعى الواجب
بحر العجايا قد خا غيرنا قامت بوري وانا هارب

وقال

ابى العاذل البني ثامل من عذاي صمائه القلب داب
وتجبت لطره وجيبي ان في الليل والى رحايب

وقال

لا يام مولانا الوزير عواطف على قاصديه من يدى وثواب
فانصر الاميل جنبه ساكن يرى رزقه بالى بغير حساب

وقال

صت الى احبابه ما سلا ناسه في بعد ولا قرب
صت عليه الدمع هتانه فياله صبا على صت

وقال

احسن بلا سيدي انما لم اربا الا لكم تسب
فلم اقل حين شاعروها من اين هذا النفس الطيب

وقال

قالوا غنى الفخ قد عذت فهل ذكرك عند الصواب بالنسب
ان حواشي الغلات قلت الا يا ليتنى في حواشي الحبيب

وقال

بعث الرولى لرزقه البابا فلم ينجح ودمت الماروق الموهبا
فالى الى الرزوق في منقدا كن اخذ رزوق لا يدق البابا

وقال

دم يا رب الدين والدنيا معا تملأ بيوت الفضل فيك وتكتب
مدح وتكتب وسكن ترميه كل الملاية عنك بيت طيب

وقال

لك اسم ما اركى واشرف اسمه واكرم نفسا في المكارم راجته
تسبي عطايا الشعر خارج له وانت تسمي بفضلك واجبه

وقال

برأ من الله حلت في ولا يلى والنا الواجب
احسنى الهم فكان الولا لاش عليل من انة طالب

وقال

بداكم الوجه الحصى بعدما يقضى كريم الدين وهو حبيب
وما كان ذا غضب لغيبه وجه ولكنما وجه الكريم حبيب

وقال

بلا عن العبد يا سيدي كحاجب وصفي له واجب
لا تحب قاصي قضاء الوري واذا في خدمته حاجب

وقال

بخديك ذراسم وفعل مصوب وخادم حسن لسب فيه اعاب

وما شئت الا ان اذك بمواظلي علي ان رايت بمواكك صواب
وقال

شكرا لا قلامك الملاي جرت لمدي في الفضل اضحي لياغي شامع النعا
حلت واطربت المصطفى وحزت بها حصل السباق فتماها التوري قصبا
وقال

يا عجباً من طرف طائفتي من ليس يوم واحد قد علي
وسايش راسي انقلب حاله عندي وقالوا سايش لا ينقلب
وقال

شيخ اسلام الوري دم للوري واشك المحبوب في الوصفيني
شيخ اقراء حديث السن يا خذا الان ثني والحب
وقال

لقد فرطت مصل بمصر بمجد هذا الكرم احدث
ودار الخامس به غيرت فصارت لعري دار الذهب
وقال

لقد اسعد الله راي الذي بني مسجد اوصفه قد وجب
لدار الخامس به خلية قد ارا الخامس كدار الذهب
وقال

لا اظلم السيب من قبله ما كان لي في طيب عيش نصيب
كلا ولا قبل سواد الصبا كما انا ابيض خدي مسيب
وقال

عافية بشرت بعافية السلطان اكرم بغيره الصاحب
حجة مدي لهذه خدمت يا حسن هذا التورير والحاجب
وقال

خليلي لا نوم لنا عند من له فسا زاد حتى شاع خطب مهته
ولا نكوبه الك التميم فانه اذا هبت كان الموت ايسر خطيب

وقال
اذا سالوني عن يوكي قد كنته سكت اراعي واسيا ورفيا
وجاوبتني سايل من مدني فقلت ذمعي سايلا وجيبا

وقال
قد نيك من تلك مكاتب عبيد يا حوفة اللا في حكنها الكواكب
نكت بلا ريد واعلى الاسبى طائفا عبيد فبق مكاتب

وقال
لحاك الله يا مولاي كم ذا نصب من الاذي قبل ومووي
بخطيت عمامتي فسكت عرا وزدت خطا في خطيت نوني

وقال
وذي عدل لما راني عاشقا كواعب غولان نذل وبطرب
لحاني فاجوبت المدامع انمرا وقلت له دعهم يحوضوا ويلعب

وقال
شكرا لعمالك يا عوف العناء ولا ترالت مداحك العليا اني
قد جدت بالطرحي زدت في طبع واود الفيت فطرحي لم ينسكب

وقال
فحك للناس ابواب المعاصد لا تعطلت من حبات الروح ابواب
هذاله سيب فيما جا وله وذاله من مقال السعوا سباب

وقال
سبيل الوجه اذ ارا الطلا فتال لي في حبري عابي
عن امر السر وب ما ينهي قلت ولا عن احضر السار

وقال
واعينك يشكوا حصن جودده فيه ويسبي بلب الشعر وهو يابسه
مشتبع ذائحا وذاباب جابيا وشيع التي اوم اذا جاع صاحبه

وقال
لنلان في الديوان صور حاضر وكانه من حبله العياب
لم يد رما مخرومة وجريد سيمان رازنه بغير حساب

وقال
يا حيد ابدك الى من مضى من نومه في الفضل والاحساب
بدل من الابدال في اوصافه يعزي الى قطب من القطب

وقال
في الناس من اهل النوايا والنا من يصنع الخير ومن يربه
يجب ان يطلب حيدوا وقد صحت مولانا يا حبيب

وقال
واهم القوت حدي في جريه للوردي عجائب
يقصر سعي الرياح عنه فطرا خلفه جنائب

وقال
امو لا يصر على مبرم له كل يوم لديك اكتاب
تعود لجودك حاجاته سنفخ باب اذا استجاب
وارسل ولله لقاضي القضاء انه البقا وكتب معه
ارسلتلك وانما بكارم اودتها عن سادة الحاجات
لا عزوان اعرب عن احبابهم قابوا البقا احق بالاعراب

وقال
يا سيد الورى ايتها بها خلعا معوم من قاربا الا وفيه يا حبيب

سحابة الطوحة العليا طالعة واوب الغيت فطرم ينسكب

وقال
يا ملكا يصغر عن وصفه يد ارج الشاعر والكتاب
في بابك العلم وفيض المذا فلا خلا يابك من طالع

وقال
ايا دار دار اليمن من كل وجهه عليك ولا زلزال الهنا لك محبت
ولا عدم القضا يا بلك انه لنجج الرجا باب صحيح محرب

وقال
منيرة خلعة محودة بكل سيعد وكل مرعوب
بهوت خسا بها خيف ترايا لدا يوسف بن يعقوب

وقال
جرت مع دمع عواذي الحيا فكان له معي عليها القلب
ورا من قلبي خنوق البرون فباب العظام لعلبي وجب

وقال
اقول ليلي العاني يصبر وان بعد المساعد والجيب
عسي الهم الذي اسيت فيه يكون ورا فوج قريش

وقال
اري لصواب يا اوري صفانا تحت على الخلاعة والصفاني
فبادع فانت به خير وشك لا يدع علي صواب

وقال
لك مع مذكوك انت عجب باله بين الوري من عجب
كم راينا نعلبا في جبل ما راينا جلا في نعلب

وقال

واحدة الحسن علمته فليس الخطأ في حساب
يعولك من هذا اذا وكتبت بياس الخطا مع صواب

واعود بمنازل الجوارق في حالة السليبية
فلذلك يدور على المجر مطالعا اسنى الكواكب وفي اذ دواب

اعجب لها ناعون قلبا للما منى العيش والحب
تعبانه الجسم ولكن كما ترك طيبة القلب

جيتني فازدوت عندي علا برغم من اقبل كالعاشق
وقلت لا اعدم من سادتي من كان عيني فعدا حاجي

امولاي ان عدوي الزمان يعوق عن قصدك الواجب
مخافة اني اسلوا اذا فاسلوا العدو الى المصاحب

انكروا على التي بدلت بعد دهر صم عن عاينه
ثم قالوا لي ماذا قلت ذي صدقات السر من كاتبه

تزوج سيف الدين حسنا سب اليه رافض معسرا وارقا ربا
ولم يستمر في امره غير نفسا ولم ترض الا قام السيف صاحبها

واقالي البابا عبط لم احد الا الذي قد منعت ثوابا
وانا في اليوم نفع حلة فامتن علي وسد هذا البابا

وقال في طاعون وقع يد مسوي
سربنا عن دسني يا طالب العيش فانه المقام للرزق رعبه
اخضت انفس الخلايق بالطاعون فترا لكل نفس حبه

اقول لدا باب علي المردة الدحا فاحر عن الطبي الذي عزجانه
فقد بت عبد الله جنة انتقامه علي الليل حتى تاندب عماره

مسالة الدور عدت بيني وبين من احب
لولا مشي ما جئت لولا خفايا لم اشب

حلا معي لحدي في هواكم فاحلا يصح الحد سندا
وناسب حالي لما دعوتكم كلانا قد جوي للحب صبا

يا خليلا جعلته العين والقلب واصفيته سرا برجي
لا تحيب اذا جئت لي الضر فهدني غدا ان عيني وقلي

تاملت في احكام حكت ما انزير زوايا غيد ما سنا ما بغايب
كأن من هدي وباتيك ناظر مياض العطايا في سواد المطالب

احاول صبرا عن هوي قد الفتة ولا احب الصبر المحاول يعذب
والتي به ثوب السليبية مطبعا فاعسله بالدمع والطبع اعطب

اسعد بها يا مكرى برن سعيد الطالع والغارب

صرحت طيرا وسكنت الجبال فما بعدت عن الواجب

وقال

يا ناصر الدين الدنيا بيعت لنا واللسنظا والقطر والحلم والادب
نخط احسن خط انت واضعه في الحرب والسلم بالهندي والفرج

وقال

قد نيك عصا ليس يرح ممرًا من الحسن في الدنيا بكل غريب
تفتح في وجانه الورود احمرًا فيا ليت ذاك الورود كان يقيني

وقال

يا زاري قاضي القضاء لهنتم ما حقق التجريب من ابوابه
انتم ما الحجر المكرم للغي الا الذي تعشون من انجابه

وقال

لن يغدر الصاحب المرحي لنا خير معلومي الواجب
فقد رم حالي باح الغلا وناب الصديق عن الصاحب

وقال

شكر الهامن انم قد شادبا نعم العباد فقلت اسبابي
قالوا الحساب فقلت ان عوايدي اعطاني يد غير حساب

وقال

شراير العالي بالنضاد هنا يحفه السعد من اقصي جوانبه
واكتب علي بيت سكتا المزبرة عز يدوم وابال لصاحبه

وقال

يا سادة قد ظفرت عندكم بين يدي ورج مطلوب
حاشاكم ان بيت جاركم يشكوا الي الناس من اربوب

وقال

جاءت الي الشور باخذا يا سعدي منك طعام عجيب
اقاد جسي قوة ونا انا كما يقال الاسد المشروب

وقال

وغايب تذكرني كنه ليا ليا معي لها انكبات
فهاك بالمرسل من ادعي حديث يحوي من كتاب الشهاب

وقال

عذيري منه معوضا مجنبا كافله نحو الوداد اجادب
مسا فوف ما نساوا الحبال فلم يحب نداي واصدا الحبال بجواب

وقال

مولاي قد حينا ليل قصه نحو الوزير فقم مع الاصحاب
فاليوم حاجتنا اليك وانما بدعي الطيب لشدة الاوصاب

وقال

غيب الذي ابواه عن ساعة فاسام من ايل طويل اراقبه
وكيف يطيب الليل عندي والهوي وليس لي جني خيل الا عبه

وقال

يا مذكوري بيت السعيد بانتم انت السيار والعلام من ارا
شكرك تشن انت اصل حياتي وبغايا وطعامي وشرايها

وقال

اهلا وسهلا بك من قادم الطبع اسني بعد طول المغيب
وكنت اخذ ولا وفات الهنا نصر من اسه وفتح ثوب

وقال

علقتا عند آحالية الطلا حتى علي غزل الحب وقلبه
جئت بلولو نغرا عن لأم منطوت بماله ما جئت به

امان لا من سالك

وكتب مع خبيثكم ان اهداه مع شرها ب الدين

فلان الدين قد اعطيت فديرك وروح الى يوديك انفسا
الم ترفي ملكت الافق حي بعثت لك الهلاك مع الشهاب

يا حسن كتاب الحساب وخالهم علماءهم بد قار وبعاني
م يذرجوت وطاحساب ملهم فلفيته لكن غير حساب

يا غائب تعلقنا لغيرهم بطيب لمرودة وابدلم تطيب
ذكوت والكاس حتى ليالكيم فالكاس راحة والقلب نجيب

امولاي سكر اليراع الذي اري بياض الطيانه سواء المطالب
لعلك بالمسنون والفرغ من النذا وكذت تضيق المالك غير وآ

فالواقلان قد خفيت ان كان نظم العريض فايدا وحيد
بمهايت نظم السعوسه بعد ما سلق التراب وليد وحيد

د انت لسجودك للعداء مهالك يا مطلب الجود الذي لا يحجب
والله ما ندري اذا ما فانا طلب اليك من الذي سطلت

يا حبيد امك تحت الحيوان الى حوض الوحي بشرى اللون محبوب
تجولوا القالب في بحر العدا فقدوا حجر الخلا والمطاي والحلايب

امنيك بالعيد السعيد قدومه واسكر برا انت من قبل واهله

لعمري لقد اصبح عين زماني فياخذ عين الزمان وحاجبه
وقال ايضا

ليهنك يا عين الزمان واهله وربي الوري عام يسعدك آيب
بد اللبر ايا حجب من ملاءه ولحت فياه عين وحاجب

للمصاحب بن الصاحب المناصر من دعاء رايخ الصلات الوائيه
يمح من قبل اسد اح محبه جارين ثم يرايا واحب

لا غرو ان جيب السيب مدحه من غير ما غزل وغير نسيب
مؤت دووس السامعين موصفه طوبا فلم يحج الى تشيب

يا سيدي شكر اله من انعم وقي لا من بعد مصر خصيب
تسما لقد انودت لا نظم وقي ودقي الحالين انت حبيب

لا شكر واحسن الاطعام من فلان والفل منه منسرب
حمر لا من دما ما قتل والدوم في المضل شايد عجيب

يا سيدي شكر اله من انعم وقي لا من بعد مصر خصيب
تسما لقد انودت لا نظم وقي ودقي الحالين انت حبيب

ان الامير سليمان اعلا ربا في الخير والخير استعك على الرتب
محاسن الحسن بالاحسان في صفه وقارس الخيل وجه المراك والعرب

مجلوفاً قتلًا ويسرهد قطوط الفياض ان يداعلي سحاب

وقال

يا ملاذي الثوث من عالمة ليس من تكليم لي مهرب
خلبوا ارجل شيئا وقد تقبوا راسي باقد خلبوا

وقال

اشكوا لا تعلم التي في للعقاء سحاب
حالي التي ترى العدو لا فكيف الصلح

قافية التا

قال موديه

اولا معاني السحر من لظاظ ما طالع تردادي الى ايام
ونلا وقت على الديار مناديا قلبي النيم من ورا حجاب
دار عرفت الواحد منك انتم من الوصال فليكن لم ال
حيث الصبا ولواعب وحداني اني التفت رقت جنا
والراح مادية السرور الى الحشا مثل الكواكب في الف سفار
لا نظم الاحزان في ايام او ما ترى كسرى على كاسها
كم ليلة عاطيت صورته طلاء لا تحرك معطيه بذان
فليكن يكت فان هذا الدمع من ذاك الحجاب يفيض من حجاب
مالي وما للهو بعد مفاري قد نفوت عواري يتراهما
والتيب في نودي خطاهله معنى النون يلوح من نونا
سعيان ووصات الشباب وان جيت هدي السجون على لوب
ولدوله الملك المويذ اني جمع نون الملح بعد سنا
ملك ليماء عوايد انم الفت حاه الجود نبض صلا

ما فاد الان مبادر العطا وساول الامد احماك ومان
الكرم يساحه الى لا صبح من ووق الشا الا على روضا
عند الرجا نبار فانطولنا وساه من مدح فهو ابن نبار
واهرع الى الشخص الذي يد الف كل القلوب له على رعباها
واذا التي اجذب القلوب سفا الى ديار راحته على حيا
واذا احلا الملك المويذ اشرفت فاحسح لما عليه من اياها
شرف مناب البحر دون مناله ولا يصنع الغيث في قطران
لم يكف ازجلا الخطوب من الوري حتى جلا بلومه جهلاها
لله فيه سر من مكنونه فصفا في الاعيان دون صفا
لا مطلب من القواح حصرا ما افنى اليه وعد عن اعنا
وكت لذكراء الحروف فلم تكد تلبس الالفات من ال
ونفست اموا كل غلالة ومياه تحرك على عاد الها
يا من الملوك الناسون ليسهم سيرا بفيض من وحيه روا
مت الفير الى يدك يمينه اذ كان صنع الجود من اذان
وصب الى لفيك غير ملومة نفس راي جدواك اصل حان
لا تعب الايام كيف تغلب بالقاطنين وات من حسان

وقال في كمال الدين من الزملائي

قضى وما قضيت منكم لبايات سيم غلبت فيه الصبايات
ما قاض من حقته يوم الرجل دم الا ولة قلبه منكم جراحات
اخبا ما قل معصو في محكم حكيم وحد مني للوصل ميات
عنتم تقايست سرات القلوب فلا انتم برعي ولا ملك السران
ياخذ ان الصبا عن حكيم خبر ولة بروق القضا منكم اشارات
وحيد اذن الوصل الذي انقضت اوقاته الغر والاعوام ساعات

ايام ما شعروا بالمشي يا ولا خط من مغاني الانس ايات
حيث المنازك ووصاف مدحج وحيث جارا لا عند وفيات
وحيث اسعى لاوطان الصبي مزجا ولي على حكم ايامي ولا يات
ورب حانه حمار وطرف ولا حان ولا طرف للبيعت جابات
سبقت فاصد مغنا يا وكت في الى المدام له بالسبق عادات
اعشو الى يرم الاقصى وقد كت تحت الديكي فكان الدير سكيات
واكتفت الحجب عنها وهي صافية لم ين في منها الاضبا يات
راح زحفت على جليس الاموم لا حتى كان سنا الاكواب ورايات
وبت اجلو على الندما نبردتها حتى لقد اصبحوا من قبل يامانوا
مصونه السرح مات دون غايها حاجات قوم والمخجات اوقات
جول حول او اينما اشقيا كائنا بي للعكاسات كاسات
وتصبح الشرب صرع دون مجلس وهي الحياة كالشرب اموات
تذكرت عند قوم دون ارجلهم فاسرحفت من وس العوم نارات
واسفطكت فلا في كل ناحية ممتا حزين في الاناف ميات
كان في اكن الطابقت فيها نار بطوف في الارض جنات
من كل اغيت في ديار وجنته توزعت من قلوب الناس جيات
سبل الصدع طوع الوصل منعطف كان اصداعه للعطف واوات
ترخت وهي في كفيه من طرب حتى لقد رقت تلك الزجاجات
وكت اشرب من فيه وخمره شر باشنه في العقل غارات
ويترك اللقم خديه فيشد ما في المنازك لي في علاما
سفا لتلك الليلات التي سلفت فاجبا العز ما يك الليلات
تفاصرت عن مغالها الدهور كما تفاصرت عن كالب الدنيا ذات
حبر رايها يقين الجود من يده واكثر الجود في الدنيا حكايات

محبب العزة ايام سودده للعسر محو وللانداح ايات
سعى على الخلق فاستسقوا ابوابه لا عروا ان اسقى الارض السوات
واستسرف العلم مصفولا سوانه يدهم وزيت لليمن وجات
واساقت الناس للايام طيب ثنا من بعد ما كثر فيه الشكايات
لاحتسنى فوت نعمي كنه بشر كان انعم للخلق اوقات
ولا تخرج عن فصل سمايله كابر ليدور الفضل لالت
ياماني الدهور به وقد غرفت من حول ابوابه للدهور لالت
ويا اخا الذنب قابل عقوق اما ايات لا ملجأ اولا معارفات
ولا يغونك عقوبات فتبين فللمعار على من شرادات
ويا في العلم ان اعينك مشكله هذا جاء المرحى فالهدايات
لا يطلبن من الايام مشبهه في طلائك للايام اعنات
ولا تفزع لاحاديث الذين مضوا الوكي للناس يا على الروايات
طالع فنا وبه واستترك قومه نلق الا فادات ملوها الاقات
وحبر الوصف في فضل ياسين نكا دمنون بالوصف ايجادات
ففي ماولك صحف الحمد اجمع من قبل مارتك في الخلق خطات
حاني الديار بافلام جسد ده ياخو الشك عنها والعوايات
قوية بمنع الاسلام من غرور فاجبت لا البات سوي لامات
لعلت باس اسناد وصوب حيا مند الغند وهي الاساد غايا
وعودت قبل ذي ربيع وذي خطر كالا من كسير الخط فضلات
وجا ورت يد ذاك الحجز فالبسم بمالك الكلمات الجوهرات
لفظ شفت عن المعنى لطافته فاشتت عن الراح الزجاجات
عود بيا سين اطراسا برأحه في من الرخوف المسود ايات
واسجل منطقة الارضي فطلعت بجلي الشكون ولا شكي النجيات

اغتر بهوي معاد الذكر عنه اذا قيل المعاداة اخبار معاداة
 نبح طلابه من جوب سلحه فبا نفهم في نادية اصوات
 وقد وجيل وابال محتر مدحا قد اختلف فيه العبارات
 اذا لم يبق في نفاه ضاعف كان كل منها يات بدايا مت
 وان خطي للمعالي خطوع بهرت كان اول ما خطون عبايات
 لا عيب فيه سوى عليا مجرم فيها لا بل العلي قد ما فقامات
 تجري دم النهر للتراب يعلم منها هو الجود لانايب ولا شات
 ويحكي من سجاياه التي اشهرت للضد ملك والمعر مجام
 فلا وقايه محي وقد راحته بل على عروضة الانبي وقايات
 ولا سال لاسادات عزاية الا اذا انبث السهيب المنيرات
 في كل يوم دروس من عوايد ومن مرادي نفاه اعاد است
 صلي ودا آياديه احيا فعلى تلك الايادي من السحب الحيات
 وصته حامضوع اللوم نايه فاستبدوا عيدي الملايات
 برام ناخير جدواه وممنه بقول ايها فللك خير اقام
 من معشر نجيب ما نوا وحشهم للكرامات وطيب الذكر ما نوا
 مدحهم لهم في كل شارة بروحهم يحوف الله اجام
 لا يشكلي الجوز الا من يعاندنهم ولا ندنهم في المحل جاربات
 ولا تسوي رايح المزن اسير ما سافنه تلك النفوس الاربعيات
 بيت ائمه اوصاف النكاح كتمت بعباده المعلوم ابيات
 ما دونه فلكل اجاد سوسها من الدباب عمود لولويات
 وحطت الروح خطا في سائر ان نظرا العوادي فيه جرات
 والمجدول تصيق بها حرك والنصب روض ولا طيار ربات
 يوما يابح من اخلاقه نظرا ايام تنكر اخلاق سرياست

ولا الغيوت باعني من عوايد ايام بغني السجيات السجيات
 ولا الشوس باجلا من فصايه ايام بد جوالطون اللود عيات
 ولا النجوم باثاني من مراتبه ايام بقصر الانبيك العلويات
 قد رعلنا في كل محس محي حاله فكان الشمس مرآة
 ومعه ذكر ما ساروا نعر حيث ما كنت لرد وروصات
 يا ابن المدائح ان امدح شواك لا فلك فهم عوار مسرودات
 لي فيه فلك اذ لي فهم كلام وانما لي الاعراب بياب
 الله جارك من رب الزمان لقد تحفت للمعالي فلك اشات
 جاودت بابك فاستصلحت لي زميني حتى سفا وانضت تلك العدرات
 ولا لمشي الليالي في حفيد من بعد اهل عمامة وحالات
 وتطفتني الايادي بالعمون شافلكواكب كالأذات ايضا
 وبك لا اشكلي حالا اذا شئت في باب غيرك احوال وحالات
 الاذويكلم لو ان محسنا فكلت من جميع النجوم ما مات
 يراهمون باسفا وملفقه كاهبا بين اهل الشعر حسوات
 ويطرحون على الابواب من حق فصاد ابيج الحصن باب
 من كل ابله لكن ما لفطنه كالبته في يد الدنيا اصايات
 نحو حين عاين نظم فاقية مجرا فظهر ما منك الخرافات
 وتفيدك فكرة المكدر في حرق وقد احاطت باواب البرودات
 وقد عني معنى بعد الحصن المن على كنفه منه كارات
 اعيد محبك من العاظم فلا جنا كان معانهم جنايات
 لا نعوم بندي يا نهم فكني مدحا بان ساني منك ايضا
 ان لم تغور بفضل من نظم وبين نظي فالفضل لذات
 حاشاك ان تنساوي في جنايك من صايد الشعر سواك

خذ ما عروسا لها في كل جارية لو لفظ وكوس بابلما
اوردت سودك الاعلام اوردتها وللشها في جارا الا فوجبات
شما ترك نظم المناظر لها دائما الغات الخطه والام
نم الفتي انت يستضي الظلام حتى تسير لمة العقل سوريات
ويطوب المدح فيه حين كسبه كان منصب الاقلام نايات
ما بعد غيبك غيب يستند ولا من بعد اثبات قولك اثبات
تخصت بالمدح الا اني قد ارتفعت في الشا ومن فالت الام
فسد ويشد وابو مادام الزمان في بقاياك للدين والدينا عمايا
حزب المحامد حتى ما الذي شرف من صور احد الاجسام ولا ذات

وقال في ربه

تركت ليل النار حين بدا في وعاد وانعادت رجعا عراي
وكت من افكار والمدح بدم كافي في جرح من نظمات
كافي مغلوس من السهد والاسي قليل معاشي والارسابي
بعاد وقرّب فيها النوح والابكا اعلم وروا لطيرة الوكناث
وزيرا العلاء والعلم والبر والنبي على ايمان الاوقات والحركات
قدمت بوقد الواي والقدم والنيك وقد كان يكنى وافد البركات
قدوم الخير روي طما كل منيت صفت فيا بشري لصف باني
دخرا نادم في الوري وولاة ليوم حياه اوليوم مما سب
ولي غمام او ولي عبادته نرجيه للاصنان والحسنات
اذا سبطت كفاء بالحق للوري رجو سبط الامن بالمدحوات
هو الروح خاف الله في كل حاله فقامه حتى لا سد في القلوات
وتوي صفت الخالص من ابد من خلا ما لخط الغيب من قسرات
فلاكم الاعداء جانب حياه ودام مطاعا تاقد الكلمات

وكتب اليه الشيخ صفى الدين الحلبي قصيد
يعينه على عدم مكا يكتسب اولها

من نصبت اذن العباد وقائه بك عداء ومن الحبيب وقائه

فاحياه العلاءه حاله الدين

ما لظي انمي اليه النقاية بعد ما كثر المشيت حياه
لاج يا لهوي وان تقرت ايدي الليالي عذابه ومهاته
كل ما قيل قد سلى عن فتاة غاده الحب فابعد فماته
ما على من عصي النهي فيه واي لوعصي الهوي على رهايه
يا لي قاتوا المحاكم غريب ارام تشبهه الفراق ففاته
صايل الحشر ان ربي وتلي سئل اسيافه وبتر قفاته
ليكون الوري بخديه ورد طاك ما عاقب السهاد ففاته
ساقى الزواج باذكار لغاه لا عد ساذك اللقا وسفاته
مايت كاسي وان لحت من السدر فلا لحتي اذا قلت ماته
انما فرع من السبات اذا ما حجرة السقاء خاف ماته
انيسه نبي الصني واحب ذكر اسلافه فسر ماته
خبر من امام لفظ وفضل بشر الذكرة في البلاد وعكاته
ناظم يشكي الوليد تصور حين ملوا روايه ابياته
من الناس كانوا اذا عدم الدهر وخامى كفاته وعجابه
ان يقال الساكنا نوا بنيه او يقال النكا ساكنا بنيه
فوصوا وابندك تريد صفات طالع ان يفرع الخطوب صفاته
ما جندا للدين لا دواء ولورم الطرود من الادوايه
سار علم العريض يطلب حجا فقد ابان فضل صفاته
كان من جاء يدعي وطورا يستحق السال اليه حداته

يا صيد الوديع لا لي بحس بعوت الذوق عنده وفراشه
 واصل العبد من قريبتك بر سراحياه وسأ عتائه
 واني المكاس غير ان عتاي بالظلمة لمحت كان قد انه
 اي ذنب لسا نرمله عنك ومن ايهدي لظود حصانه
 خل هذا وانتم شباب ملوك عم بالعلم والنزاهة عفايته
 لو طلبنا له شيرا من الدهر لكانا كطالب اعنايه
 زوجنا جاء نعي يديه فقد اكلنا تحت حبات
وقال في جوابه له

ايما نود من الحزن والوقت وثم اسس صهي عند الزوال فبذره
 ولا تجلا عني بانفاق ادمع ملونه اكوي بل ان كثرها
 لغايه عني وفي القلب محضها كان من عيني لتبلي بقلبيها
 بملوك كم بجوي جارية بها وما علوا النعي التي قد قد
 ملك جهات السب فبك حبه فأت وما اخطا الذي كان
 الا في سبيل الله سمس محاسن وان لم تكن سمس الله فاحسها
 لعونها دهر ايسرا فاعقب دوام الاسي يا لئلي لا عرفت
 وقاب اناس ان في الدمع دابة وتلك لعمري لعمري احد قد كثر
 بل الدمع الامهجة قد اذ بهي عليك والما يجمعه قد عكسها
 مضيت حفوي بعد بعدك للدمي واما احاديث الكري تو فخر
 وقاب زمانى ماك بعد نعم كووس الاسي والحزن ملاي فقلت لها
 يكسب الحسن الذي قد شهدته وللسم الغر التي قد عهدت
 ودوسه لحد حلا عمن قايه لعمري لعمري طاب وقد طاب بدي
 وحزن فلا في يمنه وانما ديان الطبا حزن الفلاء ومرها
 كلانا طرخ الجسم بالي فلو دبرت اذ اندبني في الزكي من يد بها

بروحي من اجني اذ انزرت قويا جواي ولو اعلمنا لعقمت
 خبيته حسن كت مغبطا بل ولكن برعني التراب وقته
 وانسه نذ كان لي لبن عظم فلم ينق لي الانداهما ونعم
 انا دي توي الحسنا والرب بيتنا وعز علي سمع الميم صبرا
 كفي حزنا ان لا ميقن على الاسي سوي انه تحت الظلام بعث
 ونميق المناظ عليك رقيقة كاني من نر الدموع نظمتها
 قضيت فاية العيس بعدك لذ ولا في امان لو بقيت بلعني
 سلام على الدنيا فقد دخل الذي تطلبها من اجله واردها

وقال
 ما النصر والقبال والبركات سكن العصور ومزده الحركات
 في ظل ملك بالسعود محبت في سائر الحركات والسكنات
 وعماير موصولة بعماير طيار في الذكر والعرفات
 والناس اما نادح او مطرب ببناء الموصول بالنفات
 والكل من يدك خادم صنعة يفتي ويلشد والزمان بواك
 يا جود سلطان العباد ومدحنا طاب الصبح لنا ذاك ولما
 وادي صبر حك كاس اجرا وثنا فاسرب بهيا يا اخا اللذات

وقال
 لم يبق شي من الحياتي والسبب صبح فاطم اللذات
 فارت ايمن زوجة وعمدت من معني حماه عوايدي وصلاتي
 حيا الحيا اوقات تلك ومن وسني معايد زوجي وحامي
 ولعد محافضي العشاء وناهم عني مصاب الحسن والحسان
 فاضت مواهبة علي ولم اسل وسفت مواظرة الغار ثباتي
 ومجعت مدحاجين طوفني بدا ان المطوى ساجع النفاث

وليزاقل العجز دعوي مدحي فلتكثر نصالح دعواني

وقال

بب انما الطي لكن غير ملتفت فمطر الملق بل لا غير ذي عنت
وقبله بعثا في الكوي سفة يا ابل منك وهل لا عاودت شفي
كما عاودني فضل المواهب من على اهل العلا والاسم والسمت
من فضل الاله المعلى ربنا لم يعثي طرا بحسره على الكوي
من ليس بشي نداء حاد اشعث ان اضي على قلبه امسي على قلب
كحي وعطي على نعماء قد بنى كل النبات وماكلت ولا نبت
لا تكون اباديه بذاك وذا ان احى في هذه الدنيا وان امك

وقال

شكت من شبي عن النبات ويا لك لم يالك من قذارة
وعفت الطي ايضا لا تذكر طالنا الوداد ولا النبات
وكفوة نبال اعزال تقصت ختام المدح في قاضي القضاء
فاصري معالي المدح در انظرة على ناي السرايت
امام خورجي ابيت طافت على اركان فوق المعناه
لهم مقيم في الفضل بروي عواليه النقاء عن التناق
حلاوة مدحه في الطيب شاعت ولا سيما بسبوي النبات

وقال

لاعب شطوخ بفضل الشا عسفته وبلاء من بهمه
قلى بكامون على تان وسندي بلعيت دسسه
دع عزلا وادح وزير المني في فضل الاو في وفيه
ولهن مفي الشام من حظه قد وم مولانا ومن حبه
او حسه القيب الذي قد ناي وجاء واسه في وفيه

ولهن مولانا بحيث اتني قد رسا الكوب في سبت
من بوقه انت بمقد امر ما نطقك الا بصار من حيث

وقال في القاضى نور الدين حج

بب المسبب على النبي براه وبدا فطر طيبه ومهانه
لا مت بالاجي النبي على لاسي وحيث بعد الطاعين حياه
او عشت غيبي عتلت حق سبت عودت جنة سله ونجانه
لهذا ك قد خصت الحيا اودائه وانا الذي سسم الحفا بانه
والعني بحجر الامام قطاف في حج الوجا مغا وفاضلانه
ساده والومان كما ترى عباة وسراة ومهارة وكما

لا زال ساع يوزيهم ولا عدم الزيل وسامع ابيات
وقال في الرحمان القراطي وتيساله الوساطه بينه وبين

فاز الذي سفل لاسي اوفاته لو كان اسبقه اللنا اوفاته
يا ليت لو كان المنام معاشه طيفا ولو كان الهار ريبا
فراط وصل كنت اخجله على قطار حيران يغير فاته
يا سيد الادب لا سكا لقد جارك من لم يد رمت شكاه
انظر لخلقك الذين تجاريا ادبا ومب كلهم ما فاته
من كان من قس شرعوع بلسه او كان من حجو البت صعبانه
عذر المن موت بهما كطون ولما طاس نذايدك بانه

وقال واهد حروفا لعماد من اح

اهلا بركب القاد من زبي وارز ووقته
سبا على انه نعم الولي علمته
يا قادم ما زلت في بغاء منذ عرفته
ومدحت حين صدته وصدت حين حبه

الشيخ نور الدين الحج
الشيخ القراطي
الشيخ الرحمان القراطي

مَنْبِتُ حِجَابٍ مِنْ سُدِّ اعْرَافَاتٍ مُدْعُوْنُهُ
وَتَعَبْتُ مِنْ قَرْحِي خُرُوفًا لَوْ كَذِبْتُ لَوَدِدْتُ
لَوَانَهُ بِنُحُورٍ مَعْوِيٍّ الْحِجَابُ يَعْبَثُ

وَقَالَ

وَبِئْسَ لَيْلٌ زَارَتْهُ مُرُوحَةُ الْحِجْرِ بِالْأَقَارِ شَامِتٌ
ذُو نَطَاقٍ وَسَوَارٍ يَدْعُ نَاطِقًا غَيْرَ مَا عِنْدِي وَصَامِتٌ
فَاجٍ تَسْرُؤُ بَدَا قَالِيْدٍ مِنْ حَسَدٍ خَافٍ وَنَشْرٍ لِرُوحٍ خَافِتٍ
مِثْلُ مَا قَدْ أَقْبَلْتُ مِنْ مَضْرُوبِ الْخَمِّ الْعِلْمُ فَجِمْ السَّامُ بِأَمْتٍ
يَا بَنِي الْأَمْصَارِ طَابَتْ وَزَلَّتْ فِي الْعِلْمِ تَرْوَعٌ وَمَنَابِتُ
لَوْ سَكَنَّا عَنْ مَنَابِتِ الْفَضْلِ بَيْنَ الْبَرَاءِ غَيْرَ سَاكِتٍ
سُودَ وَحَسَنٌ بَيْنَا نَابِتًا فَكُنَّا كَمَنْ سَدَّ حَسَنٌ بَيْنَ نَابِتٍ

وَقَالَ وَحَسَنُ الْأَبْنَاءِ الزَّمْلُ حَانِي

شَكَرًا لِمَعْنَاكَ وَإِنْ الْحَبِثُ لَسَانِي الشَّاكِرُ عَمَّا بَوَيْتُ
وَعَجَزْتُ مَدْحِي لَكَ الَّتِي مَدَحْتُهَا بِالْحِجْرِ ثُمَّ أَتَيْتُ
يَعْنِيكَ مَنْ بَوَيْتُ حِمَاهُ فَلَوْ حُجِرْتُ سَارَدْتُ عَلَى أَنْ حَلَيْتُ
وَاللهُ مَا أَتَى وَاهِلَ الْعَلَى إِذَا مَا مَلَهُمْ وَانْتَعَبْتُ
الْأَكْبِيْءَ اللهُ فِي فَضْلِهِ عَلَى سَوْتِ النَّاسِ وَالْكَلَامِ

وَقَالَ

يَا سَيِّدَ احْلُومْ أَمْدَاحَهُ جَمْعُ بَيْنِ الْحَسَنِ وَالْبَحْثِ
لَمَّا حَلَيْتُ سَنَهُ يَاهِنًا لَدَيْهِمْ فِي أَسْعَدِ الْوَقْتِ
نَادَيْتُ بِالْأَسْمِ وَرُحْمِهِ وَصَحْتُ يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي

وَقَالَ

حَبِذَ الْيَوْمِ وَصَالٍ بِيضِ السَّعْدِ وَتَيْبَةٍ

أَهْ مِنْ رِخْصٍ مَحَبِّ يَاعَهُ الصَّبْرُ وَلَيْبَةٍ
يَعْبَثُ الْعَسَاةُ رُوحِي بِأَحْيِيٍّ يَسْتَنْبِثُهُ

وَقَالَ

مَوْلَايَ أَدْرَكْنِي بِفَضْلِ الدُّعَا وَالْحِجَابِ نَفَعَ بِهَا عَلَيَّ
بِحَبْرَائِي صَانَعَتْ نَائِمًا لَهَا وَبَعْدَ هَذَا رَمَدٌ مَقْلِي
فَنِي صَبَاحِي وَمَسَائِي مَعَا أَصْبَحْ يَا عَيْنِي وَيَا عَلَيَّ

وَقَالَ

وَعَاكَ اللهُ كَمْ تَرَعِي أَمْوَالِي وَجَمْعُ فِكْرِي بَعْدَ الْمَسَائِ
أَمَّا وَسَيَّادَةُ بِلَدِي الْبَرَاءِ أَلَا لِحُجْرٍ عَلَى مَاضٍ وَأَآتٍ
لَقَدْ أَحْيَا نَدَا لَعْنِكَ حَالِي كَذَاكَ الْغَيْثُ حَيَا لِلنَّبَاتِ

وَقَالَ

يَا سَمْسَ فُضِّلَ وَاصْبِرْ لِي حَسَدُ بُولَاهِيَةِ الْحَدَى وَكَانُوا كَالشَّيْثِ
شَكَرًا لِمَعْنَاكَ الَّتِي لَدَى أَنْفَعَتْ عَنْ سُكْرٍ أَوْ حَقِي جَوَارِحِي الصَّبِثِ
مَوْجِبَتْ بِنُطْقِي فِي الْوَرَى وَجَوَارِحِي فَلَا تُكَلِّمْنِي مَا حَبِثْتَ وَإِنْ أَمْتُ

وَقَالَ فِي الْمَنَافِي

شَكَرًا لِلَّهِ أَيَادِيكَ الَّتِي عَالَجْتَ قَصْدِي بِأَنْوَاعِ الْهَبَاتِ
أَمْتُ بِالْمَعْرُوفِ قَدْ أَحْيَيْتُنِي وَكَذَا السَّمْسُ حَيَا لِلنَّبَاتِ

وَقَالَ فَمَا كُنْتُ بِهِ عَلَى مَنَقَلِ الْفَارِ

بَادِرًا إِلَى الْمَنَقَلِ سَعْفًا وَنَادَهُ فِي الْبَرْدِ يَا قُوْنِي
وَأَسْجَلُهُ بِأَدَى السَّنَا وَالْعَنَادَةِ مَعْدُنِي بِأَوْتِ

وَقَالَ

كَانَ لَوْلَا نَاكَ لَقَدْ رَا حُدْرِي لِلْوَدَائِي نَا
وَلَنْ لِي جَدٍ سَعِيدٍ فَيَا لَيْفِي عَلَى جَدِي قَدْ مَنَا

وقال وقد وعده موسى بصرف أربعين درهما

ميعاد وعد الأربعين سمعته وخطوس ولا تاييت صلاته
ولشوم خطي ما طهرت بذا وذا ورجعت لا موسى ولا سبانه

وقال في الجحول

يقول سليم بعد كما فرطت يا يرك ناك ذا سيف دولت
نفاذات سيف الدولة الطعن العدا وعاذات ذا طعن العدا والأجاة

وقال

سار إلى اليوم كيف حال في القسم وتطارع القضاء السررات
كل ناصير يرك أسير شهود وأنا شاهد أسير القضاء

وقال

لله ما حالان قد ناسبا في يوم قرب قد علمت
وصفت محذوما وأهدى لي الخاوي خلافي وحلبته

وقال مع سكر أهداه

حدث والخميني بأقد سمعت من لفظك المواني
فأقبله ذا سكر باض ان عجزا السكر الباني

وقال مع حروف أهداه

أدلت نضوا حيرا ولو قدرت لودته

لوانه بن خروف يحوي مصر بعثته

وقال وقد ذكروا المصحف عند صاحب بن قرو

لذا بالوزير نقد وثقت أيامه كرمًا ووافيت للكواب ممتة
بهذا الوزير متى سعدت بفرقه وسالت لخر الملك ابن قرويه

وقال

يا عجبالي بعد عصر الصبا تخالفنا في كل حال في

اصبوا وقد اصيحت من نسوي ما بين غماي وخالات

وقال

قالوا عهد ناك ذا شعر نلذبه ما باله قد نولي حسته الألي
فقلت من كثر ما أشكوا به ضررا والشعر بعسدة كثر الضرورات

وقال

ان اسأ الجيب فابت بعذر وجهه منه فوفا شامات
يا لاه وجهه أقابل من حنات نحي السيات

وقال

مولاي ان الحال بك وصلت الى شطرين من قيس قد ضمنا
لم نبي عسدي ناياع بذرهم الانية ما وجه صيتها

وقال

يقول رجاي لما دعا نذاك لهبات ملك الهبات
ننا سبت حال العدا والرجا بهذا الغام لهذا الهبات

وقال

لا عيب في بعض الكرام سوى نذا سعت المرو عند صلاته
يعطيه من احسانه ولربما آذاه كي يعطيه من حنانه

وقال

سقي صرفا من المراح تحت الهم حنا
ودع العذال فيها يفرجون المأخبي

وقال

اربي جلبي عند الكاب يميني غبونا ونقي بالعلوم نفوت
وما تنفع الآداب والعلم والنجي وصاحبه عند الكاب يموت

وقال

جنية الشئ وخيرا. قد طيبت لثامها وفي
وكرت عندي ما اشترى قالمين من نوبة ومن حوى

وقال
يموت الذي قد ربي عذبي وعسري وجودل حمله
قبضت باغامة البندقي قلت نعم ثم فصلته

وقال
ودت المظ عن سلفي واكرم بآب ثباته العز السرات
فلا عجب للعطى من علوا وهذا المظ من ذاك الثبات

وقال
لم انس محضوبة الاطراف في يد كاس لطوني وروح منها قوت
شبه جبراعلي يا قوت املا ثم انطق الجبر واليا قوت يا قوت

وقال
ايا ان ثباته جاز الزمان وزلت وزالت قوى يملك
وقد كنت ذا حمية وانقصت فلا اوحس الله من خدمك

وقال
لقد اصحت في امر عجيب انقضى فيه بالانكا وفتي
من الاولة وخش حوت ام فاحرباه من خمسي وسني

وقال
يا سيدي عطفنا فاني سبك وفي دمشق اليوم بره قد عني
زرقه جني ويا من يلهم سحاي الابلق ايام الشيا

وقال
قالت اريد من طبع قدس وكرت حاجا واو غلبت
فقلت بهذا مكن يا سقنا من قبل ان تمس النار غلت

وقال
معي لا فضل المرجو للباس والنداء وصحت على رغم المعالي وفاته
وما مات او مات بجزن نساو وما مات باحزان البلاد حثاته

وقال
قل للوزير الموحى فضله برئى في العسر قد عفته
ما هو الا العسر لثني قد كنت بالادمع تقطت

وقال
ما توت للساحل سببها حمدا وفضدا حسن الحمل
فيا له من تجرد ارج ما انت فيه شوي بغلي

وقال
يا مهدلا واسه افزع ان اعاد فليلك ما انت عندي شهدة حتى اذو وعسلتك

وقال
عندي استفادة ووالثا دب والذكا قولا بانيار عوار وضاه
فانا الحقيق بقول احمد منسدا اظفت الوجاه القوت عند ثباته

وقال
اذ به لا عجب شطرح قد اجتمعت في ليله من معالي الحسن اشوات
عينا منصوبه للثلب غاليه والحذفيه لقتل النفس سامات

وقال
حلا شاي على علي كما جلا جوده للمواي
نوحه اسكر بياض وراج ذاسكر بياي

وقال
طلعت ابكا را المواي الي كم معها في بيت شعرا وبيت
فلا ووقت كان للشعر لا يجعنا من بعد ذاستغريت

وقال
للطالع السعدي في افق العلا والملك نعم القصد والحركات
من حيث رفق اسمه ونعاليه فالعز والاقبال والبركات

وقال
وبدع الجمال زين خيال ساكن فوق اشرف الوعيات
ان تشكي في الحربين فما فن المومنين والمومنات

وقال
قوت قوتي وقوت عيالي في زين للضعيف ميمون
فكيف اني عمان قصدي عن ياك يا قوتي ويا قوتي

وقال
قدت بليغا اهلتي سطون لاجوبه تسوسو الامله
فاقطت من راقه الادب الذي واسم من الماظه الله التي

وقال
في شعرون لانا السنا العالي وفي اسما الاسرى مزاج الدهر
فهي يقل بيا قل ان الذي ومي دير ليجعا قل ان التي

وقال
كنت في ظله من الخات لكن في شمس قد اصاب حالي
وغما من نعثان نباتا يثمر الاخر من جميع الجهات

وقال
نباتي المناسب كيف تلقا سنا شام به اهنم النبات
وبرد امارا من قوت لبث قصر منه لهوي والعبات

وقال
يا سيدي بيت عيدا اني بالسعد جلا من جميع الجهات

لا غرو ان ليحيتي بالندا ان الندا والسمن حي النبات

وقال في الجول
الهوي الصغار فان لاح العذار قتل في لوعه خدمت من بعد ما حيت
وقل لمن قال في حدي مرون لداك خيله اري عليك قد عيت

وقال
وكتب به لصخره
كتب وقد وجدت من الشكي وس اسم اكر ما وجدنا
الم تعلم بانك ضمن قلبي فبايصل السنام اليك حي

قافية المثلثة

قافية علامه

بروح من نص الغواث لها الولا وانتم مالي غير جفك وادث
وعت البرايا حسنا هو اول وسمن الصبي والبدرمان والمث

وقد سالوا اهل الكور من كرم مدام فقالت للكووس الجنايت
وهي في الهوي بحر وما غير خطرا ولقط علا الدن للبحر ناقت

اري لعل ربه وفصايل تقولا هنك النجوم المواكث
فاجم احلا عن القول واللقا وسعني من سابق الربا عث

واحلف مانه الدهر سيل عليه وحلف اهل العصر ما انا حانت
عويق المناويع السيار حقا فاحدا منه قد دم وحادث

سمى وحي الدنيا باقيات شخصه قدت شخصه سيام وحام ويا فاك
وطالت معاليه الي العايه التي جري البروق انا دها وهو لامت الانسا

وقال
مدح علا الدبر الاير صاحب دواوس
وبت راج نت اسرنا من يدي عذب الماخذ
قالبك في الحاس وجنه فسما نرا على التلث

بانه الساقى ولقنته ومعاني خلقه الدمشقي
 سئل سيف الخراج فارتفعت وغدت ترو من اللبث
 قلت دعها قال قد سرفت من سباحتي ومن شقي
 فقلنا لولم يغم على كاسها طاروت من العيش
 خرج بالحكام ناهضه نهضة الا وراح بالبحث
 لودكر ناهما الذي جدت قام شوانا من الحديث
 ظن يوم سكر لا وقتا لا سقوا من ذلك الوقت
 ما راها كلف في ظاهرا الاخلاق متبع
 مات مدح ابن لا يرعد طاهرا يغني عن الجث
 مجرب النفي كان في الناس نوعا من العز
 لعلا الدين قسيرا ليرى من اهل ذك صفت
 ترفع الا واهوا به مثل رفع الماء للحديث
 ونعال عقد الربا بالربا غير منك
 وراح خيف مصر به قدور البصر طمت
 نالت بحوا بلا غنة في عقد حلت عن النقت
 قالت العليا لوددة من وقت المال لم لغث
 ما على من ام ساجته ان عام الخشب لم يفت
 جادتي فابلا به ان بعض الجود كاللوث
 وميت نفي يديه على كل ذي صمود ذي عث
 كالحيا قد تم محروبا وده او غير محترث
 عدلوه في مكارمه وبوما من غير ملتث
 اربا المستن في حديث للعلا والناس وعث
 والذي لولم اخط له يدحا للمسك لم امث

لا تسئل عن جالس عبدك في زين مسكلم المعث
 محن ثاني على عجل وامان حمة اللبث
 اصغ ساعف قدم اروع اهل اعطف ارحم صرا عداث
 شكوت بفاك اعظمك في الماء والسبح والحديث
 وفيه راج في عين حديثه من السن عن شيخ المطاي حديثه
 نلت على رعم الغلا ورويت لوصلي في العادة لانت مثله
 فذكي لودير الملك يلبس حمة لمارا لعاذي والحناء مورثه
 ويمتا على مصر وشام افاضه وزير زمان ساعد السعد مع
 وزير لدية العقد والخل راقنا فاعقد في الحاسدين منقته
 اخو السعد في كل الامور اذ ادعا مهدب ما كان الرمان قد اخذ
 يهني بلقياء حي مصر انا في عينه حاسي المزاج يغلشه
 ووارله الالحاظ من حديث المها غدت بارقلي من بواها مورثه
 مذكن الاسيات من لخطا وقلب علامات المنور موشه
 تعزلت في واسد حة اخ العلا امام النبي والنفس غير مقله
 ولم لا ومن قما للذكر باعث على ادب ثامات الالبسة
 امام لناه بالمعالي فيهمسة واما احدها المكر مات حديثه
 امولاي شهر اجماع المسام اذ معا على موشة من قلع العبد حديثه
 وقد نلت حما في اهلالي وعوم انا من ان تكون مثله
 وفيه خات على حد الجيب له في العاسفين كما سلا الهوى عيث
 اودسه حمة القلب القليل به وكان عهدي ان الخال لا يرت

وقال وقد وقعت المائدة الرابعة من مبرر حسن
ثلاث مواد في الحسن فزادت فزادها لاجل العين جاني
وما نقصت محاسنها ولكن تجلت واصغوا بالملات

قائمة الجيم

قائمة الجيم

واحيى في بظلام الظن الواحي وشفوتى نعيم المناس العاجي
وياضلات رسا دكت هوى صنم لا شئ اتمت لي من طرفة الساي
يحيى ما ادموعى خط عارضه وبلاء من عارض للدمع يحتاج
ايها غدول وباعد فيه عن نصري فاما اهلك من سبل الشك ناجي
واعجب لسبب عذاري عت ادمعه كانه زيد من تحت امواج
قد اسرج الحسن خديه فدوتك فاسراج خد على الكباد وناج
واجم العدل سافركن في محبه طربت الهوى بعد الحجام وامراج
وتسم الشعر فاجعل في محاسنه سكر القلائد واهد الازل للناج
الواصل الجود فنا غير منقطع والفراج الخائف سابع اراج
بحر تركي المالك سار من انامله كانه زيد من ثوب امواج
حباله الله فتح الجود فابندر في اليه افواج تصد بعد افواج
وامحيت هذه الافاق امنية بعدله بعد ارباب وارماح
كان اراه بين الديار كواكب تجلي من امراج
في كفه قلما ناهيك من قلم الما تبحر وللنا افواج
سهم لن يرام تنفذ الامور به لكنه يهدف للطالب الواحي
اذا انجى الامور في الطروس الى محرك لسكون الخلق مراع
لا يعدم الفضل منه اي بحر ولا يقوم المعاني اي فتاج

يا قاله الشعر في الاقطار طالبه يراود قصد اليه ملخي الالاجي
سعي لا يواب نياج الدين ان لها سراج فضل يركي الوصف في كافي
يحميه والعلا والمقر يد جفا لخالق من طاعون وحتاج
نجا وبامنه في سرور في علن وداود قد اينا دي كل محتاج
لما في الدعوى الاولى فاسمعني لست بردي واسموت ادراجي
فاستقبلت جدت احوالي عما يمه وبديت حزن افكارى باراج
وتابع الوفد حتى ما طكنت اذا الى من السيل في ابوابه نياج
ذاك الذي يحمل المهدي مداحه جواهر من جلاء بين ادراج
ملك شعري على الاسعار من جوي في واسمه هو رب الملك والناج
وقال ايضا

كم عذول على هواك اداجي بارشا من سطاء لست بناج
لك خد سناء يومج قلبي حزين من نرا لك الوهاج
وعذ اراظنه ومو حفاف حول خديك زبر الدياج
حبذا انت من يلال شعودت فيه ادرعي نجوم الدياج
وعز رضى حجابي وعرك في هواه وما نقصت حاجي
كلما استنت سايقا من لواء عوصتي عني بد مع احاج
اقسم الحب لا يغبر صرني من نجوم ولا يصح مزاجي
سقم نابت وعقل سرب طالما احبت فيها للعلاج
وعذول في الحب جمع للفرح من الطاعون والحجاج
مطين على الملام وعندي شغل عن ملامه بانزعاجي
وليس كان عن رضى الحب حزني من الحزن غابة الابرماج
لي من ادمع ولقطي در حسن الاسنان والازدواج
تلك مشورة على حلة الحسن وهذا منتظم في الساج

الوليس الذي شأفت عليه كلم المادحين اي شأفت
والكرم الذي به تن القصد وراج المرئض اي رواج
كاتب يبدل النصار محاجا ويضون الشدور في الادراج
عرف الملك منه نفيه راي ساير في الهوى على منراج
ويراعا بصدن يتر في كل راج بسعي اليه وراج
باله من راج فضل وفضل يوم سلم يدعي ويوم هياج
كلما راج في حجاج سواد وقر البين من سواد عجاج
ذي سطور مثل السابن محي ووجوه الاسلام مثل الساج
اسا لا يد بن حصر ففاح وشرقي عرفها بكل الحجاج
سيد اجمع الساع عليه يوم فضل قلات جن احجاج
ثم عوصنا مودعات امانات لنداء فاحصت في الساج
من امان من السما والمعالى وهم بين نطفة امساج
واحي العلم والهدى ستاهم يحي عن الكوري كل راج
ياريتا اعلت به حلب السرا على الافواج فالافواج
كل نفا عن نفاك عندي في صلاه الصلوات مثل الخداج
فابن ياتر في النداء معال ما لا بواب سعاد من راج
نمنا بلا احياج لفتاب سزانا فلك عند احياج
وهو **اسباب الصلوات**
بروضه حسن والعدا راسيا اجا اعك مفعه اعي اليك احياجا
ودادك نبي اشفت على الموت نفسه ولو شاء ان الحسن كان علاجا
فكم ليله قد صم نيكب مراجه بكاس ثنا يا ملك فان مزاجا
احاسيك ان يقضي حسنا شمدف ولم يقض من عود النواصل حاجا
واني الي حسن العبد ساكن فبا يا ب عدالي يرب انزعاجا

اراب من هم المفروق فوجه وما الذي هو الاعمه وانفراجا
تدري هذا البعث فاموج سطر لثاقون فككاديد كوا راجا
وانتج به در الحجاب فهلذا قطار الحيا در البحار نشاجا
وزادج ثابا بالحجاب فانما يزين الالي في النظام اذوداجا
واطف بهذا الكاس مني فاني اري السرج تظن وهي بطي راجا
لن تران هذا البعد جيد اللذة لمدان فوفا للفضائل تاجها
برين اذا الجوب في المدح اسمه راب العالي كيف عرك ابراجا
فانفس الاعلى بيوت ولا يصنع الا اليه حجاجا
يا قلانه في البلاد ويحيوك فبا حيد امساجا ورواجا
كان سببا اقلامه في طروسه استه جيل والمداد حجاجا
لا من عيون اللفظ كل يدعه يشر افكار الدوا اختلاجا
يروقت في بحر البيان وانما يروك من مثل الصلوات حجاجا
بد اشفت خير العود وثقت فهوم البرايا ريفوا واهوجا
نوى بحر في ساجل السام وانرت لاني ثابا عند لا احاجها
مكت كريم الاصل من طرقة علا يصوب ثابا اذ يصوب هياجها
اخوشم مذمت لثاقوا فقاخو قوم كان جما حجاجا
كان دروج الخط منه لحسها خصور الملاح تسليك اندماجا
بان صلات البر عند نواله صلاه بوع نقصها وخذاجها
فاحسن من صوب السحاب هبانه واحسن من تلك الهبات رواجا
لين قصرت افكارنا عن مدحه لمد طاب في بل السوراد لاجا
لين كان اخلا في مصر لندسرا قتالت لواء العزيز الحجاجا
امولاي في شون يورق مقله صفت على بيت السرا واهجاجا
فللسهد طافات عليه جنونها وللدمع ما دارت عليه فحاجها

بَيْتٌ مَدِي الْأَيَّامُ بِحَيِّ سَيَّانٍ لَيْسَ لَكَ دُجْلٌ وَجَلُّ تَنَاوُلًا
فَلَا سَوْدَ إِلَّا الْمَلِكُ مَعَادُ وَلَا مَدْحَةَ إِلَّا الْمَلِكُ نَعَايَا
وَقَدْ لَبَّيْنَا

حلفت بلبيل الشعور منة إذا سجا وصور المعنى من وجهه سلبا
ومن لمعني بالموسلات من الأسى ومن اضلعي بالموريات من الشيا
لعدا اجم العذال وجهه مغذي وقد لاخ من جنح الظلام فاسرجا
وفوج غمي ذات يوم بزور فقلت لعيني انظرا وانفجرا
ظلاما وبدرافون غصن علي غمي دجي وحلا واسني وترجرجا
وحذا كفتاني صوغ شم ورده فقلت وقد ترادا العذار بنفسها
صحنه حسن فابله ملاحه الم من سطوا عليا محرجا
بروح في افق المحاسن كوكب على مثله فطاب لي سهرها
تهاني عنه الهم قبل عواذلي واجزوني عنه وما كنت محرجا
وارعني تشيب بعودي طالع وما كان وكع الشيب لي عنه مرغا
فيا لك معطوف العذار جريئة فاعرجت عيني له حين عرجا
دنت دان مني وسط ميزان فهل اصبرت عيناك لغرا مغرجا
فاني لم انعم بدنيا رعد مسوقا على نقد العدا او سهرجا
ولم اصب من لهو سقطة حاله الي كرم من حولا الصدغ صولجا
ولم اوجب العذال منة بحاجب راو عنك حق الملاحه البجا
ولم اتركت بعد فيه مذامه على يد دفاعه جي انجا
ولم اعط داسا بالانصار تحالفا لاطمينة بالدر العظيم متوحجا
ولم الق الهند في الصدر رجالا لسا واسري به طالي السلام بهلجا
الي الروض من فياح من الروم باسا على الزهور فاذا الذي القل سجيا
احبر في مدح الامام محمد من اللط ابي المدوحين وابرجا

وما هو مثنى لا اقم مدحه فاني اليه بالمدح بروجا
اخاف له نقدا فاطمخ الشا وارجوا له نقدا فاسرع في الوجا
لمثل بن عقوب المداح مجلا وجوب طاعة السدا بدلجا
امام اذا ساء الله او ساء الله فله ما اروي كجوابا واروجا
واشرف اخلا ما واسوق ظلمه والصح الفاظا ووضح مرغا
واجمع جوده اللعروف من المناجيع انيجا والمخروفت من الفا
الم تراني قد لحاتم نطلة ودالقت حرام من اذي الدهر موجا
احللد تاريج الغلاب صفائه واروي حديث الفضل عنه محرجا
واصرفت اما لي التي قد تقسمت الي موجا ما باب نعام موجا
كريم اذا ما قدم الظن نحو مقدمه من مطلق المدح انجا
ولا غيب فيه غير اسراع وجوده فليس بيني بالمواعد محرجا
وانرا اظكم للبد او هو ظاهر وهل مانع للروض ان يارجا
فني الدين والدينا لهلك لمجد لديه ويغوارا شديع منجا
فناوي على سمك الهدي وقوع عائن معني لفظه ومندجا
وبردي قصدا العفاء فغاش وباس حوي فاك العذو فانجا
وعلم اقامته المباح ناصر اقل علم ردة الاسود ومهججا
هو البحر زوي حول سطيه وارد ويعز من قدح فيه وكججا
له قلم بحمي انجي برقا عه وملك بالثني وبالعلم متوحجا
اذا فاك لم يترك لذي المولى موصفا وان صال لم يترك لذي الصول
قلم من لمع في الزوي متفهم وعي لفظه من كنهه فتلمججا
وكم من كي صار كالحج حيرة فلا عزوان قالوا الله المدحجا
وكم من هج في المولى اسدي له وكم اسل انشاء لي حين انجا
وكم نسوع لي في مسوق افادها وقد كان طهر كرم من اذي الدهر داغجا

وكم نطقت نهارا مني ما دعا سوي دكن عربا وبشرقا فادخلنا
 وروي ما بينا من العول طالما سقاء ايق العيت نوا سحبا
 لك الخير خد ما من ناي كرايا ايت من سوي اقبالا ان زوجا
 او اس انكار عن حشر على ساكن الامصار ان تبتسرا
 هبت للمايا الكرام من الحيا وخذك بدراها المطي على الوا
 لها ان تم في دان الامن منزل وان سرحك من رياء تودجا
وقال ايضا
 مدت اليك المعالي طرف سراج واعرب ملبان المادح الملاح
 واسرف المبر المسعود طالع خير يد ريد ايت اسرف الدراج
 خطيت بالشام لما ان خطبت له فاهما بنقو اللطيفين مودوج
 يا حندا افن عطر من حايته حتى استبدك بنوا الامال بالادج
 صدر العلي فمكن بالخلوس به فقد جليست بصدري غيري حج
 واصدع بوعظك لا لفظ بحلس اذا خطبت ولا فكو بستر حج
 بصوا الوردي لسواء وطريرت به كما يحكمه من اسود المالح
 عن الزمان بجلاء ملاسيه وانما على العين بالسبح حج
 اعظم من سماع عنك سائر فيك سدن طريرا غير ذي عوج
 ولت للعلم ابوابا مني خطوب بها المزام ابواب العلاء الحج
 ودا فتك تلك الاما النجابت تدافع المسئلة انما متعرج
 شارب سدي وقد انما لا يواضع من ضيا البدر من سبل
 كان نغم عانيه بسمحة اصوات معبدي الناف من الهج
 يا طالبا منه جوده او مباحه رديج العذب واحد رسون
 كرا هذا والهدا ان سمع بوزن سمع النجاء وان يحج
 بصراواي ما جوده بقطنة الى المراسد مند لول على النج

الحج

هذا اول السباب الحون منسه ان فليت لما يقو السب بالشرح
 ايه بعيسك يد والدين سد فلقه ادجت للفضل فسا كل مدح
 انت الذي فضل اخيار ساهك فيمنته بنوا الاما بالبح
 من فيض جودك بد القايضون بد ذلك الحور روي منه بالبح
 لا زال بابك للعلوب حايته وولعك الام باب النصر والبرج
وقال ايضا
 اقتسمت من فرعا بالسل الداحي كذا بنوس بسط الرجل في العاج
 لعدو وط فلي في حيايلها فادواي امته من جهها ما حي
 لم ايسن يوم النوي دبعابو حشر كما ترب لاك قوف ديساج
 وناظري حين اخلا الخنق ساكنه كعازض يقو الدمع بحاج
 محبونه ان اقل عركي اسقى بها فصي حجابي ولم يقص اللها حاجي
 لا عيت فها سوي ريق على برد مبردي السدا والصيف ملاج
 قست اغزال شعري والمدح لا نظم السدور ونظم الدرر في الناح
 يحي الذي جعفر والفضل قد فنيا وظله لا عد ساظله سابي
 ذو الجود كم جل من وفور لحنه قد عو حلت بل بحصيل باحراج
 والبرو المكرمات العزكم برعت اليه افواج قصد بعد افواج
 كم من نبات وانا قد اجتمعوا على قراء وروحات وازواج
 كم من اسات امداحي له سليم كما من نجوم بين اسراج
 حواري مقلات الختم اكبر من باضي سرايا فاعدي لامواج
 في كفه ظاء الواحجان على سواها من كفات وادراج
 يا حيد اقل المصريف مع فلم الاشار من سامو الطرس ملاح
 وحيد الطرس مشورا شفع رجا وطلبي كل ذي هم بافراج
 وحيد من حياي وانفرد فوالحيت لبار الخطب ملاح

في الحد والجره وفكرود ونظر الى صميم العلا والفضل ولاج
فضاله انه ان علوا مواسيه وان يكون ملاذا لفاصل الاجي
هنا الجود مدلول الخواص على اهل المقاصد واهل الحاج
اذا اراد قبول البر خالصا هيا نوافله في وقت احواج
يا مذكرى من كرم الذين انعم بفضودهم انت حاجي العلام
لعدمت كثير من قنيتك اذ قلته لك كبر الوفر وراح
فانت عندي وعند الناس كرم من ذاك الممكن بانعم القى الراجي
مولاي مولاي حاج الدين محمد طاهر في حاج ذاك الباب من حاج
احسن راجته قد فرحت غني عودته اطوبني بعد ارجاج
سكنو لتساجيل الجواد لا مستغنى اياك شعري بعد ارجاج
ان تكسني ما يبيليه الزمان فقد كساه ما ليس على شعري مساج
لا جعلت شعري عند مدخل على المرواه سني الملك والناج

وقال في السباغيات

اسرى الشام فاعين يا طاهر فيك
ثم لما فاح سكا قبل من جاك فيك
كم هلاك دافا قادم ان حصد سرجك
وابنه الكاب قدوة اذن كيت درجك
واسرى الجود احوازا اول الكحل بجل
صيدك الاجرود ارا الهول لا يبرج موك
حج في هذا الرعايا قبل الرحمن حجت

وقال في السباغيات

اسرى في الحب يا محب الحق نبي يا طفلة الترك من بحر انك البرقي
هل لجة منك مثل الواح عند قبي وبعد عاذلي العيران كالسبح

كاسهد لقطع علا الدين ترفيه والسم نحو عداه الدين تسترعي
اهلا مقدم من ودة الهلاك بان يسي لوكويه المسعود كالسبح
ملك الكباب اي الارض واصلا مسعا كان سعيد الوصل والبع
ان بسنة مروج ذرا فاني من هم السباغيات هرج وفي مروج
قد فقت بالناي مخرج سبب في الخاص فكم ما وقد عادت من الخرج

وقال

عذولي منك في امرو مروج وسعي منك في ذكوارج
بذكرك طاب منطمة واعزرت ملائمة بموي قلبي المنجج
كما اعزى الملام نوال كيني ولي الدين ذي المدح البرج
كريم لو تقاضى كرام مصو القند والعنيد في حجج
لوان بن الفرات ليل فاجا تنرجنا على ذاك الخللج
ملحي له في الجود يا مكيكا زخامة سني ولويجي
بد اجود افا ان احبب بعد رايك بطوخ قد على بلج

وقال في السباغيات

مولاي مولاي نعم الدين دعون من في قصد جودك الحاج للبحر
ومن اذا البصر عينا عديم في الباب البصر ضارح من فخر
بهذا دجى الدجى قد ارسى وكل من عمد من المن عندك في الحج
دو المالك وبهر الجود بعنه فابعت لانا نونا سينا من السبح

وقال

يا فاد ما بالين الحاج في احواله والحق الحاج
كسا بسودك الخلل فانه مروج فضل ماله من حاج
ما يرفع الميام واسر ياسه الا اذا وسيت هذا الفاح

وقال

يا واعظ السام والناس في سائر الارض سائر الارواح
من ركركم الشئ فقد ناي بن جودنا على درج
يا نور افكارنا واعيننا اغيت اوقاتنا عن السرج
فرجت بالوعظ عن جواظنا فحن نغديك يا ابا الفرج
وقل وقت دج من دج العبد ومن غلب الاعز وفي الدنيا
امام النبي دم لنا موحي وما باب فضلك بالموج
حللت بمصر عن الحاكمين طائفة ذوي نسب جميع
فليس الدق كمثل الخليل وليس العلي كالحزبي

وقل في شهر رجب
واي ال عبيد قد اخبرت عن كل بيت جيد من ارج
فسكت عنه خافي بحايه لاجبيه بهيات لظفة الراج
من كان في حال المدايح سافطا عذي قلب بلون حالها

وقل في المباحي
اشكوا السقام وسكوا الله امراني فحن في الفرس والاعضاء
نفسات والعظم في قطع جمعنا كما نحن في التميل سطر

وقل
احرجت قلبي الذي صيرته وطنا ايام لم تك دازنخ ودا عوج
فكنت بالرمم لظلي منك حايه خوفا عليك من المسوطن الخرج

وقل
حا الطواسي لا تصغية كما في الصبح اذا اشجا
مسون يديله فخذ طعن صبحك اذبال الراج

وقل
نفس الخدمه مع سيب حدي المبح، عني هو عرض لا يرضي اسم التفسج

وقل
خلعة قاضي القضاء لا يرتك بك الهاني اولى رجا الراج
الحكم بالملك انت صلحه يا خلة الطليسان والناج

وقل
قلت لسعري صامتا بعد ما فذكان داهموج ودا عوج
فصاع قلب الصدمه صغره لا خاص اصبح ولا خرج

وقل
الحمد لله كرم عطا له في كل قصد وكل مره
ملك العلاء والعلوم جده، وطفه الطليسان والناج

وقل
عجب لكاد الزمان وانطت ولا عجب في فكر توج
اجاور من الهوي ولا وصل بيتا داني من الهواه لغومفج

وقل
اودي الذي جيت في سمر طعن صبحك اذبال الراج
ما لي به من قوت واري ملقا وهل رايك من القفا

وقل
كفنت سنايب لا عدل لي جاجي في هواه ولا حاجي
اقبل من عذاري وحنيت سياج الورد او ورد السياج

وقل
وايمف العبد فان العيون فضا على الجواح واسولي على المبح
لنقره ولحنديه وطوره سبيه من الدر والياقوت والسبح
بالاي في ريش العبد معدك انصرفان عزاي عنودي عوج
اشكوا السيد ايد من جده اكبره ولست ايا من شكواي من دج

وقال
 لهي على منم فازبه اسود كالليل اذا الليل سما
 كان تلك المساء منه طن صوحت اديان اللط
 وقال في واقعه جرت له بخر
 التي حلت من العزب بلاد اعيشي بها حرج
 وارجوا الخلاص فعزب به لباب المسالة باب الفرج

قافية الحاء

مدح الملك الافضل
 ليس عينا الى مراك قد طمحت ومهجة فيك للايمان قد صلت
 يا من اذ اباعك الابصار اسودها بحبه نوى خديه فقد رحت
 لا استكلى فيك احبائي وان ملكك ولا انفلت احبائي وان ترح
 انا الذي كرم انفاش صوته وكلما من نار اندما لم تحب
 يزيدني العدل بربها الذبه فليت غلال جي فيك لرحمت
 ولحم الدمع عيني حين جرحها وما العدة اله الا حيث ما جرح
 ما ادمع في هواك السم باحله وكيف وهي التي يا عين قد سمحت
 سقيا لا وفائك اللاني اذ ذكرت حلت على انا بالحسن قد ملحت
 حب الصبا بسدا الازهار نالني في فحة الليل والاملاح قد قدحت
 والفيان يورق الطير مستبته بهدي وتلك على العبدان قد صحت
 والزهر كالصيف اسي ولم ينسم على زقاق من الصربا قد دخت
 والراح في يد سايرها مستعجعه كان وجهه سايرها لها نصحت
 ساوا اذا اعقبفت ند ما ن فهوته اضا لمسه الصبي فاضطحت
 لدن المعاطف يناه ومقلته تسقيك ان حلت راحا وان لمحت
 ذوناظر باحيا والسحر مكحل فالوت ان تحضت الاجنان او لمحت

كم قالته لكي تخليه رحيته فصح ان عيون الترحيل انجحت
 اذا اعتبرت معاني من كلفت به نحت من حسن ما دنت وما وصحت
 تلك التي خلقت عينا عارفة نوى يوم الدياحي كلما سمحت
 اما الذكريات ما فطنت لها حتى انما عليم الدهر فالترحيل
 كم يقصد الدهر اعصابي بقيادة في الحال للها في الصربا قد دخت
 ان عاب روين العاطف وواحد في التنايد ورطانا نحت
 دمع الليلي فاني قد عرفت لها بالافضل الملك ما كانت قد اخبرحت
 حات به معزب الاوصاف مسرورا مثال ما افرج العليان وما افرجحت
 ملكا لها عن الاماك قد صحت ورلحاه عن الايام قد صحت
 له خطا حازت العليا وما تحرت وانل كفت الدنيا وما نحت
 تلك احيا عند اه الجود طالعته فامرست كفاء ما نحت
 كانت بنو الدهر عضي مع زمانهم لكن على يد التناضد اصطلمت
 كم سطق فصحته بالسنا ودم نحو من الجود في اهل الرحاء نحت
 كم نعمة سمحت عن تلك سودده في الخافقير ودم من مدحة سرح
 لا عيب في مجده العالي سوى اذن في الجود لا تسمع العذال ان نحت
 اما الوعيا فقد ردت بدولته لها وحين الاماني بعد ما سمحت
 كل البيوت من الاموال باسمه الاميوت من الاموال قد كلفت
 بين الصوارم والافلام تلمحه ان دبرت املت او صارت نحت
 سحبه في بني اموي قد نعتت وبين آل بني المدين قد رحت
 بعد رتد الى العليا وارية انوار با وهي ما عيت ولا قد رحت
 اذا اطال كرم وعنده اختصرت وان طوي قلب باع على سرح
 يابن الملوك حلت انوار عزمهم عيايت الافك عن طوق الديق نحت
 لولم يكن لك حق للملك من قدم لكان حقك بالنفس التي طمحت

لو خط بعض اسمك العالي على علم وقابلته حصون الارض لا فتحت
انت الذي قد مت امداحه فكري فخر اعل فلامن بعد قد مدحت
انت الذي فتحت نعماء الدنيا على وقلبي في الدنيا فافتحت
واودعني جدوى كفه من ثاها بعد من خنتي قد فتحت
كم مدحة لي في امارتيه سياتي الخوم الليل قد فتحت
لظالم السعد اجدك ولا جل جارت مدي السرب والعتزان ما
الله درك من ملكه شرف تنال فراحمته وان كدر حجب
دانت الملكا وقات الجود اذا انزلت من جلالها انما
وهاد قبر الشهيد الخت ينشد يا ساكني السخ لم عين لم سحت

وقال في ربه

بكي الشجر ايام المني والمناج في كل بيت للسا صوت بناج
وعاصت جوار المكرام وطربت باهل الم طوا والعقد ايدى الطواج
ولما ادهمت صفى الانى بالامى علمنا بان السرب تحت الصفا
حيا المرن اسعدني على فقد سادة يد مع جدد وام على الناس طام
ابعد بني شاد وقد سكنوا البرى فريض شاد او سرور لغار
ابعد ملوك العلم والباس والهدا تشب العلانازا البرى والفراج
اما والذى اخلاحي الملك منهم وعمر بالعليا رسوم الضواج
لين اوحشوا منهم بيوت مقامهم لقد اوحش منهم موك المداج
يخرج قلى بعدم صوت بناج نذكرى عهد الايام والى السواج
فما طامعني حيث ضربت قوسه وصار حاكم اليك في الطرحا
تلا فقد اسماعيل فقد حمد قبا لاسى من فادح بعد فادح
وزالنا انسان عين بمسك بكاء ولا انسان قول بكادح
كان لم بعد المويدي افضل من جديع بعد الحيا د وناج

كان زمانا الفضل لم يور منها سنا سمع ما فيه قول لغار
بان لم نعم بالمكرام مطوف لدى الباب سدا بالساد وماج
خذ الزام يا صيف الكارم وارحل بروج فديا بروج الرياح
بوجت دموعا وزجت دكايا بالله في الحالين حمر متناج
بروحى ديل الفضل صوح روضه بان لم يحب فيها المني صوت ضاح
بروحى عرب الدار والمغنى غايد الى ارضه التكل عرب التواج
بروحى نظير العصفى في دوحه العارناه فادوا الزمان بناج
رعى قريحه من بعد ما من ظله على طرعا دلعناه وسراج
وجمل ديانا يثب جميله وعطى على ترومه بالوالعناج
وماس رعايا ارضه واطاعه على جانب العاصى بوى كل حاج
واعطا عطا السج في حال عس يوم باعد ارا المغوس السراج
وزاوج بيل الخلم والباس ملله من لغزل مل السالك وراج
ورتل عن سلافة سور الخلا حوام موصوله بالفسواج
وقام الى جمع الحامد طامى فوالله لم بعد لى عوم طامج
ووالله يا تقصى خموف فحد اده اخن اتمينا عليه بضاح
ولو اسكن الغنى العدا بوليه فدا صا لحاس الب ساد بطاح
ورد الوداع عن قاصى البرعنده اعز مكان الدنا سراج
هو الموت لو يمشى باس زنايل يثبه سجايا كفه في الجواج
هو الموت يا يقصيه تاو بمعقل ولا اصل في اليد من خطوسا
ولا اسد يرمو باجر اخر مر قنادة تشوى لحوم الدناج
ولا اسد الابراج في السهب كاسر اسكارا مريا المغوس السراج
• كفى بنى ايوب للناس واعطا وان صممت اناهم في الفراج
ومرنا المنايا حوا قاف عرهم وما كان ير في حوم طوط طامج

سلام على جنات اعدائهم ولا سلام لبلاد الخزيين الجواح
وقال محمد بن يحيى المديني رحمه الله
سوف يقرأ من سبل السمرة جمع منسوخ المقام على من السمع
محبته لا طعن فيها لعليته على اهلها يعني في حبس زواله
سما الله ليلا صالحت فيه باللعنات فان امرى من لعنا ومن صلب
اسد بطول اللثم فاما مخافة على نيلنا ان يحرم العزوب الصبح
ويحطونه ويحوي الخويز قواها ونجم الدجى بالعبط يمشي في
زمان مصى جلا الواسف والخبيا وعيش تقفى اسن السرى والبرج
ولا عيب في ملك السالي الى جلت سوى اهل موت على الطرف كالمح
تولى زمان الوصل وانقرض الصبا فيا عجب الدهر قرحا على قرح
سلام على العيش الوري زيادة على انه العيش الوري من السمع
وعائنه مثل الحياء اعمها وان كان في كبرها القوا وكبح
وجاعنا في عاذك مستمع وما العيش الا ما سمع من النعم
يطوف بسعي لفظه وهو بارد وفي تلك ما فيه من الوقت والدمع
وفي الخمرات اللاتي عني بلفظ عن العمد والفرج الايت عن الوج
عزال رعت في البيت لغير عيشي لغير عوض الطير الا عن الطرح
وقد كان في الدهر فيها وقايح فلما اجتمعنا اذن الدهر بالصبح
لغسفر والحد يشبه خدر والعشيرة والسبيد ملجع المصح
كان جنونه اذا بكاء دمعها بيان من فضل الله بمصلح المستمع
وقال ما بال عز ملك صابر على البذلح في الدنيا على ابر الفذلح
فقلت وايت السمرة اقوم ما ترك اذا صبرت عند العاف على اللثم
فقال مع السليل عنيك وفي الى نواح فضل الله في زمن الفوج
وباد لي الدين بلو مما لا يدركه لم تدرك ما بينه السمع

فتمت ولكن بعد ان وضع الرجا وعدت مشهور الساطع
نوارى زناد القتل في المحبة والعلا ولكنه الفعل البري من النذح
وعين ابي امانا وهي مشكي من الدهر اسقاما فنادى بها
يسابن امان العفاء بضعت ما عمت وبسي في النواك كما يصفي
مخيت الرجا والخوف والذل والخطا بطل الله ابا من الجاه بالصبح
اذا شرح المداح بعض صفاته فاذا با كباد الاعادي من مشح
وان مع البرادون باب فخان قدع ما دواه الخافان للسمع
ولما علا نحو السما سنان اية بالبحوم الزهر والسحب المدح
سحاب الاحبود على الرجا واحكم ارا تدل على المصح
وسعد انا الملك لحيه الهنا وامي على اهل المكاييد بالذبح
كذلك فليحك المطير تطير بفر المعاني والمواسد والمسح
فيا ابر الساعي لشقة سنان ترخرج نصيا لسب من ذلك الطرح
ويا ابر الصيام بشر او فضله يعين على اعوام الشرب السح
فدا لك من لوان نبيعا جود لغزوعون لم يحج لها مان الصبح
واست الذي اغيت بالرفد عنهم وبالعفت حتى خلت انك في منوع
عملت في كم الذي انت واهب وبهيات ما لك بك من النعم
وكم جربت سلك للوك ميامنا ونصحا على فذل الميامن والبصم
وعصن راع يستظل به الوري ويسجد لكل المارقين بلا حرج
وانك يا يحيى لحيي في وي الرجا وبجي من اللاوا وبجي من الفذلح
وانك يا يحيى لما يرض جعفر من الورد يزداد استلا على السرح
فلا زلت لتراجي جناتك مويلا وصديق اللهم المقيم وللبرج
تساي على المداح قدرك رتبة فاقصا رهم عن مدحه غاية المدح
وكدت لعرفان الكارم لم ترم بحمد وما حمد العام على المسح

خلقت على مرادى واقترأحي تذكرك حضورك وقت راحي
ولي من طوع لك واجبت بحون في المنا ومنه الضحك
بروح انتة لحن كل وعين منه دامية الخراج
عزائي حفته وشلي فتورا فيا حروبا من شاتي السلاح
ونباء سمحت له بدع يرك ان السحاب من البراح
ومالي لا اذيل احاج دمي على عذب بمسبه قراح
يتجرا وجه الكاسات يروا وتضحك في الرياض على الافاج
المسبه على نيران برح فاني كائن ليس من برح
وكت من لا ولي في طوع حب مصوا اما وند معنيان كاحي
اذا اسيروا الذروع ارك اجدك واندي العالمين بطون راح
وكا ديطير كظم اشيا فانا وكيف يطير ملوك احاج
ولام على عضون الحسن قوم وبعض المولى سيدات الرياح
سقا صوت الحيا زما اقامت عليه صبا نبي ونجاة شياح
كافي لم اصل بقرك اعتنان على رجم النجار دعري اصطاح
وكاسات اسديدي علمي محاذ ان يطير من احجاج
صفت وصفا الزمان وشرا ما خلق روح شرابا التواحي
ومذكال القديم لا نصارا علمنا الفهاد اعي المشماح
بكت مرون الاصداع نهوي لعلنا وجوه نلساح
عشوت لكاسه لا للربا ونسر السرب خفا والحناح
كافي قد سلبت اليك عينا فتاد من الحسام الى الصباح
كافي قد حلت على هموي لا رايانست لحو وانشراح
كافي اذ صحا بالحل انفي رايانست لعا الليالي غير صباح
اذا انصرفت جدان زمان خالطه بشي من مزارع

وليل ظلت فيه لغوا عوي كان السرب من سرراقتك احي
وموحشة المنا وزمن رايانست طفت ايلي وسكن مع انطاح
ارشح ذا الخيال مشعلا لا واحد عن اب الوماح
لغوا ولوقر احبته على نون احياحي واحياحي
على برا السرك وعلى ابادي بني الفادوي اذ رات الحجاج
بني فضل الاله اذ ااجيلت عذاه الحبل استار القداح
تجوم العلم انوا العطايا حيا والمسين اساد الحجاج
سلكي السلك في نيب نظم ودعنا من انايب الرياح
لاحديم نياحي اجد عنهم فيا كرم اختتام والحنياح
اخوالا عضوا عن تمصير من في طلب العلاء اخوال الطاح
وذو الجود الذي يروي عطا لطلاب راحته عن راح
وذو العلم الذي ان قال اعني عن استماع نعمة الملاح
سويد القلب قلب الجيس منه والافهوقا دمه الحجاج
وايه موسوي الكف فير ما رمت للعلاء اب انضاح
فتورا فانصر العذب المهني وطورا فانصر اسم الذبايح
ابا العباس قد حفظت لغور برالك في باسمه التواحي
نسوك بالنعنا ما حهت بنايك او تمضمض بالصفاح
وسام الملك منك سهاب عزم كفا المباد قبل الا لبحاح
وذاهم اذ اصلت سيوف ساهي الجيس حي على الفلاح
خلت بوادي مصر وسام محل النيل والسحب الدراج
ممن مكارم او صدى سر ملي بالمصون والمساح
واعزوت من حكمة بيان انانست به على كح نساح
بيان جوهر ك الوصف يروي عوالي الحرب منه عن الصلاح

وكانت الامم التي كانت في زمانه في ارض مصر في ارض مصر في ارض مصر

وان العزيم الحاكك لفظا يعني عن عيونك وما وفاق
وان اراجيك على المواد كذا وما عليه من حجاب
فواد البرق منه في الهباب ووجه الدخان في افق
اما لك رتبة العليا لمعظم بين قوي واخلاق حجاب
وباعت تكتوي بساتين حداثته السري عند الصباح
عطيت علي من حروك وحدث برغم ايام حجاب
وقرني حجابك بعد بعد وبنه عاصدي بعد الحجاب
ونظمي في ذلك وكنت حجابا فصر في اليوم انظر من حجاب
اليك حسان شعورم تغوط ولا اخرجها خط الفبا
من الملائك تسبوا وقت عليك سمايل الحوذ الوداح
موجب كلا البذا والعلما فاجز جلال الامتداح
وكنت اليه العاصي من باب الدين حيايه في هذا الورد
في الشكوبات فاجاب عن بالحما المملكه يا صورته
ما البرق في كانه نونه قد قدح والغم في كفت الربا قدح
اصوام من يملك ما را ولا ارف من لفظك كاسا طمخ
انور يدك الدين قد اعل امرأه في فضله ما قدح
وكاس الفاظ عذاب اذا تار جلا كانه نور مشلح
وصفت تلحا فالتسبيرون دة الفاظك حتى تسبح
وسبح الناس بذكرها محبا بيا به در السبح
وصار بالملح عذاب الموري عذابا وما نواعه فانسرح
لم انسه كالشيب لما اخلا الواس اريد الخلد للخرج
قد غسل الليل بصا بونه وقاص في صبح السافا ناسح
وخاف ان يغيب الحق من انداه صدر الدعي فاصطبح

ان

وعاد خيط الليل من لونه ابيض كالقزف اذا ما وضح
وسيرت منه ليلك التي اري الساعه طرف طمخ
يا كان ذلك التوحيدا يري في تلك السهب ووزان طمخ
الامر ادني والذي غاب من سكرى الوردى الوردى
سكت هذا السعد على الحسن من ال السقا سكتها فاندح
وصافت الانفس من قوط ما يندف من اس دقطن قدح
وايقض في اك الطوف ما يني وارنبا العواذ ما سح
وانقصت العروق طائر نوح عليه جعل ما قد صبح
كأنما الحوط في ملحه قد ان الاق على ما حجب
يا تدل الجرح بالفاظه وناميا للدهر عمدا حجب
له ما خايمه جلدت في صفه الدهر اجل المش
اصبت لو اوزنك الشمس الميزان دينا رساها سرح
وقال عده احاه علا الدين
سلبت على باحدان واقداح ياساحي الطوف او ياساقي الراج
سكون من قهر الساعه ومقله فارك ملائكت السكون يا صاحي
دعني اذا صبح يحي في يوي توكي بليت مالي انسي بيب افواحي
جوهرا الناس تحولي بعرضه طمخ في يدي ياساحي وارواح
وفارس من الاراك تلمحي في حوحيه قد صحت يا بصاح
يودي الفوارس منه ملنقي رسا بالروح والمقد سياف ورماع
قلي ابوطالب منه الوصال فاشك من قار سكرى وسيف حجاب
يا توكي الخد بالحجر من ذاب دارك ضرور حجاب وحجاب
يا فاصحي في الهوى خط يعارضه لقد شخب على عشي بفساح
ما اس لا اس لفيانا وقد غفلت عين النوى عن قور العين طام

قالت شعرك بعد الوحد ملتقنا فابتم اسمي واصباح
حيث الهل في حين الصب مكنا ايام لم يح استطار الصفا ما
وحامل الكاس تحت الدجج حلا كانه مدح بمسي مصباح
والغنم دان لكاس الدواج يرحا يكاد يسكنه من قام بالسراج
والطن كاسي دموعي والتذذوان اعني التذكر سيد واسد ومضاج
باعبر الخالف في ربحان سالفة بل يات عيسى مشرور بمضاج
وهل الى ارض من مصودون لشيخ سائل من ذبوع السوي لبحاج
وهل ابا لرحو النيل ملسرحا واشرب الخلو من اكلوب ملاح
واستل الناي في باب الغلا الى نعم الملى باحايك وانحاج
ذاك الذي فاك شعرك اي تمسح ميقوا وقال علا اي مداح
اما زمان على مع سيد اكل في قدح جاش منقاع بنفاج
اعرطاني بحوز الفضل ناسرا بقا يصح بحور الشعراج
من الكحي كتاب الفضل متصل فيهم يكف فوكي العزم طاج
انا في البرية عن امان ملتح تلك المعالي وادنام للمصباح
قام الكفاء له طوعا ولو تعد واقام عليهم بولهم بانواع
ذو الراي والقم الهادي فواصفه او ذاك ما بين مصور ومناج
مدبر الملك في سر ودية على وحكم الامر من خاف ومن ضاح
ومسبح البر للعاليد شهينة وسابق الهلك للهادي يا سحاج
فالا من يد بالجو فانيضه وزند راي ليالي الراي قدح
لا عيب فيه سوي عليا تحله بحرب البرطق اللان الملاح
ومحرو لفظ بادني ما سمعه عقاد السية فنان ارج واج
ومذبح جاء وبالك مع توتن ارضي وزاد فقلنا بذل سراج
خل الخلايف منه عند ما عمرا والخدر بكل غير البسبح حجاج

المزمن حفا ناكل داجية والمزغن حفو ناعدا صباح
والفاحين باقلام لهم وطى ما كالم كحلها عزم فساح
فان حوايضة الام سلام اهن من سادة في صميم العرب اصباح
او كانوا بمواضيمهم والسهم فاهم اهل البلاغ واصباح
احسينهم تان عبي فابن سببا للفضل فاعز ربه واصباح
فرعائلا القلا اصلا لقد سحجف سولجف اجد فيكم من ادواج
يا من له العلم المهمل بارقه بوابل في الوغي والسلم سحاج
فاذا البلاغة اسلا على حبل فالفضل ما بين وشا ووسحاج
ساعز وان فسات مني التواض وفي ممالك كل بحر الودود فلاح
اني لا شهد منها غير ما شهدك افلا وكل حسير القلوب سحاج
قلت شعركي بوندي حفر يدحا ولست شعركي مني باليوب اراجي
طال اطراجي وابعا دي فكل سبب لمسك بسباك العوز طراج
ياسيد استرحسادي عليه فقد تكونوا من قصي القوت ملتح
فدكت ادوي اماري جابر زنا عنكم ولا انا ارويها خراج
وليبي عارف دني فاجعله باب النعاشي سهل العفو سراج
ان كنت اعرف ذنبا استحي به فراق عطفك لا فارقت اراجي
فالغفونك بعد سيد الصد ودعي ذنبي مذاب يخو ظم الناي
ادوب ارض باب لو غنيت به كتب الحيا بزمه فساح
من غير منعك يدري ما ارجعه في الحصب من مستطاب المرحاح
بما هو البرجد باعلى قوي شعركي خبير عمار لا سحاج
ولهنك العام ساعي العام ينسرحا بجهل الين لم يحج لسراج
عام حلقنا بسطورا لثلاث به بانه عام اقباب واصراج
الملهي لك فيه سعد احييه من اذكي ولما عي البعد دساح

وكما في بن لا يبر
 لا واجباتك المراض الصبح لسب ادرك ما ذاقك اللواحي
 لي فعل باصاحب المنظر المنصور عنهم بالمدح الصبح
 مادوك من يوم هنق دمي ان قلبي عليك دامي الجراح
 يا بلحا صدغاه قبله حسن محدث نحوها وجوه الصبح
 لك شعور وقامة ان يكونا راية في رايه الافواج
 وجين اذا ذكرت سناء بك ابي حبيب للصباح
 خلق في الهوي مثل ما ركب في بن لا يبر خلق الصبح
 الرئيس الذي به نفق الشعر وراحت نصايح المدايح
 والجواد الذي يحدث راجي سيب كفيه عن عطاء بن راج
 باذل المال بالتيك الذي قد حفظ الملك من جميع الواحي
 ممة تعلو على شرف السهيب وقد يدنووا الى التمايح
 كم تصد ناله مشاهد فضل فحصلنا على النجا والصباح
 وهرعنا الى انا مل مينا فقرنا بالجنسه الاشباح
 ليس ينك بن غرض مصون يركب ومن بالصباح
 فلكنه والرا آخر وقت نحن فيها في غاية الاصلاح
 فالتلباس البروق نداء طوق الحد غير طوق المزاج
 جرت السهيب بالعلال على ولباغ مداه بالانفصاح
 واقامت يد الزمان علما لقضايا فرعن من الزمان
 فخلا في الروح رايات راي ونصاها صحايف كالصباح
 كل بخوك الصدور يهدي بن اذراعت الكفاح
 في سور على الممالك محي ولباب الارزاق كالفتح
 ياملاد العناء وعن عبد مستغيب من الزمان محاج

في حسان من القضايد غلي وهي محتاجه لحظ الصبح
 ينسلي الصدا القبه جاء اصبح الناس فيه كالصبح
 قاعني على الحوادث وانظروا لواءك لادبك لا اسد احي
 حل من صاع نور يبرك في الخلق وحنان قالق الاصبح
 و**ك**جما ليه بن السهيب محجود
 اسنان عني ساهربك صاع يا به الاسنان امك كادح
 وجواح مليت عليك ناسقا هذا ومن الى هواك جواح
 يا معرضا قلبي عليه ومدني هذا مقم هوي وهذا تانج
 يا يوسف الحسن البديع حمله والله ما عيسى يحرك صاع
 ان كان وجهك يد سعديانه من لحظك القنال سعد الذام
 ما صر منك لام الاك قد صرا لما را الدجته ما راج
 ولقد عبادك جرح حساسي طوع على البان المرح صاع
 يا قوط صغني حيث صوت فريسه وحام بانا احي في جارج
 عجا لخصك تا فراجح الحسام هو القوال لذي وهو الجارج
 ونقول الاسعار فيك كواسد ولهم مدح الحكايات صاع
 وفي بن محمود المدايح حقا فعدت الى علباء وهي طوايح
 وزك احاديث الودي عن محده جميع ما يكون عند مداح
 اللام الصدفات وهي سهران كالمسك بكم ولوسى قاع
 والقابل الحكايات بعد قد رما سور الكلام كاهن فواج
 من كل ساحبة السطور كاهن ما رما وروى هناك صوايح
 وفريد قد احروك عن ملك فطن الودي فلذلك قيل فراج
 واري الزناد نصا بلا وفواضلا هذا وما فيه لعمرك فادح
 حدي ويسم في المنا فمحي امد الاعلام هو الجواد الصبح

وزن رفعة يله جلاله فكانا في السما مصباح
في كفه فلم كان رضاء للروق والدرر النفيس ما
خافت مهابته الرماح وادعت حتى تحووه السماك الراح
يا ما في غرور الالهات ملبسا والعام مغبرا لا سح كاح
جودتي سيفا عندك فاما حتى تضم على راي صباغ
فلا تكونك في الترفيق يسوق مع انما عاكف طلاع
ومن المكارم ان تسامح عجزا ابنا للزمن من الزمان مسامح
وق ايضا فيه
تاوب كاليدرة في جحيمه وان العواصم من سفيحه
خيال زور لخير الذي فحسبه مبيدي صبحه
وقد ضم خفي نزر الذي فيعرب في الحال عن نحه
بوي شارح لي حديث العوام فلا تسال القلب عن سرجه
تشفقه شاهر الوجنين بالي القلب من جرحه
له سيف خط اراق الدماء فخرج حديه من نحه
كان عذاراه خط الحجاب يمل النفوس الى نحه
وبس له في العلامة نزل الكواكب عن صرحه
يرجي وان زاده في محطه ويحشي وان لان موجه
توني بن محمود مري الهلاك فلاحظه الصد في نحه
واعدي على ثيابك الزمان فاستسكني الناس من نحه
براحه فلم قد دعي شكاة الزمان الى صلبه
يعول الوجاه لساحه طغي سيل غيبك فاستصحه
وموضع للناس فيج الشا فتطم القضايد من نحه
له كتب في ديار العدي غني الحبيب عن كدحه

سقف سيل اعالي الشاأم بما اشعل الدمن من نحه
لك الله من واقع مجده ما ارفع الاق عن صبحه
وزك في الفضل زود فيع فليس المعاند من طرحه
وكم لك عندي من شدة ما اسرف العيب في نحه
ينطفي جودك المرمي ويدعو اللسان الى صبحه
فاجلب نعلي ونري له واروي الصبحين عن نحه
وي احسن من الزمان خضر
بحوم تراعي جفون سواح ولا طيفكم بان ولا الليل نازح
اباخلة عني بطيت خيال غني ولعل الدهر فيك يسامح
وتاركة بلي كلما وما طرك ديجا ولا في العيس بعدك صامح
لمحك للبين المصادف لحنه لطاحت باحشاى الملك الطوامح
وما انت الا الطي حيد او مقله فلا عزوان الهوت اليك الجوامح
جوادح بنو نجوم وسعاهم على ودي حذرك وصباح
وقلب غمي نغم عليك وسلاوي فاقول في صبر والصباح
وقلت حين المالكية عذري فقال الودي عذر لمعرك واقع
وصاف علينا غيبها فممنوع وبها ان يسبح النفوس النحام
ولم اسن يوم البين بما طرد وعيس المطايا للعلاء جوامح
فليت الودي لجرى دم العيس نلحرا فسالت باعناو المطي الامامح
وما تحا في في الصفي صوت ساجع كان له بعد الحبيب اطامح
يساعدني موحا بكاد يحيرها باسماله بان لحي المسنا وج
فليت حمام الامك ايضا اعارني جيلها الى الموكب الذي نوح
وليت الجوم الزهرندوا واقفا لما فسبح بن حصر المدامح
وليس جلايس ونواله فلا الاق مغبرا ولا العام كاح

على المزك من تلك البنان مشابه وفي البدر من ذاك الجبين ملامح
وفي الروع من لؤلؤه وشابه سمات فتم المزهرات الفوايح
وسه افلام الحماسه والنداء على يد حبيب السطا والمصباح
حين احيى لما فتح بلاء وقد انصرف عنها العنا والمصباح
لن على الالاي فكن محالين ومن على الالاي فكن معاج
وطوقنا اطوار جود فكلنا على سبيله الاعضاء بالحد صاوح
ودو من افطار السام باحرف سني اصلها طاف من النيل طامح
وصدرها يلقى من السراطين وكوكب فصل في سما الملك كايح
على المدال باللمة جادح ولا ياتي سني لها العطف فاج
وذا في انها اما المعنى بيان واما الاكباد المعادين ساج
بلغ اذ انض المات وبالع مدي الراي حيث البرات الطوام
واميض وجه المرمق والبشر والنفى اذ المحدث شفع الوجع اللوام
على ولسا ملاك كل بصوله ربيع وفي الاعلى سمود ذوايح
ولطالب النفي غمام كانه لما جدد جود وحاشا ما ربح
الى عدله يسكن الزمان فانه خديم ينادي امن وميراث
تعودت ان تسري اليه وكايي فترجع وهي المقلات الوداع
واخذ من قبل المديح جوارا بقصر عن ادى مدال المصباح
فلا عزوان اي من مصيعة كان المعاني في السويك مصباح
امولاي ان يسكن لسان صابر فان لسان الخاب سخي صاوح
الم تراني جعل الفكر في كوكي حمارا ما بي عبته واصباح
ركوبه على اماله في زمانكم كاذب في العالمين المصباح
فهل لي بيبك الماسحق فمتقي وهل لي من ارض الخيل ناصح
فلي يدع الوصف كالصقوف ولكنه سبل على الارض صاوح

اقدام فيه الوصف قبل اوانه على نفعه مني بانك ما ربح
وفي **الوصف** من زمان
سعا عند ذاك الهاد سحرها خياما برعى نايها ونزوحها
ويلقها عني اسم حكمة عليل الصبا يروي فيه صبح
معدله في مرسلات تداعي والى قلى المصباح حبر حها
اسكان قلب لا يداوي كعبة يهينكم من مقلتي ذبيحها
وهي الليالي ان في الوصف جباله عني ويغنا قبحها
فدي لا يرب الكوام لانه في حيز راعي جاهها صرحها
سليمان ملاك المعاني وانه ياتيه طوفان المداوم موحها
احوال الدين الساري به يستنير ثم واحوال الدنيا من سميح
امولاي قد انشرب نيب فلولي بايلت نظم حل في مبيح
فيا لك فظا من حبيب سيات خفي له من كل نفس مدبح
تذكرني النفي وانت غمام بروحه العنا وانس جدوحها
بيك مدي الدنيا لمجد تصونه واعلان باللقاء يبحر
فما الدهر الا ما ظروا انت لظه والفضل الامور انت ربح
وفي **الوصف** من زمان
هل بعد وجهك للرجا حجاج او بعد صمك في الحياء صلاح
يا داحل حبيب القلوب لفتك والصبر تمنع والبكا يباح
لا عزوان ان مديك الدوع احاجي وتذاك عذبت المالك فراج
لاني عليك لولحة موشية يعني الغيوب وعينها يباح
لاني عليك لائمة علوية تقضي الحجوم وطوفان طباح
لاني عليك لان خلعت بيبك كان الزمان حسب يربح
لاني عليك لان امرت مواثنا كنا نؤمل اننا اميد اح

ما كان من العلم الا طامعا لعلونا فيه عليك جراح
 اياك انك انت الذي نحت يوم عزابه الافراح
 ما كان يا ابن الفخ يوتك بالذي فيه لمات يصبر مناج
 بك عليك براعة وبراعة وفصاحة ورجاحة وسماع
 بك عليك من العلوم محاييف ومن الحيوس اسنة وسماع
 بك اذ اذيت براعة لها ودموعها ببد السراح صلاح
 بك لك للبعال مقام صد كانت بجلت في البذامع
 بك لك للود الصريح محابة لك لا نسب عليك صراح
 هذاك عوام ياد معه وذا احد اليوم لعليه جراح
 بك عليك منازك بالرم ان يهبط اليراب هلالا الوضاح
 كان انعامها يعود فرجة فاليوم تعزى انعام سواح
 بل تعلم الورقا انى ملها لودان لي بعد العتيد جناح
 واحمرنا لم يورى فضائل ما بعد ووباه الملوب صحاح
 واحمرنا لم يورى محاسن عادات صرف زمانه المبحاح
 ايام كل فضله وبنا شرف فصادق قدوا اليه ولاحوا
 ونام عن عدل العواذل في المذاق اى يرى ان الساج رباح
 وبعد اوده وله عيشه اموية حتى اني سيف الردي الصلاح
 من الليالي الصادقات على الوري نجومها قد انقذت
 يسطو على الاحال ربح سماك وتسطون على المال رباح
 ما اعدت الدنيا وان جادت بنا لم يبق مجزاع ولا معزاج
 اعظم بها من حكمة محبوبة ما للفقير عوفا ايضاح
 اما الجسوم فللتراب عيانا والامم من خلقها الارواح
 نجات صلاح الدين تبرك مونة فيها لحوال الردي اصلاح

بك على خد التراب عيونها لتظل باسمه ربا ويطاح
 حتى كان ربيها ومنه يسمي يديك وذكر انقياح
 وقال جوا ما عر لاهو
 روي طوس حاني شفقنا بد اربع لسرى الفكر في وشرح
 به من عزيب الله والخطا جتلا لنا لك طرسا للفردين شرح
 ولغز هداىي نحو معناه انه اى ربه عرف من الروض شرح
 ميث على ملو به طيب ما عوى وكل انا بالذي قد ينع
 ولولت على كم نحن لما بعثت بنام يتوب ليعصم
 هو الاسم لكن مصغه نقل كله اذ جعلت اسرار معناه تلح
 ومعلومه احميه مثل لم يجد يدك نطاعا جوا البين شرح
 اجاب فان ركب الصواب او الخطا فلك يهدي او يضل شرح
 وقال حيا

مرحبا بالتم باى نحة من بعد نحة من رياض كروا جوا بالتم شرح
 ولاك نظمت بركات ضمن سحبه وعروس جعلت لي من رياض الوصل شرح
 مع ابي علجور عن ضمه دع ذكر نحة كنت في الشعر جواد اجوز السبق شرح
 فتنا في العسر واليسر والاداء املك نسبه كل ابن لوبيت كشكابي وشرح
 وزناه القول لا سمح في رحي يمدحه ودعاي لك عن قايه سقني وصدحه
 خذ صفا الود كاسات وفيها الف محبة واجملني ان تحاليت واعرب بلحه
 سيدي ما به النوى والفرى المساق وشرح ان عني وان قدم على البحر شرح
 اياك الفخ المذي خف من العائب نحة

وقال
 عجبت من طوبى وخذ المليم ظاهرا هذا جدي
 هذا ام الراح به واقف وذا ام الامع فيه شرح

وذكر في نسخة أخرى من نسخة ابن جرير

تغزى المطوم فيه وفي سلطاننا الناصر نظم المدح
في دعة الله وفي حفظه مسراك والعود يعزم بحج
يا موعدا منه يقرب الفنا فابلىنا اليوم بجمع صبح
لوجازان سلك اجفاننا اذل فرسانا من خسر
لكم بالبعد معنك وانت لا تسلك غير الصبح

وقال
شغل النواج بالمدح كصاح انتعاب وتك عن قويم المادح
شغلوا نديرا بملكه رات منك اجميل فاعرضت عن طراح
لا طعن في فلم شعرت بدولة ان كان يطعن في السراك المادح
يا صاحب البركات والدعوات اي يد ارجع بولي واي فراج
يا مؤثر اكرم الهبات وكنمها كالتسك لا يرداه غير متوالح
الله يعلم ما كن من المدعا والحمد بحرا او عانة كاح
انت يا مؤمن الزمان ليدوني يا يصدق من اي عليك بصادح

وقال وقد راي بضميمة للمدح في حرو من الصبح
يا اياما في مدح عليا صدق قد سمع كذب مدحك ما حي
ان ارجوز في يد ارجوز السلام على عوالي الامدادح
وكتاب الصبح اوت فاسفك روي عنكم كتاب الصبح
لم يصح غير شرب انا عاب وعادت ليا ب داجع
كلما ادبل الزمان بناي جاني منكم بحب سباح

وقال
وراهمة طرفنا بالليل ودون مراد با ارجع بنوح
فهب في الظلام الي مدام كان سفاعا نيس بنوح
وحيا نصا فيه شموك لم يرقوى الدمع السفوح

كانا قد سلبنا الدرك عينا فقام من الكري قزعا يصح

وقال
كن كيف شئت فلا راج انت المني والافراج
انت الذي لا باس في ملني عليك ولا جراح
لك وحنه جسر ان قلبي في محبتها رباح
من صد عن يراها فانا ابن قيس لا مبراج

وقال
وطيفي المدح الذي انا ناظر عليك وحسي في الانام به مدحا
اذا عدلت افلام خطي تضبط ملائ فلوب الخاسدين لا جرحا
الا فابق طول الدهر للملك حافظا اذا احلت بينك من قلم رجا

وقال
سرت لك امالي وان عاني الصنا على يقه ان يستنير بحاجها
الم تراي من قديم ووالدك وحدي اناس في دياكم رباحا
فان اخذت كفي فانت مغارة وان اسندت حالي فانت صلاما

وقال في صلاح الدين بعد
يا من طالع محمد سني حتى اليقين يصل الجراح
ظفرت على قران السعد فيه شمس الحسن بن محمد النماح
فتم الامل قد اصبحت وماذا يعول الوصف في اهل الصلاح

وقال
ارفع يا وزير السام اي بدهرك اسلي حلا فيجده
وان الناس يذبح في الصفا يا ومالي غير اجفاني في
ويمضي العبدية اكل وشرب ومالي في الشربة منه وحم

وقال

حياتي يا رب ابروت تزيده
وغيري كبت به العدا لماراوا من دفع منزلة وقيض سماح
من كان يكتب بالمواعيد انه والحاسدين فكيف بالافراح

لهدي لتدقق يا من وحده ليالي وصال الهنا
احاسيك عن قومين سم وادعي عوايد عيش الهنا
فلا سم الامم من ملجئه ولا عار من لا يجد مسيح

وقال في الثاني

سبحا لا ياتي الي سلفت ما بين ذاك التقيم والمزج
لا يترك الدهر عن يدي هذا حاشي مؤمن على فلاح

وقال سقا في شريف مفتاح يدك
يا سيدي ومن ناداني الذين على ابوابهم مع عندي باب افراحي
قد كتبت الباب مع يا فوك محو افوضوا عبد ابواب بمفتاح

وقال في الثالث من ملاح الدين السبكي مترلا فقال له اسكن

ما زحائم توجه الي عبدك مفتاح قلتم حله
طلب سكني مكان او ثراه عسى يسكن الخاك فلما طلع يحتاجا
فقال لي اسكن امام قدودي طلي وليف يسكن من لم يلق مفتاحا

ياسيد العالم اراق شعاع وكلامه كاسه لما عدج
ما الحسن العذبات لا يفهم اما سعارا اولما ناسم

يا من غلبت الفاظ طوع قد ابدعت معي واصلا
تفتح امامي يا حسن يا سدر نصيب مفتاحا

وقال في الرابع

لحي الله نوع الانما يصنعونه من الماصر فاعل من لا يباح
اعني له والمالضاع بشريه اما وكي ان المالب عاد وراح

وقال في الخامس

استودع الله احباري الذين فاوا وظفوني في بران يسوع
استنقوا الموح من تلقا ارضهم لقد قففت من احباب بالروح

وقال في السادس

عشت للاه امب عجي مرحها ببيان خطوع حطوفه
ليت شعري انت يا باعها بعد ما مات خليل ام مسيح

وقال في السابع

قلت اذ حدثني القمع ووافاني مسيح
كيف انا وحدثني قلت فمني ومني

وقال في الثامن

اقاضي قضاء الدين فضلك مسفر وسائيك مديون وراجل قارع
وقد طاب ديوان المصاع نعمة فصاعت وما صاعت عليه المصاع

وقال في التاسع

اري الحسن مجموعا بجامع خلق وفي صدره معي الملاحه مشوح
فان سغالي في الجوامع معشر قتل لهم باب الزمان مشوح
وقال في العاشر امني برئيس على منبر طباح الحمصي
بصاح حصن يستعين على الشا لديدك وزجج نظم المدايح
ووايه ما نوبه اياه بك حفرها اذا نحن ايقظنا عليك بصاح

وقال في الحادي عشر

بشرنا القمع بعبادنا لديدك وفي المن والمخ

قلت كنت يخذلنا وجاهضنا الله والفتح

وقال
دعوك يا مولاي الحال عاليا فانك ما حي عسر الحال بالبح
اذا اعلنت ابواب رزق عسير فانك ابو شهيد وابو الفتح

وقال
يا بني يايم على الطوق رلعت في هواه وليس يعلم روي
فاغاية الكرى فاسكوبا ياله من سكر مفتوح

وقال
صيفكم قد اسهرت ليلتي عوفه مسورة كالج
كلاما في وصفه ولعله ما اسبه الله بالياح

وقال
ليت شعري لم ذا يكاد طالي في حي السام ذله واجاحه
ليتني رحت بالنية عنه ان في قوت ياح للماء ولحه

وقال
سيفك ولست التي حشيت بار وحشيت عيشه معي وصحه
صمت الحضر مخوف امرا فيالك صمه كانت ونحه

وقال
منك الزمان وجيشه في اخر يد ووللا سلام نصر واضح
فكان بجراذجر كيدم العدي والنوم فيه والحياد سواح

وقال
صبرا وان جل الاسبى وانقضى لكل قلب حله الجراح
كل لي هذا الرضا صائر لا صاح يعني ولا طاع

مالي مذم متوي ووقا سا جعة من بعد يعني فيكم ومصطفى
اذا اذار اذكاري الموصل لي قدحا من احوال مع عاني على قدحي

وقال
وحديفة واصلي خلوي ما بين معي ومصطفى
فاذا احدث بظلال قدحا غنت حاميها على قدحي

وقال
بشرني الدهر بقصده بعد اقلي اصحاب الفتح
وقا ان ستفهم ان رجاء خير فقد جازم الفتح

وقال
لم يال في الليل راحا كما توقدت سعله صباح
ودافع الهم فاني امراء ادفع صدر الهم صباح

وقال
مولاي فاضى المنصاه ما فعلت عوارف منك كنت امناح
اغلق باب في وجه مطلبي وصدع من بعد منماح

وقال
يا صاحبا لي بل يا سيد ايد يد الخلايف في ربي واصلاحي
ان كان جانيك مهدي المصير الى تصدي فان بدا كفيك اصلاحي

وقال
بعد خادما اسمهم
معي شح ثم انقضى الخاف بعد سواء كريب المثل القصد يعني
له عاذر من نفسه باجره وبلغ نفس عذرا بل مجي

وقال
مولودكم يا الهي مزية من الفضل لا تحفي على كل لايح
اذا ما شروعت في علاه عفيفه شرعنا له دن من مداح

وَقَالَ
تَرَكَ الْأَسَى اسْتَأْنَعْنِي بِعَدَمِ ابْدَانِي لَوَعَةٍ وَبِرَاوِخٍ
تَعْيَانِ ذَا سَهْوٍ وَسُخٍّ مُدَامِعٍ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ أَمَّا كَادِحٌ
وَقَالَ

أَتَوَلَّى لِعَبْرٍ طَلُوبًا وَبَلَطُوا وَأَسْوَأَ عَاقِبَتَيْنِ عَلَى الْمَصْنُوحِ
لَا تَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْ رُكْبِ الْمَطَايَا وَانْذِكِ الْعَالِمَ بِطَوْلِ رَاغٍ

قَافِيَةُ الْحَاءِ

كُتِبَ إِلَيْهِ الْمُفَرَّقُ السَّهْلَانِي مِنْ فَضْلِ اللَّهِ فِي الشُّبُوحِ
الْبُرْقُ فِي كَانُونِهِ قَدْ نَفَخَ وَالْبَلَجُ فِي حَيْبِ الْوَادِي نَفَخَ
قَدْ زَجَرَ الْعَدْبَانَا فَنَافَهُ كَانَهُ مَادِمًا مَكْدَحَ
بِذَا وَتَوَسَّلَ التَّوَلَّى فِي أَفْعِهِ كَانَا قَدْ نَضَبُوا مِنْهُ فَنَفَخَ
قَدْ شَدَّ عَمْدًا عَالِيًا أَوْ بَنَى قَنْطَرَةً فِي الْخَابِ تَمَّ انْتِفَاحُ
وَالْأَرْضُ فِي الْمَقْنُونِ أَوْ مِنْ خَمِيصٍ مِنْ بَوَاقِهِ قَدْ نَفَخَ
لَمْ يَبْقَ رِصَا قَدْ رَفَعْنِي مَرَعًا حَتَّى طَوَّأَا لِي دَوَّارَ السَّبْحِ
قَدْ نَفَخَ اللَّيْلُ بِأَصْوَابِهِ لَا صَحْبَتَ يَأْتِيهِمْ هَذَا السَّبْحُ
وَأَمَّا الْوَادِي بِأَمْدَادِهِ كَانَهُ الْعُصْبَةُ بِمَا انْتَفَحَ
وَحَابَاتُ النَّوْءِ بَارِعَاتُهُ لَا سَكَتَ أَنْ التَّوْبَى مِنْ يَدِ
يَجْرُ مِنْ الْعَدْرِ بَلَكْنَهُ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لِلْبَوَاكِي نَفَخَ
وَسَحْبُهُ نَفَخَ أَبْوَابًا وَالْبُرْقُ فِي بَابِنَا كَالْخَوْجِ
وَبَانَ فِي الطُّودِ وَعُرَيْنُهُ بِمَا كَسَاهُ سَحْمٌ أَوْ طَفَحَ
وَكُلُّنَا مَسْتَرْجِسُهُ وَهُوَ عَلَى كَانُونِهِ قَدْ نَفَخَ
دَامَتْ لِي بِالْبَلَجِ لَا صَحْبَتَ وَلَا رَاوِيَا دَامَ النُّفُوحُ
وَحَكَمْتُ فِيهِ أَيْدِي الْحَيَا وَلَا أَحَابَ اللَّهُ مِمَّا اصْطَرَحَ

م

وَمَكَمْتُ فِيهِ يَدِي بِرُفْقِهِ حَتَّى أَرَى مِنْ خَلْدِهِ مَا سَلَحَ
هَلْ طَوَّافُ فُضْلٍ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَيَاضِهِ أَسْوَدَ هَذَا الْوَسْخِ
وَهَلْ أَرَى رُكْبًا وَفَقْرًا عَرِضَتْ فِي الطُّرُقِ مِنْهُ كُلُّ طُودٍ
وَهَلْ فِي يَسْكَنِ إِلَيْهِ الَّذِي تَمَّ لَهُ أَذْرَاجُ سِلْيٍ وَنَفَخَ
بَلِي حَالِ الدِّينِ أَنْتُمْ بِهِ مَوْلَى كَوْنِيَا وَسَيَاوَاغِ
لَوْ قَامَتْ سُوءُ شَأْنِهِ أَوْ تَوَلَّى أَمْرُهُ قَدْ نَفَخَ
جَاءَ جَوَابُ مَنْ كَمْ جَافِظٌ لَهُ وَكَمْ رَمْبٌ يَدِيحُ نَفَخَ
قَدَامَ مَا اسْتَدْرَجَ الدَّجَى مَدَّ نَوَابًا لِحُجْرٍ أَمَّا انْتَفَاحُ
فَكُتِبَ إِلَيْهِ الْعِلَامَةُ حَالِ الدِّينِ مَلَكُ الْخَائِيَةِ
الْمُقَدَّمُ فَلَمْ يَرْضَ إِلَّا خَائِيَةً وَقَالَ
لَقَدْ أَتَانِي مَيَاضٌ سَدَّحَ حَسْبِي بِهِ مِنْ قَبْلِ سَهْوِي انْتَفَاحُ
وَبَلَاءٌ مِنْ بَلَجٍ عَصِيمٍ إِذَا تَسَاءَلْتَ النَّاسَ لَدَيْهِ صَبَحَ
قَامَتْ بِهِ شَعْرٌ أَحْسَبُ مَا يَزُودُهُ فَالْوَايَكُ مِمَّا خَوْجُ
كَانَتْ مَحْوَاكَ تَوَلَّى إِذَا فَالْوَايَكُ مِنَ الْبَلَجِ فِي الْأَرْضِ طَفَحَ
كَمْ مَبْنَى الْبَلَجِ عَلَى لَحْيِهِ وَكَمْ يَقُولُ الْوَعْدَةَ فِي الْوَجْهِ اخِ
كَمْ تَقَعْدُ الْأَقَانِ عَمْدًا لِلنَّاسِ مِنْهُ وَكَمْ يَبْشُرُ نَوَارَ السَّبْحِ
كَمْ يَبْشُرُ بِالْبَلَجِ لَمَّا عِنْدَ الْخَوْجِ الْمَطْرُوحِ قَبْلَ الْمَسْبُوحِ
كَمْ أَيْرُ مَيْرَابٍ إِذَا مَارَغِي بِالْبَلَجِ مَجْوِي مَائِهِ قَبْلَ السَّحْبِ
وَحَادِلُ الْبَرْخِ فِي الْمَاءِ أَنْ عَلَى مَجَارِي رَشْحِهِ قَانِخُ
لَا بَانَ أَكْ الْمَلَجِ مِنْهُ وَلَا كَوْنُهُ أَيْامُهُ قَوْلُ السَّبْحِ
كَمْ لَيْلُهُ بِالْبَلَجِ سَابِغٌ وَمَدَادُ حَنْجَرٍ بِضِيَاءِ الْمَسْبُوحِ
حَكَمْتُ بِهِ الْأَجْرَامَ مِنْ تَوْفَا وَدَارَ مَا لَا قَفَا مِمَّا نَفَخَ
وَجَارَ فِي إِذَا سَاوَاغَ لَكَ كَانَهُ مَلْعٌ مِنْهَا سَرَّحَ

مالي باب التلح من طائفة وحوفه في كبدك قد ربح
 نفوذوني دونه يا لوتي او بحروني يا لوتي والكل
 متى اري من مطير رحمة تطرد من قاعده ما انفسح
 متى اري حبيب القواذي انثوي ودم افراحي ليه انفوح
 اللذين اليوم من حاتم كانه شعوا في
 كوتوا في البيت من حوفه فاليك او ناطم كوم فرج
 عاذوني في احمد فاقصوا من دفع التلح عادات ربح
 والهم الواحيا وعللا فباله غمنا دنا او شمع
 وانق الخائف نكته لعبد من ذرما ما دصح
 تحت من مصر في الذي عارض من سرقها توب نخ
 من ان اليوم الاولى قوضوا كد منك المفتح المشرح
 يذاو في الاقوام ذوتون وانما الشيخ عدي شيخ
 وقا

ولعبة نفس المويحي هو اما مثل ما عني الرغب
 نصيحتاير القلب المعنى حبه خالها الصلح التلح
 كان سيرت سبت الدين ريت حفا في حقه بانه لطيف
 امير ما لاهل الضر صغر لديه ولا لاهل الكبر طبع
 فصاعدا فلا عن بطم لها خرد لا انت سمح
 جدت الله حين بدا العيني شرح فصا وند عوي شرح
 في يوم جود او تراب يوم العلم والاراء
 لجود بانه بحر فوات وجود بان اقوام نصيح
 وقا

احظ سوالى بالرقاع ولا ادي جفانك يا هذا يوصلك ينسح

وندع جنتي بالذرع وساله سوي السهر بعد السهر في البعد
 ترك بل اعاني من حبيك حرم بلا لا يدعي المسهر بل وترح
 لين اسهرتك النطون عفا لفا لفا اصحت ليصا حبه وشمع
 وقا وقد اهدى اليه بطم احضر
 سكر الاله في يد من سيد اعني عن الطويل والسويح
 ولهم وقت يحود شيعرا من قبل سم رواج البطح
 وقا

كالك في سكت عانقاره وود عطف قد لا مع المصيح
 كسوت كودس شعوي بعد دور ديت على مكي في الشرح
 وقا
 اندي حلالا من عرفت حيله ما احب للطفيل والشرح
 فبالرحا لك كبت عن احسانه اعني فيرد وراج البطح
 وقا
 طقت بالعدد والاحسان نعا نلت عندي بالاحسان غير مكي
 وملت يكتي فقام العدو في ليدني حاشاء يعرف ما لي ويراخي
 وقا

ساله عن قومه فابني حجب من افواه دعي السبي
 وانصر المسك ويدر الدحي فنادي خالي وهذا في
 وقا
 ما لك اطلع شبه نسيح في سوء آخذ شيا لا يفسح
 حتى عدت شعاب وحي ايت لا انا مع فيها ولا يفسح
 وقا

ن

م

م

م

اصبحت من هجرانكم وبلادني انجي نيشم وارجع المطبخ

قافيه اللالك

قال على طريقه المهرج الزهد

استغفر الله لاني ولا ولكي اسي عليه اذ امر الزكي حسدي
عنك الا قايمة الدنيا لو اشركت حالي فليف وما حظي بشوي الكد
وقد صدق ولي كنت الرب جلا ان الرب لجلال لكل صدق
لا عار في ادني ان لم تل ربنا وانما العار في دهر في ولي بلدي
بهذا لامي وذ احظي ما عني متى لروى لفظ واقفا برشد
اسنان عني اعشيه مكاني وانما خلق الانسان في كبد
وما كنت لديره بك منه اسالكن عجب لصد اب من حسد
تدور هامة عظام علي ولا والله ما دار في فكري ولا خلدي
من لي بمواري كيا عا ورني ربا كريا ويكفي جواردي
حياة كل امرئ يحسن لحيته فاعجب لطالب طول العجن والمسد
اما الاموم فخرجت راحا اما ترى فوق راسي قايض الزيد
وعشت بين بي الايام منفردا ورت منعة في عيش منفرد
لا تكن قد بدت الرب بعدا ولو تكر ما بين الوري عددك
ما نفعي سعة في العيش اخرج ان لم تسعي في الواحدة بعد
يلجامع المال ان العزم منصرف فاخل بمالك مهاسيت او لحسد
وتاعز تر لخط المحبت ناطق اذ هو هو انك تحت التوب وانيد
قالوا ربي فلان اليوم منزله فقلت بمنزله عموها لقا عبيد
كم وانن باللبالي مد راحته الى المرام فتاداه الجمام قبيد
وباسط يد حيا ومقدري ووارد الموت ادني من لم ليد

كم غير الدهر من ارو وساكنها لا عن عبيد شيا فطسا ولا عجل
وال الذي كان للعلانية سند وراث الدار بالعلية والسند
ببارك الله كم تلي مصايد يا هذي الخوم على الامنين والعد
بحوي الخوم يقوي الحكام لنا ومن من فوبه منبها على ايد
لا بد ان يفسر المدا ارمدة في الله الحدي منها او حتى الاسد
عجت من امل طول المقادير اسوي اليه الذي اسوي الى ليد
بحر خطا الدحي والخوا ينسنا للرب ما لا جوا الحبل من سيد
هذي عجائب تفي النفس حارين ومعد العقل من عجت على عبيد
مالي اسوموم قلت لذته وقد دوي معه جوة من الجسد
اصحت لا حوي عيش الجول ولا الى المرات اوي طرف تجهد
حبي الى حدي هو اي من كيت فلف ليجني هو اي من معد
لا تحذ عن سهد العيش منته فاي سم نوي في ذلك السهد
ولا راع اخافنا يسورها ولا يمار اخا عي ولا ليد
وان وجدت غشوم الغوم في بلد جلا ليل انت في حل من البلد
لا تصنعك نعي ان مسيت به فياله من سبيل للعلا حديد
اعصاب نفسك فيما انت فاعله رضى بملك فاعصروا ليد

وقال في المثلث الموم

لام العذار اطالت فبك تسهدك كاهل الغرابي لام يا كيد
وخلف وعبدك خلو منك اعرفه قلت كان التجاني منك هو عودك
يا من اشدني وحدي عليه وما ابي الصنا في ما يوي لتفديك
غاب العدي منك اصداغا جود عيب القصر عن ميل العنا قيد
وعند بيد علي حصر رجعت به دانا ظر بحوم الليل معفود
كانه تحت وجد ان المباعدم واحير في بل معدوم وموجود

ردة الحجة سوال فيك اجمع فالسائل دعي غير مردود
 لعدو حجة الى وحدي كاحضت الى المؤيد اعنا في العناد
 داعي المقاصد يعلم ويحكم الى العنا على الفضل مقصود
 شريك سفيان لما في حوزة فستوي من ابا دية على الجود
 ذاك الذي اسعدت اعمارنا في الفكر على حكم الموالي
 ملك اذا كنت اوصاف سودن الن السراء انما بالحق
 في العلم قلده غلاب الهدي متاجي وضعا عن علم وتقليد
 والجود تراش في الجودي وطولهم فابوا لونه في جمع وتغريد
 والجيش قد الف بالسر راحة في الطوف في معزاه بالسيد
 سيد ووقد تحوا لهم العباد له والغير والوحش في الاقار واليد
 حتى يقول مواليه وحاسده هذا بن ابيوب ام هذا بن داود
 لا تنكر المرح الحسي قد قوتت بشا هدم معاليه ومشرود
 اعنا العفاء فلو لا تاهيات في استغفر الله معوم محمود
 واصل الحرب حتى كل مفوكه كانا بيت معنى ذات توريد
 هو ك الزواج قد واداف منطوق والمرى فانت حدة اذا اتورد
 اذا انشئ من دم الوداج صاومه وفي العدي بشديد المطوعه
 وان افاض حديا او نوال يد وردت من حاله خير موود
 جواهر الامانة الروح غايها فاعجب الجوهري غير جدد
 وانما اذ ابراهم اشد يكون الحكيم من اباد عشر موود
 لو ان المجرع دواء لفاض على وجه المري شفيش لدرستود
 ولو امر على صلب الصفاك لانت العشب على كل جلود
 ياخذ الملك الساري على شيم تروي وشغل عن اياه الصيد
 ادبت من نا وفكري عود معنه عند الساق فاعف بحه العود

في
 في
 في

نعم الاماد لواج مد رغبتة قد نحو لنا طوف معود
 يمت في حال مرحوم ساوله ثم انشيت وهاي حال محسود
 ورحا انكل عن ابواب انبه نحو الصلاب فن عطف وتوكيد
 ان شيت شطرية زهر الوباء مطرا فانظروا اليه في اناشيد
 وان اردت عيانا او محادته فاهرع الى مسدي واصمع اساندي
 يا من خلقت من القاطر وهذا كفيه حلية فضل ذات جدي
 ان كان انظرك مثل المرط في اذني فان جد وال سل العقد في حديك
 وقال مويد في العنا
 عذيري من باحي اللواخط اعيد هلا ب دحي قد ساني دحي فورد
 غزال بناجيني بلغة معرب ولكنه يسطو ملخط مهند
 وقد روت عن لينة واعندنا له صحاح الموالي مستند بعد سند
 اذا عدت اردافه قام عطفه فباطول يحوي من معيم ونفيل
 كفتبه من قبل ما طال قل فطوله فوط العنا في المرود
 وعانيت من فيه العيني خانا فصفت له باللم فصر زرد
 وحدتي من نحر ورضابه عن الجوهري المستي والمبرد
 وكنت حذرت الخوذ من مودت فاولقني طرية لا مرد امود
 خيل لي اني له لست عاسفا لان ليس لي في حبه من معند
 ولو لا الهوي مايت بالدمع عارفا عليه واسلوا للوري غلة الصبر
 والتم عطفه وخفيه بعد ما فلتك برح سرحا ومهند
 وابصر فباحت صدغيه من مينا خالي جلودا كح حراب مسجد
 ووب مدام من مدي شربها معبقة مد على العيش جدد
 اذا جينه تعشوا الى صوكاسه كد خيرنا وعند ما خير موود
 كدك الاناس من عن الي وباتك بالاحبار من لم موزود

فشم بارقا فله خولتك ولا تشم لحوله اذ طال يرفقه يمد
واشربا من راحته بعد خطب معصية بك على اجساج حيد و
من اللاتي خفت في عين خديرا فلو يوقها الكاس لم تكد
مصعة من حبي ثم كياها تطاها علينا في انما حشد
فلحس بها من كبر سائر كانه اذا اخذها حجاب ثوب سود
اذا اقبلت الى بريق في فقه انني فقل في تعيب ما من تحت عود
كان منا راووقا وصيدرا حجاب شعاع الشمس فقل باليد
كان بقايا ما بقي من كودها اساور بيرة مقام خرد
كان عليك العز من صور نفسه على جامها عذرا فن يدن يستجد
سعي العيت على ذلك العيس انه يولي على الورع غير معتد
وقوت الاماني وسوادها وجمع الاماني وحللك
وبدر اسرك في طيه البين بها فيا صاحبي فاعا لعلك تتجدي
وقال السلي بعدنا الجمونة سهوت زمانا يا نواعش فاركدك
حيث تحت السعير ما بين حبه واوصاف ملك شاع المذرم
فلا عز لك الاله من قصيد ولا مدح الا لملك الموت
ملكك واني ان لا ساري في الوري فطل ساري سويد الموم
اخو عز مات في العلا حيد لا فلا درمن ولا ما من من
سما وعلاحي كان ذيوله عام قد ليدت على فتوف فوك
يطوف رجاء العيس مقامه باسج يطاها البدين محمد
لوا حصدت اهل الكارم في القدا لعل مقام الحق قتل ويدي
ولو قصده الوحش والطير لم تزع بمقر من يوما ولا تستعيد
كذلك فليحفظ تراش حيد وده ملك في نوق الاساس الموطد
تواستال هو اذ ذات فضل من حاكم عن علمه ومعلم

مى سلت باداعى الكوام وحيدته غمام الندي في دسه قرا النذر
يوم حياه طاب بعد طاب قد والى يسجدى وذو العلم سجد
مباحث علم بلدت كل منفع على ان لا قد فصحت كل اميلد
ولفظ كان التخرية بحلل الميرة في الدوف غير معتد
كان النجوم الزهر في كبد الدجى سوار لطي من دمه الموفد
ولا عيب فيه غير اسراف جون وان مدا عليها غير حيد
تجول شعور اللام حول مانه كاجاب محمد حول ليه اجيد
مى النفس بالفت ثرا معروفا فموضها الا بجد منصيد
وما المالبس الناس الا اراهم بروض منى من عمن منو وسعد
رعى الله ايام المويد انا احو واولي بالنا الموميد
حيت ومنت فالناس ما بين حيد اما ناذاع في الدجى محمد
وما عرفت بوي نداد جماعه باحلاف بوعود ولا مسعود
ورب وعما يوتي السوان حوطا ويترك اعطاف الحسام كبر
يجمع الملك المويد وادعاه يجمع منصور اللوات معمود
جلب سوارك الرواح جيوته خلوف الادي من كل فريميد
وحلب باوطان المهاد يجمع تاما كان البين واور سريد
تقوم بايديهم وتركن في الطلي وسجد في بطن الجواد المزم
وع المبتغي نحو الكارم سائقا وجيه فقيرا بالرجاء المحمود
بمنا لك تلى نعة اربعة لداعى الندي مثل النذ الموكد
وسيقن انار الصانع اخذت ساقبه ايام كل مسعود
اذا سام رانيا في الملمات كفا بانك من صرف الزمان واكيد
وان طلب الاعداد اراعيها دم قد والسبق في بحيله كالمعيد
وخلهم بكي على الحسد الطلي بكا كسيد يوم فوه اريد

بين الكارم والعلوم فلا ترك مجاهد الاسايلا او مقصدك
 احواله للمجنى ونكاله لتجبري ومواله للمجندك
 في كل عام في اليه وفاته يعني قصيدتي عن سواء ومقصدي
 نعم الملك سني تبادلي في الوري لعلنا نياك من تبادلي معزود
 واصلت قولي في مناه فخذنا مؤجدا يعني على مؤجدا
 ان لم يكن هذا الحي العالى من النظام هذا اللؤلؤ المبدد
 ياها الملك المني ومن صم الف صوم بالهنا وعيتد
 وملك من الملك المويد خلفه ما خلفه الفين حتى تكبدك
وقوله منه قول
 نعم تولد من الشمس والاسد بينك يا اولاد الزكي وبالولد
 وقام ملكك مصروبا مرادفة على صروب الهيا في الخوا لا بد
 يا حيد الملك قد مدت سعاده ما سيب من عند سام الى عهد
 وحيد ايت اسماعيل مرتقا على قوا هذا استت حجة العذب
 حيا البشير بجل النجل مقبلا فيا لها من يد موصولة بسيد
 فرع من الدوحة العليا مطلع معاته من عا والقلب والكد
 مدت اليه المعالي كفت خاصته وصفه الملك ضم الروح بالخيد
 وما سب السمر بالا عجاب والسميت بعض السيف وقوت اعين الزود
 وغرقت باعنائها السبي على او تار من تحت الطائر العنبر
 واستشرقت القلم العالي للثم يد عويده سوف تغلق فوق كل يد
 واخالت الخيل من زهو قوتها ما سوف تحمل من عزم ومن خيل
 كاشي بني المنصور منطيا حيا ديا العنزة في سنانه الخيد
 نحو الغزاة ونحو الصيد بجملا اما الطراد واما لك الطرد
 به كوكب سعد في ساعلا لوجل في الاقلم نظم على احد

له مخايل من مجد تكلمنا في مهادك لسان الحلم والرسد
 تكاد تنفخ وشاحه حاليه ونزع الدرع عنه الفط من جسد
 عصاب الملك اولى من عصابيه فتن من غير في ذي موعد
 يا لك ايوب بشر اكم بوجه في مظنر الجند طلاع على عجد
 روي حديث المعالي عن اب قاب رواية البكري في الحاخ شقد
 بهذا المويد صان الله دولته قل في منابه الحسي ورد ورد
 ملك له في خلال العوسيلة ترنوا الى الملك السار من سعد
 بحكم الامور لا كلام في يد والسيوف مقام الركن السجد
 وناسر من داه كل نافية اخني عليه الذي اخني على كيد
 ذاك الذي في حياه مع انبه وقلب حاسد اللهم في صعد
 حدثت عن فضله ثم استندت له فلا عدت لحادي ولا سندر
 وقت السويليه من مد ليحه ما يرقل الملك في انوابة الخيد
 الحمد لله احياني وامهاني حتى بلغت بموي اكرم الامد
 الحمد والاب والابن استدحت فيا فوري اكلما احلي من العهد
 كانا الملك المنصور واسطه وليس العند در غير منغرد
 ذو الجود والباسخ بوي يدا وردي ما بين منجم طور ومنفد
 والسيف والروح لا يروي لغربها لما من الغرا ونوعا من العند
 ونبعه الملك فطالت وقد رجت فالتاس من طل في عيشه
 بينك يا بن علي في الفخار لا ومن بليك منصور ومقصود
 لو لا مدحك ما احترت القويين ولا والله ما دار في قلبي ولظهير
 سددت وايحاك العز منفي فزادك الله من عز ومن سدد
وقوله مدح الملك المنصور
 ابواه فان الواظ اعيدا ترك الغزال من الحيا مشردا

كان الاصل في حياه ابي بكر بن المنصور

ولا حله الاغصان ما لبث من صبا واليد بطول الليل يات مسهدا
واعن انتم لا عصيب صبا به تدعوا اليه ولا اظفب بغداد
نشوان من خمر الصبا ودلاله فاذا تلتى او تحني عسريدا
انما من زاي نار على وحياته تدكوا فانس من جوابها يدي
ابدا اسيل الى لقاء وان جفا ونحن احساك يله وان اعبدنا
واطول اشجاني بطرف فارتك النواذير من موقدا
ومورد الوجبات لو لا حنة لم يحرد معي هواه مورا
سدت مناظرة معاطف قد قضيت حرف اللين منه مسدا
وليت منه يد ورعش دايمل مثل الهلات اذا استلخر عيدا
قد اصبحت احساك لا تدع الامي فانيل المنصور لا تدع المسدا
ابهي الوري خلقا وابهر منظرا واجل الا واكم مولدا
ملك يغير البدر ليلا جلي ويذيب قلب القيت لما عيدا
في وجهه الملك نور سمان يغشوه الامالك واجد هذا
نوع خبير عن مبادي اصله يا حيدا خبير لديه ومسدا
طالت يدا الى ما اريد به خبت مكارمها بكل يد هذا
ذو حمة في الفضل حكم يوما وبرك احلم من قواصل عدا
وسجاعة ينضو السيوف سقيه والى المدامع ريرا يسلكو الصدا
يزداد معنى فيه حسابه فكما تعربت العزيز مولدا
ولسليم ما سني ابر من العلا لا فاصرا عنه ولا مسندا
ما سادا ما عيلت في فنان الا ليس يدعي اليه تحتدا
سار على منهاجه فاذا رايت عيناك منصورا رايت مولدا
يا ابن الذي ملا الوجود موامبا والافق ذكر او الفخايف مورا
مرفق شعري ذكر او ابرك حتى كان بكل حرف موقدا

فلا هدي من فؤيد لمجد احني قبل نداه شعري مغزدا
حسب من شاد ان يراني للسا عبد او حسي ان اراه سيدا
و قد لـ **مجد** **الافضل**
صدورك بالميا عني ولا البعد اذا لم يكن من واحد منهما يد
بروح من لمبا عطف اذا راي على العصف فك العصف ما اذا اللذ
وعنق هذا اسجفت دمي لاجله وفي العنق الحسن استحسن العبد
من العزب الا ان بين جنونا احدا سلبا ما عتده الهسد
على سلبا يعصى العذول وانا مطاع على سلبا السون والوجد
عزير عن العذات عني صرفا والقلب في ديار وحيثه فقد
اعذ النامه لا فقد بان حنكم وقد زاد حتى ما تحفلم حيد
ولكم فيج عينا العشق بالمى ومن انتم حتى يكون لكم عند
سحت بروحي الحسنات فالهم وما الى وما هذا التقسف والحمد
وتفر بكم الدر سلم مهجي فالتف من قبل ما لبث الرشد
يو البرد الاشهر لعله حاتم او الطلع او نور الافاجي او العبد
وموسى المن الذي لا يشوبه سيلوكي او الراح السموات او العبد
عهدت اللبالي جلوى بار سافه وبن اللبالي لمدوم لها عهد
فلا انتم البرق الذي كان باحى عداة نفوقنا ولا فقه الرعد
تولت سموس احي عنه في الغلا سناها وفي اكباد عساها الوعد
وكم داح الصب يوم تحلوا باخية عني باللسر كسعد
فيا لك جهدا في العرف بعدم وهذا العري جهد من لا جهد
وباه مع فض وحدا يذخره وهم فانك ما الورد ان فهد الورد
وعى الله دهر اكنث فارس الهم اروح الى وصل الاجه او اغدو
جوادى من الحاسات في حلية السا كيت والامن صدور المهاضد

وفي عهدي يدبر الامام يوسف وقد قدحت للزواج في حده زبد
 وعيسى يابون الطبايق الذي اري فلا السعري مريض ولا الخالصود
 زمان يولي بالشبيبة وانقصى وفيه طعم من حلاجه بعد
 برفله وما زالت يد ابيه الضيق وبلى وما بلى رواجحه الرد
 له ابداني التذكر والاشي وللأفضل الملك العباد والصد
 بك ان اتوب غيبنا عن الوري فلم يجد الامواج فهم ولم يجدوا
 انما لغناكم عذارا وانما بصا لغنا الاموات لغوص والجند
 ففقم سون الشا بصايح محلة للوند من سيعر وقد
 ورشم جناح الاملين وطوبت وقاب شمام فلا عروا ان يسكرو
 سني ربه الملك المود والى وفي على عهد المعالي له عهد
 لقد صدقتا في الزمان وعوده وشيعة اسماعيل ان يصدق الوعد
 وولي وقد اوصى بالملك الذي ابر على جمع العلا شخصه الفرد
 خالقي ايوب قد من الوري وما في بني ايوب عدي له بعد
 ملك له في الملك اصل ومكسك وخط فقم الجند والجند والجند
 حوته العلا قبل الجوز ووقت حديث الشا من قبل ما من الهد
 وعونه للعليا قبل لبانه نبات لها من ملك يخص الزبد
 لحا كما رضي السيادة والعلا وحيد اعل امواه للوري خشد
 دعي خلقه رب العباد وخلقته لحسن ما تحت لديه وما يبدو
 الم تر كيف افردت كعبه يله كج ولا في لا سوا ع ولاود
 غلفت بحل من جبال الجهد امنك به من طارق الدهران بعدوا
 وعميت معناه بركب مداح تسيل لا عود ويطغوا بخد
 من الاي احدي كبره فكارت لدى في الاباع والاصل والولاء
 والعجب المرعي الحبيب يابه فحالي في الامني وعيسى به الرعد

ايا ملكا لولا حياه وجوده لما لمع المرعي ولا عذب الورد
 مجمع في عليا كل مغرور من الوصف حتى الضد يظن الصد
 فمركب والعليا وخلقك والسطا وحويتك والحدوك وملك والورد
 وعبك استغفار الناس مد جاعله على السب يسدوا وعلى المركب اجدو
 قد وثق مني على العبد غاده بطل عبيد وهو من جمل عبيد
 على ان يحل بك ما فيك يرحي له نقد وعيسى له نقد
 عروس العلا العاظم كدر وعنه غداة الوحي والسلام بحله سرود
 حي امه من ريب الجواذ ملكه ولا زال للأقدار من حوله خشد
 هو انكامل الدنيا بانتهى ما يحس لم يتود بايامه فقد
 واني وان اخوت سعي الارضي عوايد من غياه سعي في الرد
 اذا المرو لم يشدد الى الفيس رحله الى حومعناه جال العبد يسد
 وما اتا الا العبد مله وجايه ولا طنه عيب ولا ملن الرد

وفي قسمة حبه الصا

مسلسل الدمع اسير المواد بهم بالتذكاري في المواد
 مجرته الا وقلت في حكمهم وهو مع الواسي بكم في حياه
 ما عده الليل لا حياه هديا ولا حل عتود السوداد
 ما عاذ في قات حديث الا في فاحد في القدر بالمستفاد
 دمع ادمع في الجود فياضه فانساق من الساب من الجواد
 وبليان لوليتك المني قد سها من باطرك بالسواد
 مصت بلذاتي واشتخفت لياليا السها كالحداد
 ان اجماعي ذلك العدم ان شيا في ذلك المسحاد
 ان بعد راسي اسرها بعد ما باد الصبي فالعبد كالصم ناد
 مات الصبي احترق من عبي فتوق راسي قد نرت الرمد

مقسم الاحسان بين الامسي كأنهم الفضل بين العباد
 الملك العابد نام الودي بعدله وهو كبر السواد
 ذو الجود في عسرو سير وسل على ذي الجرب في كل واد
 واليه العظمى التي اصلحت بذكرها المسائر اهل الفساد
 من انبي الله انعت باسمه كواسر الحق وعلب الواد
 بن كتاب ومثلا اذا امسى سواء بين الناس وشاد
 قد ساد من قبل الصبي سابقا قولهم المسود عند السواد
 وحازيت المال من ثمره فسد متاعه واوفى وشاد
 احسن به بيتا نظم العلا بلا زحاف في التنا اوسناد
 بين ملوك خلصت بعضهم دين الودي من اهل بن الفناد
 وانثروا الامان بعد الملا ونفقوا الاسعار بعد الكباد
 باملا اصبحت الدين والدينيا سعيد الجدد والاحترساد
 عن سليمان على ملكه بقرض يذكي الصافات الجباد
 وفي المنه بمولود
 يلا باق الملك يرمي سعدون وشيل بغاب السمرى اسود
 وفرع علاه ترا عظام عده ونفع انبا الحمد عود
 بيا سرت الدنيا به وتناصفت مراه في شخصه ومروده
 وسدني ابواب ان مقامهم بحافطه عاداته وعهشون
 اذا غاب ملك لم يبق غير شخصه وقام ابنه من بينه وحيد
 فيا لك بيت في النجار سعيد على كل حال ولده وحيدون
 بينا بيت الفضل ان عمان مقسم وان الملك باق عميد
 وان وليد الفضل الملك قد يحا عن لنا من جونا لينا دي و
 سمعنا به في شهر شعبان فانهت لنا والعدا حلوان ووقول

فكاد قبل الميراث نعلوس روجه ونشر من قبل الهماك سوده
 وهرير الجدي وما تومهن به وتناغي بالهيات وقول
 شيعه ايمه في النجار وحده فيا لقديم قد تلاه جديك
 سني امسوك عده كل مؤنه يصوع في صوع الرياض لجوده
 وانما اياه للسياده والاعلا بت السعطاياه وكحي جنوده
 وامشاه في الجود والباس نشاء يندبها نور الورك وحديث
 اما والايادي الفضليه اهل يحمل جند الجدي حتى يوده
 لقد ظهرت علينا مظهر حليل قضى مداه فانصابت مدون
 مضى وماله الاقرب في شمه في ومله الارض خصبرون
 له عز مات في العلا شادويه لها ابدان كل عزم سديك
 فاهمها الا ضعيف سوسه بفضل يد اها او فوكي تسوده
 معسمة اقلامه وسبوتيه لنجا سديك وطاع يندبده
 عزير على الباغي مداه ومنك نهائه عصر السباب وجون
 اذا كان جوب هو مساج ذي دم وان كان راى غامض غرسيد
 يرجيه من حجر الترفيض سريقم فيلقاه من حيو الموان مدرك
 يساويه في حق العلا منسبه اذا ما لساوي سبطه وزيد
 يسمى سعيد ادين ومباركا نصح لنا ان الدهور عبيد
 نسوي اليه كل سعد يساق وحده في كل امر يريد
 فلو اينا في يوم قصد مقامه سألنا سباب البركاد بيديك
 ولوان انما السكا بحب لا عني سراه الليل عنها وجون
 ولوانه لم يحسد الجيش للوحي كفته سطاء ان جوده
 الا ان سلطان المعالي يحدا كسلور سعي الحكومات حميد
 فليت عماد الدين يصر نسله وقد حل مسعاه وزاد عبيد

فلم يترك محمود المشير منينا وعذب فكان العودا ينال واحدا
وقال **فاحبه** **سبيلك**
انا عسى الاحقان اسهرت بكدا عسى تحلى غيبه بالحضر يرودا
فيا حيد الحضرة يرودا عسى جعلت عليه للدوايب انما
لن فانت عيناك خالي مصر يا لعل سل منها الحسن سيقام منها
وان كان فيك الحسن اصبح كائلا لعدا صبح اللاح عليك يرودا
وان كنت مع شيني خلع صباية فيا ولب يوم من اوقات الجودا
وثارت ليل فنه غابت داما تدر صدرك يندما فنته يندما
وقيد في احسانك بدوايب ومن وجد الاحسان قيد انقيدا
فيا ليل عني ايت حبيلا فقلت في فندك عليها بحسدا
وما ان الصبي بالعب خيران بعدة بطل عن اللذات في مصر بعدا
ولو عاودت ذاك الشئ سببية لعاود ذياك النعم وانما
واسهل اليه من رجوع مشابه رجوعك يا قاضي القضاء موند
بدايت تعلم وقت الخلق حمد وعذب فكان العودا وفي واحد
وكان سرورا اليوم في مصر قد نسا فليت وقد نسا انصافه عدا
ولم اس من داس السعادة صيحة مبارله الا نين بطلع او حدا
على البقلة السرا اراه كاشي كثير قد لاني الامام بحسدا
بدايع لما كان عذوج مله تراه البرايا مودا اكتب مودا
احيد وعندي عاداتنا وانما لعل اسر من داس ما تعودا
قد نكمتني السبكي خلق وفتح فلا احد الا اذن لكم العدا
ولا احد الا خصصتم برفدكم فلا نوق ما من الاحبة والعدا
وما نوح الاحكام عنكم لغيركم فسيان من قد غاب نكمت ومن
قلو وكفانا الله وفي غيركم لما راج في شي بحسدا ولا عدا

وما البتام الا تعلم قد ملاته بعد لك حاما وعليك عدا
حكمت بعدك لم تدع فيه طامنا وعليك تعلم لم تدع فيه الجودا
وحدث الى ان لم تدع فيه مقرا وسدت الى ان لم تدع فيه سدا
واعطيت في شرح الصاكر سودد الى ان طمنا ان هذا الحب اسودا
مولى لنا الخورجي وقومه لهورك ما سادات بنوا قبله سدا
ولا عيب في ايتا عسبة ملتي سوي سودد نصني وساء حسدا
قد وكننا علما فلم ترددت وعموم احصار فبكم ما سدد
وميترا او ميتت خلعا اذا اصابت من الطواقي مطلع الهدا
وان ازهرت بيضا وحضرا ويا صا وفات في ايتا بحسدا
اذا بن علي سار في المعرة ذكر فقل حسدا في نصدا ومعصدا
جوادا يتنا طاليا بعد طاب فهذا احيد في منه وهذا به افتد
بنا فاع امواله لعنا نه كان الشا حياء باطعك احدا
له في العلابا بجمع محرم لغاف وجا حيرا وعاد قد اعدا
فله ما اسقى الحسود لعسبة لديه وما ايتا النفر واسعدا
وكم قالمك رجواي حال احسبه فضا عفا في اك الحساب وعددا
وكم نكمت من من وجينه بخدمك لدره كالمع موصدا
رايت مفديده ما صا وحم فقلت في البشري اجما عا مولدا
وسدت على عجل الحسين مدح من سا قبل افراسي معاه عسدا
المدني الوري كفا وجيه ذكي صا على انه احدي وجاد وجوا
اعا راعلي حالي الزمان بعسفه ولتن ذاك نيك في الخات احدا
وما كنت الترخ المعسفه مرفقا فلم من عسفه الجودا اسعفا بدا
خلقت من انشا بنايك والما القدجد مشي الحيد في بك حيدا
ومن قطع الاطاع من كل حاسد لذكره مشي ما يكون بحسدا

ولا خيرة العلم والحلم والشا عاه (الودي الا وذكرك سيدا
 نفس للعلائجا يلقى بمله فويما لست من اجاد متصددا
 ترة الودي عنك المحبون فدية يكون لهم في الرب محمد امودا
 ولا ارتقى موت الهواه فانهم بعباك في عيش امون الودا
وقال سرها به من فضل الله
 فدي لك شرب الرقاك شربك يعاوده برج الاسى ويعوده
 اذا ما ذكي في حمة الليل يادق بين في الاحسا ان وفون
 وان تظن ربح الصبا بعد مونة سنا ثمن ملك الجنون فويل
 وان لفت الودق السواجع دوسر اعاد الاسى من المصروع معيد
 بروحي من اعطائه وعذوان في العصفه لا بان انجي وثررون
 ومن شيب عساه رنق الصبا شوايت عشق لا يناديك وليله
 محارم معناه الغمام وما يحا لدمعي رسما لا يزال حبيد
 ورت مدام نغم وحبابا سوا لفتي والبكا وعموده
 ترس على ورد الربا وهرجده والاعلى سوسا وهو حيد
 ونهت هيداني نوح على الدجا ومانا كوري ولما س عوده
 سرورا بايات الزمان وهذا سرور زمان محبات شعوره
 وقد رقت وني الربا ابو الحيا وجرت على وادي دمشق روك
 وعادت وكان العود اجدد وله لها النصر ارب زاكيات سرور
 يهر من فضل الله بفض قواصيت اذا نبي حرم في المهارق سود
 يواز ريت الملك وبكائه كان طود من الخط من حبوده
 وعجرك يا مولك سود مراعه فاحدا اسادا وعبوده
 ونكس ارجا النغور مستوح يا بل لا تغبان الاحسوده
 سعيد مساع او سعيد مناسيب فقد سعدت في كل حال جدون

وشهم ولكن حين من سطوح وقاض ولكن المعالي سرور
 ووي فرعه عن وحده عروية قدوم فخار لا سنا حديد
 فاي فخار اول سنا حديد واي فخار آخر لا حديد
 واي تمام في العلا لا يسوسه واي تمام في الودي لا يسوده
 رايت من فضل الله فاضل دمن اذا اعترفت الملك وسعون
 اذا ان علي ونحى سنا حلا فقل طارت الحد الرضى وليد
 اعادت علا بيت فضل منطيا فند بيت طيب يستعيد
 وعلمنا صوع النظم محمد فها نحن في منطه ونعيد
 وابعدنا بالبر من ومع حادث يدوبه من كل عان حديد
 نظرت ابا العباس نطق باسم حال امير كاد الزمان يسوده
 وكان علي حال الحسين من الطبا الى ورد عوب والزمان يرك
 فاحبته بقدر الودي ولقته وقد طال من حب الزمان يرك
 وحليها يا بن المجلي صميمه خلود التي ات السنا خلوده
 قد وثك من نطقي تجالده ما دح اللك سناها فصد وفضل
 بياك انظروا المدوح وافق ما دحا فذا فاضل الدنيا وهما سعيد
وقال ايضا محمد
 يا الله فضل الله ان لبيك فضلا يروح لدا السنا ويغديك
 هذا مرهاب ساهلم مؤفدا بالدين فوق الكوكب المتوقد
 افعاله ومقاله ومواليد المجلي والمجني والمجديك
 لله كم لك من يد اسديده ما بالمداح في وفاها من يد
 نطعني ورفعتي بكم ارم خضعت لذي واحببت من حدي
 والحسن من خطيبا بالسنا وسنت في اللباس الاسود
 من مبلغ الاهلين عني اتي يد من عدت لطيف عيسى الاعد

وانت من نار الخلوب ولحمها لما جئت الى الجباب الاحوي

وقال في ايضا

قرا قراء ام ملحا امودا ولخاطه بين الجواح ام بردا
من الكبد رطله اولسبه والرفق من سوا الفا او بولدا
اما لمنطقه اللبرع معزبا ولست باظر الكحل من هذا
لم يجد معي في هواه سلسلا حتى يوي قلبي لديه مقيدا
ادعوا السيوف صفيله في وجهه واذا دعوت طاء جاوني الصدا
واذا دعوت بنان لحد جابوب تحت الندا من قبل ندم هذا
لست بدين الله وصف صانه افي فعل خم الهدي رحم العدا
كم صاغت من راحته يد امرو عسرا وصغره الهنا فقيدا
يا خير من علمت يدك بولايه اسميت ما سدت الاكارم عن
يا سديك انما الى قد اصحت سند الحق يسكوا الزمان وسندا
احسن بحايتك سافق ما لك اروي بخود يد يد سند احدا
كم راحه اوليتها من راحه ويد صنعت بر المعقر يدا
وايه الاجريت في عدد الورق خير السنا الاوانت الميدا
ولقد تريد شعور من اسعفت سداك حسنا في الزمان محدا
والسعر مثل الروض بحسبه لاسيا ان كان قد وقع الندا

وقال في لحيه عملا الدم

لخطك في النك هو البادي يا فتنه الخاضع والبادي
قلا لم خطا جرحنا به حذرك باجارج اكباد
يا من له ام على وجه زادت عليها قله الصادك
سرف من عيني نحل الكوي ومنع عن دمي ونسبادي
ان تسكن الامع عيني فقد طال لداك الحزن رداك

حمام دمع في الهوي نافع نكوكب للحد وقاد
وعاذلي الواعظ في صوبي ككنا ناني بميعاد
قد ايه الغدا وه الي البدا سلسلا مروي باسناد
يروم للصبي يدي وهو زاد وقلب الصب واذا
اهل الصباغ دموعي ولا اهل من العاذل يا الهادي
وحيد احي زمان الصبا الهوي يذاك السادل السادر
اجني على حذبه اولجني وردا على ايمت مساب
لورده الم لا كاسيه فليست للناس مورا
يا لك من صلي قصير المدا ايلي عليه طول اما
ان لم اكن قد سبت من بعد في عام عشرين في الحادر
يا من للهو وعصر الصبا سفاك صوب الراح العادر
كما ابتدا صوب علي علي وقد الوجا والفضل للبادي
علا من الله عنت الندا دعوت المنادي كرا النادر
ذي الفضل من ذات ومن نسبه والمجد لا يحصى بعداد
والقوس من مسند حبهاته والفعل من مسند حماد
والبيت مرفوع لغادر وقه ما بين اجباب واجداد
رماح ايديهم واقلامها اعما دملك اي اعما
اما ترك عني على ما خطته رجوي كل مرنا
ذات يراع في الخبي والعدا داع للجنس العلاء
فروع خيف وهو ولي الحيا لكل وافي القصد وقاد
لشرف من معرب طله دع غايي مصر وبعداد
سطون طور اربا رايد وناك اعياك اساد
ولفظه البركي او جود حليه اسما واجباد

كم سافرت في الجود انواله يجتوبها من مدحه حاد
 فالتفت من غيظها غائب والجرح في خط واريد
 كم فصلت الاوم فاضلا واستعدت القرب عباد
 كم حفظت من فقه اوايه جوت اكلت واريد
 كم احسنت انما ارادته لمدحه الزاهر امداد
 وزبادني معر صبا فكان يتقينا لنا دك
 اعوض عن موه موه فاعرضت انك انكاد
 وبان لي يولي على سادني حتى على اهل واولادك
 ورقعة اخوت بينهم احما دك هي ايت اخاد
 كنت ابا جند كاهم وضرت في قسم ايت حاد
 وجف دهي فطاني على الاقلام يسكنون اعواد
 وانتهيت توي نجوم الدها فاما اراها غير اكاد
 حتى اذا عاداني الرضا عاد محمد الله سبحانه
 وعدت في النظم الي سبق يعونها النظام من عادك
 وزاد ناميرك فاد رضى ابا فواس بعض احادك
 واصبح السامك في حاسد الى خات اصدادك واولادك
 بالروح ابدي سيد اخا فبا على في فرند واولادك
 كثر اعداي باعدا منه وفي الرضا فخر حسادك
 ولينته العبد على ان في لقاء اعياد لا عباد
 مذاهب الخلق ومدح له عدا ارواح واحساد
و في السك نفوس

عباس وصلا وعين مات صدا مستراهم لسكن ما صدا
 بابي زار وقد شرع الاصباح بطوي من الجنة بردا

ونسيم الصبا على الافق يديكي سحر من مجاور الزهر نذا
 يا دعي الله سحر نجان سحرا وسقي الله عهد نجان عهدا
 ومياه تعد نجان دار واللوك والعقوب صدعا وحدا
 مشهاه اللقا كاشتهى الدنيا وان اقب القوس واكدا
 يفتي الاراك زهورا فتبي ان في بعرها مداما وشهدا
 ومن الجوهو الصغير يتينا لم يدع في الهوى لوابيه وشدا
 ما علمنا من قبله في صانيف الهوى ان لادن بسام عقدا
 آه من ماخذها ولطاه كيف اخي بمازج الصند صندا
 كيراع الونز برجودا وباسا حين تدوا في الحالين وشدا
 الوزير الذي في الخطب سنا فتعدك عما ولم تعدا
 يتقي جانب القى وكشي الانس والجن من سليمان جدا
 او ذرا العالمين عز او عزما وهو اوى العباد نسكا وزهدا
 طالع يحكي به الملك يدرا ووفور بحبه الملك احدا
 ومهيب لو يلم الدم لم يخرج من المعزى حين يقصد فصدا
 وحلم قد رآه الخيل حتى كاد يخطي الذنوب يدب عدا
 ووجواد لورام فيض القوادى انما فيه عذ ذلك بردا
 وريليس كما يريد المعالي لا كمن آذاه المير فردا
 ويلين تنضد المدح فته وهو اوى منه وانقر لهدا
 يزجي سنيه ويخشا فداه فيزجي نقدا ويحذر نقدا
 خطبته وزان وحده به اكساب العلا احد ولحدا
 وراة صاحب بفضل علاه شهدت في الوري صحاب ولحدا
 ولعمري لقد دعيه وزرا غشني بعشر لعلاء مبددا
 فكني الجاني من مصر او شاما واقاض العيس عدا وزهدا

ومشي في الورد على نرجس سبتين الهدى وساد واسدا
واربدا فيهم رد آمن الحز واما خسوة فسر
ايها الخاسد المعذب فيه جيت شي من الشقاوة اذا
كيف تاويت سيدا كلما زاد عداه يربد الله محسدا
ان يكن في العناء اسبط كفا فهو في الذرمات اسبط زندا
خاف خلافة جيت الى ان ضم من الفلاطية واشدا
واباد الطغاة يا ساور عينا واعاد اجميل قسا وايدا
واحد في مراتب الفضل تلي حوب ابوابه من الخلق حيدا
يزعم الجمع دون معناه جمعا مستمير وينفع الوفد وقد
ما في الحما عوزة ليل ولا اعطى لذي حاجة عطاء فاكدا
مسعد الرواي داخ فلا عادي فهو مما حيرت كان مسعدا
ليس فيه عيب يفت سوي ان اباديه جعل الحز عيبا
يتم الشام بعد امار وقت لم يجد فيه للمناجج قصدا
كم نفعنا الى الدواوين طرنا خاسبا كاد الزمان فكلنا
طالب ترداذه الى اليوم حي لو نفعنا وحسده لهدا
فعدا الان ذلك العسر لسرا يحسن ذلك المنع برقنا
وسوي المال من سنام ومصر كهموم السحاب قربا وبعدا
عزنا من كحرف بركات منها منه للمالك هندا
وراع من حله ونداء كاد من السيوف ان تجدا
قد احضر المراجع لا غرو اذا كان عيسى راجيه وعدا
جمله يد الوزير قلنا بارقنا في حكاية قد بدا
يا وزير اهدى المنا سناء ولها الى المقاصد لهدا
شكرتكم الرواء عني بغير فاطحات لسرا اكما ووهدا

ذاكرات جميل وصفك عندي بتوافيها الركائب تحدا
سائرات في الافق بين الجوارك والجوارك لحسها كالعبدا
كل معنى كالنجم او كل عيب هو اهدى من ان يهدا
يا كرا تحلب المنا بمجان ترك الضد بالاشعة خلدا
بمكدا نيك الصنيع بنا وكذا يحصد العاد من حصدا
عش يرضو الحيا وانت المرحا ويعد العدا وانت المهدا
على البيت من يدك نوالا خلافا لبيت مدرك حدا
و قد مسك كاسيف الى جلد واليمن موقوف على حدا
قد اثرت فيك ليلتي الشري ما اثر السن يا قزوين
وعندت مشكورا لسا والسا لداك عود البدر سعد
له ما اسعد ما طلع به بحيرها الوابل من مرشد
نعم وما ايمها عزيمة ستم الرواي الى برشل
عوم في شون اخلاصه في البرقد اصبحت الى حبل
ما ضرر كبا ان يدبر له ان لا براعي الحمر في قصده
كأنني اصبر من القلا حواء نيتك الى ريد
تحيما يثر الطافه نر سفيط الويل من ععد
سيتمسك العاني باطنائه فليس جناح الى وكر
وما حد احث رداك المروي جت الرحا الساري الى قمن
ايلاه يحل يد العلي مه ما يحل من محسدا
كأنما احماها في القضي فواقع الاكس على مد
يحيى قضيت النساك من بعد ما قضيت نساك الجودي في
يو نواليك الحجو المحل يا ايها الصبر مشوق

اعظم به من محبوا لله ذك كانه حال علي حين
 هذا وفي حلق واحد عيب طوارق الحزن في ذلك
 فان حيا منقذ فاقته ما اهلون الغاب بلا اسد
 ومزق الروض بها كل ما حاك خيوط الورد من ردة
 سوفا الي موصل التسميت لا بسم الله الرحمن الرحيم
 فالعام مثل اليوم في قربه واليوم مثل العام في بعد
 حتى اذا اعاد الي صرحا قام له الفضيض على عكس
 واقبلت تلتهم اثار تلك السقاء المحترق من ورد
 الملح ما ورد اليها الحيا الا مشوا لاسر في ردة
 لبت وغيب في سطا اولها فاحذر يا طالب السجد
 برون مثل السيف في صفة ووراء اعك في حيد
 فالامن كل الامن في ليشه والخوف كل الخوف في شدة
 مائة الزهد وعز النفا قد ليا الواحد من حين
 نخبة في الليل سهام الدعا وافضل الادمع عن حيد
 لا يطع الطالب في شاور وانما يطع في ردة
 وقد اراد العيب تلتهمه فقد ذاك العزل من برك
 يعطي ويمليا معاني النفا فالمدح والارقاد من عند
 حقا لعدا حبيم يا بني سعيان في المجد وفي ولد
 مناسبت عز لها دون انصرفت عند الدرة بضد
 واحترقتم به اولف وتجمع لم يعن عن فسون
 كما لي التزبل مستقبل المحراب والاعمام في حيد
 مجاه حب الفتوح حتى لعد فاد الفتي مذنب عن علم
 ومرة في المجد الي غايه ما حظ جاك في سوي كرم

ذوقم بحني العنى والفتا من سمه الجاري ومن شهد
 يندح في آفون العلى زنده وليس من يندح في زنده
 يا سيد ان اشك دهره فاما اشكوا اذكي عيبه
 ما ذا اخفى بعدك من صرته لنا زح او حيل من نكد
 حتى اذا هبت نسيم الدنيا قام الوجها لست من حيد
 اهلا بياض اللذام يقل ما دعه احسن من صند
 الا في توفيق عن عز النفا تغولا فيه وعن هيد
 فلم اصف من طاح من اجله واحله فلي في وجيد
 اعيد ذ وردف وحضر فلم في عوز اصبا وانه حيد
 عجز اجفاني وارنو اله كاتني انص من حيد
 يا ليله لي بالحقا موعدا لانه يكذب في وجيد
 وعادة مذ ععدت صدعها ما خرج العاسق عن عيد
 كانه اذ خضت عيبك في دعي الكف الي زنده
 دع ذا وعد للقول في عشر عرو عن غيرهم عيد
 لولا سوا العطار لم يفتش عرف ندي ركي على يد
 لا توحش لعليا من سلام ولا يركي السعنا من عيد
 يكاد سفرهم اخبارهم من طوب كرج من حيد
 وقال في السرها في حيد
 في الرين سكر وية الاصداع بجعيد هذا المدام ولا يند العنايد
 المراج زينة من الهوى ولا تحب ان راح وهو على العشاق عويد
 ياتي على البلق الخاطا مقلته فمن يفيض وية احنا ينا سويد
 ما اعجب احب يلينا في اسفك دي ظبي النفا وهو محبوب ومودود
 كانه منم في الحب مع هذا وما فيه الا العلب جلود

ظل الدوايب محدود بنامته للناظرين وطلع القمر منضود
كان تلك الآتي في مقبله مما ينظم في الموطاس محمود
الثاني السحر الفاخا محلة وكل لفظ يلين عنه معمود
والفني امد العليا في طرف طرف البروق بالبيان مكود
له الى السبي تعريب يفوت به وفي مداه على الباغيين معيد
تفردت بمعانيه يراعيه فاعجب لفضله كالورق تفريد
تأهيك سها يشبه الورق فلما له الى عرض العليا بسديد
حروقه مع ورن الدوح ساحبه وغيره مع دود القرب محدود
تصدد الملك انواع المراد به ان الملوك على علاها صيد
في كفت سلطان لا في القلوب تمنع اذا اراد ولا في القلوب ترديد
له على الراي تنقيب ومنطق وفي المقاصد تصويب وتصيد
يا سيد الموالين وقاصده في الود عطف وفي الاحسان توكيد
تأسدك الله في ود عيت به شطرا من العز لا ياله محمود
راجع بينك في ودي ووج عصا لرايهم في اقراي منك تنفيد
وارد مع السعداء لا اعتبار به ان الودك على يله مردود
لهم بذكري امتنانك متافضة في القلب وقد وفي البحر بين توريد
حاشا بيائك من ايلام قلب فني ما فيه الامواله وتوحيد
لي من مادي عمري فيك فوط ولا في المعاييب عن ذلواه مسدود
فمن اصل وصح الشيب منفع بعد الرساد والي الامم الصبي سود
ان كنت اظهر ود السك اضمح فلا وقال من يمالك تنصود
كن كيف ما شئت من صد ومنعطف فاداك في الخساي مقصود
فلست اكره شيئا انت صانعه بها صنعت فيسلور ومحمود
وكانت فيه

لا ورشف التي ولم الحدود باعدولي عليك غير محمود
يام في هوائك شلى ولكن يدنع الوهم عنه بالتقيد
يا نايحا طوبى به في نعم وفوا دكت المنازعات الوفود
لا تسلي عن سبل دمي تحدي قبل الدمع صلت الحدود
كل يوم يروح فلما خليا يا بديع الخلا عيسى حديد
حيدا في حلاك لام عذار لا يبدأ الغوام والتاكيد
لك وجه يهوي له كل حنين كاعتراف العلي الى محمود
سيد في مدحيه دون الفضل ليل السبح والتحميد
وامام اصبح الى فضله الاقلام ما بين ركع ومحمود
ليس فيه عيب سوى ان نفاه فيند الاحرار في العبد
ذو معان الفاظها شفت السحر على بعد ما من التقيد
كل سجع بهم وهموداد دون غصن اليراع بالفريد
وقوس سلا به كل رام عن خبيب وساب راس الوليد
خص في وصف لفظه ونهاه يا بين عن الودك وسيد
وجبه منطون بصنوف زحفت من طروسه بدود
فاذا جرد اليراع في ذلك عن سطا كنه حديث الحدود
يا اخا الفضل لا يغفل في بابك جيد وسمع من محمود
اصح الوقت جنبك زهرا ففس في الايام عيش الكلود
لو صد اعبد الحميد اعلياك للجت اسبابها في الصعود
وربما ل ساعة فضلك اجم وعبد الحميد عبد الحميد
مك فاديت يدي واجبت ظني ووكا معصدي وسار نصيدي
كن توفى بياك فلري ولكن بعثت من مقامك محمود
وكانت فيه من خضر

حدث دموعي اذ وقت بوعودها فكان ما في قلبي فيعيد
وتأودت تدعو للزمن فيها ما دامت الوقا طوع بخودها
وتمت فاستعت على يهودها واحسن ما حتى يريب يهودها
سجرا بظفر الغوام وربما تطورت فصالت بيضا من سودها
وقفت عليها لوعني ومباي ومداغني بحري على معهودها
لم يبق في زمن الوزير رقية للظلم الا ظلم لها
هذا وقد اصححت في ابوابه ادنى واحسب من عديد عبيدها
لا عزوان تحت مدائح ناظم والخصر سائر في خلاف تشيدها
ذو ممة ذات الحارم في الوري صعبا فاجبة انتراع تجودها
ومواهب مثل الحجاب من يوم الغدا العزير والبعيد
ومنازل صاين كفك والعنايا مشي الاقنار غير وودها
تواضع الفلا في نهيمية لا عز محمد وج المعال سديدها
لمس بالفاصد من دانه واسك فاصدا وطالت جودها
يلقى العدا ودي المعاصد والنها بمعصا ومفيرا ومفندا
ما رجة العليا وبشر عير وملاذ عاير وعظ حيرودها
اما تفس عداك من عيط فقد دامت تكون حيرودها
فالخر بنفسك ان النفس التي حلت فابغى سوي تانيد
وهي بالاعوام تزج خليفه سنانف النقي والسر جديدها
بحي اهلها اليك محبة فكانا اهورب لسكر محبودها
ولقد قصدتك ساكيا حرا لظما فزعت في عذب الصلات برودها
وتفديت عن عطاياك التي حلت في الايام عن تعليل
فلا سمعتك ما ترم صادق مدحا نصغروا ضيات ولبيدها
لا ينبغي جرم القالب فربك الاعلى حرا للامام فز ميرة

وكانت محيا لمن اسبحان على هذا الورك
اهلا لا محبة الاثم المستند في اليوم مسرة المساواة عند
عناك في ملك البيان خور وها وحور ونا من جوارها لا عبيد
يا نيلنا الخدوم بعد شطرها كم خادم لك من مواهب سرود
كم في حور ورك من عيون فرايد للرب احسنو بنا كمال الخد
اصوا واما وسنا واما واما واما الخجل والحنى والمجددي
ورقية الا لفاظ باكر مابرا كرهت بروج له انسا وتغدي
من كل قاقية فاعز ما لم عذب اذا ما قلته قلبي ليزود
وكان اسماء الذين حجبوا فيها مصابيح تصفى بمحب
فانك لنا طيرها وابرايمها نصفي يعود بها بفضل محب
واينظر لها قمرها وان عابوا مستصويين لينة في مشيد
تسليت اجارينا لهم وعملهم بروك الاجان سيدات عت
ونعم اجرت لهم روايه ما اتصوا بالمرط من لفظ اجرت وسيد
ومصفا من لست عرا راحيا عسود نيرا وغير مسود
احلت عرا ما اودت ونصفا ناديت لملك اسى وحلد
خديها اجان طابع لك بنسب المدح فاعجب للبحر المستبد
واستيقه بالعدو البسيط فان لي ما مديدا ان ام قال القدر
فلي ولقي مع زمان كلاما لان لسانك ان طقت وتاميد
وقل لست في الشهاب محمود
واوحشي لتمام منك محمود وحصري لوداد فيك معهود
لوسام طرفك ما القاء من حريمك من مومنا اهل الكور
انا الى الله من برز دنا قوي دمي وشجوي باطلاق وبقيده
يا معرضا عن لقا الصبر منقطعا وكان اكرم محبوب ومودود

بالفرغم ان اشد الا لفاظ عاطلة من حلي مدحك انما انما شيد
 وان اعون من منور المدامع عن سماع دبر من الاقوال منضود
 لم يبق بعدك ذو صبح اعراضه الا احكام في نوح وتعيد
 احسن من عام الالك اجمعه نوحا عليك فانسى تفريد
 لم يبق بعدك من دعوا بغيره كجيت من الاقوال منضود
 من الله وادى من معنى بالتمام في مخرج من معانيه وسودود
 كذا بعدك نودا في موادها لعل من ربا يوزون وبعدود
 من البرسائل في الامات احرفها بغزو العدا بالفاظ صناديد
 من نصايتك كل ساروق وحتك بعد تدليل وتبديد
 لله ما ذا الخيد واما واحرفها من الفلايد في سمع وفي خيد
 سعيها بعدك من تحاييل في معنى وليس الا في مته بعهود
 عصيت اذ اربك زهدا او حذرت وغا ارضاك في اونه هذا تجريد
 من البرية لو بعدك نقيته من صرف دهر نودك خير منقود
 في المنية لا منك صايد نفوسنا من مسموع ومشتهود
 ابن الملوك الاول في كانت ساذلهم نواح الجرد عز ولسيد
 لم يحرم سرود داود الذي ملأوا من الملوك ولا حيد بن داود
 ايم شقات سهاب الدين صومعيا بكاد يسيب اطواف الكلاميد
 لو لم يكن بوقا المصدا تسعنا كانت بولك وقا عن حل قصود
 في كل معنى ابي حسناك واجهة حسرتي كل وقت ذات تحديد
 وقال بركي ولله عبد الرحيم
 سكنت قلبي لحدك لا خيرة العيش بعدك
 ما الاز بعدك داوي عندي والاف بعدك
 ليسيل احمد معي ان تذكرت خذك

وقد بالهم قلبي لما تذكرت قدك
 يا سائل الدمع آيه فما اخوز ردك
 انصدني يا زمانى وكنت احذر قصدك
 وكان ما حنت منه فاجهد لان جهدك
 لا نيك اليوم ارجو ولست اربى شوك
 قمضت كف مرادى فافدح بقلبي زبدك
 وراح دنيا رخد عليه لم خفت قدك
 عبد الرحيم ربي ان مسنى العيش عندك
 فاحبل النوم وردى في الليل والدمع وردك
 استيت حدي بكل بنى يا نخل حيدك
 ابي فسيل كانا حاتم النوح بعدك
 ما كنت اهل حوا فليت اهل قدك
 وما خيلت اني اسكر اصدك وصدك
 لاني عليك لحسن قدك ان اسبل ردك
 لاني عليك لفضل قدك ان احكم عندك
 لاني عليك لتعز قدك ان يفضل عندك
 لم اسر لملك لما احسنت بالموت بعدك
 والله لا سمع صبرك من بعد ما سمع شهيد
 ان لعلني ان لم يوف بالحقون وردك
 وقرع سني لسن لم يوف في العز بعدك
 كنت الهلاك لا فني تغار من الافق بعدك
 ولست فرغ نياك فاذا بل الموت وردك
 ولست ابرحار لو عشت لحييت بعدك

سورة التين

وانما اقلام علم عديم يا همدك
لا عزوان يا دمي بالوي بحر وعدك
اصحت في الخزن وحدي اذ كنت في الحصن وحدي
فيا اساي عزم وباساوي عزم
وماها العنت اجزل لدايل العظمت وفذل
واجعل نفاك عليه نفاك والتوح وعدك
فانت صاحب عزم فوف الحسن عهدك
وبارحماد عام واصل رحاك عندك
وكان في السبعة السيار في علا الدين
فصل الله والواقع تعرفت
جيت سفر لي من هناك المدين وجيل المريد في المستريد
فيا لك حبيب يا رب الى الشام يقضي لنا بيت البريك
يقول بني اذا ما نحت استعدنا دم اهدى العبد
لوالدنا عيشه ياله حيا طهر عنا ما عنت وليد
ولسنا في ابناء والنيات وصاحبه التبت بيت القصد
ناي ناي وناي دينة كادناي غصه بنت الشيد
نعت واعث مغرما وابق ذا نوال بسط وقصل منك يد
وكان في باطل الا سبلت ديرة
ترك لعديم العزم عود الى الصبي بنا دي حديث السن يا رشا المرد
مناك بالقبطي في اللوح كات ولخطك في الاكباد ملك يا هندك
وبالعد في الحصن فبك تعزلي جنات لمدح ناظر النور كالعقد
اعلى منار اسكندرية موصفا سراج الهدى والعدل والفضل والحد
لدي التفرس بام البروق لخم اذا اعدا اهل البحر والسود والعد

بعث له بعض المديح مرافقا كتاب الشهاب المنقضي سنة الحمد
فان لم يلحق خلعة لي فعلية والا فان البردي ياتي مع السرد
وقال
دوت عني السهر عن قناده ومن لوني رشي عن حوانه
ومن عكل العدو ومن انما من اللبن من هواكم عن زيان
جماد لحكم وبتا من عني كلا السندين بروك عن حماده
يلخ مع وزارته وقاض باعناق الانام له شهاده
حي العليا بفعل فاضلي زكا وذا واوغل في السادة
ميتا في كل يوم قاصدته بعادة خسر والخير عاده
دعونا من شانا ومضرا بواصل في الافاء والا فاده
وقال
اعد لنا السرا الاسرى جدد دار الحاس وباد السط والتادر
ترك سغاينه كالعيس سائر والصب والنون والملاح والحادر
وروضة العيش باب العلا انت ما واصلت بين ايهامي واخادير
ثلاثه تعطف الدنيا على اوطان اسنى والحياي واعبادي
ليربك العبد يا عيدا وباسندا للعالمين بروا اجد اسنادي
تغظرا لم وقد اوكيو وعدا يا بعد ما بين افواه واكباد
نعم ندا فصل بولا ناعار منه جدد السنا وكان الفضل للبادي
وقال
سعاضي كما فخر القاصي نور الدرر
ترك العزل من اول وصيرته بعد مدح مرادي
وقالت لي العيز ذاك الطعام ما كان ايه في سواد
ايامن اباديه مشهور في لادي كل واد وند كل نادك
وما سون العول فيه الشاخي شاء من قطع ملك الا ياد

اذكر مولاي ما قلت في مقاطيع شفر تجوب البوادر
عهدت فوادي ملان من شجون ولا موضع لا رد يا
الي ان اعشقت حلو الكما والخالوا فيه في البلاد

وقال

كذا ايد المني كل عيد بسعد حديد وحده سعيد
لك الله بن وانزجرح بفضل بسط وطل مديك
وخر عباد اعادت علاه واعلمت قواعديت بسيد
لو ان موت العلا طبت لاصح بديك في البصير
يقول الثانيه اما سمعت فانك طوت بالجو حديد
فمالك من عيد بخرمناه يقول لانيات مدح اعديك
منظم فيه عفو الشاويه الخرم حسن نظم العمود

وقال

خير عيد بكل خير يعود لك يا من لينا للعيد عند
لم لخر العدا وخر العطايا وان سعي الى حال السعد
وعيد الفضل يا قصون ولان خرم جابر القحايه عيد
يا اما ماله علوم وحديوك كامل خرم يا سرع مديك
وخواد الاعيب فيه سوكتي نعمت بعد الاحرار ومن عيد
لاعد منا اطواق نفاك في كل وقت بمدحك التقويد
كلنا في حبه بن علي سوالي والحدود منه يوريد

وقال

وبسعيش اصلنا فيه عيد انا عيد عزلي فيه سعيد
نعم الامانيات حسا اذبه ومنا المدوح قد سيد التقيد
يا اسنا بالني معصدا فهو مديك وما دور سعيد

بكذا اكل اللان في موسم حكاك الروح والايام عيد
من يدان لخم والقلم معا لك جران نسيط ومديك
وليد اسكو كنعان لانا في ليلة القصد كاسوا الوحيد
فا سموي خطيبا غنا فيهم الخلو ك وفي قلي الوعود

وقال

جوي دمي الى ولدي واهلي فقلت مصر على الزمان
قلت بنوع عيشك عن لادي والكن في حق ملان
فقلت اريد شفيرا وزاه افعالت في برأيها وزاده
اليس علا دين الله اعطى فقلت وصيحه يعطي وعنان
وجاها فاحا باي ريد سرى ومجاور اذ السعاده
بفضلك يا من فضل الله عارف وغار حديك اهل السياه
دوت عن قوس عين ترام وعين الصدر روي عن ثمان

وقال

ند كواهل وبنه صيكت موي سفاو الله الاران
وصورة قلزم الذين ركننا تباد رجفن عينيه الزاده
وسلي من كي لقراو بات علاي القفال المسجاده
جوازي الانني عدم رايريه يوقون وينعم سعاده
فيا من لم ازل احطى لدرية بفضل جامع باب الوياده
ببيت بمدح كل ناد مداح له وسطي العلاه
فادكري حبيب لهايات ولا عيب الوليد اني عيان

وقال

ورب الملك دمك لنا ملاذا مديك الظل بسوط السعاده
عوايد حياه وعطاء باي فيا لك صيحه باي وعنان

وما لك عادة من بيت جود وشايع مداحهم سهران
اذا سمرنا صدقنا او بما قال قري التي منه وزان
فيا خير الوزراء يا حكاما لها يا ذا الحاسن والافاده
فهذا البيت جامع كل بر وياست صلاه يا رب الزيادة
بيتك لعادة في الجود منكم ومنايه مذاكل سهران

وقال سبها سنة سهران
جميعنا في عبيتك البادي سواء العاكف والبادي
يا خروا قد سلم عشاؤه خستنا بهجوان واعباد
اصلنا الحب ولكن كما نعم الامام الراشد الهادي
برأين الله جل الاولي هموا يا نصار واجباد
ذو العلم النوع الى محلم لا يحل صباغ وحداد
في الدنيا والدينا تان من قبل انشا وانشا
انجدنا جودا فامد لنا ما بين ايام واجباد

وقال
عسى اقبل الحسم طيفك عمايد كرم اللقا والمكرمات عوايد
لقد حج في الطيف بالوصل من اهل مودج الوصال معاود
الا اني في الحب يا طيبة اللقا كما في اللقا ابن العيراني واحد
شريف معناه المديح واسمه وشايد بيت المديح والمخ سايد
من به حج البتوت ودعوى عليه لا يوارى البتوت شواهد
نقول لربنا نيك الناسك موحيا بلم يا بني محزون حين تشاهد
لقد شرفت ناس وبادت وانا لکم شرف في سائر الناس خاند

وقال
روحي قد اتممت مباد خلوندا استغذب فيه سهران

فالت محاسنه لكل ميم فخلو زوايه بكل فنيه سهران
في حسن يوسف منه والاحسان من عني بن فتوب التسليع ادير
منيتك بالعيد الرضى اعبد يا واحدا العلماء والزهاد
في ركن صاد بالمدالك فله وسري لا نصح ناطق بالصاد
والعيد قد وافي المستأ وحسنه قد سابق الاراف بالارعاد
ان اخوت بين رب عود جواد فذلك يدعونا الخير جواد

وقال سبها ما عر لحر ما حسته
دانت لك الدنيا ولت لا بعد دارين في يوم ترف وفي عند
يا ناج دنياه والدنيا الذي لا فت ممانته نفوق الفرق قد
له ما العزبه عزله سمحت لها الداليت نوع تعبد
شهد اللسان لها بفاحه فاعدها اذا ما ذقته فلك اودد
من كل فاقه تقوم لكل في ديوان نظير فليما بحيد
هل دافع مني فانشد بحروبا يا نيل مصر قد اسيب بمفرد
هل غير حوكي فام بصفت ما قد قلت يا بن علي لا ومحمد

وقال
مهدي لما الفريه الموايد زمان الصبا والعيش رباب مايد
وعيد آما عيبر وهو رديا بقتل واما نعزها فهو كاد
يا غزال شعوك في يدع صفاها وندج ربيس السام تسري التقايد
رئيس وفاقى المعالي هذا مريب وهورب شامل الجود مزاهد
له فلم في صدر بحواب درجه اباريه في كل المقاصد ساجد
كرم الوري يا بن الكرام اذا انمي ليهنك عيد السعود معاود
كذا التعيد شرف اسمك زينه وبيتك الدنيا يا نيك خالد

وقال
سهران

فت بالحي بعد المبدور ويادي ارايت كيف خد صيا النادى
 وحامل طفت بهجة ناحل ارايت من حلوا على الابر اسواد
 لوريت ان اذكي الحبيب يحيى وهو انا مع وفادتك القادر
 بهيات بعدك ناصيا ما فزنى طرف وحنة يحيى مسبواد
 اما سواد الليل هو طارى طرف المنام على الدوام سهادى
 يكون على موات ادمع نايح كالليل فانت وفادتك ضاير
 تحت تحام عليك مدا منى لما زيب يكون وفاد
 وقلى وقلى فترج عليه وصف حسنا عوديه
 الكاس في كفت عذبة روم كم يا اخا الزهد غير مطرود
 عجزا بالعباس غانية لغرمش فيه من لحن داود
 ان شئت كالصن ذات منقط او شئت كالطير ذات تعزيب
 نكاد ان من عود ما يد ما يحرك ساء الدلائل في العود
 سادت حسن ونعمه فلذا قد صبح قولك الوردى لها سوك
 يا حبيبا كما سها وروض منى يا نعم القطر حان الحبيب
 كلنا مما حمله الحان قفا بدرا لدمى عذبا بمقدوم
 بل حبيبا عذبا وعجاجة من الحسن طارفت ذات شند
 يبنى سدا على الغام كما تبنى على سكا دى اناسيدي
 وقلى وقلى وقلى

نعت هذا الايام للفضل خالدا ومن لورى في العلم والجود واجدا
 ولا عدم الخائب الضعيف مواجا لدمك بانواع اللها وعوايدا
 ولا زلت يا قلام والحم ذابك مظل عن جود الدين ذا ندا
 وحكك لوجا الغام شامه يساجل شيت المدا حان ما ردا
 ولوان فضل النيل باراك في العطا بمصر لما اسحلت له الناس ردا

وقلى وقلى

حاشاك يا عارض الكارم من عارض من مصق وبنكيد
 لم للعلا والعلوم مشملا ياب ستر اذا مت محديد
 تفعل عنك النسم ساين وتحمل السهم العين المبدد
 انت الذي خسر وشطره اذن اندا حنا بلسد يند
 سرت لغناك من ما امرنا سفاين فاستوت على الجود
 وقلى وقلى وقلى

الاية سبيل الله نزع كفاء نعمة المنايا وهو ريان ما يد
 وكوكب فضل قد هو من سماء الى ان بكى حوقا عليه عطار
 وديار وجه غالة صرت دهن سريعا كان الصرف للناس يند
 وعليك يا يحيى لو انك تفدي لبيت الدنيا يا نك خالدا

وقلى وقلى

عاد الرقاب لوليم وقد خطرت ذكرى الغام وذكرى النيل في الجود
 فقلت يا نيل جل غير مطرد ويا غام بفضل غير مطرود
 هذا ابن سحاف يجينا براحتيه اقلام الجود احوالنا السود
 نقاحة القرف خسر وتطربنا فيما ملايه بورك من عود

وقلى وقلى

على منلهم وحدي وطول سهادي وانتم سعودى في الهوى وسعاد
 يواعدني منكم اذا رعد المورى خائب ولكن ابن ابن رقاد
 ويحبنى الى نيل موام على خائب قارب منكم وبعاد
 اذا ما مددتم بالصباية لي يدا فتلك يد بعدودة يا نايدي

وقلى وقلى

فاضي المعناه المرحي نعتا نعتا للصادر والوارد

بعض الورى يطلبني شاهدا مع انه ذو ورع زايد
فأعجب لمن ورع ناسك يتوب من مولى بالشاهد

وقال

يا خاتم الزهر أكرم من ونا اوج ذوى الفخر في العليا توليدا
ويا مؤيد في قول وفي عمل توفيق عبدك ورجوا منك ما يبدا
عسى تلك بما ذكرته فيغنى ذلك التوفيق تغليبا

وقال

اسكوا الى الله لا الى احد فاعزى من لوعى احدا
اعيد لوزن الصاحبي ما حال في عن غرامه امدا
منفرد الحسن في نظيره صير في العزائم منفردا
يا ليت بالصدود موعدي لانه لا يني بما وعدا

وقال

بنا بالصيام وما يليه من الاعياد في رب السعادة
تزوج بين اجراء قنعا يوارد ما يسا من السيار
وارجوا ان يعاد سقم ظلي لدرجي وهو يحتاج العياده
وليس الى والى البقاع مضمنا
دخلت اليك رعاب ومداخ فاليك بقصد راعف وبقصد
سعدت بك الارض التي وليها من بعد ما امست بغيرك تكدا
واذا انطوت الى البقاع وجدتها تسقى كاسي الرجال وسعد

وقال

برغمي بنات الروم حزننا رقابا وحان الهوى الشيب والهم فاسد
تلك عليهن السطاري في الدجا ومن ادنيا ملباس كواسد
اما والصبى الماعف تقدم وان جميع الخود مني لاسد

وقال

من بشهر مضى اليابي ملكك الله اسعاده
ترود بمفناك فيه المعاء وتلك العدا منك اعداده
فهذي منظر افواهها وهذي منظر اكبادها

وقال

من على اليمن والهاجس يا سرت ليغالك فيه وجه سعيد
انت نعم المماون الملك عني سرحة دابا ونعم الرشيد
ان يكن بينك الطويل فخارا ان ييسر الناعل بيد

وقال

اليك اخا العليا دعوى لا يد بعروفتك المعروف قدراح واعدا
نباي حمد فامين وذا اب جميعا برجي من ايامك موعدا
تقل في نبات اصله وفروعه موائل ترجوا من تحايك الندا

وقال

قد اسكر اليوم من يروت مهم ومناعت سكراني وفيه السعد
لي سكران وللندمان ولحدس لي خضعت به من بينهم وحدر
الغوث يا من اليه كم يمدد يدك ثم اقتدحت قادرا بالثنا وتدي

وقال

هبت بالصوم السعيد والف صوم بعد
في نية وسيار تسع النوى ومنه
هذا منظر فانا او هذا منظر كيد

وقال

سكرا الله ايامك التي كل وقت اللها ومذا
سرا ولادي حتى اهتم مثل ما سر اوهم بعد

صبر

واقبت عنده الخمر بل قام مني كل شيء عنده

وقال لبيد
صديقي بل سيدي لا برحت منيد الصداقة والى الشبان
ولا زلت للجامع المجتبي نفع الخراب والربا
فك اللهاله مشهوده بفعل الجليل ومنا السها

وقال لبيد
تكفل لي جودك الذي الوري وشاع به الذكر في كل واد
ووالله لا خفت تغيير ما نعوت من من المستفاد
اذ اعير الدهر حسن الدواب فحاشي بحسن ذات الهاد

وقال لبيد
لك الله ما اركني واسرف به واحرصنا حيث تلا الماحد
لعمري لقد خلدتنا شرفه نفي وشي حين بلى العوائد
فانت الذي قوت بزوبته الغلا ونبت الدنيا بامت خالده
وقال لبيد
الله ما اركني فعلا وافوا الا وما الخدي وايدنا
رئت الى الخوم حيث منها باحسن صوت يهدي وهدا
ولما ان يفت لا تارا نطمنا من خلاها المدح عقدا

وقال لبيد
لي في الاصاد وحاشي في الما مني والوداد
فني اراء وحلته غابت من الافوا غادك
ونداون هذا خيرا فاقول قد صدق النادر
وقال لبيد
يا سيدي قل لي ما طابعتني عليها غائب وشاهد

هدها انما في عنوة ترحي وما ابركها بما فاضد
تنوع القول فليل اربع حروفها وقل حروف واحد

وقال لبيد
ايا ملكا من بعض واصاف محمدا كرم الجايا عادل الحكم زاهد
تمن بعيد الحروا بى بمعنا باسالة ساطاف بالبيت واقد
تلك نافية فلا يد انتم وفي الحراولي ما تكون العلايد

وقال لبيد
وما صابت بمحي وبرجع خيرا ونفى على اوصاف الوصل والصد
كان الاسبى الا عليه البتة فافيه الى النفس والعظم والجلد
واخوفه حسن على ان سطره لئلا اخاس الحروف التي يندو

وقال لبيد
اهلتي للبيت حتى لقد لذي لضي من صب شديد
ورمت لوزادك ذنوبي عني عنائك الخلو لعمري يزيد
هذا ولو قطعني لثلي وكسرتني في يدك شهيد

وقال لبيد
مرضت لا سمانه الصوم وانطعت قواي عن جلدي الوابي وعن جلدي
قالوا اركي قطع لحم قد اختر به فليلت من رايي باليت من جدي
فليل طيب فوزير الملك وقلم نعم وودو علم بان مدي الاميد

وقال لبيد
وادم دموال عربة اربل شلوت له الاحمال بالوجل واليد
وقارقه ابني عليه حقيق بكا لبيد يوم فزقة اربد

وقال لبيد
سكت وقد سار قرا قبله يا برداية لبيد الوافد

وقال قوم رشفة اغضبت فقلت بهذا غضبت باردة

وقال

نبي الهدي في موقف الحشر شافني وهذا المير اليوم في الشام مجد
فيا فوزا مالي وفوزي اذا عدا سفي في هذا وهذا الجسد

وقال

يا ذا الذي السعدني دمت مهتأ ببسيط مدح كابل ونديك
جمع ايمانك في صحابة مصرنا تذكار سعد صحابه وسعيد
وكنت لعنتمس الدين من جعفر بن محمد ما افقه
اموالي من الدين عشت منها ودمت كرايا شايذ الذر سايدا
رب الفضل معني من الناس وانا لك الفضل عني بان جعت خالدا

وقال

شكر المولانا الذي قال في ثايه الواصف بولا سديد
انتم ان الوقت وقت صفا وان هذا النشوش وسعيد

وقال

يا دولة الحسن كم بدا بشر مع القلب فيك والجسد
وعاد العبد في نفاقنا جمع بين العزائب والاسد

وقال

دعي الله من جاورك في مصرايه فنا بلي بالمباب ولجاء والود
هو العلم المزد الذي شاع فضله فبشر اثم يا جيرة العلم المزد

وقال

وذبتك سيني اللولخط كايما وسلك من يدي ونيلي من يدي
مناك بالعبي في اللوح كاي وخطك في الاكباد ملك بالاسد

وقال

قالوا ثون الملاح باردة قلت اهدروا نكدي
يا جرتلي اذ لا يقبل في ويا برد ما على كدي

وقال

رب ادب راي كتابا فقا لسانا المالح عندك
فقلت في الخال يا كتابي عيب والاسلخ جلدك

وقال

يعرف الامام الفاضل بن درهم عدنا على المعلوم خلا مساعدا
مديوان حشر الشام بل للبقاخ فقلت وتا ملق من العسر واحد

وقال

عش منها بك اعيادها عني السعد الهادي اعما د
يا رليسا نسف الساري له تمارك ارفع من آسا الهاد

وقال

شيخ النبي والشارها رونقه ايا حديد
العلم والزهد والمطايا فكلنا طالب مرید

وقال

انساني الهم عني عادات بوالرشد
لا تزال بين عيني من عيك وحديد

وقال

رويت بالمنزل السعدني بعد ظنا احسن من الخات معدوي وموجودي
حتى يعني الرجا بشراك يا طاي سعد السمود ويجري الماء في العود

وقال

هيهات بين ذوي الهوي لا يسوي دمي ودمك ايتها المواليد
محدث دمي عن لثب ادمي في اللقا وحديث فمعلنا مر

وقال
بنت بملك الساحة والندا شهر يزورك بالها معبدا
تسدي به منا وملك حيدا فنظر الفواه والا كبادا

وقال
ينديك من لك في خشاء من فاذ الحبل العالم لك الندا
وعداك ارضي ان تعيش فانك في عيش امر من الردا

وقال
فديت من آيوب لنا ملكا سار من السيم العليا على جدد
حدث من فضله ثم استند له فلا عدت اسانديك ولا سند

وقال
دعي الله بحرا فوق ارجاء بحر فكاد يحاكي بسط عينا بالندا
وتبدوا اذا ابت النسيم كبره فلا عذر وان تجلو عن المبح الصدا

وقال
الايك شعوري هل افوز بجافظ لي الود من هذا البريد المردود
فيرفع اخبار السلاح لملكك وسمعي الرد مستند احمد

وقال
له تصنيف له رونق كرونق الجيات في ععدما
كاد تصانف الوردى عند موت الريبة في جلدما

وقال
الايه سبيل الله فصل عزائم وعلم عداية باطن الارض عدا
علي الودغم من انخبا من رونق دجا وبتان جوف تربة الصدا

وقال
ايها يا ابي البرية جامع الامرين في يوم من الدهر واحد

بنا وعزا لعب فيه لاني ايتي بعشرا اذا عوي بولحد
وقال

تدايت من يزيد فلما صرقة بيمك اصي عوي عوي رايدا
وما صرقي دين وفضلك سالم يصرف لي زيدا وعوي واخالا

وقال
لم اسبق بوقنا بكاطية والعين مثل الدار مسود
والدمع يمشد في مسايله بل بالطلو لمسايل ردا

وقال
قد لعبوا الراح بالبحور وما خرج القاهم عن العادة
الايك العادة التي استعفت فصيح ان البحور فواذ

وقال
وردت على الباب الحامي فاصدا احاد ولا في مصدي بايا د
ولي فرس قد بات ضيفا لطره فبات كلالا وبوضيف جواد

وقال
مرضت نفا في ارضي البرايا واعني عن مواضع الود حادو
داواني الى الاحداث ماض ففانوا حل ماض لا يباد

وقال
افديه اعني منذ الخطه ليرتقي في حده الوردى
تمكنت عينا من وجهه فقلت هذيك حبه لخلد

وقال
زادت اصابع بيلنا وطمت فاجدت الاعاد
وانت بكل عمله ما ذى اصابع ذى اياك

وقال
وكان قد ضعف فلم يجد احد وضعف الزغارى فغار فوجدهم عنده

فقال
قل للكرام الكاشين من الودي مالي لجرب عهدهم واعود
مالي بوضف فلم يبد في عايد منكم وبموض كلهم فاعبوا

وقال
باسيدي ذكوا لي صاحب يددي كاندري طوبى السود
ما اظن حاله بخلص نصيح بين صاحب وسيد

وقال
نجوم حسن الكوا ارضكم قد ماتت في الحب او كادا
فيها لها عشقة هيب لها حتى رايك النجوم الكوا ا

وقال في شهاد
عداوتي في هوى اغيد قد زاد اشجائي في تربي لغاده
ثم قالوا عن سلمي لا عمل قلت محبوب سلمي وزاده

وقال
يا بن الائمة كابر اعز كابر دارك بيت الظاهرية فاقدا
لي التبيت في مراح بيتك فاردد على الملوكة بيتا واحدا

وقال
لا تدكروا عنى بن زائد لدي قاضي القضاء ولا لها الخايد
كم فكدرايا من معاني فضل معنى ومن جدوي يديه زايده

وقال
ولما بعثت المال عفوا منها تزيد هذا الشعر حسنا محبدا
وما الشعر الا روضه راق حسنه ولا سيما ان كان قد وقع النفا

وقال
سالك النفا والبان ان يحكنا روافد او اعطاف من راد صدها

فقال كيب الرمل ما انا حلا وقد نصيب المبان ما انا قد ها
وقال

نظرت وقد قام الخطيب فرائني على درج بدر الدج وهو صاعد
ولما راي الناس دون محله يتعنت ان الدهر للناس تافد

وقال
يارب اسالك الغنى عن غير غضبوا ودا فوا بلحفا ترددي
قالوا كرمنا منه مدلسانه واسه ما كرم هو اسوي مد اليد
وقال سررتي جاويه ماتت بموض لئسل
سني اسه حبا منك اودي به الضني فاودي بعيني البكا والكشيد
وقد كان سلوا لا يبيع حسرتي ثلث به تحت التري وهو ممد

وقال
رعاهه للعليا نطب سيات يدور عليه كل علم وسود
معي حيت موسى شاما نارد منه عده خيرا رعدا خيرا قد

وقال
وصلت اديوك برك ترمي بوجع حيله مستحاده
كل معرف يردون حسنا واني رجي ان يكون عرفا وعاده

وقال
اولاد مولانا بهم ترمي المحافل والمكاهد
مثل السيوف تهيبه لكن سيف الله خالد

وقال
رشا بالمصالحه سفع عيني سروح يد حبه مديد
له قلب ولي مع عليه فهذا كاسيون وذا اسيريه

وقال

يا امير احادث نداء اعاف ولجادت يوم الخروب جهادا ٤ دفاعا ٤
صدق الثالوث في كل وقت لا يكون الشجاع الا جوادا ٤ شجاعا ٤

وقال

ما من احسانك يا سيدي لو حاد في امرى عن الانصاف
يا عين مالي اذا استجبت اني الي يورد لفيك صاد

وقال

صديقي من قديم ان فكري بما ابديت لي فلو جديت
وعدت بغيري فازددهم عسرا فادرك او عدام وعند

وقال

قل لو نزل السام يامن مد يد الجود للعباد
ما سرق المادحون وصفا فيك فلا قطع الا ياد

وقال

ملك بداهة احر من ملايس كذاك بدت من حوله الخيل والجند
بد اكلهم في حلة الورد ملبا ثياب الوري هذا هو الاسد النورد

وقال

قالوا اصناف سما السام قلت لهم بدر النبي والعلاء الجود بوجود
وللسعادة معني شاهد ابدان طالع افق السام مسعود

وقال

عليك سباحة الملك المرجي اذا حفت الجوايج والاعادي
تجد انك يد وجوه حرب فاستك روي عن جواد

وقال

وشاهد العجب حنه وكنت في آخر كواحد
لخاوية هذا اذا خاطركي وفك بالغاب والشاهد

وقال

لي رصوفات فوحته به - مهجتي باعليا فدا امنا دي
انوتي عودا حباله فتعجب منه عجبوا بمفادا

وقال

مولاي يذك اللى ليك علياكم بما اذا
ولا تطلبنا ربيع بر بقتان في جودم جهادي

وقال

اهلا بادي في الوري وافي ابادنا في المنداد اميدا
تحت بيروت اذ خرا وان يغيب لا تحت صندا

وقال

نعم الدواحك من الطباقة بين الممالك تهيد وتعيد
كان اقلها منها منصلة فلم يبقها الى الاعراض سديد

وقال

بلد بعد الدكا دهن شئت الوري في البلاد
تغير مستفكر حمار اهدى حواما الى جواد

وقال

دوت عنك اخبار المعالي محاسن كمت لسان الحال عن لسان الحمد
فوحك عن خبر وفك عن عطا وحلقك عن رمل وراك عن سعد

وقال

كم قلت باللهم لبرد المني ايو برغم العادة الحاسد
روصدا بلي وده عدتي في الحب لعتاف علي الباريد

وقال

برغم العلاء ان قد ناك او حذا اذا الحيفت ارباب فصل وسود

دعك الناي فانثيت سبيلا وملك سبيل لبث فيها باوحد
وقد وعدت يا زيناك رايته مع وعود العرب
توكتني بالوعود استنى وما على حالي سعادة
وكل تود سالت منه بموت لي روح بلا قياده

وقال لعزك بحار

مضيت وقد كانت لمن انت عبده تصايد برحوا انفعها ومطارده
فاصبح بيكي الخير الذي حلا وسلك من تبلي عليه المقادير
وقال فما ملكت علي دواءه انصنا
معنى المضايك فالنداء والباس لي والسيف مشهور يعني واحد
بالنفس اضرب في تضارديك والسيف يضرب في جديك بارد

وقال

قال لي اذ اري انك ساري طبيعي ما الذي قد دعاله في العياده
قلت زاد وارفاقا شغلي دوني قال اخشى عليك من ذكي الوياده
وقال وكتبت بها على ديوان من سينا الملك
اركي الشعرا معوضه سوده ولا بن سينا الملك عبيد
وقد طوبوا باسمه في القريض فزهم شقي ومنهم سقييد

وقال

ايا سايلى عن مذهب العيب والولا لا يلزماني انه لشديد
او الي عليا خلد الله محبده واشكوا اذكي عثمان وهو يزيد

وقال

لما رايته زود يا قد اقبلت ورايت لوجهي عشفه بحبده
قالت وقد رايته صغاري من به وهدفت فاجبه المهدد
وقال

من

جئت بالبعيل من جده وردا وعانيت على الصيد
فانتر عن عجب وقت انظروا العاسق حفي ونستعدك

وقال

اهدي الي القدم الشريف هديه عند يود مكان من جده
ما غدت ملكك عينك ربه عيبا عليه فلا سبيل لرد

وقال

قال لي النفس اذ اهديت بحوم حديا حلي القطعه العليا من كبدك
او سلمت مع باجوا لكيب الفلان وكل هذا التي حين اذ عجز وذا ولدي

وقال

اهيف دوحضرو ردت فلم في غور اصبروا وندجده
يا ليه لي بالجننا بوعدا فانه يكذب في وعده

وقال

يا ارف تلي على لقارنا سيب من النواد والنودا
بي غلة منه قد خبيبره وهكذا حال من به سودا

وقال

يا مجزل الوفد للزبل به جازع حبه ونرواده
مكتبي الماء صبحه نفسي يكون ما الكرم الوري عاده

وقال

ذكو عطايا الصاحب المرحي فقد وعدت الظن وعدا سبيد
ونلت عجم الدين ليسعد ففانك لي عجم سبيد

قافيه الدال

قال بحيا للامام ابو واحد جمال الدين يوسف بن حماد الحموي

اهلها ايضا عاظم اذا وصلت يتم بها سنام والسدا
 سنان الحين الحيل اذا رتب عذت لسات المران يموذا
 تلك التي حلت سهام لحاظ حكا تامله الحيات فعدا
 تحرك الهماسين في حقيقته نظرا وليس العبر الهملا
 ايا لوسى مراهبا في هديرها والسهم بعد ما يكون معدا
 ولخاين اذا انقرض من ناظر سائل قال لموسى هذا
 ولذلك الحول الخليل الذي لو شئني الصنم الاصم لجدنا
 قالت اذا عشت حيوتك فارقت طينتي فقلت لا نعم بل ان اذا
 عشتي جدح حال دين الله لا اتك مشغل الضمير هذا
 الموتى رجاء من اجل ان يجد وسواء وجل عن ان يجدنا
 مترفع الاوصاف عن مدح الوري فكانا فوق المدح له هذا
 حول النذا والباس لوسى الصفا الجوى ولوسى الحديد لقلنا
 عرفنا الحيا كنبها الخ لا بالبرق وخسبه وقال ما اللذا
 عال على شرف النجوم كانا قدم الرماة المياسر له هذا
 وجد الانام على فرحينه هدي فراو لوسى نادى موسى بهذا
 كم مقترعات بلذد امن واني الى ابوانه فلك هذا
 ومعاود منه انباس فوايد لوساها الاعنى الكبير تملذا
 يتم حياه تجد سحابا مشيما ربي النذا ونظما شغدا
 تحضر سلفه وتعي دونه افعال الخطوب فا اجل زمرذا
 وانا ملاحقت لضم راعه بجوى ببسط الورق او كذا اذا
 وقضا لاخرت على كاس الطلاء الذوق في حليفه ان تلبدا
 من كل معنى مشرق في لطفه وانت فلا كدر تسين ولا غدا
 كالبحر في صافي العذير تظنه ادنى مالا وهو بعد ما هذا

يا لك حاد الكرام بذكركم نعتن الزمان كان ذكرم عدا
 اما الزمان كم فاقصم اذ رجي نطقا واما الانام فقد هذا
 خلقتكم للمكرات بمدحا اعدي على رب الزمان وان هذا
 لله انت بعد اجرت حياي من عم حكم امن واسخوذا
 جان على اذا الصهدت كوانع النخزاد عناه من هذا
 حتى طأت الى جانبك ساديا فاجرت من الى الرجا وتموذا
 كوما كما تبع الزلال فرجا ويدي بلالغ الصالح لهذا
 العيث انت وانت اكرم ديم والسهم انت وانت اسرع سغدا
 وفي
 اندي غزال من الا تراك مقلته في صنعه السجوا عيت كل اسنا
 نيك عهد يدك المخط يسحرني واحترقني بن تحار وينا
 كان الفاظ لحر الدين منه حوت مدام ساق عليها بحرينا
 ذوالنظم والتركم قالت خلوق ذا وذا المرمك ما ذي جلحه الما ذر
 والفضل في الناس كم لذت له شيم وكم عطفن على هنان كواد
 بهرنا نعم الوهاب قائلة يا عبده اينما يهدي واقع الهادي
 وفي
 قالت اسار فانك لموع قل لي من يستجد الميود
 ما انت الا لخصار معي فلا تنف نفل محاصر ملخوذ
 فلجابر يا الله ثم رسوله يستجد الميود حين يلوذ
 في بطنه بروي بعد نفوذ بحال اذ عند الرجا نفوذ
 وفي
 كذا ابد انلي الامله طلقا عليك يا بوار السعود فجدنا
 ويضع فينا الخود صفوا منها ولا خطوا فيه عليك ولا فدا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

ومهما وضعت اليدي من مسجته فوالله لا تدب اليك يد الا اذا
وقالت بلا عيب رفته سافر وامنحه
لي رفته بحب اقبالهم حواري يا بصير الخافدا
عادوا بيطيح وتروع لهم وعدت لا هذا ولا هذا
قد نبتدوا الانصاف فاعجب لمن عدا شهر الصوم باذا
وقالت وقد اهدى حلاق من
بعثت لكم يا سادة انا عبيدكم قليلا من المن الذي طاب اخذها
فلا تموتوه بالخطيئة اكلها فاشاكم ان تموتوا المن بالادا

وقالت
بروح معسول اللامحج اذا لم يزد لم يهن كحيسي ولا اذا
اذا ذقت مناس حلاق رفته انا ناري فبئس منع المن بالادا
وقالت
اندي بدع الحبال محكم بنا طرقة القلوب نفاذ
اذا ابقيت ما صنعته رنا بالخط وقات فولاد

وقالت
لما بدت شعروا خلتكم شكا الي الله واستعاذا
وقالت طوف لم نسقم باليتي منك قبل هذا
فالحجامة ووحديت في مسعود انا على يد الصور
لما داي انطوي بطرفي شكا الي الحسن واستعاذا
وقالت حين لم نسقم باليتي منك قبل هذا

وقالت
مولاي دعني محجب بدعاية متلذذ
انا بالذي هو فيل في سقر انا كالدر

ح
بشير الي من عن

وقالت
شعينا مسمن مسانكم نعم الشراب ونعم الفدا
واعجب كل نبي حبه فبات النبي خبدا حيدا

وقالت
يا سيدنا ما زال لي من منه ثم الحلاق والعظام العذا
شاعبت اليك الا انه من من الشيل بئس العدا

قافضة الزاد

قالت محمد بن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صحا الملك لولا اسمه تحطرو ولعه يرف بالفضا يسعور
وذكر حين المالكة ان بدا يملك الدي والسبي بالسبي يذكر
سقى الله اكنافه الفضا سبل الحيا وان كنت اسنى ادمعنا تحذر
وعيشا نقي عنه الزمان بياضه وخلقه في الواس يري ويرى
بغير ذاك اللون مع من اجته ومن ذا الذي باعد ولا يتغير
وكان الصبي لولا كنت كحال ما اسنى والشيب كالصبي يسر
بطلاني بحب العمامة كقصد وبقاد فلي حسن حين احسرو
وسكوني ليلى وما خلت انا اذا وضع المر العمامة متكر
الما في سبيل الله صوم عن الصبي وقلب على عهد الحسنان منظر
تذكوت اوطان الوصال فاسر من التمع في ميدان حدي واجر
اذا لم يقض عن العتيق فلارات سار له بالوصل بهي وبهر
وان لم اصل عادة السخ مغلي فلا عاد ما عيش معناه اخضر
لما لي بحسن الحسن في اوجه الدمي بحني على احسانا حسن منظر
يوتو في خذ الملية لخط وان كان في سافها لا يوشر

رايت الصيام ما يكفر للفتى ذنوبا اذا كان المشيب يكثر
اذا اهل مبين المشيب تبارض فاهوا والامداد مع مشطر
كان لم ابع صبا وصبا به خلع العذار حيث ما حبت اعتر
ولم اطرق الحى الخصب زمانه يقابلنى زهر لدرية وموهو
وعيدا اما جنى ثوبك كليل واما الخطايا فذكر
يردك جمع الحسن في الخطايا على انه بالظروف جمع مكسر
من العبد تحت الطبا تجارا ولكن كالمدرسة الما يظهر
يشبه ورا المشرفه جدها ما شفت من دون الزخا جده سكر
ولا عيب فيه غير محرجه بها واجبت بلا سحاب جنى كجر
اذا جردت من برد ما دنى عيلة وان جردت الخاطرها منى عنتر
اذا اخطرت في الروح طاب كلامها فلم يد من انزى واشهرى
خليلكم وروح نزلت جناة وفيه ربيع للذليل وجعفر
وفارقه والظير صافى به وكم سلك فارقه وهي تضر
الى عين بالماتصا الصفا اذا سدمها منجر جاس منجر
ندامى من جود وراح وينة ثلاث شوص كاعبان وبعضر
فصيت لمانات الشبية والهوى ولولت حتى ان الى اقصر
ورب طوح العزم ادما جسر نطل برأ عزى على اليد جسر
طوت بدراعى فخذها شقة الفلا وكف الثريا دجى الليل بشر
ومت جناحى ظله البق الضعفى فشدت ما شدة المقام المنقر
بضم الحصى ترى الجدة كاتا تعا رعل محبوها حين يذكر
اذا ما حروف القيس خطت بضم غدت موضع الفتوان والعيل مطر
فله حرف لا ترام كاتا بوسك الشرى حرف لذي البيض ضم
تخطت بدار ورض السام الى حنى به وخذ ربا الحبان ومنتر

الى جرم الامن المشع جوان اذا اظلت الاصوات بالروح مجاد
الى من هو البير الخلاص لنا قد غداة النبا والصفى المحير
نبى اتم الله صون فخر وادم لا فخران مصور
نظيم الملا والافق ما مد طوسه ولا يقوا لزهرا التواكب تتر
ولا لقصا الجوز آة السهب ايه بحر الدجى من بحرها شجر
نبى له مجد قد يم وشود دميم واخبار عجل وخبر
بحوم جبريل الخدمه وجيه واجبل عيسى بالشان بحر
لجن ايساهيه وجبريل خادم لقدمه المعالى وعيسى مشر
هاوى لمانا العجوم كاتا فسانه بالحق الترى وتغتر
وسقت طام من جبريل ساون ولم لا وقد وافى بلفه بحر
نبى له الخوصان هذا اصابع تفيض وبداة السمة كوتر
وعن جابه النيران هذى بفارس موح وبهذى غد حن حشر
اذا ما شنعنا به كف عظمها وقالت عبارات الصراط لنا عبر
فقل نورنا بين اصلا ب ساد فله منه في سما الفضل بشر
به ايد الظهور الخليل فاحب يداه على الاصنام تقو ونكسر
ومن اجله جى الذبيحان بالعدا وصين دم بين الدما مطر
وردت جوش الفيل عن دار قومه فله فصل قبل ما سل مصر
ولما اراد الله اظهار دينه بداهة او الشرك كالليل يكثر
فخلا الدجى واستوسق الدين واصحا وقام بمصر ايه داع منظر
خوف السطا بالوعب مصر والطاوداى الحياة العسر والعسر
عزائم من لا عسى يوم غزوان ردا وعطا من ليس للعقر حذر
علا عن محادة القام لفضله وكيف يحاليه الخديم المسحر
تطله وقت المسير وتار فير اليه بالبيان يمتطر

الم تر ان القطر في الغيم فارس اذا برزت الآق ينقطر
هو النجوم فياض المواجد للوركي ولكنه العذب الذي لا يكثر
في ليلنا جودكي قصايد منظر حتى يمدح البحر جود
ومهمات ان يحكي شعور ما دح شارب في الذل والجلد
اذ اشعرا الذكور فابت محبته فاذر ما ينس الانام وشعر
نبي ذاك اصلا ونوعا واصليت اليه اصول في التوي تجوز
وخاطبه وحسن المراهبه انسا اليه وما عن ذلك الحسن يفر
له راحة فيها على الباس والنداء دلائل حتى في الهياك تو مشر
بيننا العصى فيها ورثت فضيلة اذا هو مشكوة العرادن ابر
كذا فليكن في شلوه واصفان فيك بين اوصاف البنين تسكو
سخت ومحت شلوي قتادة فاعتدت بها العين بحركي اذ في العين
لعمري لقد سار حفاة محمد كذا في النجوم الزاهرات تسير
ارني معجز الرسل انطوى بانظروا هم وتجنح حتى العياض بشر
كبير فخار الذكور في الخلق كلها تلا قاري او قيل الله اكبر
هو المرتضى السبع الطيار الى يدك الجبريل عنه موقف مباحو
هو النائب العليا على كل مرسل حيث له في حيز القدس محضر
هو المصطفى والمفتي لسان يحط ولا اموان مشكور
الملك رسول الله مدد مطالي على انها اصحت على العود بقصر
خلقت شفيقا للانام شفيقا فرجواك في الدارين لاجدي واحذر
ولي حافنا دنيا واخري اراهما بمران في عيشة متمتر
حياة ولئن من في اب وغربة فلا العز يسجل ولا البين يفر
وعزم الى الاخرى هم هو منه ولكنه بالذنب كالظهور مؤثر
تصبرت في هذا وذاك كاتي من العجز والبوس قبل مصبر

وما انا قد المقت عذرك فاصدا واعتك ان الفج لا يعذر
عليك صلا الله في كل منزل يفر عن سر الختان وتبر
والك والحب الذين عليهم محل جي مدح ومعد خنصو
عجايبك عند الله انك لا يذا فلترب حاجاتي وعجايبك اكثر
ونظمت شعرك فيك ترمي قصيد على كل ذي بيت من الشعر
معظمه المعنى يور لقطر فحلوا شبات الخلام المكسور
دنت عن صناديق القليل منك وانها لتفضل ما قاله طي وحير
وما ضرب اذ كان نشر سيم رخا اذ امام يكن فيه صرصر

وقال في الموهب ما من

يوم محو فاحبلة يوم شكر وادري كاتي رضاء وخير
واستقي في منازل كل خاني يديك باجر يقني شعرك
حبذا روضة وطل ونور كذا ر علي في فوق تنير
وملح سواد حسن جلاء اعلوا ما ارد ثم اهل بدر
حفل عينية فانوشكي انا خذ المشعشع جوي
وعراي المذرك ذنب لديه ونجيب يكون ذنب عذري
ما من يد يد عذرا تحلا لند اما في في فلا يد دري
ليت شعركي وللسرور انما زاي سني بموقنا ليت شعرك
ومن الاس قايما بالرهاني ونوال الملك المويدي
ملك حافظ المكارم بروكي وجه لعيان عن عطا وتبر
ذرت ابوانه قلوب تحفي والحاسري ونوع ذكرى
وحالي من المكارم خواصاتي عن لنا تريب وعبر
ومعنت في معاوضه السكر الى ان اعيا المطول شكري
اربحي من الملوك اريث قايس الحبر ووعجايب كثر

دَبْخُوا رَدَى مِنْ أَدَمِ الْخَنَسَا وَقَلْبُ يَوْمِ الْوُغَى شَلْ صَحْرَا
 يُقَسِّمُ الدَّهْرُ مِنْ سَطَاءِ بَدِيلٍ وَمِنْ الْمُنْظَرِ الْبَهِي بِخَيْرِ
 كُلِّ أَيَّامٍ مَوَاسِمَ فَضْلٍ فِي ذَاكِي بَابِهِ وَأَعْيَادَ قَطْرِ
 فَاذْأَلَحْ وَجْهَهُ فِي ذَوِي الْعَصْدِ بِعِيدٍ فَاصَتْ بِدَاهِ بَعَثِ
 لَذِي بَيْنَا فِي الْخَوَاجِ تَطْفُو بَيْتًا رَجَحِي بِهِ كُلَّ عَسْرِ
 سَعْدَةٍ فِي الضَّمِيرِ أَنْ هَكَ فَفَرَا وَعَلَى الصَّغَانِ أَنْكَ تَتْرِكِي
 وَالْقَهَّ لِلْعُلُومِ أَوَّلَ الْعَطَايَا تَلَوِي مَلَكًا يَتْرِكِي الصُّوفَ وَيَتْرِكِي
 طَلُوتَ الْعُسْرِ فَاصَتْ لَهَا فَنَعْمًا بِذَاتِهَا وَنَشِدْ
 يَا مَلِكُ الْغَوَابِ وَالْعِلْمِ لَا تَرْكِي مَتْرُكِي الشَّأْنِ كُلِّ قَطْرِ
 حَمَلَتِكَ الْغَلَاثُ وَنَا قَالَتْ أَنْ أَيُّوبَ دَايَا الْكَسْبِ

وَالْقَلْبُ فِيهِ

يَا سَاهُو الْحَفْظِ جِي فَيْكَ مَشْهُورٌ وَكَاسِرُ الطَّرَفِ قَلْبِي مَكْشُورٌ
 أَمُوتْ لِحَفْظِكَ أَنْ يَسْطُو عَلَيَّ كَيْدِي كَيْدُ الْخُلْدِ مِنْ قَاتِ الْوَسْوَاسِ
 وَجَاوِبِ الدَّمْعِ تَغْرَامُكَ مَسْقَا فَيْتَا الدَّرْ مَنْظُومٍ وَمَنْشُورٍ
 لَا تَجْعَلْ أَسْمِي لِلْعَذَابِ مَسْجُوبًا فَالْمَقْرُوفِ وَجَدِي فَيْكَ تَنْزِيلِ
 وَلَا تَوَالِي أَدِي قَلْبِي لَهْدَمِهِ فَانْهَ مَرْأَسَ الْوَدِّ مَعْمُورِ
 هَلْ عِنْدَ مَنْظُورِكَ الْمُسْتَفَاتِ جُودٌ إِلَى إِلِيهِ قَبْرِ الْخَطِّ مَضْرُورِ
 أَوْ عِنْدَ مَسْبُوكِ الْغَرَارِ بَارِقُهُ أُنِي بِوَعْدِ صَبْرِي فِيهِ مَعْرُورِ
 اسْمُتْ بِالْعَارِضِ التَّسْلِي أَنْ يَهْ لِلْعُسْرِ كَامِ الْحَسَنِ مَطُورِ
 وَبِالدُّمُوعِ الَّتِي تَهْمِي الْخُفُوفِ لَا فَانْهَا الْخَيْرُ فِي أَحْسَائِي مَسْجُورِ
 لَعْدَتِي مِنْ يَدِي صَبْرِي عَزَائِي قَلْبُ طَبْرِكَ أَسْمِي وَهُوَ مَسْجُورِ
 وَقَدْ تَغَيَّرَ عَهْدُ الْحَالِ مِنْ جِيدِي وَمَا خَالَسَ عَهْدِي فَيْكَ تَغْيِيرِ
 جِي وَمَدَحِ نِي شَاهِدًا مِنْ يَدِي كَلَامًا فِي حَدِيثِ الدَّهْرِ مَاشُورِ

اسْمِي الْمَوِيدِ الْغَاثِي وَانْشُرْهَا خَيْرًا مَشْهُورًا وَمَنْشُورِ
 مَلَكٌ إِذَا اسْمُتَ بِوَقَائِمٍ أَسْرَمَهُ عَلَيَّ أَنْ يَوَادَّ الْعَصْدَ مَطُورِ
 مَكَلُ الْذَاتِ زَاكِي الْأَصْلِ طَامِسٍ نَعْنَدُ الْفَضْلَ مَسْجُورِ وَتَطُورِ
 أَقَامَ الْمَلِكُ أَوْ أَمْعَزُهُ شَهْرًا فِي بَرُوجِ الْهَمِّ مَسِيرِ
 وَقَامَ عِنْدَ لِسَانِ الْجُودِ يَنْشُدُنَا زُورًا وَاجَا الطَّنْ فِيهِ كَالْوَرَى زُورِ
 هَذَا الَّذِي لِلنَّاسِ مِنْ جُودٍ وَلَيْتَهُ وَلِجَوَابِ مَوْجِعٍ وَمَحْزُورِ
 وَلِلْعُلُومِ بَصَائِفُ بَدَتْ فَخَدَتْ نَعْمَ الْبَسَاطَةِ عَلَى الْأَسْلَامِ وَالسُّورِ
 فِي كَفِّ خَوَافِ الْأَمِّ وَيَضْرِبُهَا كَانَهَا لِبُرُودِ الْمَدْحِ قَسِيرِ
 قَدْ انْتَوَتْ بِأَسْرَارِ الدِّينِ أَخْرَفَهَا وَالْحُرُوفُ كَمَا قَدْ قِيلَ نَا سِيرِ
 لَهْ مِنْ قَلَمِ صَانِ الْحَيِّ وَلَهُ مَا عَلَى صَفْحَاتِ الْحَمْدِ مَنْشُورِ
 وَصَارَ فِي ظِلَامِ التَّنْعِ كَحَبِيصَةٍ بِرَقَائِشٍ فِيهِ الْإِفْقُ دَكُورِ
 تَعْدِي الْبَرِيَّةِ أَنْ قُلُوبًا وَأَنْ كُرُوبًا أَيْمَا الْعَدَا فَنَمَ الْفَضْلُ وَالْخَيْرِ
 مُدَّتْ إِلَى مَجْدِهِ الْإِمْدَاغُ وَأَقْصَرَتْ قَائِمُ لَهْدِ وَدَسِي وَهُوَ مَقْصُورِ
 وَسِرًّا مِنْ أَمِّ وَأَنْ قَدْ أَجْمَعَا مَوِيدَ سَلَفِيَا وَمَنْشُورِ
 يَا مَالِكَا اسْرُفْتَ أَيْامَهُ وَمِنْ مَتْرُكِي رِيَاضِ فَيْحَالِ التُّورِ وَالنُّورِ
 مَهْنِتِ عَمِيدِ أَلِهْ مَكِ أَعْيَادُهَا فَالْصَبْحُ مَسْرُورِ وَاللَّيْلُ مَسْرُورِ
 فَطَرَتْ فِيهِ الْوَرَى مِنْ كُلِّ بَاحِيَةٍ لِلْوَدِّ قَطْرِ وَالْحَسَنُ دَقَطِيرِ
 كَانَ سَكَلُ مَلَابِ الْعِيدِ فِي يَدِي فَوْسَ عَلَى مَرْجِ الْأَصْدَادِ مَوْثُورِ
 أَوْ غَلَبَ مَدَمُ مَسْرُورِ السَّكَا لَمْ يَحْطِ طَائِرُ قَلْبٍ مِنْهُ مَدْعُورِ
 أَوْ تَجَلَّ لِحَصَادِ الْمَوْجِ مَغْطَفُ أَوْ خَيْرُ مَرْيَمَ الْبَضْلِيْنَ مَطُورِ
 أَوْ تَعَلَّ بِرَاجَا دَمَتْ فِي مَهْدِيهِ إِلَى جَوَابِ بَنِي أَيُّوبِ الْمَقَادِيرِ
 أَوْ رَأَى الْظُّلُمَ سَكْرَانًا الظَّلَامَ عَلَى مَنْ قَضَى فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَسْكُورِ
 أَوْ حَلَبَ اسْمُ مَلِكِي بَابِ لَهْ عَسْرًا لَيْتَ طَلَابِ الْمَلِكِ كَعِيرِ

او زورق جآفته العيد بخدر احيث الدجى كنياب البحر مجبور
 اولاً قتل شفه للكاس مائه تذكو العيش ان العيش مذكور
 اولاً نصف سوار قام بطوخه كفت الدجى حين عنه البيا شير
 اولاً لقطعة قندك عن سراجي الصيام عليه وهو ما سور
 اولاً من رمضان النون قد سقطت لما مضى وهو من سوا المحصور
 فانهم به وبامداح بشعشعة بديره في صباح العظم مبرون
 فتاح المسك من سواد لخرتها باذان بلفظه مصر كافر
 قالت وما كذب دوا بحاستها بوب غيري على الا ملك محطور
 بعض الوري شاعر فاسمع مدائحهم ببعض ما قد قيل شعور

وقال عرجه ايضا

من الوجه الناص عني اليها ناطق
 ابا لها عينا على تلك الازهار ما طر
 رقب الوسا جهورها فاذا هم ناسا هن
 من لي بغير لان على سطح المحصب قاسر
 ومعاطف مثل الضون سبت حياي الطار
 باصاح على محبي سنا الكرو من الدار
 واحرق بلع شعاعا مذي الليالي الكاف
 وانظر لساعات النهار كبح بيل سائر
 من كفت مرصوم الحسي مثل الماء الخاد
 راعي المواظرو القلوب باجر وبهاجر
 في ملة تلي الصراخ بالحبون الكاسر
 تودي وانت تحبه وكذا تكون الساحر
 احيث وادقت بالنور وبالحاظ الشاطر

كيد الموت بالبراع وبالسيف البار
 ذات الحروف تحين وسالاسنه جابر
 اكرم فصنع يديها يهدي الا يادي القاهر
 حجن الافاق يدي يوم العدي والناس
 فتشاع برصاعد ودماء قوم ما بين
 وتسم مع داود ابرع الخطوب امكاش
 وتنت في العلم يمدح من ذاك خواطر
 لا يجل الدنيا ولا يلقى جنون الاخر
 عن كفه او صدره يروي البحار الزاهر
 يا اي الملك الذي رد الحجاب ساكر
 وسما منه على غور الجوم الواهر
 عني من افق يهدي الخلال الباهر
 سفنا لدهوك انه دهر الا يادي الواهر
 مرادف لذوي الوجار بهانه النواهر
 لولاك ما استقر حبي اكليده شاعر
 انت الذي رقت غمامه رباي العاطر
 وانحني نحو الندي حتى نظمت جوامع
 لا عروان سلبت عن يدي حشاى الناصر
 فلقد وجدت ذيار ملكك بالسعاد غامر
 فهرب حمال العدا حياء عندك القاهر

وقال ايضا فيه

سليل الاصداغ والطرق ومرسل الخط على قن
 ارحني على اعطافه سعن فليجد بكى قبه للحسن

فاعجب ان جاز عليه الضنا حتى غلبت به شعور
 واحربا من رشاخا دل مالي على عشقته نصرت
 مهزنت تقوت من جفنه علامة التائب بالكسر
 ذو طلعة تغلو على المشرك وغرق بزمي على الزهر
 ومثله دجأ صاكت فاشيع من شيع بالبطيخ
 عشقته حلوا على مله بطاع في التي ابو مسير
 لولا دجأ طوته لم انت سهران لا احرو ولا احسن
 يد وكتاب الحسب وجه فامور العشق من الطره
 يا ابن امير الحرب يوم الوغى كم لك في العساف من امن
 اليك يسكوا المراء الحانة ولا ين شاد ليشكلي وهرة
 الملك العالم والصغير الناسل والمنفرة الشدة
 رب العطايا عن غني فاصير والحلم كل الحلم عن فكد
 سجان من صور مخالفا ما سببت من اخلاقه دت
 من ان مروان ومناه في حب العطايا من بني عذرة
 لو لم تكن مينا عبقا لما اصحت ربا لطرس بها نضر
 حروفها تعطف سير القى لاي حروف العطف لليسر
 وسينها مخرج بالدماء مزج بياض الخد ما الحسن
 اذ امضى في الدرع الفزدك عجب للبرق في النسر
 اكرم باسما عيل من شايدي اركان بيت الملك عز حسن
 ذي السلم لا نغاله دية والحرب لا يصل لها حسن
 معطي جواد الخيل الفتي وخلفه الصنع كالهن
 مع حاتم يخر في قومه بحسن البلر لا البدن
 ليسوا الجدا لا اذا تساوت الخزعة والدت

الامم الاربع

هو الذي يروي حديث المنا من شخصه الباهر عن من
 للملك والخلق على وجهه نوران ردا نظرا لامر
 اذ كان في النورين فضلا فلم جيس ذوي العسب
 يا سلكا بلقي المني والعدي بضعف ما ترمي وما تكبر
 وقوتني عن اهل ديري فلا والله مالي فيهم فليس
 الي ايا ديك اسرى مطلبي فبا ايا ليحيا ومحض
 كذا مدي الايام في نعمة ناسمة الاحواب سفت
 في كل وجه قد يمتته سعاد واصحة الشق
 وفي ايضا فيه
 سيرت بومي مثل عطفك نارا وترك عذوتي مثل جفك فترا
 وسكنت قلبا طار فيك سر ارباب وكرا فظ اصبح طايوا
 يا محروبا وبع السلو جعلتني ادعي باسم الصبا به عامرا
 ويطيع قلبي حكم لخطك في الهوى بالذللم عذا يطيع المساحا
 دفعا قلب في الصبا به والاسي صيرته مثلا قاصد سارا
 ومسه قد شملوا العنار دونه فما سلكن على بواكب محاربا
 ما بال قلنتك الضعيفة لم تزل وسني وطوفي ليس برج سارا
 خلعت بلا شك لا خلاف الاسي ويد المويدي للنواب بلاموا
 من مبلغ الملك المويدي ابني لوكاه ما سميت نفسي ساعرا
 وحلفت لم ابدح سواء لرغبة لكنني حربت فيه الخاطرا
 ملك بن ايوب الشا بن ايل اخي على حمل المغاوم صابرا
 ومملكته سماحة وحامية حقلاته في كل ناد داكرا
 فاذا سخا ملا الديار غوارقا واذا غزا ملا الفغار عساكرا
 واذا اسطا جعل الحديد فلايدا واذا عفا قلب الحديد حوالا

بيننا الا سيركذيه راكب ادم حتى غدا يا المتواضع صابرا
تحوط لأم الليل يتعش شيو به مذيق ان الليل سبي كافرا
وسابع الحق التي ما عيسر الا رجوع الوصف عنها قاصرا
يا من الملوك الما ليل حجارا مدحا منظمه الخلي وما اثرا
من كل ذي عرض نصف جوارا فاعجب لا عراض تكون جوارا
شكوا الشحك ما ابرم دحا والخر منصرفا واحدا قادرا
حلتني النعمي الى ان ابن من تلبس اشاكيا ام ساكرا
ونعم شلوت نوا بها لك الخلق حتى شفتك من العداة موارا
لا عزوان عمو البسوت معاني عاف عرفت له البسوت وخارا
يلوت عليك سعادة ابدية وبقيت منصورا القزائم خافرا

وقال ايضا فيه

والذي زاد مملتك اقتدارا ما اظن الوشاء الا غيارا
بهم مثل ما شام من جنون سلجيات ريتك الاشكارا
كلما حال الخطر ترك الخلق سكارا وما هم سكارا
يا عزلا ونا وعصنا مقي وبلا لا كما وبذرا انا را
كان دمي على موالك لجينا فاحاله ناؤ قلبي فضاوا
عليه لم اغيد بها المحبت سفل الخلق امله ان يبارا
ما قلبي اعظم مثل وقد اسر من جانب السوالف نارا
لك جيد ومقله تركا الطي لغوط الحيا يا وى المنارا
وشا يا الخذلان من ربه الخرو واعطين للعتول باحجارا
عاطوات الشيم بحسب فنه شدا من ثابن شاد معار
المليك المودع اللاتم السوددان حل حل او سار سارا
والجواد الذي حبا الناس حي دحجيو الاعيان والاعمارا

اعدل الما لكس حكما فاما يطلم الا العداة والمدينارا
فاح ذكرنا وقاض في الخلق نورا فحمدنا الوياض والارارا
ليس فيه عيب سوى ان احسان يدية يستعيد الاحوارا
لم يزل سجود مجوز على الما الى ان كسي النصر واصفارا
الميدان المبادر بخونداه فاد اصاك فالفرار الفوارا
مثل ما السما حلتا سميا وابن ما السما غلا واسديارا
كلما استغفر الوجدان سواء ارسلت كفه المداق ديارا
واذا شبت الوغي فدان السيف من يسه استعار استعارا
فوحشام مدوب لم يدع في جانب الشام للعدى ديارا
اعجل الكافين بالفتك عن ان يلدوا فيه فاجرا كئارا
يا مليك احيا المنا والعطايا لجلينا سوفه الا شعارا
ولم يبع المصير والحمد لجننا الى حياه بحكارا
اسال الله ان يزيدك فضلا وسموا على الورى وحقارا
صنعتي عن اذي الزمان وقد حاولت حريرة واستلر استلارا
واوبرك عليك الهنوك بحدوي علمتي مدايح لا يبارا
ما مددنا لك اليمين ابتغاء للعطايا الا سكونا اليسارا

وقال ايضا فيه

في مرصفيه سلات الواح من عصم ومعطفيه قوام البان من مصر
ونع المسام تايام ومنطقة من نظم الدر اسلا ومن ثمر
طبي قضى كل زريد في حبسه وما يقني من ليالي وصله وطير
مطابق الوصف في مزاى وخبر فالحق سهل وابواب الرضا عن
اذا التي سلبت من اعطاه غصنا عليه من كل حسن باهر زهر
ذاك الذي خجلت احفان مقلته من القلوب فوالت وهي منلس

يناركي حنه في العين موفقه حتى يرى جدوه في القلب مستعص
 كيف لخلاص لطوي على شجن وقد نالت عليه عين شجن
 تقروا لو اخطا في المسلك بعز ونبوغ عما في الدنيا في اللعن
 ملك اذا نظرت عين الرجاله لم يدفع الجود وياها الى بسطن
 موبد الغت والافعال في شيم لباسه لبرود الحمد معجزة
 يصي حسنا ومديك كنه كرمها خارك بذر حتى يبدن
 اذا ما ملك شروانه مقبلا عرفك من مبداه في المذاخير
 لو ان الغيث جوام من مكارمه لم يهل الغيث من سماء البري مدر
 لا عيب فيه ادام الله دولته الاعوام تجد عند من شين
 وفكر في العلا والهم دآيه ليست على ايدي الفضل مقصود
 طالت الى الان فاستفت دراره وخاصه البحر حتى استخرج درن
 آيا لها فكذا حداثه معرفه جديده من الاماها بالذكور
 وحمه في سماء اعز واصف كانا الشمس من نيرانها مشور
 بما شر الخرب هو لا وهي سافر ونمخ الما لجود اوهي مخبر
 ياخذ منه في عين الناس رجل شاف اذ الناس في عين التامره
 ابري واهل من يملك شطر اذا نظرت على وجه الوغي تشر
 والبصر بحينه الاصلاح من قوم على الطلا وقد ودا السمر ماطر
 والظرف قد نبت بالبيل جلدته كانه بين اربا والدماء شجن
 شاف ما مولي الخبر احرفه الاحسب على عطف الغلاخير
 اتول المدح الا اني انظر في ردي حما على اسم الله مبدن
 ماخذ لاه او صافا ولاها بين الموبد والمنصور مقصود
 اضي الموبد لالاملاك واسطه بين الامول وبين الفضل مقصود
 ذاك الذي سرت روبا محاسنه ذب الزمان فابنوا امراضه
 بهما اراه رفع الذكر بمدحا وكل سنيه للدهر مقصود

حش
 الم
 نوع من الرمد

يا ابن الملوك قصوا اوقات ملكم سديده وقصوا اساده بروت
 كم سقر الى مفناك فانه اعنت لياك يدي بها عن السقم
 ومده لي قد امنت طار باحث المداح في اهل العن طين
 فخر دم لتي الاما بذا رب عليه ويدي في الفضل مقصود
 يا رب اثنان مدح فيك قد سطوت فاصح الجود في اوراق من
واخرج عليه الموبد معارضه قصيد في هذا الورق فقال
 اندي قو على قو ثم عذر لما قذر فلا وزر
 ولا مفر يا من شهر سيف الجور على البشر فافتر
 حتى استمر وبعث الفكر ولوا امر ذاك الحضر من المضر
 اظني شرر لئن تجر وما اذكر وقا بدر هل لا نظر
 دمع في على زهر ذاك الحق يحكي بدر ملك عمود
 بما مشو تشو الخير من الخير والمخير به در
 ملك السير كم من غور ومن در وفيها سمو الى السحر
 ولا صبر ولا خير علم مهر فضل ظهر ثم انشر
 فلم غفر وكم نصر على الغير جدا عثر وكم فخر
 من دي شر وب انحر يا من صر اهل الحضر بمن شكو
 ثم عذر انما المظر لا ما مظر على المدر سدن حضر
 ومن غير ولا ندر لمن ندر من محجر الا مضر

وقال في ولد الملك الافضل
 ما عت ولي خلي اعلم عمري ان اعمار الوري كالسحب شري
 مع فواذي والذي تحتان ما على ظهرك ما عذول ووزري
 مع غواني خلسي بصدق لي قد اتملى البواكي حول فكري
 يا ندي وهذا نوسا يوم صحو فاجعلا يوم سكر

وانما علمه الله به من غير ان يسمعه في هذا الورق فقال

في اوله الموعود

واسميا في مثل خلقي فهو بيدي يدر بعيني شعرك
 انا عذري الهوي لكن لي ثقة بالفتو عالج وجه عذري
 والفي الهوى بدوقايل اعلوا ما شئتم يا اهل بدر
 وسلطاني صفات مدحها صادق محي به وزدي وفترج
 ملك من ان ايووب له في كتابك العلامات صبر
 عادل ما لا يدرك في دهر شعرك اليه ضرب عمرو
 وجواد اما البصر العبد ما لتدي زاهية حال عسر
 افضل النعم والذات فيا لها من فيتي سر وجه
 يامليكا اجل المرحله وعجب حابل را البحر
 ان اعدان والامام في حاله فاجعها في يوم عذر
 وهما الف عيد مثله في سرات وفي عز ونصر
 رفعت قدري فيه ليلة فربني يا ابا ليلة فليد
 وعلى القصر اجتمع ياله سفرا انفي الى جمع ونصر
 كنت غضبا ناعلي الدهر وقد ردت في جودك فوحا نا بدري
 فمينا لسوي معناك لا بشي صدك ولا اني شعرك
 اشتعني وباني للناس حقه ان سلفاك يزهر
 وقال عك حبه وقد تركت
 نكته لما انراي شيبه خيرا فتر عن عادته الشجر والشجر
 واعز من عن اعزاله وغزاله فلا تامة سمرا ولا وجه حمرا
 ولا مقله غلا عرس خطرها لي فاقول السيف قدس القفا
 ولا مرثف ما الحياه حبيب ولا نك خدكت لحيه الخضرا
 ولا فهو استغفر الله محلا ولا ربه انا الى الله تسفرا
 لعبد مؤمن الهوي ولعوي ماكني ومن عجب ان تدخله ما روا

وكانت كالا تنضي العقل عن فك هذا الشيب ذاك الف القفا
 وذكرني فقد الحيه مرحي الهم وترجالي فلم استطع صبرا
 احبا ساروا قبلنا المنارت فيا صاحي حتى فتانك من ذكر
 كانهم لم يركوا ظهر ساج ولا جلسوا في يوم مكرمه صدر
 ولا سبطوا يني بذلك رغبه ولا ارجوا من بعد حاجي يسرا
 لنا عر فيهم نقيه مقله ولوار شدت كانت له مقله عبرا
 لقد عرفت الدنيا عده حبرا فاكرا المقله وما ارجوا لاسرا
 حي الله من عن الزمان واهله لنا ملكا قد اخوز الذكر والاحرا
 ترجوا الدنيا بالملوك وانما لرجوع الدنيا ملافا ولا خيرا
 ملكك سميت عينا للنسك والعلا كانت كليل من جبال ما يكر
 واعذرت بحرا النعم نفسه وقاب للاحيه لعل لها عذرا
 على حق اعطاف المشيمه لونه وروحه في الملك او نفس خضر
 وما زال طهو الفل حتى شرب فاك رعايا فباين بري طهرا
 ليس من بني ايووب ان محدا بني لهم في كل صلحه ذكر
 ورا البرايا عدله ونواله فلا عذر ما من شخصه البر والحر
 وفي الناس من حاز المال كجده ولكن جان الخلد بملله آخر
 ايا ملكا شئ اذا الدهر مظلم نواب من لا عثره الفجر
 بعيت لنا نفلو عن الشمر ربه نعم وعلى هام السماكن والشعر
 وتذكرنا عهد الشهد ودم من سني الف عباد لك الهد والهد
 وقال عكح السلطان الملك الناصر حسن بن محمد
 ابن قلاوون وقد حمله الى ابوابه على الريد الى القاهر
 ملك في رآ الشعر باسمه المغير فعود بها بالنس واليد والفجر
 ولو شئت نشت الذواب عينا بطيب ليا من ذواب عثر

وقبلنا مصرية خلق الله اكره في سبيلها السكر المصري
وعندني من ليس يدرك صباي فاصرفه من حيث يدري ولا يدور
وبن عجب الا شيا خلقوا منع اصبر عنه وهو خاومع الصبر
وكم لايم في حب خنسا اعرضت وعنف حتى جاش البحر بالبحر
وشيب راسي خديا ومعنف وهذا ما د السبب من ذلك البحر
فيا قلب خنسا التوك وادمي على ملك العيان بحري على صخر
ويا قلب صبراني عطاها ومنع فلا بد من صبر ولا بد من عسر
اوي السمن من في المشا من ومن صدي عني اري النجم في الظور
مذكر في عهد الوفا ما سبقت ولكنه حبيد ذكر على ذكر
زمان الصبي والقرب لا عذر التوك ولكن بقضي الحاتل من البحر
واما وقد هذا المسبب ومغربي فبالسبب لا بالطوب صرنا الى البحر
وفار قد خذ القايات وحفظها بحرها على جرح وكسرا على كسر
وان لمشكان الى ظل روضة على النيل اروي العيش من عن النهر
لين حتى باب البريد الى مصر لقد حتى باب الزيادة في السدر
الى مصر على نيلها تحجب الثرائف في الوري في الحالين عن الظور
وتصل خلوا الغزو والجل قال حلاومه سكيت وخدي به بحرك
وبحري يا سعاد العباد تحبدا تسجدك يا سلطانا ساعيا بحري
لسلطان مصر الناصر من محمد على كل مصر طاعة البحر والنهر
بحفت الامصار في مصر طاعة وعلى جمع الامصار على مصر
سلام على اسكندر الوقت ان يفر شذا الدرع عنه فالسلام على الحفر
سلام نفور الخلق تنفس في الري بانواها حتما على انفس الدحر
على باب سلطان العباد كانا لنظم ثابا ما عفو من السدر
ملك روث اخوان سير المقي عن الملك المصري عن الحسن البصر

له من لا حيس وحت مقامه هذا وذا في القلب حياوية الصبر
اياله ملك لا فلاك ولا فلك وحقه لا يحوز زيد ولا عثرو
فلك لا يحوز وحكم لا يوي وارز لا وثر وعثر لا كبر
فصلي حوا حتى عيمان جابعا لما من على في سماح ابي بكر
مضي الشفع من موي ابيه وحده وجا ولا زالت له قوله التور
الي ناصر من ناصر ولدا على ملك حده المصور مشرسل البصر
اجل يوت الملك بيت فلاون وانت اجل الميت يا وارث الدهر
فقط حتى واضح الصبح اشرفت سفاده كانه يور يا واحد العصر
مراد التريما ان تدوم وانت ووا وميراثك الباقي الى ذلك الحشر
نصونك اركان الشريعة شديت وصيت نفور قلب باسم النهر
وخاض باقوم تعدوا نفو بلوا ما كمل انسان لديه من البحر
وليس الذي خاض الشريعة سلما من لا سند الخافي حاما من البحر
لك انما انما كسب خط من الشا حوز واما كسب خط من البحر
لمهك ما يحبه من حبه غدا بانطال ما يحيى الخباياك من وزهر
لمهك ما يحبه من معالم سبتي على عتايوت اسود
وعيد حكم حنا في اليوم او غدا انك اربا بعد الطويل من العمر
فايامك الاحياء عايدة لمن رجاك ومن عاداك بالظور والبحر
وكفاك للمداخ ايام عشرها وليمه من يسني لها ليله السدر
ودولتك الزهر الجود والسطا فبالملك السعدي والملك البشري
وبصر على الاعدا ما در رعبه فليسبح بحري الخيل بالسكر الحري
وبغرض عن كيد العدا لا حقا رهم لا فاصد ما من ولا حام صفر
فاعداك هذا من في اليوم راسه واخر قبل السيف ما من الدهر
وكم لك في داني الديار ونازع عيون عطايا غلط السهل بالوهر

بعض ما حال من التشنع عشر اذا انبصرت احوال جودك من تشر
ملك القوم والظلم واللباس والنداء فخرج على مدح وسكر على شكر
تتم وكل الناس عافية روت حديث الهادي عن بشير وعن بشير
بها حلت عنك السقام بمصر عيون المهاجرين والحبس
فليس معيا غير حقيق تلح واليس عيلا غير ناسية كسر
فاحسن بالملك في كل حاله شارب عند السيف والعز والنصر
واحسن بها حب الهنا مسطر صحايرها عن كاسب السور والخير
عواني الا انها ولا موية حلت حالنا بما في الميسر والفرح
فعاية الاحياء عند دوى الهدي وعافية الاطال عند دوى الكفر
هنا سلطان البرية ستر مزهر الاوراق بالخير الزمان
هنا احباب المدايح والرجال لقد اصبحت بحري الى ملك بحر
يلعب ولكن بالظلام فعاية من المالبس لها عداوة الوفر
وبناح لكن بالنفس غواليا من الجند الى انه عطر الشمر
غينا عن السبع الحمار يا نيل انصت كما نغني عن السبع بالبحر
واحييت للاداب علما ومجلا مفعلا يعزى بالموافق او تفرك
وجوده فانبر سيقن معجز ترمي بورد العلم في اول السمر
سيف وان تشكى الفقر بالغي وقابل من له سبيل الكسر بالخبر
كذلك اذ بان الملوك نفي موك في مراه العقل ايان سقري
تاملت ما على الملوك من الهوى فغوت فردا باللائل من الخير
احقا اذ ان في موك عباية ثابا محي واكت المزن بالزهر
وانشد امد لاجل قول لزلت مدحك بالشعري وغيرك بالشعر
وكان في قاضي القضاة جلال الدين القزويني
سقى حاك من الوسمي باكن حتى تبسم من عجب ازاين

يا دارهوك لا واسا كانه ولا رقيب بغيها احاذر
حيث البنية نصي كل ذي خورستان لسود مرايا والظن
من كل نجم الاحيان عزينا من ارض سلطنة الحب ساحر
طبي اذا سميت حديه ومطلنه اذ اب لا يمته قلبي وقاين
ياوي الى بيت قلب فيه عثر فاعجب لحرق قلب وهو عاين
كانه بيت شعرة عرو من جوي دارت عليه بلا ذنب دواين
ليمن من باب سرور والجمعته في عليه قريح الطرف ساين
بحري الدنوع على طوق بالها فاستسبلت لجارها محاسن
كم ليله بت اسكوا من بظا ولا على والافق داجي القلب كافر
وارقت الشرب فيه وبني ثابته كانه اسمرت منها مسامح
حتى بدا الصبح على لجة سيدنا قاضي القضاة اذا اسجدوا راي
به صبح بحلا للشرعية عن ذاك الحلال لمك حبيب ما ان
اندي البريد والتقليد في يد محلق بلا الدنيا بستان
يكاد يبلغ مطوي السطور به حتى يتم على خواه طاهر
مستع كان طرف الشرح برقا ومطلب كانت العليا حاور
قاضي القضاة جلال الدين قد وحت سبل القريض وجامع التوابع
هذي كورس الشاواحد سرعه بالرمي وحك ايمنا العيش باكن
واسمع مديح قد فاه الحجاد برا وقد ترم فورا لا يلبط طاش
ما احسن الدين والدنيا يسورها والطيلى بين لا تحكي مفاخر
كانا يفيض هذا نوا اسود ذاعن الرومان المذي باراغ باصين
حيث القاصد في ابوانه زمرنا فليس الدهر ذنب وهو عاين
فاستجمل طلعة ذي شروذي كرم كالقرب بارقة الساري فاطن
تصور لخير فتاويه لولحظنا فاعيون المها الا محاسن

وشهد الاموكا لهم اليوم فاعلموا عن غرض النبوي وامر
لاشي احسن من برااة مقبلا الاحاسن ما ضمت ستران
على المهابية ناديه رونقا فاصكاه بجوانا عجايب
ويقيم الستون من حجابات انفسنا فانطق على امرنا
يا حاكما صان سرج الدين عاصدة وفاز بالشرف الماور طاف
وليت بالعلم لا بالخط سربة فاحكم بعلمك فيما انت ناظر
وانظر لحاجات عروب الدار منقرطاف الزمان وما شئت بما قد
نعم العتي انت قد برت او ابله في المكومات وقد ارب اولي
بهمته ولفق الاصل بنسبنا تاي معاليه ان يخفي عنا صوم
لاستقر بكنهه الشرا فاما تلك الخطوط بها الامعان
وكا وامكنه فعل الجليل فانه الناس لو قصرت جدوا عازن
ما بعد عليها ولكن استجنى به من الخطوب ولا جراحا ورا
لين يزد بالليل اسودد لمد نفود بالاداب شاعره
وقال عليه من فضل الله
وقايح حب طارئة كرم فكري فن حسد يمني ومن ادع بحري
ولا ح ثقل في ملج ممنع تيا لك من اجد لك ومن مدب
يظل اباحل على بعد له واسى باوصاف السقام اسكاذب
واعيد في فيه الدام والخطه وفيه اعطافه شوق السكر
قد اوتيت من الحاطه برضا به كاي داري جانب الجرميا كحمر
وترات فكري في بدايح حسنه وفي عقل غذائي على اراها تغرب
بارك من اسما جدي زخرقا وسجان من انشي عذولي بلا حجر
لعمري لمد قاس الهوى كوصفي مقاييس لم تعبا برند ولا عمرو
وانت عمري في الملح حبه فان يسلي عدل فبا ضيعه القر

وان اعزري الصبا ان روت حديثا الاسي عن الدروع فعن عذري
سابق من الموزع حرم دامي فلتسبها والسبق من عادة الجور
ويسهر لي ومض البروق كاتا فلتسب في لعين السحاب عن نفو
اما وبلغ المصرا لك بالبكا وبالسهد يا انسان عني لفي خسر
معنى موصات اللولعظ سارق كوي سلمي من حجب ادوي ولا ادوي
يقايد دمي يا سمانا فانا ينظر ما املت جفوني من البسور
وما لي لا ابي على ذر سمر كما بكت الخنسا قبل على صخر
والجوي عيون الدمع قابضة على عيون المها بين الجزير والجور
ظبا مشطي نيل مصر لاجلها يقول ابن الشوق آهها على مصر
خليل شايب في النواظر لي وشب الاسي نار التذكرة عذري
ولا تنذرا تعيس وحي فانا سفل فانت الالبسام الى شعوي
وزالت يصيح المنيب عن خلي فكان نروا اب الشمس للصبح والظهر
ويارب ليل كان لي بؤوسها ولبسها سكا ينظر بالدم
تولي وواني بالاموم كدمل اكاد في الخالين بلا خسر
كان النجوم الما لالت باقعه بنار نون سيب لا تسر ولا تسر
سعي الله ايام الشباب التي حلت من السحب احلاما يسيل من المطر
رايت شباب المومنون على الهوى وجوه من فضل الله عونا على الدهر
اذا ذكرت اهل السيان والافلا فعد من فضل الله فاحبه الذكر
اذا شمت منه طاعة علوية فقال الشاوارق سنا الاخم الواسو
اذا ما علا الدين عام فخار فسل ثم عن سر الكواكب والنسور
وزير بلا وزر وقاص لا الهوى وعين بلا عيب وحر بلا صبر
نيسا بقى لعل الوصف زمانه وبالجوع تشد والورق في الورق والخضر
وعند عذري في جمع اللدا سريعا ولا والله ما هو بالفسر

فسمع بحال الصدر للبر بالوري فذا لك من بحر وناك من بحر
 ويا لك من لفظ وفضل لطالب حقوات الصدر والكاتب من بحر
 ويا لك بعد اجل رايه عن غي ويا لك بحر اجل عافيه عن بحر
 يسره ملك وحي يغور فليس زال الملك بكنم البعير
 وما زلت سفعاً باسمه وتوالة ذلك الملك حتى ما ينظم على وتوالة
 فالشمس في ظهر مشله وضعفه ولا مشله فيما تعلم من بحر
 وما فيه من عيب بعد لنا من سوي انه بلجود مستبعد الجور
 وان شاء قام بحر الوري وان شاء لا عا ولا بالخصير
 من العموم في طي امده اهلهم وافيوا ومنه الخلق واهل الوري
 اذا فرق الفاروق في الخلق فريم فيا حيد الاظهار يغور الى الظهور
 اذا ذريت افلامهم وسيرهم فاهمك بالخير الموراثت والشموع
 طوي تخصم فيهم وقام بحكمهم ففوج ما شغل على بالشموع
 له فلم يدعوا الدماء كناية ويغور به عيسى بالون الى الموراثت
 حتى عداه الحكومات او الوري بليض ابادها والافلام الصغير
 ونظم دثر حوجات ذوى الهوى الموراثت من اهل الشب بالشموع
 لا جياة دماءه ولفظ من حلية فاجاد ما بالجود والطرس بالشموع
 والموراثت من بطور كان بعد يد يورث لنا كين بالشموع
 نكت كرم الامير والكسب والافلام من خبرنا بالشموع
 تمام اذا الاراحت لغات امام اذا حكت على الكلام القشر
 له مزل في القلب من كل محفل ومن محفل الخلق محفل من الصدر
 من بحر من لقا والقول والورى وما صحيح الجهد من بحر
 فما حيد بعد الرحم وملا ويا حيد الطاي في الجود والشموع
 الموراثت في ذلك من بحر والشموع امراح الوري عن الموراثت

١١٢
 انولاي قد غني مدحي لك الوري وصارت به النوبان في السهل والوعر
 وقصر عن نظمي الا نام وشيدت عليك ساني لبيته فهو كالنصر
 اذا رفعت قدري بعد حكمة حيلة يتقن صدق انها حيلة العبد
 وقصيرها والشرات عذوب سلا ما ومثلها الى مطلع البحر
 على ان عنيك من شلوي ادير على السمع فهو جاعب معي الغر
 انكسر حالي بالحناء وطالما تعودت من فحالت عاطفه البحر
 ويد فغني عن خوف موي بحر وانت عليهم تافد الهوى والامر
 ولو كان في بكاء عرفت به ولا عقلت في عذر ولا حيت من عذر
 احاسيك ان يد جو زما في بعدما اصنات بشعري الداح من شعري
 بليت على ضم ولاك في الحسي فلا تبن بيت القلب من على الكسر
 وان خفت باذا السرعك محي فتا مدحي عالم السرو والبحر

وقال فيه ايضا

يعيم احسامك ما يقهر سايل مدحي لم يهر
 وانا ان عني الى كم كذا حين من الدهر لا يدور
 وخذك ذا السهل ماله على من جاقيله بعسر
 عن الورد يروي قيا حضا رواه لنا خلت الاحمر
 ويا حيد اخوله عارض لد معي هو العارض المظن
 يوفى فاسب وحي له في المشي حضا يا اخضر
 عني بحر الصب اس العذار فمالا س كسر الوري بحبر
 لك اسم فليبحر الاسي ومن عمل الحب لا ينكر
 واهب الكوي لحنون الرضا فلم ذا سنام وكم اسهر
 ودم قيل للنفس في العذول فمالا لحنون الرضا سهر
 بعسقه يابل الحماة يسكر من ساء او يسكر

ولم على حسنه المختلا وفاح العيون فابروا
وقالوا اما يرعوي سامع فقلت اما يستحي متصور
خلوت ولحزمت مع الملاح فباحيد اللج والسكو
ولورني فترك العاذلون فاكاف حلا الذي كروا
ووجهك جامع لذاتنا فباحيد الجامع الاخر
وتفرك يشهد سواك فاعدك به شاهدا سكر
وبارب ليل بعلياك فكد تعقيل فله الضمير
بخصرك والهند اخوا الهنا فهذا اقم وهذا اكتمر
فيا لك ببلالو المانوي راه راي انه المختير
واشرف اشراقك الالهي فاسمها واحد يكتمر
مردف دجا ولكنه نولي وجاد جالا ميبور
وطايق احقان عني الظلام فبدا يطول وذي شعر
وما قصر الليل وطوله سوي انت تسعين والكر
وما الحزب والعين الاسطاعلي وانته تفسر
وزبر اذا نظروا العلا تورد واوداد وابه انزروا
اذا اسلكوا نحن غوفوا بوقع وان تركوا نكروا
فاصغر واوبه كبروا وما كبر واوبه صغروا
سعادة جديا بقلبك وواجاب في العلا يشهر
فريم رايانا من الزمان بلسط اياديه يستغفر
حسب الملوك سغير لهم وجوه ايا الله تسعير
وحسب بن حياء العلا وبعض مالى الوري يعير
زهي ان مصرتك بين عظامها ابداء بوقر
وقاهن سادها لفظه فساد ما ابداء جومر

هو اللفظ خاكي به جيد ما اكتمل ندا وزدا همور
وزهر الوري خضر ما الهنا وملك البرية اسكندر
وصاحب اسرار كان واقعه في الوري كسهر
مقيم على النيل لابن المرات ومجد هو البحر اخضر
يحمل غايه ما ربحي وعلم ساعه ما يمشي دمر
ولا يب فيه سوي يهود نكد الزهوم ولا يحصر
على فضله خضر العاقدين وبن اجله احلى الخضر
وفي يده باضلي اليراع معتم وسودد ستر
تغافل لجره كالمطبا وطورا عا درم القصور
اذا اصولت سيوف العدا فاضح الشافي الاثر
وان ملجج الوري نابل الحيا باخلف اوراقا ستر
وان فاض راعلي سامع فابيل خامله اخصر
اجا الفضل مكملا وابنه ليهيك عام الهنا الوري
فقابل بعلياك فله الهلاك لبحر حيا ما خضر
وعش ما كثر النداء والبدا لجرى من اذلة الوري
بحود يدك بن فضل الاله ما سرب مطي الا يبر
فان كسب غيب بدا هلالا في هات ما مشهور
شعوت بمدحك جي هرت وكنت من الي لا اشعر
وحان حلقى هذا المطار اناس عن الخطو قد قصروا
الى صفة الشعر فليدع في الفضل شاعرك الطير
عجب مع تشبيه ما دج ووج سوي مدحه يور
وكنت بهبه ما دج
بشراك ان الشرا والعود مبرور وان سبيلك عند الله مشكور

وانحجك في غاف بمصر وما كسل حجك بالبطحا موفور
وان كل حين تحت دارنا وخادم الوقت محار ومسرور
وانك العيث ان تحكم على انقنا الحذب والخصب مني وما مور
لا غرو ان تجوز على انجاز لي سبط السيرها المهور معور
سوي الى البيت معور ابوان جبر نفيس النذر والعلم جود
في فقه بولا عليا صاحبه شوم علم عاها الذي ينجبر
تموا وهو ابواب العلا في الاسم نقص ولا في الجمع تكسير
يطرون برد الدجا والبيد في طرف كانهن جند العلم منشور
بكل وجنا باسم الله قد برزت كانه لا مير العلم مسطور
حرف على صف البيد يعوب عن اعمالها السير مرفوع ويجرور
انا راسمها فوق التري قنوع غفلها بسعاب التي محسور
يد انا لها شون قد انصرفت على هواه قدود ومقصور
ولا بنجي الذي يعني المولد به بروي بشرور دانا المظرمطور
من بركة الحب حتى يترد زمزم لا محل سقاء الا وهو بطور
فياله محوما في حجة عيفت رياه وهو صبح النك مسرور
مستقبل الكعبة العليا له طرب حيث السكود ونجيد وتطير
يطوف شك على الدكان ركن نفا عايله سند في الفضل ما مور
وبيك مكن يا ذا البيت من كبريت كرتفعلك للاسلام معور
في ديت رايك عنه الملوك هذا كانه هو لا راي اكسير
فجود ملك بالآلاء مملوك ومل اكام ماويه الدنا سند
له حجر يذكك اليك او حجر ما للهنا فيه حجر عنك محجور
وانتم لك في خرو وموسم حتى حودك في الخاين محجور
وسنه لك في الخاين عايله وما ملك في العليا تنصير

110
و في حيوات ما لها من لكن لها في حشا الشيطان تسير
احسن بلام عيش في مني ذكك نيا ليا قيا ب الحسن مشير
وحيد اسنه الحج زامن سيب كاقيل في الخير والخير
وزود الخافي طيبة اقبلت وللصباح بلا شك با شير
فيامرور على من محمدا بالمعرب برقص بيتا وهو محجور
وشدوع الكدح ياك من مشيرته قد حاليه منطوم ومشور
ويا لها من ليا لخير قايمة زود وانا الطن في هذا الكي زود
لا عيب فيها سوى الكج المصير وما كان غيبتها بالسهب سمور
وعود على ملك يطوف بها يا كعبه الجود مهور ومسرور
يلحظ فاحفظ امرا الملوك له عوف من الفضل في الاقطار مشور
اما العناء فاسنك حارس على يدك اذا قال الوجاجور
الملك والجاه قد جاوا بها فصا طرها غير منهم وتعبير
ان سلكوا الفلجود اترقا في المن من ولا في الصفو تكدير
لعمرة كم رجاك القوم او ذهاب وجبت للبا قبل المنا طير
وانك منقسم القرا الهج م وتقر ما لك بين القوم مشور
عنوان يسرك يولي السير كل يد محلا فاذا العوان ليسير
ودو من انطق رجاك القلوب اذا سمعته فاذا الرجاك مشور
تعدو له صور الاصداد يا منه كانه في من عت نصا ومسير
ونظرك الذي لو كنت بعضه زهر مع انه النور والا انه النور
سلي الوليد الذي من عجز نصرا عنه ومسي حير وهو محجور
ويك برامك سر من سعادته قد صرح منه لعل الخرف تاير
في الجود عن جنان غير منقطع له على الطوس اراف ومشير
و في النحام الوحي روح يابح له على عدي الملك كعب فيه يدور

حكم فالتفت بالحوادث مضطرب والنوم منه كأنه قيل موقوف
وبعض يدريك الدنيا وما وسعت فالكلمة على الحكم تدبر
يا من الخلاصة في البيت الغني لم يطع خديدا على الإسلام محبور
يا شارع الأمور جود وعادة له فحوده حاصر والعداء محظور
يا من لمواءم من سلك الشياطين من اجتمع من امر من كافر
خذ يا مداح من جبري ومن جبري كسوى كلالا الوعين عسير
عالمك حلت على والواكبه في الروايق بينا والبيضا طير
ما بعد ذو معانيرو وصفت برحم محمد كعند الفكر بدخور
اذا صرت من مشي الواردون لا تمل مصروف العدا ان العدا صور
ضمت قلبي الوفا مع حبها فوفا مع انه ضامن بالصدق لسوى
ما اذا ترك في نظاي الوطيت وذا نظى وفوي من العواض مدخور
فالتفت ما سار في الزمان فمكحنا لعمري ونبوت الشعر نمر
وقال في اخيه فربها ب الدون من فضل الله
جلا فقلت النذر والليل فعمري وما من قلب العصف والخل فعمري
واضع عن الفاظه وانسانه فاعني نظير الحيات ونسب
ملح يعيط الورد من حده ونطوي حديث العنبر الورد من
كان يله النعم من نظم عقد والاعلى العبد نظم نعمتي
عج لمحض العذار بحده على انه مذكو وملايت احمس
وليس عذارا اما الذي عجزانه لما حياه الورى قبل حصن
كلفت به حلوا بالابلية من ان خلوا عنه المرو صبر
واسكنته قلبي الذي طار فوحده فطامن قلبي الحكم ووكن
ووالله ما وفتته حق نزله اذا كان لا يار الحنى متفق
علي له ان ابدك القلب والحسا على ما يري في الحب والامور امن

ويجنى طرف ندر دموعه على حسنه العالي فله دن
لخر اوجه بهت فيه صبا به فله صب مثل ادلاج مكدن
وابيض طرفي نحو طرف شوقني اذا ما التقي في الحب نصي وكس
اما والذي قاسيت عليه جواحي من الضنك ما فاسي من الردف حصن
لمدني قلبي المسرهام بحبه كما بهر باب الدن قد رن من
رئيس كبري السيان والعلا به زال دل الدن واستداره
كثير لا يادي اليقين كل مقصد اذا ما عذبت تسقي على الطرس من
عليك به ان عافت المدح الوري وصاف لا سهل الرجاء ووعن
مجاياه لا زهر الرمان وعرفتها وحدها لاطل الغمام وقطن
اذا رمت ان تلوع على يد الرجا فيليس عنوان الدما منه بشن
رايت له فضلا على جامع النبا ففضل السهر المحترم عمن
وقد را اذا اصبحت الذكر طار عدا وانقاعته من الليل من
من الباذل الاموال والقامع العدا فاعدان تشاوا الساروت
له فلم تزل بالجود محبه وشرف في افق المضائل وهن
بجمله من طاهر اللط ظاهرا على انه قد حان في الناس من
اما وابي العليا لك سادية الوري سيات من اربى على الحصور شك
انا ب قلنا الخيت ابداء سامة وزاد قلنا النيل ابدته مصبت
هو المثل في رفعة بواضع ورب رفيع خط عليا كس
وانعاله اوفى بذات من قاله والدم من احباب العرخين
واضع من بحر البلاد ويزها ومدحي واما لي نداء وصدن
علقت عجل من مودته التي من الدجور لا يفسد السرا وضم
وعاوده بالفضد اجلومداي على قلن الازكي وحسي قلن
ومن كان سلى انسا بولايه فيا ليت شعري ما حاول شعري

وقال في الصحاح بن مراحله
 ديار معدي سفاك السعد ما طرب ما احسن الحى عاد الانس زان
 باعدين فنام الى افق عود النجوم جلت عنه دياجره
 محكم جامع الاشواق تاليه اشواقه في صميم القلب فاطن
 يارب ليل بطى الصبح بعدكم فك بات فيه سرع الحزن شام
 ابل له السلم لما طاب بعدكم حبها ابا العبدان بلى سزاين
 حتى عند انجاء العرب في طرب بعد العباد الذي قد كان خاين
 يا حذا القلب خفا فابغضتم ما كان ايمن في العناق طامس
 ما كان اولى سبق الذم مذكرا لو خطرت لغات البرق خاطن
 عش ووزير النبي والبر محموبا في الاجر والذكر اولاه واخر
 وباسديان ملك في بنيادته لا ينبغي لسريته ان يساين
 لوصور الشام شخصا كصاحب وجامع الشام وجهها كفت باطن
 عمرت من فاذا صرح حين قد سكر سلطان من ذا الذي لم يسر شاك
 فن راك وانار اظهرت بها راى سليمان واسجلا على ما بين
 في جامع الشام اركان مصدر على الشا وارد المعنى وصادق
 شعاع لخطت اركان مسلم قد كاد بعدكم ان تدمي محاجن
 وفي الحاريب من نصل النفا سير كادت توح من عجب منا بين
 وفي اعاليه شرح من حقايقكم قبل القتل بديل يستعمل مائن
 وفي حى الشام والدينا لواحد لا ذكر يعرف عرفا لتلك ذاكر
 ازمى لا الله والسلطان قد وقلم بالخير اعيان من سهل ان يجاير
 حيث الرعيه والديوان قد مدحا ممدحا خصت العليا ما آسن
 يتم في العلا فضلها والجود جعفر والنسك عمان والغرم عامر
 كم باب نصر وكم بابا الى فوج نعمت يا قايما المشي وظاهر

زكت عناصر مولانا وارذقها فضل فاول ما زكي عناصر
 تقوى مخافتها من خوف من ذاكراء اسد النيا في ان يحاور
 وحمه وكبت سبب النجوم فلا يستطيع نهزام اقوان يساين
 وجوه كفن في ستر وفي علق لا يحسر المزن ايضا ان تكاين
 لى عز العوض لادنى له نصرا لى الى الجزير من الاعلا يصاين
 فليهنه الذكر سيار المدح له ان قيل ما اخرب منه قلت ساين
 والا حركم جامع عار يعوب لقد احدث ما طن ملهوف وظاين
 وكم صنابع معزوف تقول لا ما كان ارج في الصنعين يا حبي
 فليهنه خلق دامت بيشن بيته من صبا اصحى ما شين
 يمضا وخضر كان الطليسان را غم سنى الروض فاسجل ازاين
 شفا رنم وزيرك دغن الى نعترا البيوت فوافر شعاين
 هذا البيان باقلام لها نغم لعلها بعد المني حيا حيين
 ايمان مرزف لديه او نجوم يدي قتل ازاين اوكل زواين
 يا فاضل البحر من علم ومن كرم ان شيت كامله او شيت واقرب
 يا ذا البراعه من سعت مدحه لعدا عاد الى حور حيوامين
 يا من يعوب البرايا من مدحه قد افرد الله مدوحا وشاعرا
 حده ما عباله من نور في مدح بالو واسطر والورح اطرح
 لى شرف على دهرى وصايد لعد طوبى على حب صفاين
وقال في صرح
 نعت عن الظى الذي كان نشر وجلت عن العين الذي كبت اور
 دعوى فاعين القوا الكيلة يعنى ولا وجه القواله شير
 دخلوا احاديث الخيون فواترا فقد حل في الخطب الذي ليس يعنى
 وبهني الحاب الذي بايله يلبه من سكر القدرام كشير

مشيب وانما هو السبب فاما الا بكذا فاني السقا المكدود
 ابا الدهران تصفي لاناظ معرب له امل من القادر مضمر
 قبل الاياتي الناصرية غطفه بقات يا داعي الرجا ومضمر
 وليس له راي كما وصفت ذكا وجوه كما يهي القمام والهمس
 وعلم اذا ما غاص في الفكر عوصه راي لا في لفظه كيف تشر
 وباس يذيق العجز للذو راء عواطف من احلامه حين يندبر
 علا عن خمار البركي فخان وما قدر ما يبدي لذي الجرح جعفر
 وقد سكت في قلبه الطهر حمة يكاد لمسركي شرب الميث يفسر
 من يبلغ تلك العواطف فصفه تكاد لها ضم المضاعف تنفطر
 اليك وانت الفيت ارجع طاميا وحيم يا ظل العفاء المتجر
 وكما مخرج النطال سيرته التي يكادها من جاذب الدهر عشر
 وقالوا فان ربح بالشعر عيشه فباليت اني ميت لسبب شعر
 نضم افعى العراذع لك التي وادقت افاق الرجا وانظر
 واصبر والايام تقضي اشي منها انا في الدنيا قبل مضمر
 اري دون حظي مستل كما موعرا اذا انجرت فيه التي تبستر
 وخير معنى حين يصفر وجني فالنس يوب الهم وهو مشير
 ولا ذنب لي عند الزمان كما ترى سوى كلم كالروض منى وبهر
 سوابق من نظم الكلام وتلح لها خيرة الخافقين وخير
 وانت الذي نطقتي بيد لغها والجرحتي اني الكلام واشر
 فوايد ان عادت على مصابنا فانت بيد بيد المضيبة اجد
 وما بي الا من وقد اربوك رجائي فاصبر وهو فينا اخضر
 وطرس اذا ما التفتين عذروجه فان وجوه المصد لا تنفد
 فصدك الشويه والجاه لانا يفتن من يذك اليا وبصفر

اذا جمع الامساك اطراف قصده لشفة ماك فهو جمع مكسر
 وقيل يدبره ثم نقلها للمضمر يا من فضل الله
 بنياء لافن الفضل اترك بدن وان سجاياك اللرية زهين
 قد مت قدوم الغيب في نواله ويعق رياه ويسم لغن
 ومالك لم يصبر من المسام واما من الغيب يهديه الى المسام مضمر
 واثبت اقبال اليد وحقيقه على جابر الامام اعظم دهن
 وما كان لولا نور وجهك طالعا من الغوب بدو بلا الارض من
 وانت الذي من مصر والمسام اسوتك معاليه فاستعمل على النجم قدك
 لك الصدر من ديوان تلك واما الصدر كمن هذا امك المدهوش
 وكما اني طالت قوادم نجمه يقصر عن ادنى خواصك من
 تغزلت السادات طوعا وعنف وحسب سر الفضل فيك وجه
 كانك في العليا ابوك سفا ترك ابيك حيا هي فيه دشت
 وقارك في حرم الامور وقار وبشرك في صنع المعارف بشن
 رحلت يا يحيى وفضلك خالد هو البحر الا ان جعفر لم يشر
 الى اطل الدهر في عمر اجد فاحيد الشخص الكريم ودهن
 يوازي املك الزمان كما ترى فيشد ببيان الزمان وازره
 ونجيه فعل الجليل مطابعا فيحفظ عليا وبسبك وفن
 ولا غيب فيه غير اذراط سودد يسوق على جند المدايح حصن
 في السبب الوضع والشم الى نقل لها من بارع الحمد كش
 وذا البيت اما لك يحيى فقط واما ابو جعفر الامام فحس
 تغزلت السادات طوعا وعنف وحسب سر الفضل فيه وجه
 له فلم يجوا جميل فرغه لونه داعيه وللصد كسر
 اذا قام يحيى دولة يسواده عنت دونه بين الفراغ وشم

وانما هذا البيت
 من جمل ما قيل في
 الامام جعفر
 عليه السلام

فصير لى ما جدد انقه الى ان راينا الملك قد عزى نص
بكت فى لو كان للبحر جود لعلنا كاذق فاض الطرس
ومسح طغيات منه اذا بدا يد بيد العلابى الحيا اعش
يرجحه شدوا السواكنا ملتت بقطينه وحاشاه خمسن
اجل العلا فابلتني سبعة العلام مقابلة لى بالقلب حسن
اذا سبى لي نظم امدا لك بينه فاهوا لاني ذوى المنظم قصن
لمحك يا معنى القريب تاخرت قوا في سب طال ما طار شعن
على انى مغزى بكل مغرطون باجدة ما الحياه وجضن
عجب له في كائن موضع البلاء وينا ولم تقرب من الكائن سكر
شاوك اشهر من لاه الى لى ولقطك لاهل الوصال ومن
لحسبك من قلى صفا وود وحسبك من لقطى دعاء وسكن
وحسبك عبدنا جميل ملكته على انه مستجير القلب حسن
بيت لداعى المدح وحرك عده وامل كنيك الكريه عش
وقا عدخ المقر العلاء بن ابي الخير صاحب
دواوين الانشا ورهنه ما يحيا بن الشريف
اما وتلف الوشا العزيز ولين معاطف العفن المنير
لقد عشت لولحظه بعلى فيا وى الصبح من الكسير
غزال كالفزاة في سناها بحجه المساحة بالسفور
شد يد الظلم حل صميم قلى كذاك الظلم يوتغ في السعير
كسهم ثم حدث بالالى فاعجز بالانظم وبالنشير
واسكر لحظه من غير دون فيا لله من لخط
واحسان مونه ولكن تقابلنا باس كفاف ذكوب
وخلع فيه خيال دعى قلى في الودع والمآ النهير

19
شجاني منه امر وما شجاني وثنى العذارى عن عذري
ومن لى فيه من ليل طويل اكابه ومن جفن كصير
لخالقه الوشاء فان بدا نواوح النجى عنانى المنور
وعزقنا وناو الورع وان كما ابصرت بطلع البغوس
قرب بخا لنا فيه عنان بعرص العلاء بن ابي الخير
زمان العيش بلبس السبا ووجه لاس وضاح السود
ووجه معدي حبات عدن لباى فيه ضم كالحسود
تدوم يداي في حضنه مسرى ولكن صياق فتر عن مسير
وتعا الانجى كشم بضم فارغها الى ردت ونير
واسترغن باللمم خونا على ليل من الصبح المبير
صنى صوب الحيا ملك اللباى فان عووض بالدمع الغزير
وحيا متزل اللذات عنا وان لم يمس منا بالقسير
وبدرا فايزا بالحسن يحبو تراب السبن بوجه المبدور
يلد تغول الاسعار فيه لداذه مدحها في بن الاير
اغواذ العبي وجبا العطايا راي السيل يدفع من لير
لخو يومين يوم ندا صحوك ويوم ردا عيوس قطير
صوب مقل كرم وباس فيطلع عن قعيد او عفير
كذاك الجذ ليس يتم الا بمخرج العوف فيه والندير
رايت على كائن على قدما وزير اجل عن قلب الوزير
سيالة عن التهييد ملك فبسا الجذ مضطلع خبير
ومع كنه في كل روح كتاب بقها شكل السطور
فن دالب ومن الب ومع كوسا وكهم او قيسر
كان طروسه بين الاعادي ندير الشيت بالاجل المبير

كان حديثه في كل ناد حديث النار عن نفس العبير
يظل السائدون ذوي حياء شذا يستادون على الحضور
شوا مع ذوي الخطبات منا لما يدرك الغنى من الفكر
الى ان رفع الاسرار وجهه تراه من المهابة في مشهور
فن رفته في البيت فجمع ومن راي يفتي المستشير
ومن حق بيان الحق ومن جد يفاض على حديث
يجمع سائق الطلبات سام يظل على مفاركة الاشور
اذ يكونا من جلاء بلقي الحمد عن سلف ذكر
فان يجب فلهذا كل زاوية وان يظن وتنبى بالمشير
لذا فليجو ناصية المعالي من جلاء الزمان الاخير
يغيب العذر من ايام باع قوت النور من يد سحر
يأت سبيل مسعاة المجاري كان الرجل منه على شفير
و يرجع بعد جهد عن مداه لا حظ خلا نفس بهر
يحدث عن علا رعيم انت فليج ما تحت بالزفير
وكيف ترام غايه ذي علا يزد الطوف عرك الحسير
سبي للشر من هنا وهناك وفت عذار مثل المشكر
مكارم لا تمنع عن طوب كالمع الصباح لمسير
ولا يفي جداما كنت من كل مظل الغمام على العذير
والفاظ تعبر عن طوب كالمع عمارت مسير
فلو شئت المشية فاب سحر اسرعها الاخراج الضمير
لو قلم سوى القنع سار يفت على المالك كل خير
تعلم ويوم الاجاب بك عجايب المشرق الزويز
الم من اذا احضرت امور ورام الفرس اعلن بالضمير

ولم اعد اذ الشام ليل فاستغر عن سنا صبح سحر
وانشأ الطروس من جان عدن فخل بطرسه شوب الخوض
وجاراه احيا المثل حي تصيب منه كالعرق البير
نصرت حكمه عني حكم يادوا العلي بقط بصير
يلت الناس في سلم ويسي حارث عنهم كرا العصور
من النور الذين لم يعودوا الى العلي اسرع من خدوس
يحدور فيهم يد سكر كذا الاسرار يودع في القيد و
رست لعلامهم وسرت لهام فاكوم بالحيات وبالجمود
اولي لقط ريق الورود جوارك كاتع الزمان من العصور
سبي شعوي ودار على علام فليستاه بالملك الا سحر
واحسن ما سري بيت لطيف يصاغ ثناء في بيت كبير
الاندي العالمين يد او لحيدي على العاقبة الزمان الضمير
عذرنا فلك دهر ازار اذ جالما ميرت منه على الدهور
اذا احصي الضعيف عليه ذنبا انت يماك بالآدم النور
ودوله مالك مثل جفيرا فكنك اسد هم في الجفير
حيث رواقها وبيت فيها يملك كل سطو مثل سحر
وسكنت البسطة من مياح فابترقوع في دسور
ولم يجرؤك في الايام سوى محاولة سوي مراهي نظير
لهمك حجة عوا عجلو مذكورا على موالدهم
جنت كل ضامن لعنن فوار الورق قدام الصغور
كان الارض عتكم سماء تحلت بالامه والبدور
شوي بطوي به الفلوات طيا ونم الدجوى يوم النور
تقول بطاح مكة يوم لحتم الله من وفد حسير

السم خير من ركب المطايا واعلا الناس من سكر فور
طوت عليكم الرضوان فلو انكم على البيت الطهور
وبقيت فيكم في الخوعوف كان المسك بعض دم الغبير
وملك بالبحار سوك رقد فاني هو الى نور مطير
اذا اكرمت مساعي الموحثك ليقول الون في جمع الاحوي
فيا بشري لعمرو ساكنها مصيرك نحو اذني مصير
وعودك في سما الندير يبرأ تنزع من ركوب هلال كوبر
وعينا للزمان خيل رايا بفسم عنه اوجا المشهور
اطلقت مدحجه واخذت منه وما حايته وزن النير
وقفت لجاهه اسكوا الليالي كما تسلي الرعيه للاسير
والعبيك اطمأن تمام وقد شمل الخليل مع الجفير
وكيف ظلاله تسع البرايا ويخفي قايوم وخط الهيير
وما في السحب مثل يدايديه ولب في الارض ملي من شلور
وعاك الله دارك شلو عند مسكك منك بالعدا العير
فتلك من اعانت خليف بيت فاحيا بعض مكان المشهور
ولا تنظر الى حق ولكن الى ما قبل من نوم وخير
ايكلم محروما من كل صنع فدم يا كعبه للمستجير
وجمع في زمانك كل عصر جمع العام افراد البشير
و**قالبه**

تذكر مصرا والاخلأ والدمرا سقى الله ذاك السخ والناس والعصرا
وقالت جنود السام ادع لذي قتال لا ما في الزمان اهبوا مصرا
تعود اناس ان خلوجنه فابا السخ احشا العزيب بها حذا
بروح فنان اللوا حظ اعيد شديد الحني ما اخرو وما اخرا

من الغيد يحي خط عينيه نغم ولم اوسفا وحده قد حي تغوا
تنتي قضيا فاح مسكا ونا طلا سطا اسدا غني حمانا يد ابدرا
فصرني الواشون حتى جد رهم فها انا مقرب على حبه صبرا
احاكي حباب الباليح وتغوه يدني واللفظ الحبالى والندرا
وليس تحا وشر الزمان بجوده وشدا لينا الرجانه ازرا
بفضل يد به اربفضل دعاه نسم وسنسى المايام والقطرا
وقال اناس جاوز الشعر قد ن فقلت نعم والله قد جاوز الشعر
الا يرا المحرك به اللوم في القدا المذبح سيله مسامع نكرا
له قلم قد جاوز الغيب فاعند يني في ارجام هوقة الزهرا
ومعت من دم السطور الى العلا بحلة في طي ادر اجه غرا
كني عصنه حتى اذا شبت الوغي بنا وانني كالسيف والصدق الصرا
صبي امر احياه ميت الرجا وبديل عسر الحاديات لنا يبرا
ولله سر في معاليه مودع ولا عجب للسر يسودع الصدر
امولاي لي قصد خطي لك الورا ما خطي الليل من بطل الجرا
قد ونك املا شديدمراما ووديك من نظم الساعادة بكوا
شكك عموق العرضين وخلم اليك فلات عندك البر والجرا
و**قالبه** في باظر القس بهينه ما لعبد
حدثك من فلك السنا الدائر عذرا النجوم بكل معنى باهر
يا شايده الحرس فالهم التي ملا الحديث بالسان الدالر
شيدت ماسي ويسرك ذكر في الارض فاجب المقيم السامر
وعمرت فيها كل بيت عباداة فاني المودع بكل بيت عامر
سما لوان الفضل مثل صور تخلك منها في مكان الناطر
ات الذي كلف الحاسن بالنبي فاصاب باطن فضله للظاهر

فطرت افواه الصيام تقربا وربيب اجساد العداة مناظر
ورفعت للوفد الدخان من المفاولت ذب المحطين بها
فمن بالعبيد السعيد سمعا بدخاير النعوى واي دجائر
لو انك لم يك للرجا من قوة تلي الزمان لها ولا من يا حير
ووهي جود يدك لو انك انت ما سميت نفسي الان يا هم السامر
لكن ثمرت مكارما فطرتها مدحا فبلغنا ظلم عن يا حير
جوزيك عني يا لسانا حركي نفس الرماض هذا الغام الباهر
ان حدثت بك خالي عن واصل فلندحدثك مكي عن جابر
يا من جدت الى جاء محاجرا سلك ولوان سلك محاجري
خذ يا الملك بديهة توهبها عن قامة سموا وخط فاستر
ظهرت سائق الحسان خيرا من وصف سودها ملنا طاهر
ودنا به سهل المذبح فلم اقل كبر من كثاف المعديب وحاجر
وقال سرى ولولا اله ماب صفيرا
اسه جارك ان دمي جاري يا مؤخر لا وطن والاطهار
لماسكت من المراتب جديده فاضت عليك العين بالاهاب
ستان ما حالي وحالك انت في غروف الخبان ومهي في المنابر
خفت النجائب يا بني الى السرا مستعني وسلك بالاوزاب
ليت الودي لم يدعك اياي في جني بدوم معا على مضمار
ليت اللقا الجاري لم يزل ورده حتى حشيت عواقب الامداد
ما كنت المحبة ياروني واني واعنوي الحق بالامطار
ايك ما كنت الحمام يديها ونحن باحت الى الاوكار
ايك محترق الدوع وانما تلي العيون نظيرها مضمار
قالوا ضعير ملك ان مدما مات به الحشرات غير صفار

واهي بالاحزان ماض لم يسي بيك ولا تسين ولا اصحاب
نأي اللقا وحما اقرب مطوحا يا بعد كرح وقرم مزار
طفي اقصى راقى فبانه لو املهته العزم للامان
لاني لجوهر خفت فكانني حجب من اد معي بحكار
طفي لسار حار فيه بجلدي واخبرني بالكوكب السامر
سكن المري فكانه سكن الحشا من حوط ما شغلت به افكار
اعوذ على بان صيف سامعي لم يحط من ذاك اللسان ببارك
اعوذ على بان رطت ولم تحض اقدام فلو انك اجرو الاشعار
اعوذ على بان زففت على الودي وعليك من دمي كبر ثاب
ابن ان تكسر التراب فانه غايام اجعنا وليس يعاير
ما في زمانك يا سير مولا فاذهب كاذب الخيال السامر
لو ان اجاري الملك توصلت لميك في الجباب من اجاري
لحزان مذكرو وحشة مفرد وبقام مضيقه وذل جوارك
ابن اني فذكرتك في الري فاسمع اباك ساعة الاقمار
ابن مهد وقفت على حوادث فوقف من طلال على الآثار
ومضى السام من الحياه وطيرها لذي ابعته فوق عذارك
بمر وادعا فلقد تفوج ناظرك بهوا ونابت اعين السامر
ارني الدجا ودان ذيل طلامه منشبت بالهم في مسامر
خلع الصباح على المحج سحبه ام سميت شمس النهار ببارك
ام غاب مع طفلي اخير رجتي لا كوكبي في ولا اسحار
بنا لعاويه الزمان على النقي فلقد حدثت وما افاد خدارك
وحوب دينا واكوحك فانه صرف الزمان فواجب الدنيا
ابن ان بعد فان يدك اللي يني وبينك مسرع السيار

ان تسقي في الحشر شربة كثر فلقد سقيتك ندامي بغزار
كيف الحياه وقد دفت خواجي ما بين الجاد الى اغسوار
وحوي نيت تراث مصر وحلق كالغيم مرتجا على افساد
طوقت على تلك النور طوادف وطوت على تلك الحجوم طوار
وبدت لادي البند اعطي فيورهم علما بالانهم على استدار
سما بين جبل النساء سافه اتا على فطر من الاخطار
خلوا عواب امرنا بفرايح فطن ونسلك مسلك الاعمار
فللذين عدتكم امثالهم ابن النوار ولات حين بنوار
ما بين الشرب للظلام معاود ركضوا وادهم للذباكر
بطوا الصغى ومن يعزى بلحق وعليه من شيب كنع غبار
مالي وعنت الشرب في قدروا ولقد تصاب الشرب بالافدار
لا عقرب الفلك المسوب من الودي بخو ولا اسد البروج الصاري
بري الهلاك بنوسه ارواحنا ولقد تصاب النور من الار
كتب الفنا على الشواهد حجة غلبت عن الافراد والانكار
فلتظهر الفطن الثواب عجوزا فظهور سر من الاستاد
ولم يظفر من مخ فلربما فقد المني ومثوبة الصبيكار
ابن الملوك الواقفون الى العلا عثروا الى المحدثات اي عثار
كانوا جبال الارام نا صجوا بيد الودي حشبات ربهم
ابن الكاه اذا الحاجة اظلمت قد حوا النبي وناصلوا بشرار
سلموا على عطف الوحي ودجى بهم داحي الملوك الى محل سوار
ابن الاصاغرة اليهود كانا ضمت كما يرا على ازهاكار
خلط الحام حسومهم وخطوبهم حتى مساوي الدر با لا حمار
فلين صبرت في الطولي متصرونين بد اجري نعن اعدار

دوت عليك من الغمام مواضع وتكثرتك من الحجوم جوارك
سقى تراك ولين ذاك ما لي بين اعالي طمهي وادارك
وقال سرني الشيخ اسراهم الصباح
على سلك فلهم اعينا العبرا ونظن في سداها الشيب والخراب
فلقد نأى الدنيا فلما لمست وجوه اما لينا فلقد نأى الاخراب
لفقدك ابراهيم اسكت قلوبنا موجة لا برد في ناوها الخراب
وانت بجنات النعيم مهنا ما كنت تلي في نطلبه العسار
عميت وجوعت الوداد فحيدا مساكن فيها لا جوع ولا يبعوا
بكي الخبايع المعجور قدك بعد ما لبثت على رعم الديار به دما
ونارته بعد الوطن ساريا الى جنبه الماوي سجان من اسرا
كان مصابح الظلام بافقه لفقدك نيران المصباح والذكرا
كان المحارب الفياض بعدد لفقدك ذاك الصدر قد و سطروا
مضيت وخلفت الديار واهلها بمضيعة نشلوا السدايد والوردا
فن لسهام الليل بعدك انها معطلة ليست تراث ولا تبار
ومن لمتاف عن تراثي الودي عبيد الاماني وانثيت باحرا
سعلم كل من ذوي المال في غدا اذا نصب الميزان من مثلي الفقرا
عليك سلام الله من منقطع صبور اذا لم يستطع بشر صبرا
ومن ضامرا الكسحين لسبق في عدا الى غايه من اهل الجدار
اعلم ذو السليلك ان جنونا على شخصه الناي قد انتشرت درا
وان الامي فالحون قد جال جوله فاكثر الفلج وما ارضى اسرا
الارب ليل قد جني فيه من وعي السام والاحقان غافله مكررا
اذا صحك السمار حجب نفس كذلك يحيى العايد الشعر والغلا
لي الله قلوبا بعد في تخاف الى ان اري صف القيام والحرا

لقد كنت الفاء وصدري يخرج فيفتح لي سيرا وشرح لي صدرا
والتم نيتا وفكري طامي كافي منها التمل الوابل الغبرا
امولاي ان كنت ارجوك للدعاء ولا تنسى بالجلد في الدعاء الكبرا
سني العطر ارضا قد خللت ببرلا وان كنت استسقي بربك العطر
ومن كان رحي منه في المدح احسن فاني ارجو اني مدحك الاجرا
وقالت **رب السحابات محمود**
اطلق دموعك ان التفت ما سورت وانه بيد الاحزان ملبسور
وخل عينك هي من مداها دوعلى كاتب الاشياء مشهور
يسوي ويسوي الناس اجمع يا بيت البلاغة ان التفت بكسور
في كل يوم رعي من مزاركم تباري ويد بيت محمود ومشكور
خبا السحاب فقلنا الشمس فاعترض ابدي الردي فربان الناس
اما المنظر سمن لا يدم له بالسعي في تلك العلياء فسير
كانت تفتح نور اللط فكلت به حتى استجنى ولا نور ولا مشور
مطر الدات مطويا على كرم ينسج عموذ الفواذي وهو مذكور
طني عليه لود لا يغير رقع المحلل والسادات تغير
لاني عليه لجود لا يلدن فضبه ولبعض الجود فكدير
لحقى عليه احلاف مهدية سعي السابرا والاجر مبرور
طني عليه لا تلام توت ولها يمن على صفحات الملك مشهور
تواضع لاسمه منه ازديا وعلا وفي التكبر للاسماء مصعب
وحمة من خدام القلائد فالتفت والعرض برحان وكافور
لا عيب فيه سوى ذكر عوايد المحروق والافاظ خوير
حتى اذا الم من فوعامد ايد وراح ذيل علا وهو محبور
خبرته الكف الموت عارفة بنقل وتنقته المكادير

ما العجب الدهر في حاله يلقينه وصل وصل وهو يفت وتكر
كانما نحن والافات في حليم محبيل وكان الموت فحسور
بين الفتي رابع في الامن اذ يرتب من المسون له غلب وبغا وير
والمرء في الاصل لخار ولا عجب ان راح وهو يكف الدهر ملبسور
جادت صرحتك تفس الدن يحك يد ايمس صدك ليدلا وهو مسرور
ان يمس شخصك مطويا بطنك فان ذكرك بالاحسان ملبسور
او يقد بينك شاك للزمان وغا فانه بقا السيف منفسور
وقالت **رب علال الدفن عبيد الطاهر**
لولم تبه برثاء فلك اشعاري وثاك بالدر عني مدعي الحاري
يا ساكن الخلد اورثك الوري حرقا فانت في حنة والقوم في نار
جاورت ربك في الخبات مغبرا لقد تعوضت عن دار وعن جار
ارقد هينا فلا شهد بمنع منا عليك ولا قلب مصتار
ما انس برك للعصاة فضلا ايام لا فاضد على بانصا
ما انس بركك للزوار كحفا حيث الغريب على ايامه واري
ما انس شخصك في الحفل العلي كما اوت دكا على شهب وانار
ما انس عنك بسدي الفضل كانه للفضل حي كان الفضل كالغار
ما انس ايامك اللاتي لا تبدرت على الحصة هو طاعة البار
لاني عليك الماوي ومغرب سلاه بربك عن قوم وعن دابر
لاني عليك لا الفاظ موشعة يشدوا بها الحي او يجدوا البار
بلي لفقدك بمراميك كان سنا مصباحه في حناء نارت ككابر
ونصحت يات يشلو قلبه اسفا مقسمين لحرار واعشار
ومدرج كان فيه الدر مستظلا على مراتب اسماء وانصار
وقصة كان فيها عوت مرتعب على يدك ويسر بعد اعشار

وجميع كنت فيه من مئتي وندا احق ان تفتني يا ابن ديار
 لا سعدن لكم ابقيت شقية كالغيت ولي واني فضل آثار
 ان ارحلت فترجده مقرب وان توبت فذكر جد سار
 ما اغفل الناس عن هذا واذهم عن مورد ماله عهد يا صدار
 فبرئنا دواجات محله لاوله الجواب في حجر واهجار
 وطالب من عزم الموت برصدنا ونحسب هم افلاك واكار
 بينا الفتى رابع بالامن ادبرت اهلته بالمتايا ذات اظفار
 كان كل هلال في مطالعه فوس مطالب ارواحا يا وشار
 اين الالي ادر كوا ما ادر لو او تووار لم يات من اجداث واطار
 اين العلاء الذي كانت مائنه بين الملايك تسلم على سار
 اين الذي كنت اوكي من معاطفه الى ظلال من النفا والآثار
 اصحت ارنل في جنات انهم كلفها من دموعي فاست ارباب
 يا ابن النبي عزنا ان بدا كدر فارها عاده من بين الدار
 لما والطقن اصل الموملست فكيف ينكر ان يري بالكداد
 اقول هذا كان عنه مصطبر وانه بعد ما في طي الجار
 وقال سرحى باح الدين من الزن حصر
 رغم العلاياح علاله الثري وكانت تراه بامة السحب في الدرا
 وكان عليه جوهر الذكر ايضا فزاجت فيه جوهر الدمع احرا
 وكنت اري عيني ما ما يقويه فيا اسفا بالبعد كيف نفسرا
 ولجريت دما كان بحسب ففقد زمانا لسوء الخطي وكذا حبرا
 بروحي الالي افتناهم الدهر مسفيا بغيرهم مما من الخطب اكبرا
 سقانا كما سقد سقاهم سقاهم ولهمم كانوا على الموت اصبرا
 الا في سبيل الله سار للحد وفي كل افة ذكر علينا فكم مسكرا

حميد الساعي كيف ملحل بلده غدت بلدة فوق السماك وازهرها
 مضي طائر الآثار في كل منزل الزمن الماء الزلال واطهرها
 عشيت العجايا باسط اليد بالنداء وان كان الامن غي النفس مقرا
 يطوف بعليا السنا محلقا وان كان عن ادي مداه مقصرا
 وهتر للذكر الجميل كانه وحاشا نفاه فكم منا وب مسكرا
 ونظهر محبدا والتعبد قايلا وانا لرحوا فوق ذلك مطهرا
 اني الشام من مصر ولم تر قبله عما اني من مصر للشام من طر
 فبور موعى القاصدين وسلام فيالك في الحالين واما مشورا
 ومد يد النبي الى كل قصه دنا ورت من الهية قائم مسكرا
 وقابل اسرار الملوك بصدره واورده عنهم باليراع واصدرا
 واخذهم من رايه ومداده صوابا كما ترصى الملوك وعبرا
 وصان حي الاسلام بالقلم الذي اذا مد حرا خاله درا محبرا
 ونظم اسلاك السطور خلقت من الناح اجياد الممالك جوهرا
 وصار نبي معشر يدبرهم بعيد امن الحسين دوا ومعشرا
 فكل مستوصا من اسمي لديهم وعونني منهم وكنت منكرها
 ويسر من رزقي بين يديه فيمن ما شامت يداه ويسرا
 وحاول جبري رافه وتعطفا وقد كان جمع الخالد جماعا مسكرا
 واثنى علي حمدي نايها بوله واطهر انقاب الجمل واصبرا
 فاني لاني على جود كنهه لدي كما انني على المطهر السرا
 والي ملقط من رايه وادمع منظمه رثاء ومنكرا
 على ذاهب قد كان للصدى لجا وللطن موداد وللعين منظرها
 وعاد الى جنات عدن تزينت وحن الى نيران حزن تسعرا
 فلهي على دنيا العفاء منكرت واني على ربيع السماحة انقرا

ولقي علي بيت السيادة والقي والقي علي حي الفراء والفر
 ولقي علي حلم عفت بليته بواور يحي صفوة ان يكدر
 ولقي علي زراي يعني به الهدي اذا النجم في اقي الساع حيرا
 ولم السن مشري بعنه يوم جمع جمع مما كالحبس او سدا
 ولقي علي جارس الجود طاردا جري معه صوب الحيا لظفرا
 وقد وعظنا الخاك منه كانه حبيب رفا من صهون النفس شرا
 بوا عظم من حيث السكوت وان لا يلمع من طون النسيم اذا انبرا
 كان لم يسرو الكاشون امانه يحتر ويدا او يحتر عسكرا
 كان لم على يدي وعلية برا عام مل القصب وار هرا
 كان لم يهز القصد منه شملا ولا قلا يعزي الى الخضرا خضرا
 علي مثل هذا اشارط الدبر الهله اذا استراكي او اذا وده غيرا
 فن سبر الاحوات لم يحجبها ومن عرف الايام لم يونسكو
 ومن ناله صبح المشيب ولم من الى طلب الاخرى فاقب من كرا
 فاطلب بن الخضراء رعايه فقلنس في بغيا البغيم وبلرا
 وما ترك بن الخضراء ميراث ولحد سوي الذم فيا حيا والاحويها
 واعناق احوار ملك رها واحوال قوم قبل ما مات دبرا
 عليك سلام الله من مرجل خيرت قدسا وده وحى ترا
 فالسني ثوب الولا معتنا والبسة ثوب المنا حورا

يا سيدي سدا الها من انم ذات غور
 ونظك الجار والاحسان لي بحرو وبر
 ادم ثني باليوم يا علي بيت قد ظهر
 حنه عيش اكلا دائم ظلم ويكرو
 يشرك في بارون يضي والبر المطر
 يابن الى انارم نجوم افاقا اشير
 ينزل على السنا له على الشهب مقور
 نعم ونظم قدحلا مكررا يلهمي الفكر

فياها ثلاثة بثلث بثلث بثلث
 وقا

يا سيدي جالك في صدورها كاهار وحي في صدور
 كناه بالخار وعودة كما يعول المثل المصري
 قد خفني عبرتي كاسمها وبادرت من جلاي بحري
 ما خرج النفس من شس فيها وقد اخرجت من مشري
 ونشر ما من طهر لم يبع فاعجب لسوء الطي والمشر
 فهاك جلاوا قد نكفنه ولا يسئل عني وعن صبري
 كاهرا الدية نكرا لا نجه العرف ولا العطر
 لا زلت في الدهر كانه في وفوق ما بقي من الدهر

وقا في السبعة السيان مجرا الايات بن الفلاح

لا تحس من غم نغم عارض فليسوف يسفر عن اصاب يد
 ان ليس عن عبا من حالك راويا فكاتبك زاويا عن يسر
 ولقد نمر الحاد ثاب على الفنى وتروى حتى ما نمر بفكر
 وهو الزمان اذا جنى لم يعتد وجوم من خلف الادان بعد
 يكون عليك قرب خطب هائل فعب فواء بدافع لم ادب
 ولرب نيل بالاموم كدتل صابره حتى طمرت لبحر
 ولرب ما جنى الزمان على امرى محنا ويا عجبا خلاص صبر
 ولرب ما اصبح قاضي يقدر فاصبر على جلا القضا ونسب

وقا وكان الملك المنصور افرح على امداحه ان

ملون القصيدة مسبعة اسامت
 وعيد آعزي بطورها ككناه ومعطها المياد يعزى الى النضر
 حمت نغمة عن راسب الحاظ كذاك سيوف الهند حي النفر

كان جفوني حين تسبح بالبحا على خيرا كنت المويدي بالبر
وعني الله ايام المويدي ايتها ولا برحت فينا مواسم للدهر
ملكك تساوي علمه ونواله كما انها جيران جأ على جيبه
ملكك العلابشراك بالعيد متبلا ولبوري الوري من عجبك العشر
ومليك بالقطر الذي قام ناخرا عندك حتى اسكل القطر بالحر
وقال حسنا لساعو

ياسيدي لك نظم في محاسنه لم من الزهر او نوح من الزهر
وصحبه ما ناملنا تضامها الا ونيأ حديث الفصل عن كبر
من كل بحر فربما انت وادوه تجلو على الناس انواعا من الدرر
وكل افق واد انتطالعه تفتي ما شئت من شمس ومن قمر
لكنني استلكتي حاله فيك لها فلوكي على الام او حفي على السهر
اخياني بغيري كان غايته ان اخبر الناس عن فقري وعن جبر
لا ترون المال في كفي فامنيه حقا ولا ترون الاسعار في فكي
فامرفه عنى الى الاكفاء ابن علي ما بيننا من صفا الود وانصهر
وقال حسنا

لقد نقر الحسناء يني فاضحت على كبري بعد الوداد تكبر
وقد كنت بالعيد الحسناء شديا بها انا للعيد الحسناء منفر
وقد نفرت حتى عن الشعر صوبي ولولا الشا التاجي بالمشاشر
امام دكونا السانق وحانا بالآيه والعني بالشي بدكر
وتاج علي واس السان حلا فيظن در المديح فيه ويستر
مرجنا جورا الفضل والشعر ليها خن في هذا وذا النجس
لعمري لقد قلت الرين لمحبه وان ريمنا قلته محكم
وقال في من انه حله

ح
ا

اوداء من حارس حسان فنانة الالحاظ حسان
ان اصحت للعهد نباهة فعينها للعقل حسان
كانها في السحر بالخط من لفظ سها ب الدين حسان
في الفضل واللبط الترفع الذي من ان التبر ايتي داره
منظر ما بين زهر الدجا اخبا رهلة الفضل طياره
يا نايبا اسطر قد نأت فوحشه المسك كتران
باب البريد انك يكتب نلي عين بسمع السوف فوان
وقال حسنا

على حركات المن والامن والاهنا سكنت بدار العلم والحلم والعرا
وعمرتها يا عمرك الله للعلا فعن منها على المنار معشرا
بنا درها الطلاب علما وانما فحمد عند الصبح من لبسك السرا
وتوداد بالرحيم حسنا خلاف ما يقاس وتوضي الودد وذا ومصدرا
وتذكرك الخفاف فالسك والشي شيرات والاحسان والعدل والورا
لقد زاد ملك الحمد يوسف فاعتدت بياح بمواها القلوب وقشرا
وما هي الا حنة بدليل ما وصفك وبلي عاشق قبل ان ارا

وقال علامة وقد ورد لعرض اولاد من الشمام
يا طرس قبل ثوي الباب العلي وقل مولاي لولك مولى الخير مسورا
جاها وما لا كما عودت من قدم انسان من لم يكن من قبل مذكورا
جا العيال وذات البيت فانيه بالبعد يجعل نيك القلب مكشورا
وكل من بيت او من لم اسابعت لم صلاتك مخفيا ومشهورا
حتى اجاب زاد واضعت عايتي وزينة البيت امحيت بينهم ثورا
وكنت ارجوا صواب القصد كصرها لاهم فيا لي قلبا ليس مشورا
واخر العبد انما السكاه حيا وربا زاد ووالخط ناخيرا

وقال بشير من الحجد اس
 خيلي عن جات المحبين سلكا ببيتك بالاحوال مثل خير
 فرياق هذا الوصال حنة وهذا كيلي في الحفا بشير
 وسلي في النقا عن وصل كافر مصر بشير مسك ذكرى وقتا بشير
 امير علي الساءات اي مقدم وفي واجب المداح اي بشير
 لو انك فالت الجوم بعد من لا نقيته قد جازها بشير
 اذا بشير الانسان في الحين من على وجه وصاح الهالك بشير
 فيارب خلقتك من حظ طرفة بركي كل يوم منه وجه بشير
وقال هني القاضي نورا الدين من حجر مقدومه في السفر
 قدم الحبيب من السفر ارايت بدرا قد سفر
 بدو يقر العين للثنا على وجه اشرف
 كسا نور الدين في الاقصاد والفضل الاعز
 دشم بني حجر الامام للم حصار مغبير
 اهل المعالي والعلوم لمن وعي ولمن نظير
 والسنة العليا قد شيدت باننا آخر
 شيم زك من اول وسعادة لحظت حجر
وقال في
 بن عيدا اجل كبرا عند وقت به للسايد بن امير
 وعش بن عيدا بن مجاز هتا وعيد على وطان مصر قبرا
 لقد عشت نور الدين في افاق العلاء وفي العلم والفضل السرى شيرا
 ووفيتي حق الجوار بقاء ان يكون من الحظ الحرون حجر
 اعيان مولا با على نون ينقصها بعض الامور شيرا
 لن خدوني خمسة مسجادة لقد خلعت كحلا على شيرا

من من قد عطفته كانا نصحت لي معنى السرور شرورا اعكاه
وقال في علا الدين وقد طلب منه من حجر مفتاح البيت الدر
 في دعة الله سر وعد في لسان تحت لسان
 واجي كاسيت يان يحي في رتب الستر والاسنان
 مكان عبد الرحيم قد ما لا ترضى الفت بالوزان
 لي قصة والسوال سكتي مديك وحنان للعبان
 سكت دار الصالح في وقصة يستعيد دان
 دو حجر نسبه وغيظا انا وقوم تخافت نان
 فيا طه في الصفات نارا وقودها الناس والحجان
وقال عند عود الملك المصور من الشام
 عود بيك على الافلاك معمر ملوك بكت بصره مهور
 ما بين مصور ملك ثم ناصر وبين ناصر ملك ثم منصور
 سرك الى السعد حتى حل اشرفه وزال ما كان لا خلى ولا سير
 تقى عساكر مصر الشام طالعة اطلالها بوجوه كاندنا بشير
 في ظل ملك نسر السيف نصرته فهو الرشيد لديم سيف مهور
 بالوعب مصر قبل السيف مطلقا فاعجب لذلك ايضا سيف مقد
 لا زال ملك صلاح الدين مصر على ارض من العمر ما في العدل بالنور
وقال علامه
 خلقت بالقلب بياضك معورا لعد حرك ويلي ليس معورا
 لا جعلي بك قلب المسحاهم ولا بيت الثغول بالميا مشورا
 لبحر الحسن في قلبا معنى عمر له بحسن من فضل الله معورا
 يا سيدنا ليلقا الاقدمين لا خلقت وابتدع بحيرا وحورا
 دسو وكتاب مولا نا بصر طوي عنى واعبد بالشام مشورا

فان رسمت بمصر او دمشق حتى فاعط عبدك في الحالين دستوراً
سرت بالمشام بمصرى وتسرع بمصر لا تولى الجود دستوراً
وقال وارسل اليه نور الدين حتى كتابته ونذكر كرامته ودرى
ذكرتك والاسماء ذكرها لكنا لله يا اسما الكفاة والذكر
نذكر من الوجه حتى كتابته مما الخلو ما شهد العيز والذكر
يا لى فطوا الصوم اذ كل ليلة باحسان نور الدين عبد هو الفطر
وانعامه عندي وشكرى عند ولكن منى باني بعامه الشكر
اذا كان اجود وشكرى عندي واحسن من شعرك له ذلك الشعر
ولم انس ليل الكفاة فطوا هو الخلو الا انه السحب الغور
يجود على صنعى فاهتز فرحة ما انقص الغصنور بله الفطر

وقال
وحكم لا تترك الصبر عنكم ولو ذقت حمرانا امر من الصبر
ولا استكمل ما حيت وايا الى فضلكم اسألوا اذ اسنى فرك
على حكم انفتت عركى جا هذا فان رمت سلوا انا يا ضمة الفم
اسن القايكنى من السراية يعصروا انت ما حة مملوكى
اسن القاي قلى اسن على الولا ان اربعموا فاستشهدون على امرى
فلولاك بارت عند يروى جالى وسوف فى امر الموارى والكسر
فيا من لمة السر علم وريضة عاز ملك على عالم السر والجر

وقال حسنا

لا تترك سلوكك مدحلا ما بانك ام معان في سطور
والفاظ ما تصال توات على ام قلايد في حور
رعاك الله من حرا جادك مدية فلك نظم الجور
ومدر تيسل الكلمات منه تجلسها المستمع في الصدور

لقد رقت وقد رقت لسمعى نظار منه كالروض النضر
وشيد لي يوما من حمان اذا شيدت بيوت من حور
سنى الادب في طرق المعاني به وبلنظرة حشو مشور
وقال علامه

اسم حى فيه قد اسمى سمى للحسن سمى وهو للعقل حمر
قامت بالعقل به في لعب وصار امرى فيه جدا واسمى
نعم واعطيت بلحا مثل ما اعطيت مدوحا هو الفيت حمر
ومر شخص قايلا في مثل ما من من الامايات بحى التمر
لو كان اعطى الله اعطى عرك قلت نعم اعطى واعطى من عرك
ذو الفضل ومن الفضل ما احلا اللبا وان تين بعض الحنا فامر
دم يا علا الدين وضاح السنا في افق العليا ومثل عنى البر

وقال

عما زلتى سمرا في حلية البر في يدوقه عرك بمطر
ثم قالت عنى قلت في حلية سمرا والآن حلية اسمى
ان كل عرك كلك الا ان قلى عرك فلكل اكثر
اه ياد هر صبور وصفا قد كان اذنى من النجوم وارمر
ليت دهنى علو فيخدم شعركى كل جد وكل هرز حور
ليت شعركى يصنوا كما كان قدما بقى العر ماها بالكر
ان اكن صرت بالبلاد فرعا ان لفظى ما عايات مير

وقال

يا سعد دين الله اين الذى عودت من تر ونيسر
العبد ملقى في عهد والاهل لا خلى ولا مسير
والهم كالحجر ولم ادر من قال به حديا بها طيرى

سيان في اول صوفي وفي الآخر تنظيرك وتنظيرك
وبعد ذاك لا شيت بحمدك الخاوي يكررك
وهي احسانك لاحت عن ظني بك الحسن وتذكر
جيري من حسن بخاري وان شئت اخبرت بوقيرك

وقال

جل الامام عن الاشعار موصفا فكلنا بالدعا مستغول افكار
وفضله يتبين ان نقول فان نفي سواء اذا دنا يا شعاع
ذو النفس يا فتى لعلنا اذا لم نخرج ومن جنان عدناك الى دار
يا صاحب الالبين ايتها بجعبها ذاوي صواب كارضى ومختار
وايتها بعيدك في نفا مصرية عن جزم اميرليه رفع مقدار
وهم عيات الوري يا غيث رانهم وبصر محوهم يا غيل انصار
ان يج من بار بوس من لحظت في ولا ملك ما ربي من المنابر

وقال

توب من الحب اودي في مشرق بالحسم امين والدمع احم
يا من يترجم الصب من لم كن فيك شيت هذا لا يغير
طوي هو ان قلب تلك عاده وانما على المدح يشين
من لا خلا من نداء البيت نسله ولا خلا من نداء البيت نسله
يا صاحب الم يضع صدق الوفود له وضاع نيل العوا الى حين يذل
من بالعيد اما المرحي نداء او الحسود يا فكاد تظن
وامر بوس سباطك جبرنا ونحن من رمتنا بالاكل غين

وقال

قل للمعز الناصري صاحبنا مستنصرا يا سيدي اجبت حتى الخطا مستنصرا
من اجن المسكن في اعوابهم اسهرا يا نصيب والشرعيا فلا كوي ولا كوا

ثم وهي ام وحالي الي ورا يا طير يدرك الى عيان لي ان تطورا
مهازي مهازي مهازي مهازي

وقال

تغشيت في الخي عصا سورا وفي البرد راحة السما مبرا
اشاهد من وجه التامل حية والنس من حسن العناق حيرا
والتم معسولا نظما كانا نظم من لفظ العلاء شيرا
سوي بخلتيوم قدومه على الصوم اعياد المنا وسورا
تعتبر بهيمة وبمنا من الذبح حسن بنينا القام مطرا
افاد فاسكوا قورا فريحة تركي فضل بانك الصفا قورا
وفطرا فواها ولولا لم اكيد سوي في سوات القلوب فطورا

وقال

تغر عليه من الملاحه شكر عجلو الحديث عليه وهو مكر
عرف الذي قد رام عنه يصري الى قبل في هوا مصر
وكن لي فيه العزل باهر وينا في الدن عندك اهر
ذو العلم والفضل الذين هما باسب بافاق السادة بزم
نظروا وكان احق بالظر الذي كنيه وامنه لم يظرو
ولن سلوك لاله ولجابه حصري فان تاهما لا حصر
طير السنا حلق افقه ابد الزمان واي لم قصر

وقال

عص يا وراق الغليل عطر وسوي هوا بهي لا خطر
سني بما سابه ومداعي بخته وجول فلي يهر
عص يوسف من شمائه وفي مدح من يعقوب الفراع لشعر
علامة الدنيا وداية ملكها فالسور حفظ والمصايل شهر

لا عيب فيه سوى نداء مستعبد وادع وانتهى
لي من نداء عادة قد اخوت عني وناخير المذال يوتر
فترادفت عندك الهموم وديا موجي لها فرج لديه واكثر
وقال

عصون احمي ان العواد لظاير اليكم وانى كامل الحب وافتر
وصفت يا وصاف العروض لشعولي فلا غرو ان ادركت على الدوار
اهم بكم في كل واحد من الاسى على انى لا ين الخليفة شاعر
امير من فضل الاله وكلهم تافلا منه والسيوف تاه وامر
مقيم على معنى مسوق وظله لا ماله في الشرق والغرب سائر
كذا ابد آيات السيادة والى منافع مهابر انك وتاخر
وتروي احاديث الشايع عطا لنا من راحيتك وجابو

وقال
قل لالير الذي في ذكراه حذو ونصر يا عيب جود مداء والترتو حمر
مواي نيت صوما عفاء مدح واخبر فيه نفوم وقوم تقطر قلب ونظر
فلولا ان تنفع وللعاد من صبره ولى من الجود لا قصد نقل وكثر
وغيب القطر في داوت السيف قطر

وقال
صت تغني وجع الليل بعنكر فضا قبل ضياء الصبح ينشر
يا ساكن البيت من شعري وقلي اذ هذا صبح وهذا منه منكسر
ان كان انوار عني فيك اصبح لي دما فاهلا نذب ليس بعنكر
يا من ابعده بالاعباد معبلة قطروا وخروا وقلي فيه منقطر
وغاب دهنى في الاضواء انا اذا كانتى ليس من ملواه منكر
هذا وقلي كسرى انك ساكنه والبيت نيلك المعروف ينقطر

يكي اشيا فالكم صايح مدحا فالدر منظم منه ومنتز
وقال

الى مترك سركي همه الشاوي معزواين اوطان واطار
نادت سمود احمي العزى بسند عريذوم لقصادى ودوار
يا صاحب السيف والاقلام قد جمعت لطلعة الملك جملة طاعة البار
يا عمل الراي تحذو ما باربعه من ونصر واقبال وخصاير
يهرتك الفضل في دنيا ولحق والذكر والاجر من جاراتها جار
قل لمن دار اقطار البلاد على دوايه من ضنى قلب واقتل
سر لا مير فلخايت خطار حلى على الدوي دار في باب الدوادار
وقال

لك عارض من لدن عني مطر قدع الحفا فلست من يصير
مهبات ما القلب الذي احرقه يا فانرا الاحيان من ينشر
حسبي ونحك ان حنك ناعس ابدا الزمان وان جفتى ليهو
الستى ثوب الغوام مشهرا فداع حمر ولون اصفر
ونصبت للشبح احشاي التي فيها من الاسواى فضل مضمر
يا صاحب القطر الموشح شعرة قول العواد في هواك ملن
ان كنت لم اسع من العواد الى فو حق حسنك اهم لم يصرو
وقال جامعهم ورايت خطه من مدح قصيد
بعد ان فرغت من كتابه الديوان فلخصته هنا
ومهاية دانت لها المرسان دوي مداع فلجل فاشقطر
وحلايق طارح الاالا اصفى من الحسا السراج واطار
وحيا معون النسيم باهر بشرا يكاد من الغضار ينقطر
وانا مل قد سحرت نهارها لدوي الرجا ان السحاب مسحر

وفضائل مثل العرايس مجتلى فلذلك في افكان تحظر
ويراعه حسد السلاح مضاميا في كل ما ينهي به او نامر
فلذلك من حق بغض ايض في عهد الماني ورعد اسمو
غاص الجار بها وطار الى اسما فالدر سظم والكواكب تنفر
يا من الكرام هددو وجاموا واعقلوا وتكروا ادمم بحرم تزيهر
ومعوا ادمم الفام واخلوا غلبا لا ينشئ الربيع وينشر
يا من اذا الامام ادمم خطم جات بيسه بمنه تنفر
حاشاك تفعل عن ذلك وده صاف ولان غلبه مسكدر
تسجد النقي لمجدك دقه وندعيه المشهور فبك حمر
مدح جبر على جبر رديله سلبا وبقيل عنه كشيتر
خط توغرت المسالك نحو فاذا جريت وراة انفر
حي اذا وحيك حوك رغبه سهل الطريق والامن المتعذر
ما زلت مقصود الهمام بمعنا ما العرفني المحرمات وتقر
ذا الفام بحود كنك ذا كروا الشئ بالشئ المناسب يذكر
وقال عرف الدين بن فضل الله
سناك وحيك الحيا بها الفير وقامت على معناك ادمم الفير
وذاوت ثراك الطير بحسوفه لدي الحلي حتى جمع الطير والطير
بحود سمنها على حدث العلا وان كان في ارجاء البحر والبر
امام نقي الملك في رايه يذكي وصد رغبه في امم مسر
فقدناه شكور المساعي متزما عن الوزراء اودي يذكي ربه وذر
فلا في على اريه البيض احويت اليها الرماح السم والعدب الضفر
وايتني على افلامه السودا وحيت اليها السوف الحمر والنم الحضر
سلام على الانسا بعد فرانه سلام امرو اسي لادمم مسر

عليك بن فضل الله شئت حيورها فضائل في طي البلاد لها نشر
رحلت قال في رحله كل فاصد وقطع من اسبابه بعدك السور
وكانت بك الاما ونامت حورا ولا دحي فاست دحي لما انقضت ولا فجر
وليس بقدر ما سكنت وانما اركي طر مغني لسك فيه هو القصر
مصيت غنيا عن سواك توفرا وللدين والدينيا التيك اذا انفر
كانك لم تنع وليا ولم تضر عدوا ولم يمد لك في ارمه سفر
ولم تغزو والاملاك معزة الطي عيسى من الادا يعكسه المنصر
ولم تنص في الاعداء حيا جليه سواها صفت الكثرة والسطر
ولم تحف اسرار الملوك اذا ارمت اليك ولم يفسح لمحكك الصدر
ولم تلب اعيا الامور ولم تحل براعا ولم يد عن لك الهوى والامور
بلي كنت تحي الناس من كيد دهرهم فطادك موبورا وفقد ركن الوتر
جزمك عن الاسلام خيرا فظالما حيا مسر عنه بعزمك او شر
اقام الدحي جزنا الناس حذاه عليك وحارت في مطالع الزهر
ولم لا وكم احبك ذاك لكبدا وكم كرت بايك اوصافك العز
وكم فاصد بك عليك وفاصد فبذاله سر وبذاله جه سر
فلا سعدتك امم من شر حل له العز العيسا والسود والدر
بود الحديك لو بلغوا ما بلغته وكان لهم من عرك الحشر لا السطر
عز اعليه اليوم يحيي بنيه وصبر اصلاح الدين قد صلب الصبر
الا لها الامام من شائنا الرضي اذا احببت يوما ومن شائنا الغدر
وما الناس الا لرحل انزل لخل اذا ما انقضى عصر بدا بعد عصر
بيدك لدي البضا مطا با قورهم ليعلم اهل العقل انهم سمر
عجائب يعي الناظرون وحكمة تمنعة قد ركب من وها الفكر
وغاية اهل الحب والخصم ولهم هو الرزق يحيي وقته وهو العز

عنك فليكن ابن من طار ذكره فاصبح في كل الباع له وكر
واين بن فضل الله والرب الي عنك لسانا السنين او قصر البصر
مضى وحيث ان ياتك له مضا فتدكان عضبا في الامور له اشير
سني عهد المسكور عينا ولا عدا مغايته عفو لا يكر ولا يسود
واكرم به من ضامم مخشع بول فاسي في الخناك له قطب

وكنت ابن صفيو الخيلي
اما والله قد شرفت شعري فاصبح كل بيت مثل نصر
وقدة قيت من عليك بحرا بلذ مدحه في كل بحر
ومد رافقه للرحمن كذاك الصدر موطن كل سر
ولم ازلك عينا غير نعي بها استعبدت منا كل خير
وبرا ان ماض عنه شدي فاقسم ما بقا صر عنه اجر
اقول لساكي قلب خبيثا مثاله محلي خير وخير
دعوا صيدا المحامد والمعالى فقد صاد بها منهم بن صفر

والتفت
حجت بالدع احباني عن النظر الى سواك وقلي العيب بالفكر
وزاد دعي عما انت اطلبه فلا تسكن ما جرى منه على يدي
يا باسما قلت لا احي ايتسبه اني ام العبد فانت الكل من ذري
شهرت في الوصل عينا والحق اسفا سجان فاطرا احباني على العسر

يا قلب انت ومغلي حار بان كادى ، بمايك سمعك البدو وانت بمعها الكرا
وانا الذي فاسيت بينكما العذاب الاكبر ، كفا المدايح والاخي فليدكني ما قد جبر
لاولحد الرحمن من ملك الحشا فحبراه ، فالبدو وتوحدته فصغت دعي احبوا
ياناعس احبنا قد حرم الهوى ان امره ، ما كان راح عاشقا لو ان وصلك يمشرا

وكنت الى الحجاب البديري وهو ضعيف

الذي ليسى حلت ما بك من ضيق على ان لي منه الاذي ولكن لا
فاقسم لو لا انت ما اعيا الرجل المستعب منا ولا سكن الدهر
احاشيك من ختر الم وانما بطلعتك الفراء يستند فع الضير
وما زدت بالادوا الاحاسنا كما اعلى فازدادت محاسنه النسر
ولا عس ما يوجب العبر من كانك بالنبي وقد وجب السكر
وحكك لخاب الدعاء ولا دحي سا البصير الا رينا بشير والبديري

وكنت لعل الدن عانم في يوم سبتك الورد
ايها العزونا يلا وعلوما وباهل الوجا يا بها البر
والذي كنه من العيب اندي والذي لفظه من البروق من اندي
ماوي العبد كيف اصبح ما اسو حالا وما اذ ذ واحقر
كل صبح روم بالبرود محي فلهذا يقول الله اكبر
واذا ما استكيت بردا كسا في كسوع منه ما اسد وانكر
زرقة الجسم وايضا من يلوح الساني ثوب العذاب مشهور

اي لي سائب به الارض من راى حين سائب به الفاضل بحجر
بندى القطن غني ويوطن بكذا سدف العزيب المعسر
عجا منه يسكني حسبي الي رد ليديه ومبكي يسكني الحر
زاد بردا فلو تولع بالشعر لفلنا الصلاح او هو اشعر
لا مثل في الذر في الخاف وصفا فالذي تلمس منه الخاف الكر
تصدق وايضا بشفة خم ان حمي مضي وكبري تعبير

ما بها كالسائب في العين مضي قلب البرد حرم ان يسعر
واذا ما السناحجر في الموت انا ، منها اسد واجسر
ونجل هذا المراد فاحمل حال الضعيف ان يساخر

كتب العبد خطه وهو في النزل وما كل حري منه يذكر

وقال

يا رب طوف نفوس الطرف من سبيل فغاية العين يوما ان ترى ان
ورد مع القرب منسوب فلا قطع ايدي الجواد من اعراقه شجر
اذا رايت دخان المنع مرتفعاً لمحت للسوق من عطافه شوق
فجاءت بهضبات الحزن صاعدة اولاً فصاعده في السهل محمد
اهزة اليد سل العنق ما ديه فالقط الوحش من وجه الركي اس

وقال

سيدي والذي له صدقات سابقات بحرق قلب الكسير
اعف باسه من موافق قوم المحبوا عندها بحالي السكير
يطلبون الشا طويلا والخس من معاداهم على التقصير
واقفي الديج مره اداو بمعنى في حديث الغني ربي الفقير

وقال

مصنعة امة فلي حب لا سكن سلى المحب ولا اهل ولا دار
وخفت الحزن الى لا حق بهم وانصرف الردي بالخلق كرام
تري الالهة اعمار الانام فاعوذ بها خذم الاحياء قسوا
كان كل ملاك في مطالعه توس له عند اهل الارض او تار
وقال مجيبا للسبح صفي الدر الخلي

سلام كنش الروض لعت بديج بركت يدع الحب في النور والنور
عليك اخا العليا والعلم والحي وفضل النور والباس والنظم والنور
لعمري لقد جعلت بينك في الورد من الشيب العالي السنا من السحر
ولو شغفتك المكرمات باخبر بالباب ساني الدهر منه علي وتر
وقال لو ومعه

ما حيز من بسط المساعي له ومن تعقد الخناصر ويا امرا على قدم سما واذني على المعاصر
او صل خير اليد ورمحاً متى اذا ابانت العاصرة وحسبته انه قد رخص انت له قوت وتاصر

وقال

انح جناب الوزير شعرا فانه جابر لما كسر
بنا ديه بالنعنا محفل وسن حاتم على الفقرا
سوف ترى رايه الجمل اذا الى جاء الوحيت سوف
نعم وزر لا وزر يتبعه فينا واما سواها ولا وزر
حلا ساه لا حري في نقد كالفل شعي له مع الشعرا

وقال على طريق من حجاج

وكان اري قياس دلي فصل عن ركني شير
وان يتم كان عند اتقي ومارد لي انصت صدر
فلم ترك فاقى وشيبي بعد او حبل طهر
حتى عدا او المضافات في فوج ذراعي كسود

وقال

يا ملكا ايامه العز كل ما اسم يلقى الناس بالعين العبر
هن بعيد العز وابق ممتعا بامثاله ساي العلانادار
تعدنا ينيه فلان انهم ولحسن ما يند والبلانيد في النور

وقال

يا ملكا بنظر الشيب له مثل ما بنظر للشيب الوراء
دم كذا في كل وقت سامعا مدحاً يعني مدحا الفدا
كلما اوردت منها قصصا حرج منها صدور السرا

وقال وقد جرى لروم ما لا يلزم والبصير والاهتمام
مع قلب المعني بربها بين يدي الملك الموهب

يا اقرب الناس من مدح ومن كرم واعد الناس من عاب ومن عاب
اشمت لوطا اياك التي اشتهرت ناداني الزمن المودى باسعارى
دع المكاد لم ترحل لمعينة وانعد فاك انت الجامع العارى
وقال

بوسى اسكر وسلمان عذ قنم الوزير وبنم الامر
ولا تحس منها عسر يد يوان حشر دس العسير
فله لطف اليهم يعوب ذلك حشر علينا مير

وقال

ياسيد الوزر الاكرم من قد وادع الخبرية عليا الخبر
الف والوجل عذري ان بعدت فن ذب السما وذب الارض لعذر
والخير من خلقك الوضاح اجعله لما على ذمى في القصد ينكسر

وقال

احب ويار سادى ولم لا احب لك فاطمة الدمار
فن لي ان الهوى عليه بابا قبل في الخدار وذا الخدار
وادخل حبه فدخلت لي لاني بالولا است شارا

وقال

يكن تشاريف السعود نواصلت وتدير ملك الشام واليهى الامر
لين مضى عيش المحبين ما هنا بعد مضى عن المعاد من الفهر
ودم وابن السر الشريف امينه لك السر في كل النافى والحمد

وقال

قلت اذ جاني هذا ما طر المفزع على البعد هذا العيب يذكر
خبر دين الاله اخبرني عنه سراج به المحامد تروى
ومت عن في رواء المعالي فهو فيهم نعم السراج المصور

وقال

ياي غزاة كاسر قلبي بنا طعن الكسيرة ذو وجهه قد زان شعرا الصنع منظره الضير
خيلا في عجيبة ولباسهم فيها حدير

وقال

ايما بن يعقوب فاندى الورا واعلم القوم ولا امري
عجود من مال ومن منطق بالعرض الاوى والحوثر
لا زال كالزهر من يسر وبالنذا المحر كالمشركى

وقال

فكوت على الاحسان سرا وكيت لي بروج نسيم الشرا صنفه سرا
فيا حبيذا البر الذي ليس عيبه سوى انى لا استطيع له شكرا
ساجد شكري مثل ميت لا يكتفى لعظم رب العالمين لك الاحرا

وقال

يا صاحبا صحت عوارفه الورى يملها طعنا جدد الشرا
زهرا مقله اذا لاقت منها العيش ابيض اخضر
لا عذو حين يراى لا يس خلة فالسمن تحت الغيم امكن مائرا

وقال

منيا لك الحج الشريف وحيد ايك الروع ما يول المنازل والدمار
كذا اقلع من عادم مقرب حجه له الذكر لكل المنازل والاهو
يكن اسيا فاحور وبيته الصنا وعلا معا بعد بوقته المحر

وقال

عدمت مجد ايام ارحوا نداء على الرمان واستجير
فان حجب محاسنه ملحد فى افق السما لها مسر
تقول لروحه الا فلاك اهلا لنا ومن على هذا ندوم

وقال

وكأنه في حد ما يدنو بها العبدك من شرح الامني اسطورا
نموت وظهر المود بحلج الشري في تشني بالعود مقلني العبرا
نقلت املني خديك بمرند امع رالي ان اركي كفي قد ملا مترا
فقال لي بذر الفلا فارك الدحي نفلت نعم فاستقيت ببح المسرا
فطاف علي في نيلك رجاونا واقسم ان لا بد ان يبلغ الليرا

وقال

يا صاحب الافلام والسيف قد امن في التدبير ما قترع
عن الساكن لا يراقتا يا رب طواه الدهر او عسر
فاجعل يا حسناتك سابعه وان يعاصي فاقبل اليك كفي

وقال

قاضي القضاء اعزاسه جابه اولي بقصدي وتاملي واسعارك
اني وحيي وشمس الدين اولم الى الدعالة سنان وضماني
اذا ذكرناه فاح العطر احمده فطنا فم عطاس عطايا
وقال وقد ظهر علي في الدرر المصلي السرا
تقدك يا قاضي القضاء عليهم من كل من يشلي كل الورى
شهد الشراك حين يراك بالني والبر مخبر العلاء ومخبرا
لا تقدم المدح السوا برسدا يهدي خلايقه بلخير المشرا

وقال

قد نلتك لليدي والعلم بحرا اذا جاري نداه المود عتور
كسوت العبد بردا من خمار حريري على العليا حور
عسرت نغمه معي ولطفا حيا به من برد حور

وقال

بين بها خلفه قد مت باسنا لها موجبات الشان
ومرنية نأت بالسعود فكانت لا قبل نعم الامان
خودك عندي زهر الريع وعند اعدائك من المرات

وقال

جاءت ضحكك بلطيف غمامة دكنا عجب رعد ما فدا
اما السعي نحو فرك دايا سون حيك ولو عه لا فخر
ولو ان تسنا فانكف فوق ما في وسعه لسعي اليك المنبر

وقال

بين شهر الصوم يا خير صاحب محبته الايام واجبه الشكر
وعش ذارمان كله من نلتك ومن يوم مستقبل الصوم والقطر
منا رب شاعنة الوري علوية فكلهم فيها شيع عن عذر

وقال

واعند كلنا احسن اوث من العلوب حرا
يميل تيرها ما قد مسفته ملك العيون حرا
ما به لا فاني لفاء وعين ليس عليه حرا

وقال في المفاك

شرف يا رسول الله قطي عديك واسمحامل كل خير
خا اعلا وابركت منه كفي وما اعلا ما في عزه هدير

وقال

عش يا وزير اسمه قد نلت ويا امير احسنه قد زهر
سبحان من دراجوا المنا وسحر الشمس لنا والفر

وقال

ولنت اظن في كبري صلاحا يكفر زلة السقي الصفي

فلما ان كثرت ارددت بحسب فضل ما لي في الحسن الكبير

وقال

يقول الموري اذ بيت شعري حبيب وفي بيت شعري من يداك سار
الم ترتب الفرجين وحبوك وبيت الغني يهدي له ويسراده

وقال

الم رب يوم والطبا حول دار لم يفت على ايدي الكاه ويزهر
وتفت كاني من ورار زجاجة الى الدار من فرط الصبا به انظر

وقال

احاجه تفتش ساكنها صفو وكل زمانه يحو
اسكنه الامام ما لك بدليلات وزير الخضر

وقال

روح بديم تشهد الزاح انه قضى القربا للذات وهو خبير
مذكر منج الكاس عند وفاته فاقصصها بالثوب وهو كثير

وقال

اصبح يا مالي بغير داء ديان سحر لا وطاري
اذا روي الشا من صلا اروي عن مالك بن يسار

وقال

جارت صفات على في الوري ربما نطقت من سناها الاخم الزهر
اما زري ما تشلي من انا مله عطاره وادعي وجه القدر

وقال

اهم بسطير الذي انا واحد اليك فبحو دمع عني اسطاري
فيا عجبا للدمع يش سريرا الغيري ودمعي ما نبي ساسراري

وقال

روح مكفوت الواحظ لم يدع سبيلا الى صير شوق خبير

م

سواء انه نفي الوري خل طوره ومن لم يمت بالسيف مات بعين

وقال

ركبوا وندموا ولا النضابة احركها الشمس شوق مناجاج الكبر
فوما هم بقضي بغير ابيض وجو شمسهم شعري شوق اخبر

وقال

نسي ليلتك زاده شرفا في اليد ومذكورا وفي الخضر
حسب السات بكل ناخيه شرفا افا وصفين بالخضر

وقال

ابولاي سمس الدين سكر الاعم في قطره باحى اسوي تايضيا سكر
وكان تبا في قد دوي غدير معشر فاجله بحى الميت بالشمس والقطر

وقال

كذا ابدانا ارفع الناس حبه عواذ في العذارين احييت غرار
اقدام اطرا سنا وتمتع انما في اوقات وسلك ما يار

وقال

سنة قالوا سررت زايده ابقا دم حج سها بام عاد نديرا
فطلبت منه وقه او رفته قلت نعم لانا ومرا

وقال

تكشفت عن نيف فقلت قوي وشيري فاسما علك دينا الاستماع الغرور
اندي بلحالي الى مرآة طول الدهر فقدر

وقال

لأخذ وجوه الحسن وبيار وكثير
وقال

صفت المرد الذي بني بعد نسوان اداوي
كنت زيرا النساء صرت كوزا لصغار

وقال

ونخل من بني الاداب اقلدي خلا بالصغير وبالكبير
بودي لو مطننت له بوصف قاني بالمطرز والخوركي

وقال

قال لطائف شعري شاكل كرايا بمصر
فعند بيت بحر وعند تايبت شعر

وقال

سكنت واني يد ارفوم او فامانا نان ومان
كانها باحضام ناس وفودها الناس والجان

وقال

هو القديس جمال الدين ابراهيم بن علي بن ابي
لين خبير في السادات ملك في ابد خبير بن مختار

وقال

تقلدت من هناك في حال غري فلاميد سني من نوال ومن شعر
واسلنتني بيا على الجوارحى مكافاة في الف بيت على بحر

وقال

يا مالك الورق القطا ليد ملك رقي ورق احراز
وقد رويك السام صلا في الجود عن مالك بن دينار

وقال

امولى نور الدين خادبك الذي تعبت عن عيظه لم نك مسرورا
اذا عبت عنه خاف في عيظه الي وحسبك ان العير لا تقصر النورا

وقال

حملت على السرير الذي قد لبست من اللام من الوزير
ورحت كاتي ملك ولم لا وبها انا قد حصلت على السرير

وقال

يعود لي الحاسب المجمع ما تريد انيك عنه بالخير
عطاره ألوت انت صاحبه فقلت بالله صاحب العير

وقال

عاقبت العجز مع عاقبة عوديه ما تعيب عن نظرم
حاشاء حاشاء ان تشاهد والعود في عينه وفي نصم

وقال

ذكرت صومي في عاين قد جمعا لخالتي بن ذى وصل ومهجور
قد صطرا لي فاني ذا وذا اكيدا سنان باين بنظير ونظير

وقال

يا ساكن البيت من فلي ومن مدحى هذا صميم وهذا منه منكسر
ان كان افراط جي فبك صير لي ذبا فاهلا بذب ليس يفتقر

وقال

وق النسم كروقي من بعدكم فكاننا في حكم نقاير
ووعدت بالسنوان من قد عاينم فكاننا في كذبا نحار

وقال

لو ان قومي في حال يساعدهم في الخير والشوم احذر من الضير
لكن قومي وان كانوا ذوي عذد ليسوا من الشر في سبي ولا الخير

وقال

سالت مصاحبي عن سامني فابدا لي بذا فرحا كبيرا

ولا عدد سائر له واما مصفاة فصنالي كثيرا

وقال

هن صوماسيدا يرضه وسروره ولي سمارهاه ذيل تركه فطوره

وقال

يا غادر اني ولم اغدر بصحبته وكان من كان السمع والبصر
قد كنت من قلبك الناس اخال جفا في انا حله نقشا على محمد
وليت على شرح المختصر لشمس الدين الاصفهاني
اخا العلم ان الشمس ياد ضاويها نسر ينشأها حب ما انت سائر
وخل فتى سيمر اذ غلب فاننا هو القطب قد دارت عليه الدوائر

وقال

بنا سبت فمن تعشقه ثلاثة نجب كل البشر
من ملة منهم ومن حاجب قوس ومن فيه صوت وشر

وقال

مخوض الملع وكان يا نفو نواظرا وسر نكس
فليت يد المزن فيه اصحت بالوالا معلقه شعر

وقال

ابولاي عندي للثنا نصا يدريك رايض اللفظ باسمه الزهر
ونشأ من احسانك للخالوسم ولا عجب شوق الرياض الى العطر

وقال

وحبك ما اخبرت عنك الحفوة ولكن بوصل عن حيا حذر
اعيد به تحضي لا ولفظه بها انا من طين وما مصور

وقال

رايت في قارار ما فاسا فباغني فلي وند كاري

سني اديخ المدحار انا من خلف ذاك الموشا القاري

وقال

صاح هدي واخر العرندولي وهدي واخر الاشعار
اجم نلها وان مشي فتي لشت اجم الاحبار

وقال

عوج على حرم الجيوب سببا ليله الحسن واغدر لي على سهر ك
وانظر الى الخاف فوق المغرة ون لا نجد بلا راي الصبح في السحر
وقال في معنى حكاية من حبه النمرى فانت وميت سهما على طي
فانزال الطي بجود والسرهم بجود معه حتى اصابته
وبدع الحمال لم يوطئة مثل اعطافه ولا طوف غيرك
كلما خذت عن هواه انا فيهم لعاظه كسهم النمرى
وقال فنه ايضا

بروح عزيل اسوي حساي لمخط واحنا عيري
احيت عن السهم من لخط وسهم القذال كسهم النمرى

وقال

سبالي عن شرح خالي بعد من خلغوني مفودا بين الوري
لا اوك العيش يساوي حبه بعد حبات قلوب في الوري

وقال

حار الزمان على بعدكم فلتك ذاك الجور بالشكر
لو طاب طاب لي الحياء اذا ولقيتم بفضيحة العذر

وقال

بعض حتى اذا ما راي لشعره شفره نباله من عذير ويا اربا من عذير

وقال

سهر حاتم ارض الحذر نيل ريد سها عاظه فاننا انما نكسر هذه النية

حبذا الليل وكاسات الطلأ بشرات كاللالي الزمان
باله من خرج ليل قد بدت فيه ساعات نهار داسين

وقال
كان لي ناك وليس قبل هياي وشكري
نسكت الماد طاشا وصيغت اللبس حركي

وقال
بمك وبمي من عادة معروفة في حالة الاعتسار
قامد والي القلم اليمين فانم اليمين تكلمت بيساري

وقال
سقى الوديز بها الدين ما عشت زهر الجحوم ونفى الكرام الشر
وقد سالك في طوب انبأ له اذ قال عنه الوري هذا هو الحضر

وقال
تركنا الماد والمجاهل لاهل العذر والبدن فحسب من حكي كسر وحبس من غنى كسر

وقال
لقد خفت من الغلوب شوقا وعذبت فكاوت ان تطير سرورا
يمتلك تصطاء الودحوس مطيعة وحك تصطاء الغلوب طيورا

وقال
دواء لها جنس الحديد وباسه وزادت عليه بالنداهي الهز
وكل معانيها يرا عك منشيا فتولا ذهابا في الخالين محجور

وقال
لقد اصيبت في حاد رقي لحظها الحجد
سيت وافتقار يد فلا عين ولا اثر

وقال

فقا فاعجبا من مامل الغيب انه لا عجب في عجب العين والتكرا
يلد على الاقاف بيض خيوطه فيلج منها للذي حله خضرا

وقال
ليك شعري الي مني انشكي سنوا ما له ولومت اخضر
بطن ساوي الودحوس فبركي فارج في الموت والحياه مسافر

وقال
لا يبرح الناس في محل وفي شطنت حتى يجد دلي في وجه سفر
هناك يلقى عوادى المزن تاكلمه الحمد لله في شتر الطر

وقال
دعوا سبي الغزال يرمى في مهجتي بالشار حرا
باسه لا فاني لمتاء وعين كسي عليه حشرا

وقال
بين احقان بن عمرو وسواه دارة كل عقل حكر
كلما طاعت علي الصبت عني اسفيرا يا سواد بن عمرو

وقال
ارسله نعم الخليس اذ اعيرت البشر
سبي على سن الوفا ايدا ويمنع بالظر

وقال
وامك صدر الدين عيب مكارم لغرضنا الى اطلب المطر
وامك ان جلي على كفاقة ولصن ما جلي اكنافه من صدر

وقال
سواد الشعر حر لباض جسم خلا فيهما الرسة العوير
وقيل عبيته خلعت ابي وكل العالمين له فمير

وقال
وايض شمع طويل والحد قد زانه العذار
كالشمس طابت ربيع وقت واعتدل الليل والهار

وقال
بروح جيرة المزاوي وقد دخلوا قلبي واصطباري
كانا للجوارح اقتسبنا قلبي حارم والدمع جاري

وقال
سبني صفات السرك الذي حكي بصلاته حتى عدت فراوي
مكرر لفظ في سفينات مبسم وأحمر خدي في نبات عذار

وقال
عجب لوصاف الذي قد هويته وليس يحتاج لوصف معرور
بيد ونور النبر واصف نفسه وحلو وحلو لا يقاس بسكر

وقال
وحجة في حروبا حوسنا في ذكرها ان قلت ما احبها قلت وما احرمها

وقال
قل للامام الذي جلب منا بعد عذري وعند عفا البدر والحضر
يا من اعانت بذي القرنين اجمي بعث الدين والدين يا الحضر

وقال
ناديتها ولها بين السمان حو مترجى الهوى جودي على صرور
فاستجولت ثم قالت وهي شادية ان الذي هو مترجى الجود حوري

وقال
لا عيب في رمونا الصميم سوى ان ليس بكم عن سارية اثار
وكيف بكم والكانون مرتفع كانه علم في وسطنا

وقال
رب روح ما كرمه عزمي وندي بعد احبابي ادكار
فاذا علت فيه قد حاسب الوصف وغنا في الزوار

وقال
ملح جلا من خطي رفته ند على حرس واعيان
فلم ادر في خط وشكل كحها سوى شكل خدي وخط عذار

وقال
عن خدي منع الرقيب وبعد داجي عذار
وانها لها من حبه حفت بانواع المكارع

وقال
وقابل في عند ما عدت الى ناضي القضاء بعد طول مسرا
اهيله مع حاسيلا ودعا طلت في كلامها وعمدا

وقال
انظر الى الدهر الذي ساق الدرا حبرا باقطار البلاد ومخبرا
وقت تيامن عضونه ابر الحيا والرم احسن ما يكون موهرا

وقال
هني عتريك وجرد لي سعودك فيها خيرا وخيرا
من دار السعادة كل يوم الى دار الهنا وبهلم خيرا

وقال
ما هذا الطي الذي قد كان يعمد البقار
عانت صوغ صفاته جعلت خامة سواها

وقال
ما سيدي لا رحمتك انتم كل ما عن وصفها قاصر

من لم تكن في الزمان ملجأ قاله قوم ولانا جسد
وقال
ما شكرت فاك التي من اقلها فطائف من فطر النيات لها بحر
املاها كفي فريتر فرحة كاشفتني العصور بلكه المظفر
وقال
انرت الى سبي عذراء رعت حديثا الى حفظ اليهود بشر
وميت عندي قرب حدي لحذا بكاء ففلا روضه وعذير
وقال
اقبل عند العذوم سبالي من اى ارضيك نلت اشارة
قلت من النيك ما راى بصري خيرا ولئن رايت من قارا
وقال
اصح منى الملا فريد لى صبيحة بغير نكر
علم كلام وعلم نحو فاما ابن حبر وما بن بدر
وقال
سدي عيش ابداء نعم اناسها في حى عيش بصر
لست بان الناس ما ارى بعد ما قد بقي بان الحضر
وقال
سكوا العليان الى اذ بها بان السيار كابر اعن كاسير
بلي حيرت وحالي بنى الفنا حتى يقات روي صبيح جابر
وقال
سدي قابل سناها سنة بالنهاى والعلا والاقدار
ان تكن سنا كما قد ورخوا فلها من انجم السعد جوارير
وقال

٣

من يبلغ الادب ان يدرك لغوت نواة الود موفور
ووجدت في افق البيان هدي لما نزلت عجائب الطور
وقال
بالاى في خادم لي سيد فسيما لقد زدت السلوة نور
ولقد ادركت على المسامع فهور في الحب كان من لخبها كادورا
وقال
هيت صومك مربي او يحشى من فاصدا وحاسد معور
هذا انظر من انما قطارا وند انظر من المنظر
وقال
امولاى عز الدين جوزيت صالحا عن العوم نالوا من حجاب جور
فلولا لشيء شهر الصيام لما راوا سوى سماء المطار قطورا
وقال
حقى الصناجسي اذا ابصر شيعنى شعور العيد فوق الطور
لفهمك المعكة يا عاذلى عما اعاني وللهي الشفور
وقال
وما جوفك له اذ رنا ونفا بقلب صبر خامر
وميله نهى طب الكوي منها على عينك يا ناخر
وقال
سال العذار بعير مازج وانت محاسن وجهه في عسكر
يا عاسقين مجادلون وسائهم قمت لكم ربح الخلال بعير
وقال
والسهي الرشفت وقتا ووقت له الحكم والفر
لسانه منه قايل اليوم حذر وعدا اسد

٢

٢

وقال
اشكو احفا عاده عواني من لوعة الصدماء عوايما
ضيت والدمع ملوحني فاشراي ولا ارا هكا

وقال
جوي دمع عيني فاشقي الحب مفضيا وقال اراء في الهوى فاجناسوي
واسم ما لي في الهوى نوح سوي جنوني ادعوا ومهاجرا بحري

وقال
اذا في التي بطرت قلبي لو احطت موافقا لمعاني حسنها النضر
يا حنن وكوي جفني بطوني من كان منكم مريضا او علي سندر

وقال
يقول لي من لا دورك حالي اراك قد عبت عن العسر
لعل مولا ناكس حنلا وليك نعم كسر احب ما اكر

وقال
من شوم خطي اني عاشق خائفة من اهلها بلرا
ينفق اري كلما حصلت يداي من برا الى سوا

وقال
ماذا لبيت بمن اعشت رواجي عيني وضاي بها صبري ومصطبري
فست وقالت تري حسي فقلت لا عطي هواك وما الي على بصرك

وقال
لعد كنت في لذات تفكر يا ما لالي لم يمنع على عاشق يغور
فاما وسرور ورجس سوارب فلا خيرة اللذات من دورها

وقال
يا سايي عن حال عمرو قد سبطت على الخير

تسأل المفضول اعا دما حينا على نفس الحضير

وقال
اطموني معلوي على امد يوم القيمة ادني منه للتكر
فلمست ادركي وقد طال الزمان به على الزمان احلم ام على الحذر

وقال
استار على الزمان بالموذاة السافخا فاضه حتى انقضى العمر في كدر
فيا ليت ابي لم تلدني ولستني وجعت الى التوب الذي قاله عمر

وقال
اناني واصحابي من الفجل وادد فقلت لهم قول النصح ولا تكرا
خذوا لحدوكم من خارجي موانه فقد جاز حفاة كشيته الحفوا

وقال
اني ابن معشر للمود قد ركضوا خيل اللقا بين زخاف وكرار
توم اذا حاربوا شدوا واما اذ ريم دون النساء ولو باث باطبار

وقال
تبع الذين عن الحيوك تغافلوا ونشاعلوا بالكسب الاسفار
يستيقظون الي نهيق حيرهم ونام اعينهم عن الاوتار

وقال
الله نطقك في الطروس لعد نطقه الالفاظ والفكر
اوراق خط كل كبر تمز وجور شعر كل كساد مر

وقال
خط تو عرفت المسالك نحو فاذا جريت وراة انعثر
ولعد يصبرني غلي ما التقي خل فيا انما لئيل مضير

وقال

يقول القلب عدلنا لكنا فانه جابر لما كسرا

سوق يركي زايه الجمل ومن يلكد نلده حاه سونيرا

وقال

اودع مولانا على نية اللقا سر نيا وعودي نحو احسانه العز

فيمسني بنيا على الهوا حاصله وامحه حنين نيلنا على حجر

وقال

الى الله اسكوا رمدى وباعدي عن المنظر البدي احلوانه الضرا

كني من عي خطي وحظي اني اذا فحست عيناى لا تنفر البدر

وقال

اي لعبد الدينار لو رضى بمشه بالسقا وبالفكر

يا عابد الدرهم الخلاص اتق فانما انت عابد الحجر

وقال في سمعه اليهودي وقد انسلم

استنابا بالخانا في ديننا المبرور قد كنت سمعه بار فصرت سمعه نور

وقال

وكم دون ليلى من عذاب قطعها سواح يتهنى كل سار وسار

محاجر اسفي فوفها سفي ادمي وخن ليل السفي فوق المحاجر

وقال

سفي امه ارضا طرفها مثل طرفها وسائر طرفها من الوشي اخضر

تذكرت احبابي ببلوي برند بها فغني راي الما وجني المغير

وقال

منتم الك الاعتر بحكم وبوجه مولود له ما ازان من

من قبل ما علك لديه عقيقة علك له المدح الجواركي جوه من

وقال

يقولون كرو وصف ما قد سمعته ادا ناو تسبيحا من القابل المصير

فهل مله في الصبح يسمع والعشا فقلت ولا والله اسمع في العصر

وقال

واذرق العين بمضي حد مقلته مثل الستان بثلث العاس الحذر

كالت صبا به مشغوت بورقها دعها سماوية بمضي على يد

وقال

كل لن بالاع في الفجر نيا قد حواه من حطام قد يمشي

انت تحتار بدنياك ولا يد للخمار ان سكر

وقال

اذا كنتم لا مذكرون فضيتي ومايون في ساعة ان اذكرا

فاني اري حالي سيمشي لديكم ولكنه الحجاب يمشي الى ورا

وقال

دارت عذار قلان حتى غدا وهو حائرة فياله حسن وجه دارت عليه الدوار

وقال

تضدي الى اري فقلت له ايتد وحققك لو انصرتنه وهو سافر

رايت الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر

وقال

يا من يعلني بكاس مدامه عن وصل من هي به سكار

لوك المدام كاتراء وانما خذ الذي ابواه لوك آخر

وقال

الكل يوم انت حامل مدحة الى المجد غاد بالاعط المتواثر

فيا ليت شعري والمطامع حجة الي م تراك المجد في ذك ساعر

وقال

حي ثغرا خال عنبري يقول وقد تزايد صوغ نشر
اضاعوني واي فني اصاعوا اليوم كريمة وسداد تغور

وقال
مصرية ابدي النضام ان روت لفظ لان اللفظ منها سكر
بحلوا اذ اني كونه وحسبكم بالسكر المصري حين يكون

وقال
سني القيث قبرا حله النخ والمذا وفضل النبي والعلم والنظم والتث
كان في العليا يوم وفاته نجوم سما حتر من يدها البدر

وقال
ان حوت القليل من مال بيرت على فاقني فليس كثيرا
ان شيخ الشيوخ ابد الله واي اتني عيسى فقيرا

وقال
افدي صحابا مد عرفت ولهم عرف الرجا مطالع النسيب
اروي المودة منهم عن نافع والترارويه عن بن كثير
وقال وقد طلق صاحب امره امره اذما
فلان بن فلان الذي اصبح كونه بن الوري جاسن
ظلمه نياك وطلقها فرحت لا دنيا ولا اخن

وقال
دعا ابني لولا نابلق ونية دعا آية صالحا وكثرا
والبسنة من فاخر الصوفية ستغناض عناجه وحررا

وقال
لعمري لقد امل في ما علموه علينا واهداها البير المصدري
وقد كان يملئ من وكلا ولكن هذا الصدر املا واكبر

وقال
بروحى هي الوحش شربها مروج لقبال العذار صبور
يخاف حوالها عوارض تلتقي ويعلم ان الدارات تدور

وقال
وتوم خافون من الحجا وقد سلكوا فيه طوق الغور
يمولون لا لا نفع فيهم فتولوا ام لا يكونوا حشور

قافضة الزاي

وقال
قد املت فرض اللذات غائره وسامحك وعود العيش فاشجر
روص يرف ومعشوق وكاس طلالا لفظت بغير غير ذي عوز
اما زكى الواح يهدي صفو من نها غيم الزجاج الى ارض الحشى الجوز
وحامل الكاس قد جاز الغرام به قلبى ولولا فتاوى الحب لم عجز
عمري تغر فاقنض بضاحه تترك خد فادمع من كثر
اذا خطا تحت اعطافه ارجا نفع النساء عليكم يا بنى الذكر
انتم اناس اذا جرى الوري نسا الجود عقد الى ايديكم وعمرك
نعم المفيدون للطلاب ما سألوا والاحذرون من الهلاك بالحج
والجاعلون معاني المحمد واصحبه من الانام وكان المحمد كاللؤلؤ
لم يبق من الدنيا ومنكم الامشابه من الدر والخبر
ذل العلا على اصباح سوددكم دلالة العيش الموني على نشيز
ذو الجود والياس من يعرف لسطوته يهلك ومن يرج نهي كنه يفتد
وسايل البيت لاحق بمطوح للقاصدين ولا وقر يكشفر
اما العدا فداغروا دعه والعزم عزم سديد الراي محتررا

جدوي على الرحدوي غير قاصد كالسبل محتفزة انوحت
 لو نازعته بيوت الاولين غلا لصيرا الصدر منها موضع الحجر
 غزا الى الجيش منصور اللواودنا جيش السواك الى امواله فتغير
 يا ماجد انك من حمد ومن شرف مالم تنل اك حمدان ولم تحز
 نغاصر الشجر عن عليك من نخل حتى البسط نأما الآخر الرجز
 وما وفك الطوال المسهبات بنا فليف تنفي وفا الحق بالوخر
وقال في الصاحب شمس الدين موسى
 وشفتي من الحياض يفرح وفتحت كصعدت من
 ذات قد بقوعها التي ما انتشتي عنه الوساها من
 غادة عرفت على الخد صدغ من عيون الانام بحرس كن
 يا عند احسن يقطع القلب وطيرة هو الذي جاز حوز
 تمشي بسفر جلى ومنا ككاد الشدايق يفرح
 انا في حبرا كثر عشق وقليل لعل خد عن
 لي من خديا ومن سر شفيها ولما ما نقل وراح ومن
 كنت بالخلاص فيها من الحب وقلبي من صدغ تحت رز
 كم لحالي بها خضوع وذاك وشفي موسى اعتلا وعن
 ميديا امد شفه عليها على الفتى وارفع سن
 البسه ابا ونوب جد فعدا بالغال برم طرون
 صاحبا وهو للنصارى عدو كل يوم يفتي عليه يوكن
 في النذاجام وفي الراي عمرو والغاصي قيس وفي اللباس من
 كاد يوم النذاجام وبسماها والفت الانام بالخط كن
 فعداه كل امرء يطلق الشائم في لجه ويحفظ خسن
 يا ريسا الحيا الشا بنوا لك عنا اول الزمان وارز

لك

لك قد ولخزي العداة بفضل قد غدا لا سنا من الحيد حق
 وثنا اشغل الشفاء بدكروا فالامر من الذكر نين
 نابه العزم يفتح لو توحي في كروا فسن الخطاب لعن
 كلما لا حجد ودر نفي سبع الناطر الجير وزهش
 ومن الحلم قد ابر عليه منطى فهو المداح مست
وقال في الامير

حيث حي حلب انقاس غا فيه مشاة بيم الوض عمار
 كم ليله تم باليلاي قد فتحت عيني بسرع خطو الطيبان
 كان وصلت مالت في عين في ماله في يديه غير محنا
 الى العناء سبرقا قبل مساله حاشي حواد عطاء ذكرهما
 اما نواف بن يحيى فهو صفة سرا وجرنا قد قبل جراد
 اهلا بمقدمه العالي حيث بدا فاصنع من منى الوفا هار
 استاق اهل واولادى لطيرهم من زاني نظم جزار وخيار
وقال في

ايا حبه الحسن التي قد برحت منى انا بالوصل الموصل فاير
 وباشرة الحسن قلبي واجب عليه منى ممنوع قولي جاز
 ايا وصفات منك لو غا طبت الطبا فامست وما واما الفلا والمقادير
 لين كملت منك المحاسن ابي الى عطية من يعطيك لغاير
وقال في

طاب مقام الوصل مع سادن برزت للعين به رن
 وساعدني الراح لما انتشى ولان بعد المنع والعن
 فيا لها من روى خلفه قد اطلعني بوقها المن
وقال في

حش
 شاعران

يا لله ربك يا شأنا نحو لي عينا وجوزي
فلقد طوبى الي المصيف ووقته الحسن العزير
وملئت من بول الحيا وفرفت من ربح المحور
وقفت في المقاطيع المائي

ما قول المقام ايده الله ولا زال للسعود يحور
في ولي بيا به ترك الخلق وواله يجوزام لا يحور

وقالت
اسمت ما الملك المريد في الوريك الا الحقيقة والكلام مجاز
هو كعبه للجود ما من المدا منها ومن الطالبين محجاز

وقالت
احببت لهم رواية ما اشاروا اليه بمقتضى الشرط العزير
احارة ما دح بشن عليهم فبا عجايب السدح بحجير

وقالت
يا سيد الاصحاب ان عيوننا نصب للقاء وماله تمبير
فكاننا البقر السليق فذا اذا دان وكفن للقاء عزير

وقالت
يا كعبه الحسن المنع لا يمكن بيني وبينك المحفا حجاز
حاسا لها من قامة الفيتة بلتي لنا باها شح حجاز

وقالت
لجأت الي باب الامير وطله وفارقت في اذ وصلت الي القوز
واصبحت من جند المحامد والتي لا بد للمجدي من طلب الخبر

وقالت
فما مجدك يا امام زماننا ان المدايح اذ وجبك لنا بين

سميت جدوي الشعر واجبة له والناس سموها جميعا جارين

وقالت
تناسب الموقاف في افلاكها من قبل ما يناسب المنار
بحي وبحي شاعرا وفيهما هذا كجزارة واختار

وقالت
لباب المحي العزير وجهت مقصدي فاصبحت ذاجاه لديه وذا كثر
ولنت بذل اخذ الوزن في الوريك فاصبحت فيهم اخذ الوزن العزير

وقالت
قل لابن مولانا الوزير ومن له عند الذكا النقد والمميز
ايرو عن عساك بابك جيد والزيت يا ذا الاستاد يحور

وقالت
لوانها الزوجة اهديرا لبابك العالي في الحور
لاعادة للنمط فانكم افوز في المهر بها فون

قافضة التسن

وقالت مودنه
اهلا بطيف علي الجوعا محتلس والنجوة في سحر كالبحر في العيس
والنجم للافق العوبة مخدر كشعلة سقطت من ريد مقنيس
يا حيد اذن الجوعا من ريد كل الليالي فيه ليلة العروس
وحيد العيس مع ميمنا كوبريت للبدولم يرة اول الغصن لم ينس
خود لها مثل ما في الطوبى من ملح وليس للطلبي ما فيها من الاليس
بحورسه بشعاع البيض ملتصقا وبورداك المحتا اية الخرس
ليسعي ورا الخطر باقلي ومن عجب سعي الطويدي في انا ومغرس

كنت العذول على بني محاسن لو كان نبي غايبه بالحرس
ان وان كوت في القلب غلته لموج العيس في الصو والعيس
سنة ليس بجري في الذي عذر ان السفينة لا تجرى على عيس
كوم باب بن اوب اذا العكوت سود الخطوب كما يومم بالعيس
الماع الرقد انما ما هت له كما يرد حيا ما كفت ملتمس
والرافع الجمل في الدنيا وسياك يهود كفيه رفع الما للجنس
ما المود بوس العتر من حيا تكاد تظفر حيد واه بيليس
واسيا من الناس جدوي كفيه فزووعن مالك خبر العلياء وعن ابن
ملك مناس بخارية مسودة اذا بقا ليس غير الدار بالعز من
وملك لضي بشري موله اذا انتهى من في الدنيا الى عيس
مظفر الجند مشا على جدد من حله اللدن او من حربه السرس
حفي الها وديانير اتصالات بها تدا تضرير للاسباع بالحرس
وبشرا العلم لا قول تخطت اذا واه ولا معنى من شليس
ولشيع الامرار آت مكددة بمضي وتدفق صدر الحادث الشكس
تكون كالعصب احيانا وانه يكون من وفتات العصب كالرس
لو باشر الاقن يوما من طلعت له ما سمعت تخم فيه من شليس
ولو تولت حزون الارض راحته لم يبق في الارض صليغير من شليس
من مبلغ نوي الزاكي بخا واهم اني اغتربت الى حم العلي ندس
مجد دالي في امداحه نسيا ابر من نسب في الرتب مندس
ما زلت اخبر بمدوحا واما مجرم حتى اعكفت بحبل محصر المرس
وظاهر الختم لا يفتي خلايته على الملال ولا تطوي على الدس
ما سبت بارد واه فاحظني ولا عهدك الى معروفة فلسي
لك العلاء ابن حمدان على حلب ولا بن حارثا و في طبر الياس

ما صر في ان تولد و هو من مريب وخاس عهد الفوادي وهو لم يحس
يا ابن الملوكت لا الى جذها عروس من شام صرته المشي بحرية العيس
اسه الكبر صاع الحق ما دخله كانه ناطق عن حضن القدس
وقال مرقوم مملكة
يا ناسيا عهدي ولست بناسي ما الناس ان عذروا عليك بناس
اصي عزائي فلك نصا واصفا عدا مني بحري بغير فاس
واياها دمعاسي حسدي الضي وسعي على بن الاموم بناس
قال العذول وقد راي جريانه ما لا وفوقك ساعده من ياس
ايها بلقظك يا عذول ولا ترد نار الا سي يرد دالا مناس
في عادة في الحث قد عاين الاولى قبلها ومضوا الى الارماس
علق العرام بمرور فبعتيه وبعامر فبعت بون اساس
ما صر مناس البروق لوانه يروى حديث جواي عن عباس
اروق له بالشماع بل مدامع بحرية ذكر منارات المياس
سعدا لمصر منازلا معون بحجوم افق او طبا كناس
وفدي لاس بلده كم نبع فيها لاسراب الدموع افا سي
وطن شهوت له وشابت الحق ونعم على عيسى بواه ورا سي
من ليه والخاب ليس ياسن كدر وعطف الدمير ليس بياس
والطوفت كسحلي عزالا اسنا بالليل لا نور اعل بياس
والعيس حلي طالما حظرت به اعطاف كل مهت بياس
ثم اعطى ذاك الزمان وما بي من حليه عندي سوي الوسوان
بالرغم ان قامت ما آثم بعدد عندي وقاز سواي بالاعراس
من الخطوط فليس من ولا نقل على اعيش به ولا احسا سي
وصحت حقيبات الامور ليلتي واتور هذا الخط في الياس

مهنيت خطك ياد مشى بحاكم امن الرجايه من الافلاس
 قاضي القضاء واهل المكانه ظهرت بسودده من الافلاس
 ذوالينب طاف به الرجاء ليا داعي الخار الى النداء والباس
 نسب من الاضار وان سعاد من ذلك حرس من الاخراس
 المسترقين اذا اذلت حاله اشراق ضور الشرب في الغلاس
 والصائنين من الغايب عيبه نبويه مشكليه الانكاس
 والحافظين الشرع اما فارس او جالس الحكم بين الناس
 غيروا وقت وصلوا على خنارهم بعليهم قاعج حسن جناس
 اللابس المتوي شئ وفعالا فانظر له في الفضل فضل لباس
 معنى الابام فانفعل عنده في الحكم غير محاضر الافلاس
 ومحل الجدوى جزا فالاكن بموصارب الاحساس في الاسداس
 ومحدد العلم الذي شديته بالمطالين قدام الاحلاس
 وافي الشام فاشرفت ايدي الله واجوت امور العدل بالسطاس
 وكملت الاحكام شمس ظهري والهاج عطف الدهر بعد شماس
 وبمرويت في حله عن قاده كلم نفسي اضاءه الفسكاس
 ببناء سر عليه اقوال العدا من التوباح على الاشتم الدامي
 مدارس في العلوم يرحب والجود قد احني في مرداس
 بين السراء وبين نقد خلاصه ما بين مصرى وبين نخاس
 وبكفه العلم المسدد سهمه يوم النداء والعلم في العوطاس
 فلم تنص على امانه فضله فيرونا مشاعرا العباسي
 وقا لعل علاله
 سيج ورد الخذود بالاس فالحجرحي عليه من ابي
 اعيد لي قوت وخيه دم تروي احاديث قلبه النائي

١٤٩
 بخرج قلبي اشر العذار وقت كان دوا الخراج بالاس
 وانجيا المشي ممحنا في كل احواله يا عكاس
 هذا وشرح المشاب يوقسه فكيف والسبب بعد اناس
 يا شعرات المشيب اعدني هنا عيني يا ضحك الراسي
 وكيف لي عيشه مهناه والبيض شلوله على ابي
 اين زمان السباب اقطعته وان سيدانه وانواسي
 ابل معالي يا صاحب الفوس الهند ارحني من طوك وسواسي
 لا هند الامن صدر غايه ولا كمي الامن الكاس
 من كنت لدن القوام شمل بفرعه كالنصيب مياس
 عفت عن كاسه فارشني القرب منها بيلي العاسي
 ندامة من ثم يضيق لنا برك الا بيقن بواس
 جالسي اشفي عرويه جندا شمني وحلاسي
 وانظ السعرة في قبحا حكم لجندا كوني ونبراسي
 بعزك فله والمداح في على قاضي التواب والباس
 قاض نقي بالنداء العلم فاني حله محضر الافلاس
 الحارس الملك بالبراعه لا يحتاج ينصوا سيوف حراس
 تاهلك بالليل والنهار لذي اجروا طواس بقاس
 سند يا بن فضل الاله كيف نسأ سيان بالذكرا ناسي
 في الشوق والعزب كل ذي فلم كان مهيرا يدور باحاسي
 مثل بن عباس القارسي هذا مغر ساعد ابي خراس
 والناس مثل الان عايز لحي كم كنس من حديث مكاس
 والمغربي الوزير اصبح من روعته يعزري الى قاسي
 فيا ابا القاسم البليغ لقد الوي صباح بغير مقياس

ان عليا جواد يسوق علا قبل من يبر وقيل حساس
وما زهر كسب ساعه لا يناسعون ولا جاسي
عليه النظم فضل سيده فاحليا بغير وسواس
على حرا فاض جوهين فطيمه الزوري عباس
واليسهم عليا فاحلوا ايناس نعاء قبل اناس
واسفروا بين عليه شانه خالتيه انقا وكناس
دعاصر رجاي سمك حاي نعا سلطان علي راسي
فجيت اسبي على المحاجر والعبير سعيدار ملي واحساي
ابواب خير الملوك لا يرحب اركان ح وحط احلاس
فربي فضل علي يد من الله فضل به على الناس
يا سايده الحقت مفاخر بال حمدان الموداس
الباس شرمي انصفي نازك الباس حتى حسن الباسي
لا زك في الحضرة عيسى ذي امل دماك والحاسدون في الباس

وقال فيه ٧

عين جواحي برمي باقواس منها السهام وقلبي منه قوطاسي
وقوف راسي من شيب الامي لطيف ناجوك في آراسي بها على راسي
نعم والديني في باب القلا فكل يقول للقلب حاسي قلبي فاس
ممن على من حلي وعطفي من دهر وباني الواس من قوف الاساس
فكم يلبث يونان من ثنا وولا دوست فيها ودامت غمرا دراس
ان تسمى لهم منها ما احب فاقصرت برك ولا باعدت ايناسي
الناس انك حق ان تعال كذا فليصنع الناس مع الدنيا مع الناس
وقال في سعد الدين بن قزوينه
وسواس حلي لا كوسواسي سيات خلساء وخفاسي

حبست اغوالي على جسها فياله ديوان احباس
تجسس مالي على زراحي سعد النقي والجود والناس
الصاحب المرتضى علي ماروي عن بن عباد بن مرداس
يا باعم البشر الذي فضله بعد الفاضل بن عباس
ان انت مدحي لك يوما فاسيت جدوي قويل الناس
قل لي الدنيا الهكذا فليصنع الناس مع الناس

وقال ٨

الله طي كنيسه لا خطيه فكانا لا خطي طي كناس
عجلوا بحاسنهم وشلو صحنه تا بينك من شمس ومن شمس
عيا له في دين غيبه كيف قد امني بعارض حكة بعباس
بذاك احيى الناس من موت وذا في الحب قد وانا موت الناس
من اجل يسميه الشهي نعمت في كنه ابداس فاسفاه امكاس
وكا نامد اليد من صليبه بني عناق قوامه المياس

وقال ٩

سئل الارض وبهي الى علم المقول لا سرف المسمي
ان لعمري سيدي ايملا نوا اليا فرض على الخير
ووعده بعض الناس وعدك يقال لا صبي ولا سبي
فلا تكل قصدي عليه سوى في البشر والزهيد والانس
لا زك داني الجود في التد عن عذر وواقبه على الارض

وقال ملخرا

ومضوية من غير حرم وربا اقيم عليها الحد من ذات نفسها
لها من موت القوب بيت بحلل اديا وعند العجم اكثر جنسها
فقد خل فيه راسها قبل رجلا ويخرج منه وجهها قبل راسها

رباعية ان بدلوا ثانيا لها فقد واستينا تمض في كشف لبيها
وقال

قاضي القضاء بيئت ما نور الدعا وجوب خيرا عن صريح الناس
الله اكبر انما هي امه مرحومة في ساعة الابلان
في اسرها العباس معيها الحيا واليوم معيها ابو العباس
وقال

فك اذ عم على بالندا سار الناس وقد حضر ربيها
صاحب الاسرار جو سعف لوزير السام ملى عنه يوما
وب سحر لي موسى شعفا يا الها سحر الجرم لوسي
وقال

اذا نزلت حياكم بابي حجر فبا سنا اني بالهت اينا سي
انا الفقير الذي في اي زاوية آوي الى ظلك يا ابي اخواني
اوقات انكنا في صوكل دجي يا نور شعبي اذ يا صغو حلاسي
وقال

ما من مفضل جابله ونواله تشلي عوادي الذك والافلاس
داوي ادي راسي طيب قبلها داوي ترحلك خطم من راس
لكن شغيت وما شغيت خبدا اني ترحلك قد دوت براسي
وقال

ما من تسائل عن دني فقلت لها ملحال دنت ضعيف ماله قوس
فالت فان الحجاب التامرك له وعد فكيف من ابحار تفتيس
استمت لو وعدت نفاوع زحلا ما عا د بن نجوم الليل بنحس
وقال

فك وقد اقبل في احير وسعن المسيل كالحندس

روى الشيخ في تاريخه
في تاريخه في تاريخه

ما عجا للشمس شمس الضحى طالعها بالليل في الاطلس
وكنت على حبات الحناس

لهربك لقد صنعت تاليس دارسا على انه في العلم شلى وبدر من
تحييت الافكار دون صفائه فبا حذا الحرا الوقي المحسن
وقال

قد ببت مودنا قصيو اليه بجامع جلق منا النفوس
لقد زف الزمان به ملجأ فدا بيان بعانة العروى
وقال

امدي ملجأ في البرايالم ازل طول الزمان عليه في وسواس
قالوا انقطع كيرا فلت من راحات قلب المر قطع الياس
وقال

ايا سيدك ان لم تكن ثم زون فظم كما مبال العمود القياس
يها مبن قادوس احكام عوده ويلا لجزدونه بن فلا فس
وقال

طبيب الي قبيل كيف كريمة تكادها الا قلام تعسب باللس
وارمد عيني المشهد والبكا وحسك اني لا اوي بجم الشمس
وقال

قام غلام الامير بحسب في يوم طهور البين طاووشا
فانزل الحامرون من شيق وعاد ذاك الطهور نجيسا
وقال

قل للربيس حال الدن لا رحت هبانه ذات اينا س واساس
واصل رجاى عوف الدمك مقبلا لن يذهب العرف عند الله والناس
وقال

م
م

م

م

٣
من بعشر واضح الضل مشرق كما استوت في افق طلعة الشمس
فقبل فيه منك حسن انا مل فحظي بالقد قليل بالمشرق والخمس

وقال

من يمشي سنة تجلت بانواع الفناء من غير لبس
فها افرض من الهنا والمدح يهدي لمولانا وحسبك فرض حسن

وقال

منا عن ساقه فقلت بكم علية فاد منك يا طيب
فنفكرت ثم قلت تقدم انا راض بالسك والتمليس

وقال

يا حيد اذ الحسن يعمون كالا من فلك الشمس
نحي حي الروضات من يار وسكلا بالسيف والرمس

وقال

٤
منا لمولانا الوزير د خاير من البر والمعروف ناييه العرس
تسير لها القواب في كل بلدة ويعوضها الاعمال في حصن القدس

وقال

علي امير الاوقات مقدم من له عصى فلم اصحي لا السام مجروشا
نقول لها نيك العصاة لوونت فراغته الكتاب فبحام موسى

وقال

منا لمولانا علوا علوته يحي له فرط الولا من الناس
دعاني نداه حين حدث عن الوري طيبه عسرا وقلت على راسي

وقال

لم يباس من الجراية معشر او دي تمحضر حاله الا فلاس
موسى هو الآن العزيز وعامنا عام الرجا فيه يغاث الناس

١٥٤
وقال

يا غايا عن مجلس قد شاعمت ندما واستعلت لدية الاكوس
بليك ان النار تجذك او فدت واسب بعدك يا طيبا المجلس

وقال

٢
مولاي ارجعني لبيت المال في قوتي ومن بال الجهاك بسي
ما دام فطوي يدا خضرها فبعت دار الضرب دار المجلس

وقال

منا لمولانا حصون من لدعا يبيس بها من جادث الدهر وعروشا
وذكر واجرة السيادة والتي يتولان قد اوتيت ببولك ماموي

وقال

٣
وب صدق قد كنت راجيه افرد بعد الوجا ابنا سي
ولم يطلب لي من بعد غير قد المصرك ما اظيت رواج الناس

وقال

عندي ثم رام تعويصه عن رطب ملوك الناس
وانفق الخاب على ابنا حيا فلا رطب ولا يا شمس

وقال

كتاب مع المظل احضرته كليل الحلاق اذ يلتمس
بان حلاق احصان حلاق يوم خيس القدس

وقال

٤
بقيت مد الدنيا جالا لدولة لها منك سهم في الهنا وديس
شوق لها غم الفروع حبا بنا واوتها ميد الخنايب سليس

وقال

اليك بن عباس مري خايل الرجا فاعيت من فمرو واست من ياس

وفي يابك العالي نشرت النبي ومن ابن للتفسير مثل بن عباس

وقال

ان الوديع اذ ام الله نعمته اذ اب بالعدل عنا المعروا اليوسا
اذا تفرعن خطب انت خافه فقل اجري من فرعون يا موسى

وقال

افدي اما احلي حسنا اليوسف اذ للساقي حكي اوقات مدرس
يعقوب في الحقل رايه وسلفه هذا بن يعقوب ام هذا بن ادريس

وقال

قد يت مفر كل عيد اطفال يبيت كليل حيلها يتوسو من
وعسالة الا عطاف ذات عسيلة باصبع اري في الخادع تلحس

وقال

تفست اذ كشفت عن كروايت وبصر البناء منكوس
فقلت لا بأس يا محارجي مني قرع وسكت نفوس

وقال

سبيل دهرية اذ اعنى الملام واذا ابني المدام يتكبر وتظلمس
وايدل البرية صغرا صافية فان الناس ما قد كان الكيس

وقال

ما دمت فابعدت كعبها بوح حقون حامي الررس
فاعلت صرخة فقلت لها مالك قالت طعنت في كبي

وقال

يا ايرار كن لعل ولا تنق وانه مع نفسه ولا تخرج الودع من ركب انك محتاج الى نيلسه

قافية البشيين

قال السب موبد به فضا عليه سكره

من قبل فرعك بالدوايب عرشا سرت الميم كاس حيك وانسا
وبعض ما نقلت بقلبي الهوى عيناك صار الليث صيدا للربا
مايت ملان الحشاش لوعة لولا الولوع حب خطفه الحشا
هيفا اما حفرها فقد استكلى سفا واما صدها ففسوسا
فجاج وجبها المدام قسم بد مسق لاعد الميم مشمشا
ندي جفوني وجهه دميت بها فانا الذي بالحسن منك حوشا
ولرب ليل قد عطفك وما انسا فيه فوامك يا سعاد وما ارتشا
ولفقت هاتيك الدوايب اجلي نعم العروس والامير مشربا
واكاد اكل خده متجوعا مما سرت رضاءه منقطعا
ثم انكهرت وغاب ظيف محب قطع الفواد المسهرام وارشا
يا ليل التي طيفه ميا نسا واليوم التي كبحر مستوحشا
فن الطبايح الى الفشا الى الهنا والى الشفا من الصباح الى العشا
فا اها الطيف الذي ما صر من الهداه لما ان عشا لوابعا
سكني الذي مهدت من ليلى ومن كبدى له بين الجوارح مفرا
اروي سيم البان من عطفه فلما واروي من نساء الدهسا
بمبي رصيت يا ارضاء فالن بلح عليه يتقسه قد ابلسا
ان العذول اذ اراه وانى ابصر ثم اعلى عياول اطرسا
ما انس الدنيا اذا ابصره واذا بصرت بعدل ما اوحسا
حي له حب التالعليه هذا المر اسلك مع هذا فتا
قامي القضا وارها لكانه خطيب نقاه كاسا وداينا
والموتى رب العلالا عيش في محض الفخار ولا على صبح عشا
لا ووعند الشافي سوا في نفس السابا مضا ومن نسا

او في السراء على الفاخر مقبدا فانظر اذا عبد الجود وجيشا
واناك بالانصار تعقب عبيته وشي عليها المدح اصدق من وساء
اهل الساء والمجد هذا طارية الحق ودامع فسو شربت عسسا
من كل اذهر في السباحة برحى كل الرجا وفي الحناسة بحسنا
دارك رحي الخرب الويون به على عصب فحي ووسم ان كرسنا
وولي تبايض النوال فلعل غافيه ان يرد النير لا رشا
وجاستت في العلم دوحه التي مدت فيالك مغرسا او مغرسا
شرفا ابا الحسن الامام بسود دة هل الحسوديه وطاش وطمطا
ومكانه في العلم شت بفاعرها نار الهدى فغشا اليها من عشا
وشريعة نهضت عنها ملحد ابا زال تحت الحد حتى اجتسا
وزمادة بيع بن ادم سيقها في عن اخري بعامها الا برشا
ومكادوم بكفى السوات ويهيه يلى ووايع ذكرها ان يبطشا
وبلاغة اما الطروس برقسها فللم سميت في الواصفين مرسا
واستشعر الما من لها فلاجل ذاق دكان فاضل دهر من مكسسا
نعم العزيز دراية ورواية يا صاحبي علم وحفظ فشا
ولي دقق العيد صاب واسه وافي جليل القدر ابي من سسا
اذني الوري ثلما ينفذ مصفا واسد سسها باللائل برشا
بنيا يهر الغض منه محقق اذ هو للجاني المعاند ارفشا
في كفت من لا عيب فيه سوي نداهم على كل المحامد نيشا
بهما يد المدح يدع قوله او قاصد مد اليد من خو شا
عربية في محبة قالت لمن يلجاء في الامداح لودت الكسا
وهوي يطالب علمه ونواله فطاما يعطى على الطلب الرشا
وزيان في مشركي محيد على قوم وكل جيل عن ان يحشا

ان الذي في يوم جود لايه مثل الذي في يوم حج الحسنا
لايته والحال انك ما اوى فاعاد في الخاب او فوق ما ايا
من عبد ما غابت بنو ايوب عن داع تحارف بعلمهم وعرفنا
واختل دهننا من افسار لا من غناء كما يقال تكسسا
امسى الى القوت الزهيد وربا اعيان لا انى ولا حالي سسا
وايت ارمي النيرات بحالي بالسرج عن ماضي اللوام نيشا
حتى مدت اليه راحة عليل طار ونجلنا نداء وكرسنا
ان انفس الصحف الطوال يندح فلند اخذت من الدورام نيشا
يا كاتم الحدوي وتلك سهرين كالسك ان تكلم نواحه سسا
يا من جلبت لسوق نهدا لسا سلقا بغاش فيها الوجا ونعلنا
خذ من مدحى كل با سسة الروا مزوم على سمع الحسود فاجسا
من نظم مصري افام بجاق ما كان في هذا الطوار كحشا

وقال في تحسنا عن اخن

يا اديبا في نظيره لا يحادى وعلى طريق اعلم لا يماسا
ما يش من سبب طرايق سبي من علوم نايه سلاى
واهد ما شئت لي ما ما ولعرا قد يدى خاطري وان مل طانا
س في نبات قلنا جنادا غلبا محموا بلس بالقصيب استعا سسا
كان طعما فاحسنوا حين زاد و فاصح ذلك الطعام فاسا
ثم ابدلت حين قصص خرقا فوجدت اليها من اصح ساسا
يا لي انت اطربك معانيك فقال انصا ب نطقك ماسا

وقال في

خذك ما لورد من حساء ومن مسك هذا العذار قد نيشه
يا من اعاط الوماح مقطعة فهي تحاف العبد ود مرتعته

حتى ياروضني وما غصني حشا سني من نياط دهنه
ووحشه ينشأ يوكدها نحو الحفا فني هكذا وحشه

وقال في الفا طبع

استل ساني الذي قد مضى وقازيه سارق حاشه
ووالله ما في مما جركي سوي فوطهم صنعوا سانه

وقال

قلت ولي في هوي جدي قلب رقيق عليه يد يس
بالجفن والصدغ يا عني هذا كقيم وذامشوش

وقال

يا ساي في وطيني عن صيغه خالي وعن معاشي
ما حالك من لا يزال يطوي مسافه القصر وهو ما يني

وقال

قال الدمشقي جي دنا الرجل المشوش
وحق نفاع خدي لا عشت بديك مشوش

وقال

كبر السباب ومن احب وكنت داني وطيس
ياها جركي امانك من يلج عليك وعايش عيشي

وقال

يا من زمت عن ان عايشي كخصها جروا وعن عصن الرياض عايشي
عكس الضنا والسهد خالي فاعندي تومي سبائي والمهار معاشي

وقال

علمني ياد هر فصل فناعه ما بون في حرفي ومعاشي
ان كان خالي غير ماش انه في ساير الامثال مثل المايش

حاشه
الملك ما من حر من لا

قافية الصاد

قال ما ملكت علي رقع يزد

يا لاعب الزد الذي وصفه بجوركي الافكار فيه نفوس
انظر الي وضعي وما حزنه من اربع للعيش فيها نفوس
خاتم اللذات محتاجه في هذا الدنيا اهذي العفوس

وقال

كم نعمة نفويه انضت لها سور السنا الحمد والاحلاص
كل الطول بقدر خريجه والظن في نفع خاص الخاص

وقال

واغن في الفقها رمت تسلييا فاني العذار بحسنه المخصوص
واعدت فاعله الهوي اذ تمنع في خذلتم بطل على المنصوص

وقال

وحبب الي مفاك والحمد والدعا يفتان لفظا في المازل لهما
وفي المسجد الاقصى في الريح اذ دنا فند شهد الادي بذلك والامسا

وقال

ما قصر القصاص في نعله بصاحب كان به ذا خصوص
واي بدرا التمح برحواله نفعنا فاعطاء الا المنصوص

وقال

اصحب ياسيدي ويا سدي اقص في امر بقلبي القصصا
بالامس كانت لمزطهر عها طيرا وفي اليوم اقصي قصصا

وقال

ليهن حي السها فاض حوت به كالا على تفضيله انقن النص

م

فلو سلك كتب النجاة تبعته لما خاوان بحركي على نعمة النقص

كم مدحة قد اجدتها عزلا وقصة المدح بعد لم تقصص
لولا الامام التي ما مدحت ولم يلدن لي ولا لها مخلص

قلت خام فيه نصا ازرقا من كرم اللهم الذي لم احصه
لولا ما علم الرقيب قتاله من خام يقل الحديث بنصه

قافضة الضاد

سها بيه من فضل الله

خلع اشرقت زمان الرماض باخضر ارض من نور ما في ايضا من
خسرة يا عجم عندك سقيا لا مع البشر صادقا لا بماض
ملات اعين الا عادي بياضا حين لا فوا سعوديا باعتراض
من راي تلك السهات مضيا مشرقا في مالمون وبياض
ما اظلت كمثل سودودك الحضر انا سب من ذلها النقصاض
انت زينة وكم زينة الا عباد قد ما بالمومعات المواضي
نعين من الخلافة والحسن بها من بسطة وانقضاء
عش كذا السعود مستعجلات بين عام انت والآخر ماض
ولما خربك الملوك ملك هو والله والوردي عندك راض
خبر الزمان منك وليس شد عقد الامور بعد انقضاء
ناظم من جواهر اللغظ فيه ومن الدم صاين الاعراض
ذو يد موسوية قد عذرت براء كالحية النقصاض
را من منها البيان بغيرهم فاصابت شواكل الاعراض

واناصت بحركي نوال وعلم فاخذنا في مدحها المستفاض
يا لها نعمة على طود حلم تقاضى عن شعرنا المهرامض
لو عدا انا منه وجاشاء بر لا كفيينا من بر بالتقاضي
رب امعني اصابه قبل ان يرسل سهم اليد به بالاباض
وعيون حلا علينا من العلم وكانت في غاية الانقضاء
ومعان قد ساديت سنايا ويوب السادات من انقضاء
يا ابن محيي مناه بالدين والفضل ونسي فضيله ابن عياض
ليس يرجي الى التقاضى مزيك ولو فاض احسن رفاض
واذا الفضل كان عوى على المومعات بركت التقاضى
انت ادري بحالي وبحي قاعني بحاوم الفعل ما حفي
واصطنعني للضبيعة عندك بوضع العيت في ركي الاراض
فيروي عليها من نداء وبحييه سكرها بالبراض
واسمعهما يا اعرب الخلق نطقا ذات وقع وان انت في انقضاء
نقسم ورطها بان بحوري لا نواز كية فقد كرم الخاض
حدثت بها عن عاده العزل الخلود مدح من الاحكام
مع نزوعي الى هوى كل يد رست باليد رعينه بالمعاض
بعنه الروح بالو اصل يوما غير ان لم تعرف عن براض
ولكم عدل بحبيبه اعزوا فتركي من اغواء بالاعراض
خوفوني من تعليمه سها ما وني واسه منتهى العراض

هذه بياضا من خلع الرماض بخبر ان العيس بلغاك ايضا
ويا حبة احضر الما مسر بك راي العيت في الحاد وما
وما الغير الا الطيلسان الذي جوي بك العيت في الجود والبدر

اذا الشمس قد اذكرتني الشمس صاحبا فاهل البيت وانا وسعيا لمن مضى
لعمري لقد ابقى اخوك براحمي نوالا تقضيك السفين وما انتفضا
فلا زلت سعد الدين للشمس مسعفا يوفى وافق للبيان مرتضا
فامسك الاربعين وما حيد فلا توف بين الفرقدين ولا انتضا

وقال

يا دي الهنا فلو بنا كن في حد ران السفا على كل الامام رضى
حاشى الوزير من الشكوى ولا رحت قلوب اعدائه لشكوا من المقض
حاشى الزمان الوزير الذي جئت فكماء اسما وفلا غير مشغض
يا سيد اسجد القوم مقترضا متزع الثامن مستون ومقروض
ولمداح يا من شرف جوهين في المكومات فاشكوا من العرض
لاود سهمك عن بحر العدا ولا نالوا من السهم مارا من العرض
صحت بصحتك الدنيا فليس غير الذي في جفون الخيد من مرض

وقال

يا مليكاه عن الدهر رضى وبأرايه الخطوب تراض
بالهنا والسعود معذرتك الزايد عما تمت الاعراض
سيفتك الاضار من روضا ثم والى غامك الفياض
ما راينا من قبله عفت عام سبغته الى القدوم الرراض

وقال

اوما لحنك او لحنك ماضى في سفيك لدي وفي الاعراض
لك يا امير الحسن حكم فافض في ما انت في اهل الحية فاض
وسهام لخطك لاود عن الحبي ووجو حسنك الها اعراض
ولمدا امر اضي عليك وليتي ادوي احسنك ساخط ام راض

وقال

اذا الله كافا محسنا عن مقصركا في بن يعقوب الامام وعوضا
واصبح بهذا الصاحب السرايا وروى تركي ذلك الوزير وروضا
لعمري لقد ساد الامام كحل فاحل من وافي واحمد من مضى
رضيت عن الايام من خلدته فكل ما تبلي به خلق الرضا

وقال

يا جوهر الفضل ان عذت فوايد حاشى جسمك ان تسكوا من العرض
لاود سهمك عن بحر العدا ولا نالوا من السهم مارا من العرض
صحت بصحتك الدنيا فليس غير الذي في جفون الخيد من مرض

وقال

يا سيد احاز المعالي طولا وعرضا في حية رفوت منها البعض اذلم ارضا
فاجب لا عيظه دبرت منها بعضا

وقال

وزير المشاأم قد نك التوس فليست عن الفضل بالمعروض
انك في وقت غيظا خرجك عن الصكرم الرقيق
ومن كان في غيظه محسا فليف يكون اذا ما رضى

وقال

اقلامك الحرة اوراقك البيض مشهرا بتدبير وتقضيض
مسنونة الجدم عذت مكارمها فرضا فقامت بمسنون ومقروض
كالبرق في يد عيك من عجائب في لحظة العين اسواع بر ورض

وقال

قل للذي بدك من اقباله وقوله بالصد والاعراض
واليت امر اضي على وليتي ادوي احسنك ساخط ام راض

وقال

فانك لا تدري

هـ

وملولة الاخلاق لما ان رأت انما السقام بحسب المراض
قالت تغيرنا فقلت لها نعم انما الصدود وانت بالاعراض
وقال

قالت الناس فلان قد عدا بعد سن الفقر دامال عريض
لا وعليا يك ما عندي ما يدخل الوزن سوى نظم العريض
وقال

ايلا بوجه الامير عيلا للبرع بالسعود اياض
قالت لطاني الرجا انعه اشرف فيك التوال نياض
وقال

وعادة في خوفها مرض في قوبة في الشفا من المرض
خوفي الناس منهم تغلث وما دوا ان سهمها عرقي
وقال

ازف الويل عن الشام واهله عنضات من الجالس الذي لا يرضى
قالوا الزمام قلت بلي يا فتي فوماها بيدي وماضيا العضا
وقال في مضر ولس

كل لغاض من صبيحة عزولي وهو بالعود طامع متغاضي
مت فانت حاتم ابد الدهر على الناس وانص ما انت فاض
وقال في جندك طوي

طشا طوله بحدي نوم العرض اورضي فلا واسه ما احدي وراح الطول في العرض
وقال في تخم اهدك له
شكرا لها يا سيدي محبة لعمود وانظر لها ايضا
اصابع سودا ولكن واسه في جالي يد يثنا

وقال

في كل يوم خلعة مليك يا دنيا الحبة حصرة وياضا
ما انت الا القيث عيلا او نداء في كل وقت يسجد رايضا
وقال

يا صاحب رجوا به التفع في دنيا وفي اخر ايضا
في الشرو لخير يا حوالنا ام لك يا موسى يد يثنا
وقال

قل لي كنت واصلا لكرم فاض حتى يا بينا لدرج فيضا
اتوا من بعد وود ورفيد قطع الوصل قلت والدرج ايضا
قافزة الطاء

تعتقه طي الناس اذا عطا وعلمته ليل العرين اذا سطا
واسكنته عيني فزاد ملاحه وقد لاح فيها بالدموع مغرطا
لصيت له من قبل اشراك يديا فبات بها طول الدجى مغرطا
وجلفها بالدمع شكر الاله اليها من الجنات فز واهبطا
وكم من عدول رام مني سلوى واسى كليلي بالاموم محبطا
فما زادني في الحب الا سرعا وما زادني في العبر الا تنبطا
الترك ذاك المرس كالشهد بخيرا واطلب صبرا ما اسد ولعطا
على عيني لا سلوف منهمها ولايت في زمان صدر مرعوطا
ولا حلت عنه قاتر الخط اعيد اجزله العنصر الرطيب اذا حطا
تصيد في من شعور بخبايل غرورت بها عن سواء مرقطا
ولم ارسل المنيدي ما بين حصرة واردا فيه من جور لم يندوطا
يطول اذا لم الله عمر الدجى الي ان اراد بالكراب اسبطا
وكم ليلة غني بها لي جليته فادريت اسعي بالدموع منقطا

ليل توك ما ادرى معاطفا وعيشا بقضى ما الذ واغبطا
 وما حق كاللؤلؤ الرطب ساطعا على حيد زامى النظام سطا
 اذا ما بد اللبرق تنور وميضه نثار قتيلا في دم متسقا
 يابح من محمود لفظا وانه يعكوي اخلا او يقبلي ابوطا
 امام حي الاسلام من كلماته باجهد من حرب الاسود واربطا
 احاط به جيش السطور وانا ادا به الامر الذي كان احوطا
 وساد البرايا كلها نال مصعدا باق المعالي بالسانية مبطا
 وما ان زاميا مثل انهار طرسه لد زمعانه مفاصا ومقطا
 نالو فيها كالكواكب لفظ فلم تسك عين في ربي الشمس حطا
 ولا عيب فيه ان تاليت خلفه سوي انه يطفي الخليفة بالقطا
 على ملته فليعد المرء مختصرا طار آياته لدي الجود موطا
 نوال تلطي الخيف بالبرق خرقه لتقصير عنه وبالرعد عيطا
 وبشر لي العاقين احلى من النوى وواي الى العليا اهدى من النطا
 من القوم قاموا الناس سيفا الى الاملا لم ترم اندا الكنا واصطا
 كان لهم فيها طويلا مفسرا وعندكم فيها طريقا حطفا
 اذا ابدروا غايات لفظ راسهم من الروض اشيا او من البرج اسطا
 مطا عيش اليجامط اعش الورى فريد من ريد بعيد من من حطا
 كاهن في السلم زهر وند الوغى قتاد ناي ان يلين بيطا
 اما الله الا ان يدل حسودهم ورموز كل الامور وسطا
 اليك شهاب الدين جدت ركابا كان لها في ربك مستطا
 قد اك جيل لا يسود وانا قصاراه ان تحسا افتار ويططا
 هتك لما من الما بسعرة الا ان جود المرء للعرض كالقطا
 وما انت الا العجزة في كل حالة نوال وعلما ما ابتر واسبطا

١٥٦
 تجاورت في الانعام كعبا وحاما ووطا ورك في الارغام عمرا واصطا
 وفهم ان كنت حقا مصيحا وكا مواعدا في الانام بقطا
 وطال كما خنار قد رك في الورى لا بعد من شيا والنجوم واصطا
 فان ربا الاق كفت نطا ولت تلتى له قوس الغمام وبسطا
 اذا احان خطيب او نطق خاديت سلك من الاقلام عضنا سطا
 يراع تو ليخ سيولك وافق واعيا لب اسيد لا يفر بقطا
 فن اجل هذا سوعافيه بالندا ومن اجل هذا ساسانية بالنطا
 لك الله من جريركي لي سم وكند يدي دهرى لهوم ومقطا
 وشيد لي الذكر قدرا وعنت بعيد علم ان عول وتكسطا
 فحسد خافني لك الروض بانها اذا سلت او سلكك الوسي ارطا
 اذا اشرقت في محفل طن امله سنا المشتري من صورها سبطا
 وان كنت فيها قد شربت في المناقلك ايضا قد تفردت البطا
 وقال في عبادته يحضر
 مولاي لم العالي للعبادة هبوط حاشي رجا كل عاف ان بعونه قنوط
 كم ضعف حال بلب بالضعف منك سوط مشهود عليك مهيب ما في مراه سوط
 وكللت وقد حاط له الهديني وضمفنه
 سكر الهاترجية فك يفت عيسى وعين الحاسد المتواطي
 جاك ولم اسال ولكن جاني خياطها وعجزت عن سكا طا
 واديد جود انا ساول طالما قد جدت لي قدما والخيما
 وقال
 يا وزير المصير كلاكنا في مهماته الكبار وحكاظم
 لو تفاخروا وابتكر معني جامع زدت في الماني اعباطا
 كنت بيدك خزان برخام وخجارين شكر سدي قلاط

حله
 امر

وَقَالَ فِي الْمَنَافِي
وَإِعْيِدْ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِ يَحْيَى كَأَنَّهُ يُوْخَلَوْنَ عَلَى شَرْطٍ
أَحْفَانَهُ السُّودَ لَا تَحْطِي إِذَا رُسُفَتْ سِهَامُهَا وَمِهَامُ الْبِلَالِ لَا تَحْطِي

وَقَالَ
نَقَطَهُ خَالٌ وَوَجَنَهُ جَعْلَانُ الْإِلَهِيَّةِ بَعْدَ تَوْبَتِي غَيْبُهُ
فِي أَلْفَا وَجَنَةٍ مَغْشَقَةٍ صَوَّرَتْ عَلَيْهَا الْقَوْلَ بِالنَّظْمِ

وَقَالَ
رُوحِي مُشْرُوطٌ عَلَى الْخَدَّاءِ سَمَرْدَنًا وَوَفِي بَعْدِ الْغَيْبِ وَالسَّخَطِ
وَقَالَ عَلَى اللَّحْمِ أَشْرَطْنَا فَلَا تَرُدْ فَعِلَتُهُ الْفَاعِلُ فِي ذَلِكَ الشَّرْطِ

وَقَالَ
لَمْ أَسْعَ لِلْعَلِيَّاءِ حَطْوًا فَاصِرًا لَكِنْ سَعَيْتُ لَهَا حِطًّا بِهَا بِطِ
الْفَتْ الْمَسْقُوطِ فَلَوْ أَرَدْتُ كِتَابَةَ اللَّطَاءِ مَتَّهِ كَيْتُهُ بِالنَّاسِطِ

وَقَالَ
يَا سَائِلَ الْيَوْمِ عَنْ فَلَانٍ لَعْنَةُ أَسْمَى عَلَى الْوَهْدِ أَيَّ مَرْبُوطٍ
سَرِيٍّ وَتَكَ قَالَتْ دَخَانٌ فِي السَّكِّ مَا ذِي حَوَاجٍ السَّيْطِي

وَقَالَ
دَعِ الْخَوْضَ فِي الْكَلَمِ الْخَاطِي وَمَعَ صَعْرَتِ السَّامِ فَأَقْرَأْ بِصَبْطِ
إِذَا مَا عَزَعْتَ بِمِلِّ بْنِ جَرٍّ وَجَعْتَ الْخَاءَ بِمِلِّ بْنِ شَطِي

وَقَالَ
نَقَطْتُ لِلصَّاحِبِ الْمَرْحِيِّ زَايَةً كَالْحَبَابِ مَلَقَطِ
تُرُومٍ مِنْ بَرٍّ مَقُوطًا وَالْحَكْمَ لِلزَّايِ أَنْ تَقَطَّ

وَقَالَ
لِي صَالٍ أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْهُ كَمْ أَوَارِي أَبْطِي بِهِ وَأَعْطِي

فَكَانَ فِي النَّاسِ لِرُصْرِيبِ أَخْنَفِي وَعَمَلِي تَحْتَ أَبْطِي
وَقَالَ

حَاكَيْتُ عُرُوقَ الْوَعُودِ وَبِتْ دُونَ الْخَلِّ لَا قَطِ
فَسَقَطَتْ مِنْ عَيْنِي بِذَلِكَ وَمَنْ يَقْرُبْ مِنْهُ سَاقَطِ

وَقَالَ
لِيَوْمِ الْعَذُولِ عَلَى أَعْيُنِ خَطَايِيَةِ حَسْبُهَا بِنِ سَطَا
عَذُولِي خَذَلْتُكَ غَيْنَ الصَّوَابِ وَدَعِ فِي الْهَوِيِّ لِي غَيْرَ الْخَطَا

وَقَالَ
وَبِرُوحِي الْمَشْرُوطَةِ الْخَدَّاءِ يَقْرَأُ مِنْهُ لِحَظِ الْكَيْبِ أَحْسَنَ خَطِ
أَعْلَى الشَّرْطِ دَاخِلًا لِهَوَاهُ فَقَدِمْتُ مَلْجَأِي حَوَابِ الشَّرْطِ

وَقَالَ
بِرُوحِي كَحَلَا الْبُطْرِ لَا تَكْمَلُ مَحْطَطَةً لَكِنْ بَعِيرُ خَطُوطِ
تَحْيِرُ طَرَفِي قَدْ بَدَا الْعَدْلُ سَاهِدًا قَالَتُهُ أَيْضًا أَجَلُ شَرْطِي

وَقَالَ
لَعْنُ حُدُودِي يَا جَلِي ذِكْرِي لِشَبْعِ أَوَّلِي زَادَ غَيْبُهُ
كَأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ مِنْهُ أَوْ هَذَا أَكَلَتْ أَوْتُ وَشَرِبَتْ بَطِ

وَقَالَ
أَفَنِي جَفَاكَ كَثِيرٌ دَمْعِي لَكِنْ بَعِيَ الْقَلِيلُ بَشَطِ
قَدْ كُنْتُ أَرُوي عَنْ بَرٍّ بَصْرَتِي أَرُوي عَنْ بَرٍّ تَقَطَّ

وَقَالَ
سَلَا ذِكْرِي عَنْ فَنَاحِ الْعُلُوفِ وَقَالَ مَلَفْتُ مِنَ الْغَايِطِ
وَمَا لِي وَالسَّيْرِ فِي مَلَفٍ يَبْرَحُ بِالْفَكْرِ الصَّابِطِ

قافزة الظلم

والله بها يعلم

لا اترك الحق والعدل وعظا ما دام في حفظه اليوم احفظ
مواضع قلبي اذا ما الحق خاسر فقل عادله في الحب يعسا
وارو السجون على سمعي فاني من قوم هم الحديث السجوح حفظ
وانظر لخطا من هو في كل عين علم انك طئي ام تلك الخطا
اعيد بالكره الخطا مناقضة خافهن وفودا وهي ايقسا
ومبسا كبري الدر منسقا كانه لهما الدين الفسا
فوالبيت نطا وحيد اندسجا وكاحي سبي حوله الطلاب او قاطو
لله ما ندحه عليا فك نسبت في الصميم ونظم النجوم او شكا
وذا العدا عند ما قاض العوض لا وانهم بنفوس العيط قد قاطو
موجب يا بحر يحويها فذلك وذا عند مبس على انه للدر لفسا
مقدس يبرها حتى الخليل به جدلان والباحث الوزان مفسا
قالت لنظم مجارها وما ظلمت ما انت حمل فان الجمل مفسا
وزاد ذكر على محمد ما ظلمت مع رقة القول بالانيداد اعلا
ونطقني بسكرام سامعها حتى كان انصاب السمع انما
جنت لك حوشي الكلام فبا فيها وحوشيت جنعا والعا
لا زلت بلي وعلما الخلو من كلم تذكر من لسان الذوق لمسا

والله

مستوعب منكم مسروع وعد ان يحلم على بالمحوظ
واغنىوا قلنا ونسأ يسا من ذوى اللوم كل فظا غلظ
لفظت اذنى الملام عليكم فهو منها من كره الملوفا

حفظ عهد يصوع في الحب نشر او عجب لصانع محفوط

والله

دعي الله او فانا نسقت بصاحب موازن لفظي في المولا يحفظ
اذا لم تدرك من الملك امة ميتا اديرت كورس من لفظي ولفظه

والله

مسروع لفظك في اللوب يمكن في الحب فوق تمكن المحفوظ
حفظت قوايد وضاع فيه فاعجب له من ضايع محفوط

والله

احك يا فريد الوقت جا تقسم من معتدي ولفظي
وليس يتابع هذا ولا اذا اذا كان المحب قليل حظ

قافزة العين

والله مدح مستند يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا دار حيرتنا يسبح الجبرع ذلرك افواه القوف الامع
وكسك انواه المربع مطارفا موشية بسنا البروق اللع
تجلب الاموات فك على الزما بسحاب تحو حو المرصع
فلعل قطر وابل ثم ذهر مفر عن باسم متضوع
تربي لوانع ربهها ورسم منور في الخالين مسوع
فغنى يعود الخي فيك كابد في خير من باد واعصب مربع
عهدك بسنحك مرفعا لا وانس كم في محاسنها لسان مربع
من كلد ايس الصانع على سني يد رراع يد كل مصنع
سوق الاسي قلبي الصريع فياله يتنا اب سكتا غير مصنع
بالنارعات ومهي عودك وجبها بالموسلات وادمي

أما العهد القديم وعهد الوان عهد ما قرب المرجع
ولطيفكم كم حاج لوعة بينها فالويل ان اجمع وان اجمع
بانت سعاد فليت بين رحلتها فصح اللقا فليمت كعب مودعي
وصيت صدوركم لا تغشاه ان تعديه رقة فلي الموضع
ان وان لم اقض حتى بعد ما فليقضي بكاي حوالا ربح
ولا تخمن موقع المستقبل ما ضم التركي من فلي المستوع
واجل الام الذجلته حيا فليقضي في الفلا بالاد ربح
من كل حرف وقفا للساكني تلك الربوع وعطفا للموضع
مشافة تسري بشان كما رجع المدام وجنة المخرج
كادت من الذكرى تطير نسوعا ويوم من صدري حواني لا قطع
ولقد بك كرى حين سواجع بالايك كم حاجت على غضن محي
شأن ما بين وبين حامة صدحت فن مسترجع ومرجع
غضني بعيد عن يدي وغصنها ضمت عليه انامل المستمع
لا طوق بي بالصبر عنه وطوبى بالزهرين مديح وموشح
ان لم تعرفي للحنن جناحا فلقد اعرت عهدا الركابت مسمي
يطفوا انما عند التجود مد يدك طلاءة واصل عند البائع
حي اذا شئت لطيفة معلما عجلت قبل الح طيب تمتع
وتركت عن طهر المطية لانا وجه الترافحا بشعرا لدمع
واذا الخطي بنا بلعن محدا فلها رعايه خير حق قد وعي
ولها باتا والماسم في السري سرف على سرف البدور والطلع
يا زائد الماشوا في زايوفين سلم على خير البرية يسمع
والجبا الى الحوم الذي جبريل من زوان في ساحب زولع
بن الملايك والثلوث تراحم من حولت سهله اللذيذ المكرع

فوفودها من ارضها وسماها في مطح سبي اليه ومطح
تلك عوامنا له سراه وفود الحجاب من فلي الاسرى في
سركي كما سيرك الصباح بيليه حمد السري بصباحا في رقع
نعتي الخيوم جلاله وحاله فانطربت بين فخص ونطاع
حي فليك بالرسالة حافظا صواح بشر الفضل غير مفيع
وتو يقال له عند اقل مسمع يا خير مشفوع وخير مشفع
كان الودي في حيرة حتى ابي على اخبار وعاهات محي
شرع الهدي وصفت مشاع فضله الكرم بفضل مشرع وشرع
من سجع علمان الذي شرف به مع ذلك الشرف القديم المبرع
بطباعه تركوا فلي بطابع لنقوم اعياء على المستطاع
الت التداحي بلي كفه سجع المولك فباله من مسمع
واليد رشق لغوي بهلال والحدع عن لعبه ساجع
والشمس شامدة بان غامة دانت تطلل عن سوا المطاع
شهدت بامكان له ومكانه وعلا كمال الشمس فاسهد اودع
والوصف بلطمع الخيوم جل ان عصي وان شئت الحد باللع
واذكر برك وطلعة نبوية من فود لسوا من عشر وارب
ما البدر في كبد السما كسواء في قلب الخسيس ولا يصدر المجمع
فليك البدور يوم بك روجه ما بين محض البدور والطلع
المعروف سماحه وحاسه يوم الحمار دعوا ويوم المنزع
من كل مغرور اللبوث بعلب من رجة في صدر كل مسمع
وقضيت سيف ان هو ساقطت ثروات بام منه كان لسع
ورثوا الجماعة والاعلام ورووا فرسية عن غالب وجمع
ونه امك وانما بعولت فخص من طابع والي اليه ومطع

178
أما السابغ مفتح

حتى اذا صلي الحسام يطوعهم صلت روس عدا بغير تطوع
 حمد والوعظ حب احرم فما يلتفتون سوى الطوال الشرح
 هذا وكانوا يتقون به اذا حي الوطني فيفتقون يا شجع
 باصف من هيك الوحي دارق من وقت عواطف حيله في موقع
 بكليل جفن عن معاني تخطي وحديد سيف في نواد يدرع
 بالمجند كي ليس وخصاصه والمجمل في حيله ومبرج
 ذو المعجزات الباقيات وحسبه سور مسور نصف المدرك
 هدرت قروم ذوي الفصاحة قبلها وبقا عساو اعزها اول مترع
 كم مدعي تطبا يحاول حبه مسور منها فسلبي مدعي
 قال الكلامون حرفة خاطر قلنا ونرى كوكب مسطوع
 يا سيد الخلق الذي مدحه من ابي الكتاب فواصل لم يقطع
 ما ذا عسى المدح انظروا زبد من كاس النبا بعد الكتاب المترع
 بعد الخوامم التي بلنا بها هطت اليك من اجل الارفع
 من كل حرف عن سواك مدحها ووقا ذات تعوز وتمتع
 ارجوا الزهي بامد احك نقطة من غفلى وشهارة في مصرعي
 واليك اشكو اصد رحا صيق بالمولمات وحاج هم مولع
 وتذلل في الخلق على تعوز وخيرا في الامور قبل موقع
 حتى كان العقل ليس يقابل اياك ان تعيا يا مرمق مضع
 ان تسبق لك حيلة في الامور لا تجوز ان لم تسبق لا تجزع
 ولقد اراعي الصبر فيما استكلى من يوم والصبر بعض جرجي
 سلبت حياتي ثم ثابت لتي في عيرد خرد للمعاد مجتمع
 فالراس مشعل بسبب ابيض والقلب مشعل بشيب اسفع
 ومع السيب في من من الصبي جمل وصر من غواية لم يفسح

اواه من من واسنان مضت في فعلی الخاضع وقول الطبع
 من علاكرا وسن قد هو ك تلقا وسن ان يوحى بغير
 ونساعلي فيما يصير وحسبه لولم يصير بانه لم يفسح
 هناك من دنيا واخبر فيا المحرمين بمفضل ومفضل
 وبلية الانسان منه واما بك يا سميع المذنبان تسفعي
 سارت لذك صلاه ربك ما سرت لهما ك تاجيه الحب الموقع
 وتوسلك بك مدحه سنان سيرا العجوم من ابد المطلع
 وتطيه من طيب الكلام الذي لسوي تعاليك في الورك لم ترفع
 عودت من عين الحسود عيون من حروف مظهر الحرف المنقطع
 وتخذ ناعينا مروي عدا وركي لذي الدارين بما يحيى
 ان كنت حسنا بمدحك مايا فتناك ارشد وفاب لي اسع
 سجت لك المداح في طوق الهدي والكرويات ومن يطوق سح

وقول مودعه

اجبت من ادي الحب من قبل مادعا فان سلما لوما وان شجما دعا
 لي الله فلما صير الوجد شرعة عليه وحقنا صير الدمع شرعا
 كناية لخط خلقتي من الرضا قصتا وقصوري للهموم مجعا
 وسالمت عهد بالاعين ذكرى بغداد يد والمد معين مرصعا
 عوفي بالسم لاج ولبت من غفاني ابي في السم موضعنا
 مكيت فلورا مني العين مارات ولو ان ذكرى غار من المع ماوعا
 ورب زمان كان لي فيه مالك جيب سعي منه الفراق باسعا
 فلما تقربنا كاني وما لك في بطون احكام لم تبت ليلة معا
 من العبد لو كان الملاح قصيد لكان ستاحديه للسم مطلقا
 اذ اد على الدمع داسا وطال ما ادار على البابل السعسا

كان الفلاة كان وفوا سرعت اباد من شاد فيه حتى تضعفها
 اذ لم يكن في الغيث للعام تجعه فحشيك بالملك المويد مجعا
 ملك اعاد الشعر سونا يد من حيث الى ابوابه متبضعا
 وواسه لولا ياعث من مدحجه لا صبح بيت السر عذري بلعا
 انعدك افلام المدراج ان غدت له سجد الا للانام وركعا
 فدت طلعة البدر الميزابا القدا وان كان اعلان قد اوارفا
 الم ترانا قد سلونا بارضه مراد المنا في ارض مصر وموتعا
 اذ ابن مقي الدين جاد بنائه علينا فلا مدت يد السيل اصبا
 اما والذي انسى العام وكنته فقاد ويد بل السحاب فاقبلعا
 لقد سمعت للاولين فضائل ولكن كهذا الفضل ما جاز سمعا
 سخا ط ترحي السحاب حفلا وباس كما سقى المصواعن لعا
 وعلم ملانا صفتنا من قوته فكانت على الايام بردا وشعا
 وذكر له في كل قلب محبة على ابن على تغذر المفسعا
 له اسه ما ازكامة الملك بعة واعذب في سفيما المكارم متعا
 هو الملك اعني ما وجبي وصاته فان مصر الامداد لم يضر الدعا
 غدت كل عام لي اليه وفان فبا حيد من اجل لقياء كل عا
 تطوت تطوين الحام مجوده فلا عجب لي ان احوم واسمعا
 قصي الله الا ان تقوم لتعاصد بعرض فان لم يلق فرضا تطوعا
 حلفت لقد ضاع الساعند غير ضيا عا واما عنده فتصوعا
 وقال في هذه ايضا
 سركي طيفها حب العواذل مجمع فم علينا شرم المنفوع
 وبات نياطيني الاحاديث دجا كان المرابطة كاس مرصع
 اجروا ناسا حيا الربيع ديا وكرم وان لم يكن في الطريق مريع

شكوت الى سح القاطول نايكم وسح النقا بالناي ملي مروع
 ولا بد من شكوي الى ذي مرق يواسيك واسليك او يوجع
 فديك جيبا قد خلا منه ناطوي ولم يحل منه في فوادي موضع
 مقيم بالكنات الغضا وهي نكة والابوادي الخي وهي اضلع
 اطال حجاز الصدق وبينه فقلته الحورا ودمي يندع
 لين عومت من دون رويته التلا في ربه روم صنافه مجمع
 محل تركي فيه خواص الفة بها خطب الاطيار والمصبرك
 قروا به حوالها خلايش بحر وايد بالمدامة شرف
 وقد استلنا دولة شادوية فما حشني الا واولا شح
 مد ايها نحو الانام ورفدها نعوض من وفو الغني ما يصنع
 دعي اسه ايام المويد اسنا وجدناها اهل المعاصد قد
 ملك له في الجود صنع باقت معانيه حتى خلته يصنع
 وعليا لو انا وضعنا حليها وجدنا سناها فوق ما كان يوضع
 مدال الغني لو حاولت يد سار وخرانه ما كانت الشرع يقطع
 ارا ناطيان الماء والحيد في الوري قد الكت مبدوك وهذا مجمع
 وجاسر ما بين القراء والمرا بل الجودته والاحادة مطلع
 نو قد دهمنا واستيقاض مكارما فاعلم ان السرب بالفسح
 وما نحتاج الملك عدلا وبهية فلا جانب الا من الارض مروع
 عوام وضاح الحماد اروع اذا قيل وضاح الحماد اروع
 تفرون بالجر العصار يمينه لما راح بالسر الطوال مجمع
 ولا عيب في اخلافه غير انه اذا عدل في الذي ليس يرجع
 له كل يوم في السيادة والعلا احاديث على المادح في شبع
 اذا دعت الحرب العوان حسامه حلا اقرا والوع للسن مروع

وَأَنْ شَتَّ الْأَمَالَ خَوْفَنَا بِهِ رَأَتْ جُودَ كُنْهٍ لَهَا كَيْفَ يَسْرِعُ
فَلَا تَفْخَرِ مِنْ نِيلٍ مَضْرُوعٍ صَابِغٍ فَإِنَّ النِّيلَ لَا مِنْ يَمِينِكَ أَصْبَحَ
أَيَّامُكَ لِمَا دَعَا عَنْهُ ضَرَاغِي يَنْقُبُ أَنْ الدَّهْرَ لِي سَوْفَ يَضْرَعُ
فَصَبْرُكَ ظَنَّا فَجَدَتْ بِزَاخِرِ اسْتَوْكَ كَأَنَّكَ قَيْلٌ فِيهِ وَادْرَعُ
وَنِي بَعْضُ مَا اسْدَيْتَ مَعَهُ وَأَنَا فَيَّ كُنْتُ مَوْجِي طَبْعِهِ لَيْسَ يَنْتَعِ
لَكَ اللَّهُ مَا أَرَاكَ وَأَسْرُفَ مَعَهُ وَالْهَيْسُ الْعَلِيَّ مَا تَنْتَوِعُ
مَدْحُكَ قَدْ مَنَ لَا زَمَ لِي حَيْثُ وَبَدَعَ بَنِي الْعِلْمِ سَوَاكَ كَطَوَعُ
وَقَالَ مَدْحُ الْأَفْضَلِ بْنِ الْمُؤَيْدِ
لَا وَغَيْلَ الْمَلَأَ مَا لَدُونِي وَفَنَّهُ بَعْدَ وَفَنَّهُ التَّوْبِيعُ
يَا لَهَا بِاللَّعَالِيَا لَسَوَلْتُ يَا صُطْبَارِي وَمَنْجِي وَمُخَوِّعِي
وَرَبُّوعَاكَ مِنْ أَلَسْ تَرَى فِرْعَانَ اللَّهُ عَهْدُكَ الْبُرُوعُ
وَجُومًا مِنَ الْأَحْبَةِ سَادَتْ يَا تَرْكِي هَلْ لَسِيرِي مَنِ رَجُوعُ
كُلِّ حَسَنٍ صِيرَكَ بِلَيْتِي بَلَيْتِي سَعْدُ نِعَامٍ بِالْقَطِيعِ
سَلِّ يَا سَلُّوا صَبِيحَ بَنِي أَبُوبِ جُودِ الْبَرَامِكِ الْمُصْنُوعِ
مَا سَمِعْنَا لَافْضَلُ الْفُؤَادَانِ حَبْلَانِ شَانَا مِنْ مَبْدِيعِ
شَادَ وَيَا لِمَقَامِ يَا وَيْ عَلَاءِ يَجْلُ عَلَى السَّمَاءِ وَفِيهِ
ذُو نَدِي كَامِلٌ وَبَعْدَ مَلِيدٍ وَوَقَا وَافِرٌ وَغَزَمٌ سَرِيعُ
وَسَجَا يَا كَالرُّومِ مَنْ يَسْمُ بِالزُّهْرِ وَبِاسْمِكِي أَنْظِي يَا لَجِيعِ
مَنْ يَلُوكُ تَقَرُّوَانِي حَتَّى الْمَلِكُ فُؤَدُ وَالْأَصْلُ فَضْلُ الْفُرُوعِ
وَنَضْوَانِي حَيَاةٌ بِمِثْلِهِ مَلِكٌ تَسْكُرُهُ الْعَاصِي مَرَّةَ الْمَطِيعِ
يَا خَالِ الْعِلْمِ وَالْمَكَارِمِ وَالنَّاسِ رَجْعُ السَّائِبِ وَالْبُيُوتِ
يَا مَلِكًا سَقَى بِدَاءِ مَا زَاكَ يَا رَزَقَ حَمْدُ فِي الرُّزُوعِ
وَصَلَّتِي الْغَنَى وَلَمْ تَسْرِ عَيْسِي بِعِلَاءِ وَلَمْ تَشُدَّ لِسُوءِي

كُورًا مِنْكَ سَوْفَ تَلَوُا الثَّوَارِخَ ثَنَاءً عَلَى رُوسِ الْكُجِيعِ
لَكَ مِنَ الدُّعَا وَنَظْمِ الْقَوَائِدِ قَاعُورًا لَا زَلَّ فَكَّرَ السَّمِيعِ
وَأَبَقَ لِلْمَادِحِينَ مَنُصُوبٌ ذَكَرَ عَجَبَاتِ الْمَكَارِمِ الْمَوْفُوعِ
وَقَالَ كَمَالُ بْنُ الزُّمَلْكَانِ
بَدَدْتُمْ بِالْمَنَامِ مَنْ لَيْسَ يَرْكُدُ بِهَيْبَاتٍ لَمْ يَنْفِ فِيهِ الْفَضَائِلُ
صَبَاً حَجَّتْ عَنْ عِدَالَةِ سَيِّئًا فَاعْجَبْ لِمَنْ يُوَادِّي الصُّرَيْفِلِ
أَحِبَّا بَنَانَكُمْ أَقَاسِي بَعْدَ كَمَرٍ خَزَعًا لَوْ كَانَ شَفَعَنِي مِنْ بَعْدِ جَزَعِ
حَلَمُوا الْعَيْنَ يَا أَسْرَى الْعِيَانِ لَا مِنْ أَدْمَعٍ وَسَهَادَتُكَ مَا مَنَعَ
خَوْفَهُمْ بِمَا سَهَامَ الْخَطِّ رَأْسُهُ فَاصْبِرْ حَبَابَ الدَّمْعِ تَدْعُ
مَا مِنْ الْخَبَرِ بَعْدِي رُوحٌ وَاحِدٌ كَأَنَّا السَّمْعُ حَقًّا فِيهِ مَسْتَعِ
يَا سَمْعِينَ يَطِيفُ بَعْدَ فَرْقِهِمْ دَعَا الْكُفْرَ كَيْفَ أَنْ لَا تَعْنِي الْبَحْرُ
كَلْفَقُوا فِي مَوَارِيثِ الَّذِينَ قَضَوْا مِنَ الْعَرَامِ قَهْلَ الْوَصْلِ مَرْجِعُ
وَعَاذَلْ فَيْكُمْ تَعْبَانُ قُلْتُ لَهُ أَنْ كُنْتُ أَعْمَى تَأَنَّى لَسْتُ أَسْمَعُ
عَادَ السَّمْعُ وَالْأَحْسَا قَالِمَةً غَيْرِي مَا كَرِهَ هَذَا النَّاسُ مِنْ تَخْدَعِ
لَيْتَ الْمَعُورُ حَلَّتْ بِرُقَالِهِ ذَوَايَ سَحَابَتِ الدَّمْعِ وَجَدَا كَيْفَ تَعْمُ
وَرَبِّ ظَالِمَةٍ مَا عِنْدَ مَقْلَبٍ لِفَارِسٍ الْخَدَّاءِ الْمُسَيْفِ وَالنَّظَرِ
يَسْكُو كَمَا اسْتَلَى خَصْرًا سَعْيًا وَجَارَ الرَّدْفِ قَدْ أَوْدَى بِهِ الشَّعْ
كَأَنَّا نَقْلُ الْبَيْتِ الْمُسْتَلَهَا دَمِي فَكَبَّرَ خَدَايَا وَأَسْمَعُ
خَسَلُوكَ الزُّوِّي عِيَا حَبَّ سُرِّي لَكُنَّا لَلْأَسَى مِنَ الْحَسَا نَضْعُ
وَحَادَ عَنِّي مَنْ عَرَفَ أَحْمَى سَحْرًا بِالرَّوْعِ وَالْعَاسَى الْمُسْكِنِ تَخْدَعِ
كُنِي دَلَالِكَ أَنْ الصَّبْرَ طَاوَعَنِي وَأَنْ بَلِيٍّ مِنْ كَيْفِكَ مَنَزَعِ
لَا يَنْتَعِي كَلَامِي الْيَوْمَ فِي غَوْلٍ فَرَسَ لَا يَنْ عَلَى فِي السَّائِبِ
الْمَانِعِ الْخَبْرَ لَأَمِنْ وَلَا مَلَلُ وَالْمَانِعِ السَّحْرَ لَا خَوْفَ وَلَا جَزَعِ

علامن المدح حتى ما يشله كأننا المدح في اوصافه قدع
يحم جاء اذا ما خفت ضايقه فياه بالنداء كالصبر منسج
وقل لحاسد المعزور من كذا ذاك الجناح صفاء ليس يصنع
هنا لك الكرم الطاي مفترق للناس والسودا القيسي كجتم
باب لبذل الذي في كل نايبه خجرت ونديا الجديت منج
وسيد المعالي العز موكف بالحمد شغل بالحمد مطلق
جم المتأنيب بلقا العسر فيك في المحل ما القيت من علم البديع
لولا نكر عنه كالسيف منصلنا ما راح كل قريه وهو منقطع
هوي المعالي وانكار الكلام فانزال تنوع اعلاها وتفرع
قوة وثنا ولا نظير لها كانه في النداء والحكم بحر
وانتم تروى عن حبه نعت كالمسرى بنوا سنا ما حين يرفع
لا عيب في لفظه المتكلم جوهري الا نوات بها للهي خدع
جن العام الذي حاكما كما ربه انما راء على وجه التري يع
وقالت السمير من لى راعته ما فاسيت كاند قبل تفرع
صحت امامه افلام راحته فاصحت بحير الخير تلتفع
لسود نفسا وحلو كل داجيه فهل في الميل داج ام هي الشمع
يا اشرف الخلق اخلاقا مطهر وافضل الناس ان طاروا وان وقعوا
ان انجاءهم قد دلت رقايم الى كالك واسوقا لم البلع
لا تسع من حديث القوم في شرف خطيب غير ان موضوع وضع
وعصبة يدعي علما وقد جهلت انشعبت انا في تكلم كجندع
حكوك شخصا ولكن ما حكوا رشدا ان الساجد تحكي سكرها البينع
وحمل حب بطمواعواريه كانهما يتبع في ان من متبع
رقت ردها من هم من دعائك لا من خداد ولا خطية شرع

يا ابن الكرام الاولين كل مكرمة ان فاحزوا واخروا او فارعوا فزعوا
لا في اليسار مغاير اذا بلغوا غايات مجد وطلا في ازمه حبوع
كم ناب سعيهم جدا فامطروا فيه وكم نالهم دهر فاضعوا
من كذا روع للافلام في يد وللطبي في الوعي والسلم مطلع
تزداد والروح في جنبه سورته كانه ريد في اضلاعه ضلع
ويلجا العلم في اوطانه لغنى للجود والباس فيه السهد والسلع
من مبلغ عني الامل الذين ناوا الي تزيك لا فقر ولا قوع
مطوب بهيات سلجع بئنا بئنا لاول ما جادوا وما يحجوا
لي بالجنبا الخلو في ناديك مرسما والنداء العزم مصطاف ومرتب
نعم العني انت لا تحوا على نسب كفاء يوما ولا تبني ولا تدع
احد من حال ولم تسمع شكايه من بعد ما ضن اقوام وقد سمحوا
وجاه بكري بوع من مداحه وللمساكين ايضا بالنداء ولع
جشت عن وصفت الزاكي فبايله مسلم ومدى عليك ممتنع
مازلت ترجع النعم الي آبي ان خلث ان شيا يستألفه من ربح
ولت المحاطي مدحي قد كرت اغيري باكر هذا الناس بخدع

وقال

كف الملامة عن حسي المزعج واترك مصرته اذا لم تسع
احال اني الملامة سامعا لا والدي قد سد عن مسعى
وانار عات فانها من محبي والمرسلات فانها من ادبني
لو كان نشر العاد ليز صناع عندي ولا عهدا الهوي بمضيق
انا مستدل بالسقام على ابي فان اسقطت بفقه عدلك فاع
ما العبد قران ولا ان الحمد فاعلم منه كخاسع متصدع
باني عز الضاف في وسع القضا في الحب وهو من الحسي موع

صرع الاسود بمله تحيلا ان تلج صوارها بحسن تقطع
القلب موضعه وقد عطفت له حل لاسي فاحس لعطف الموضع
وارفض ملاي في اليك سواي وافترا على اهل الحجة مصرعي
لزم الالهي بلي كل يوم الشا قاضي القضاء ايا المناقب اجمع
ذاك الذي تحلمت علا يعلم لا بالحطوط ولا بمول المديك
مفردات الزمان لفضله فوق المناقب وصح عقد الجمع
من ذابضاي الشمس حسن فضله وها قوام العالم المتشوع
له اي تعالى ما يوت يوم النخار واي لفظ مبدع
وسداد راي لا تحت صفاته لكن متى عذبه عاف جده
دوت به حلب لطالب رسلا وحت على انا في حق الزرع
بشراك يا وطننا فادم عهده بحي القوا صبر لا يسع الاجرع
مبطل بمحناك العلوم وانما سبقت اليك من اجل الاشجع
وعند مترك بالفضائل والاله ماضي السريعة مستفاض المسرع
ذابي على غور البلاد واهلها بالغزو وضاح الخلايق اشروع
احس مقوصه كرام ماله فلو انما يا سارف لم يقطع
نم الملاذ لطالبه قطاب علا وطالب نابل مسرع
ما البحر الاعلى ونواله لوطان طانة الدر خطو المكرع
لوسطون السهبا قال مقام قل يا محمد كل خير فتنسج
يا قدوق العلم اعلم مرقيا واحسن بانوك ما حيا ولد وادع
قسما للندج رعيتي الدنيا الى معناك بعد الهادي احسن مرجع
وذا الرجا الى فربك حيدا شمس ردت من المرجا كيو شمع
للهم لك من يد ما يوت عهدي ودم لك من يدك شمع
قال لا نك القصار ومضايدي هذا باقي المدايح فابرج

وقال في سبيلها فمه من فضل الله
اما ونجوم الحسن اعيا طلوغها لقد بليت احسانا دنا ورموعها
وقد سيرت تلك النجوم يد الهوي فليل لا كسير النجوم رجوعها
تركت جمادي كل عين فربك وقد جزا دياك السيول وبعثها
واعدد دن اجناني ساراك لليك فولي وما يدري الطريق لجموعها
فلك للغواني سلم فمكت به وحل لها تلك العيون صرعي
اساكنة بالجوع ان مداي سير صنيك منها بالفتن جبعها
اب لي رموع ان اما كسرت الهوي فحسنتك يشرى وجني ببعيها
واسهرت اجناني وما كنت ساهرا وخرقا في الفيدلوا شموعها
لي الله نفسا لا تحت تراعي اليك وروح لا مكث نروعها
واعيد فتان اللوا حظ فاند يروق حشا عشا فة وروعها
سعا بالحيا في نساوي بها فنت عليها بايد ما تكاد تطيعها
فيا لك من الباب قوم تترك مصابها منى واقوت وروعها
لخادع اما لي مكاس وشادك وقد تنفي امال نفس خد وعها
وقد استكني نبي الى ارجيته ولوعي ما كانت اكي وروعها
تكاد من الذكرى اذا ما تنفست من اثر من تجو عليها سوعها
وتسعدني الورقا منها مواحها بفصن ومن اجفان عني موعها
تطوت من جود بن يحي كطوفها فله الطواف الاله وجموعها
اخو الكلمات الفتندكي عنانها ونسج ربابا وتركا اذ وروعها
ودوا لدوحة العليا رست اصولها وطابت حبايها وطالت فروعها
بحور الاله والدم لهم بيضا وكاملها منهم وعينهم سرعها
اذا اسره القادوق قامت الخجرا قربت لعليا بالسرعة جميعها
تصول ونحي شرعة نبوية فاسيا منها منهم ومنهم دروعها

المزعليه بطلعه احمد كما يقر عن عتق الرماض صبرها
عليه ايضا اي رايه تنعم جانيها وتنتفي لبيها
معه بحر البيان فيهما روقه ويكالياب امست روعها
فرايد لا روي ابن عباد عديا ويعلوا على وصف الديق بدنها
لبن حفظ مصر وشام براهه لعد حفظ بطحا وها ويقع
وتدبت فيها العدي صهي باسمها الرسل نسي والهزرجي
ويجب العلا والقلم بعدك ملحة بصلح من خلني نك رصيرها
انديت يدك وبرا ونطقي بلاغة لفضلك يعزك صبرها وصبرها
وترجب بالبحر حالي وفكرتي وقد صاف بالانكاد على وسيرها
واتن يارب السنان والبقا برجواك خوف الرخلين وجوعها
وملك من اسدي ليلي انما تستر وانا في البلاد يد يمسها
تخذها بمقوف الساكل خلد لها من مقامات القات وتيعر
لا عجزها وصل السعود بذكركم اذا انجم اخت عليها فطوعها
ومنت بالاعوام بصفوح يد ما عليك باقيا ويطوي طيرها
مدا الدهرية عليها بتراعيلها قد لحات العين لا وكوعها
وقال **مهممة من التاج اسحاب**
يخل لي برق من القدر لأمع فيسببه عيت من الحين لأمع
وترفع طرية للصباة قصه فحري على عمار من المدايع
بروح من ذاك الرقيب لحسنه على كل خير من وصالك مانع
ومن كل يوم في هواها متيم يموت ولوام عليه تشارع
بدا فغني فيه الوشاء عن الاسي وما للشهود الامع والسم دافع
وهو وعدل في الحب لا يوناظر الى حسن من الهوى ولا انا مانع
مغني في الهوى ليس وقد جيت بعدد ما انا للجنون في الحب مانع

١٦٧
تذكر في الورقا بالورسل عده فلي تحم اوقاف على الرسل طالع
وتشد وا على عيذنا لتشير لي كايين وجد ضميرها الاضالع
وهو كوي شباب كان لي من دايه الى مالك لي في الصباية شافع
واوقات اسن من شاد وشادن كما افترج اللذات وا وسامع
وكاس لغيري اصغر من فضار واولي من في الحبوب اللهم فافع
تعوشت عنها بارشاف مدبرها حاربت منها على المراضع
وتقصيها اوقات لهوكا تا عفا الدهر عنها فهو يظان ما جع
زمان الهوى واليود اسود حالك وعصر الصبا والعين اسفن اصع
اذا ابقي مسوة العذار فانما هو الصبح للذات بالليل فاطع
لعزك لغد عا والنعم لغاد وقد طلعت للشام ثم المطالع
وزان سمي الشا يعنلي به محل ويدنو انوار والمنا فاع
منها لا نق الشام باسم من يصح بانك للتدبير بالشام طالع
وامك لا كالمس ظلك سابع ولان لاهل الزين قدك قانع
وان ما الخلق والورق لم يرك الى الشمس عن اذن من الله الام
وامك يا موسى لذي والقلم الذك هتشي به اهل الحيا وندافع
عصى لبلاد الملك فيها ما ارب ومن يدك البيضاء فيا منافع
فراعنة الكتاب عن ظلمنا ارجعوا فقد جاء موسى والعصى والقوارع
وهو والهية اللاتي لا تزع الزرك وما تم الا خوفك الله واسرع
اذا المورخا ف الله خافت من اسمه اسود الغلا والعا ديات القراع
لشم الزور بالباسط اليد انما وادعيه الملك حذلات وادع
اخو الزهد والتدبير اما تهجد واما براع ساجد الراس والكر
ولولم يجدنا غيت حذوا جادا سعل عا شافع العيت دافع
تقصرا فكار العدي عن خداعه وخدعه في الجود من الخادع

اما ابن كثير في رواية جوده ومن كل باب عام ثم نافع
يوم منام النمل في مصر فضله اذ اجرت الاكلام تلك الاصابع
ويعني عن الاموات في الشام عدله وعدل الفتي المحض في المواضع
انا ما وقد ضمن السحاب بقطر حاد ولجدي بيله المتدافع
ولما وجدنا للترايا زيادة علمنا بان الشام للخير جامع
كذا فليدبر دله ورعيه وزير طبع الماس والجود يارح
الم تروني من بعد ذلك وفاقة بطل تدا والعمامة رافع
الم تروني في طوف نفا ساجعا ولا عجب ان المطوف ساجح
وسابق علي لا الوسائل تكتم ولا يروني من حواء السفايح
وتحل معلوني وما كنت واصلا الى رجة والشهر للشهر رافع
واصلح حتى ظاهروا ثم باطنا فلا انا عريان ولا انا حجاب
الملك بن تاج الدين درمداج بدياه مهادها الملك مداح
واني وان باكرت بالمدح بلشد الذاع باسار الدجيه ضارح
نبأ في لفظ قد حلا وتكررت اليك به لا للانام المطامع
وقد كان من حيث الامانة ضايعا لها هو من حيث النفع صانع
تقول رياض الزهراءات لوزن بلينا وما يلي النجوم انطوائت
لك اسعد كل الامور يديك بالدمع الذي هو طالع
ولا ترفع الايام ما انت حافظ ولا تحضر الايام ما انت شراف
وقد حماله بن جماعه عندك قد ومه من الحجاز
تد كوجوعا اني فخر عاكروني لاسي بالدمع را حاسن شعاع
وفارق حيران الفضي غيراته به اودع القلب البهي وودعا
يكره لثم الترمب حي كانه يحا ولجما للذي فيه اودعا
فادعته قد صون الفاظ بحوه والفاظه من ركة صون ادعا

اقول وقد راجع بالشام ذكرهم الا قائل الله الخيام المرجعا
تذكرني عهد العتيق كانه بلو او دمع صار عقد امر صفا
عسى كل عام زور في النار في خبا خبا من اجل حيا كل عام
امام الهدي والقلم يثبت مقصدا سعيدا وعودا بالقول ومرجعا
يطوف ويسعي للامام الذي سعي وطاف بديان اني وسمعا
تقاد سطور البيت بجذب برده لعرفان محمود السائل اودعا
لعمري لقد ستر المقام واهله بزور او في الزاوين واورعا
فان ملا الا حسن كم حجا وبر فقد ملا الحجز المحامد والدعا
وهي انق الشام رجعة نير ملي باسعاد الوعيت والوعا
تحية اغصان البلاء كانا بموت سحر اخوالا امام وركنا
ولم حتى يلبس القيشية البري بدور لا نار الركاب مطلقا
لك الله ما اني واني سرون وارفع قد راخ الانام وانفعا
واكرم في الاساب والفضل حله واسرف في الدنيا وفي الدين موضعنا
وانك يد الوادع غود سبر لما عجب الراي وان قبل انفعا
كرا مات من مديت يداد عوانه ظلالا الى ان تمت الناس اجعا
الملك خطيب الشام لابن خطيبها براعة مدح كان برك ابرعا
مدحك فرض لا زم لي فطالما يدات فاسديت الجبل قطوعا
والسهميه بن حميد
كنوا حديث العديع عن سمي فابن من عيل او من بني
يا عاذل الحسن ان كنت لم تنصرفاني منك لم استمع
لا تزد القلب على شجوع ان كنت لا تارون لي فاجع
انا الذي بروي حديث الاسي سلسلا في الجيع من سمي
واجبني في الحب اسكوا الحفا من ساكنين في ارضي

ان شئت يا بذر الدجى ان تبدا فاطلع وان شئت فلا تطلع
 وانت يا اعضاء بان التني اذ انتني فاسحبك واركني
 لا واخذ الله ليالي اللقا فاتها اصل الاسى الموحج
 لو نيت عيناى اساء ما سويت ليلى على الاحبرج
 وغفله الواشين عن وصلنا ونحن كالواحد في مصحج
 يا معلى بالوصل قرك ويا مداعى في حيدر ركني
 سمس ينادي ذكرى مترويا طربت الاعادي حاسيا فاربع
 مستحج الموائ ولكنى عنقه باغى سيب يندع
 يودحم اللهم على كعه تراحم الهم على المروع
 اذ ابد البصير حيتاده من رطخ الواس ومن مع
 اذا غمرو ولها حيايم وحلم نيل وذلك الاصمعي
 جنت يا غيب سى شيت ان تحكي ايا ديه فطر اوفج
 فاك الذي غم حداث وانت في الموضع والموضع
 اصبح لاحوز لامواله فلو عدا السارد لم ينطق
 هت نساء ويا ساق من سحج طورا ومن عرع
 لطافة حقت بها مبيد كالسيف ذي الروق والمقطع
 وممة عليا نعبانه اى ربا في المجد لم يفرج
 لو انما القت هلال السما مكان شمع النعل لم يفرج
 وانل نحو اعلى معدم تحن الندي على الموضع
 وليس عني جودها ذاعني جود الحيا في الحدود المزع
 شتم فضله واللفظ وانظرو الى صوب القوادى والمحي المروع
 نظم ومرة عقول الروى كالحجرا وكالسحرا واصنع
 لا غرو ان تسكر بنمسيه لموعه تصد رعن المهي

ذو فلم يحى الغنى والعنى من مهد او سمع النفع
 ينهل منه القصد في شح ولما الجيش الى مجمع
 اى ردى نبي حوته من ندم للسنن لم يفرج
 يا ساق الناس لسا والقل من حاضرياق ومن مروع
 كانا سلك في مجمل وانت في متضج مهجيع
 ظن بالحجة مقبولة فاقين القصد والمزجع
 والحجر المندى اليه يدا يا كرم الخالك والاضع
 وانم ودم واسمع معاني الشا على قصور الخلق واستمع
 حلت معاليك على واصف حتى عدا القامح كالقيدع
 واجدت عن حاسد كايدي ابن السهي من بعد اوطع
 وابست عليا كلى في المدا حيتا يا بظلم المبدع
 ورد غاكال الوجا فانت شمسى والوجا يوسعى
 وقال عرفت والى ناصر الدين ثابت التبريدى
 اذا الحى ان الحجاب يمنع عن اللفظ حتى في رايك يسع
 ولكن بطونى لى ناصويه بحث على اية انوح واسمع
 ولم لا وبت انقبرته بحرقا بقرية حب داهب ليس يرجع
 ايسر لي بالمالب جودا ولا اري باحقوية جايد المبرع
 اما ودموع من بكاه كاه على من جدي من دم القلب مع
 لقد عشنا ملخصه من مزية باساها ندي الجنون وندمع
 رزية من كانت له اصل نحة وكل ربيج ضمها يفرج
 خالي لا ارى بهاها وفضاها وارنى له والقلب حوان مروع
 وانذب للحراب قنديل عن بنور النى طوب المبحا شمع
 وانذب للمحروف والبر راحة روى راحة نياها حتى ينفع

١٠
 ١١

واند بها للرب من حجب العلاء وديعة استار الى عدن بوع
واند بها اليوم صوما وللدي صلاه وادكارا وتسكنا بوع
وليت بيت الفضل كدر صفوع ولليت من ذاب الصبا حين يرح
فيا لك من ميت حديد بكالها وبيت عتيق خوفا يسطع
ويا لك من حزن حديد عندنا به حزن يعقوب الذي كان يباع
وحزن اخ قد جاوزه كرامة لها والي بيت الكرامات يترج
وحزن كيارا وصغارنا بعوا اسودا وغزونا تسير وتبع
هو الموت كاسا من حيا حمارها ومن حشرات قبلها تجزع
وصوف الارواح البرية نافذ على انه في اخذ نفديه تجم
وسبح لياك ديارات على الوري تبوع انتراس فم ليس تسبح
الا في سبيل الله فقد عز من تولد وابيت لا في الحزن يرح
سلام ورضوان عليها ورحمة وروح وريحان وخمد يسوع
على حبه ان كيل ست قارها عليها من الست للها تجم
يعز عليها نار حزن تسمه وتلك جنات العلى تمتع
ولوليت ناسه من مصارا لادته به في حة الخلد تجزع
وما رحت حتى رأت فيه كلها تمتع تليست من حرام تروغ
ولو خيرت لم ترض الاماء وتلقها فلنهنها التصدا جمع
وكم من فداء بالنفس تطرها فقد ص ما دلت له متوقع
وشعرها بالبرزاد انشنا قلله منه تسبح
من مو نفس تطع نفسها نعم وبنات العسل ايان تطرح
وما بي الاروعة من مزية ولكن لها نيك العرايم اتدع
يلج عرفنا صفة اللط عندنا فاكروما في وصفه تصنع
سني خلدنا الوفي عيش كانه نداء عليها واراف الظل مروح

وحنف عن احسانه وحالوائه سحاب صيف عن قرب تقسح
طبعنا عند من في رجوع مغاري وفي غير من قد وارث الارض يطع
وان منع الماصون من سعيهم لنا فاننا عن المسي هو ليس تمنع

وقال

لين صناع على عند ملك ابي لعمرو العالي عند غيرك اصبغ
منى تجم السكوي اذا انالم اخذ لك بك اعسا غير انك تسبح
وما كان صعبا فومنت برورع ترد بها على الخطوب وترجع
وقلت اموه للسكرو والاحرقايل وللبرقنيه والصنيعه موضع
ومقر مب عن قومه وديار اساعده وابنه يعطي ويمنع
سا صبر حتى يتهي مدة الحيا وما الصبر الا بعض ما اجرع
عسى ظله الخي الى فك لغوصت سحاب صيف عن قرب تقسح
على ابي راض بآلت صناع ومول الاولوا ابي انم طع
حيبت لضيئ الرزق حبي حاميها انا فنيطر بالمدايح اسبح
واصبغ فكري كالعير سواد اذ لحنه حيدوع يتصوع

وقال

شاب فود الصب حزننا مثل ما هم بالاجر حبيب ودعه
يا لشيب عم وجهها فني كني لا يكل لشيب فنعده
يا للكب مودع سرا لا شي ودع الصب وما ذا اودعه
يا عليا لست استي برع وهو لا ينشئ مدحيا شمعده
سيد ي كن عزوت اطعناي فقد استجوا من سناهم في مضيعه
حسروني مع ذا ومع ذا فاننا معهم مع بعدهم في معده
غير ان قاييل تولد في كفته ضد قايدي حركه
لا يني بعد ما الكروني شدي يد عادة منزعده

بلفظه

وابن الفضل بن فضال جان وارث العليا وفضلا جعه
وامن بالعيد والبيت مثله في سنا ومنا ودعه

وقال طاب فرسان الربيع

هل لك يا ارفع البرايا في قربة سائرها ربيع
قد اخوت عبدك الليالي لسنن ابرها قطع
لم يستطع مكثري حمار فكيف الملك يستطيع
هذا وفي حظه نزول نعم وفي رجليه طلوع
ليس له طاقه يحوي الا اذا فاضت الدروع
فاجعل له في الانام دسا بنوس سوها ربيع
اذا سمي الخواد بجوا فجوها في الفلا سريج
ودم مدي الدهر في امان تفديك ابناء الحج
لخذ ارفك المعنى وحذا وقتنا المبرج
شهر وفصل وجودك ثلاثة كلها ربيع

وقال

قل لو ذبرا الملك يا من له عزائم مثل الطبا قطع
يا ارفعنا من النبات الذي يحب بالمدح من ربيع
منه يا سيدي خلعة قلوب اعداك بها خلع
بضام كوفت عداي حتى متى اتمسك
من فوق خضرا سمار ورضها عيش ابادك التي بهج
قالت وقد بان لها منظر كالبد من اذ رادها قطع
وذلك يوم في العلى رفته وليضغ الحساد ما يصنع
عش لعناء طوقا بالنداء بالطلوع دوح السامع
الدهر حوي لا يني يدري الذي يحض او يرفع

وقال

حلفت لها بالاعاديك دسوي وبالنوريات النار وهي ضلوي
ليزكان من قد لا يني غير مبصر عما سنها في غير كسيع
محبة تفر عن مبسم كما تنظر في ارضي الانام يد يني
فريد العلا والعلم والحلم واليق في العزيز حابر الخسيع
يضوع قريفي في النوري بامتداحه وما جوده في النوري بمضيع
اصوع بسطة الشاؤم لا على وان من جوده وسريع
ولا عيب في احسانه غير اني شربت نالي اليوم وصفوع
شهر ربيع قد انبت منها وكل زمان في منه شهر ربيع
فلا زلت عن حدام يدحي لفضله صوابي ونحي مقبلا وسعي

وقال في السبعة الساعات

سلسلت في خدي الادمع معربة فاعجب ما يسع
قد رجع الدمع الى عذبة وعن قوال السرور ارجع
حي لحدث على العلا وفيها المخلص والمقطع
في ذا وذا وصفي ومدحي في الغيرة شعري مسموع
يا من يقى العيد والعام والومان والناس به اجمع
وذلك يوم في العلا رفته وليضغ الحساد ما يصنع
عشك والعدوك ما شرفي تحتضم اذك وذا ارفع

وقال

اصبحت لم اخش الزمان اذي وسافعي الزمان لي سافع
حيثك ناصي القضاء من مدح نجوم حمد سعيد الطالع
وحاد نير الامام سيد يا المحسن صوب من الرضا هاجع
ذاك الحسين الذي معنى فانا لا هو ظام الي الفاح كاجع

ذاك الذي كنت من عوارفه اسند عن عامر وعن نافع
 ياشروا الخيام الذين هم صهي ولكن على المني مانع
 لولا انك التيم بشلنا ما كان بيني وبينهم حكام
وقال علالته وقد اطلق له واسمه من العله
 حيا البشير يا فقلت لذن لقطا وفضلا شفق الاسماع
 سمر الا اراها خطيه تروى عطاسا الفنا وحياءا
 وكريمة الاساب اصدها السا كفوا اذا امر القريض اصاعا
 يا ان فضل الله دمم في السا والاجر كرا للنفاء ساعا
 ستي ندام من نالي السا زراعيات فيجب الزراع
 وتومرون فصا يدرك من بعد ما كادف من حالي الصنف ساعا
 ثم ضبعة الحاسكات قطعة قدت بصفة علة اظاعا
وقال يا حبه سبله
 نعم لي وقفة لا الدروع على تلك المنازل والبروع
 خير ان العتيق اقصت دمي ما سبله كحجر النجم
 وفي ما ج الزمان قطبت ذرا فبانه من عتقد يدع
 كرم الوصف والاساب قالت اصف لسا الاصول سنا الزرع
 كذا قاضي القضاة هذا الليالي محلا الساج بالظفر المربع
 لقد طلعت علينا من سناء نجوم اليمن بالخصب المربع
 نداء وفصلنا والشهرفيه ربيع خي ربيع ربيع
وقال

كتم الحب جهده فاذا اعمه مد مع زاد نفسه فاساعه
 ليس من روى الملاحه الا الدمع قامت به على الساعه
 امرني الاسحان امر الندا ابن علي فقلت سماعا وطاعه

دام قاضي القضاة بحو علوم ونداء عم سنة وجامعه
 من بسات الوهاب في الخلق بين طول وهر وفي القدام طاع
 ليس فيه عيب سوى فوط جود فله ما ناع من حجب الساعه
 علمني بقاء وصفت علا فلها الفضل بالقي والراعه
وقال موديه يني بالهدوم
 على ابن النبي قدوم احبه تحب هم عيس الزكاب وتوضع
 لركبهم المصرك بلي مديه على ابن دمي بالسكرك بين
 امولاي نور الدين سبب حبه زكالكم فيها سر ومرجع
 امت ساعيك الرقيه سكر وما فاسا من جود كرك جمع
 فان فاز مولانا بحج ائمه بها نحن في بقاءه نتمتع
 فان لم يكن في ونيه جميعه بها نحن فيكم بالهنا نتمتع
 مداحنا بكم وفي مثل بكم فز ومن في بعض الامام تطوع
وقال ربي صغرا ولد له وما س
 برغني ان شرعت له سركا ولم الزم برهنيه شروعا
 ولقد كان يا ابي جيبا ابي سبر حوله وجوعا
 وما بقي اذن حجر فسلوا لولا قبل ما اكمل الطلوعا
 يا ولدي تولد حزون قلب نعم اموت بينك والمزوعا
 ومن عيون من فارقت شر قاصع كل اسار جروعا
 اما والجاريات بعين حذركت والوريات ورف خلوعا
 لقد اظني سعيه نوريت ردي كم سله اظعا شوعا
وقال

لله طوب غداه اليين قد ساعا وجملة الليالي فوق ما وسعا
 بين السهاد وبين الدمع يتلسم فيكم فاحب من فوق ولا يحبا

بخادع الشوق طرفة عين مدامه ان الكريم اذا خادعته اخذ دعا
ونقضى الام تسهادي فباحوبا من فائدين على اثنائي اجتمعا
صحفا ليوم النوي ما ذاري بصري حتى اسهل وما ذا اباحسا صنعا
وقابل ما الذي امكان قلت له شخص بري بالنوي طرقي فقد دعا

وقال ملحقا

يا اما ما لم يرب في الفضل ذاك صنعا، يا مرفلا وقولا في عيان وسماع
ما اسم ذي نجم لطيف بين ابدى النوم ساع، ناعل اصغرة غير سعام وارياع
وهو مصري ومطوع لديه الا جماع، وهو في الحظ حماسي وفي اللفظ رباعي

وقال

قل للامام محمد ذي الفضل والكرم المداع
يا صاحب المقصد الجليل بحف بالامر المطاع
حاشاك ان يسي له امكان ذاك صنعا
في الطرس من فوجيتي البينما الكف بالرقاع

وقال

الارب هي ظلم كنت لحربه فاقعه المنكر اراي وقوع
وما كان لي الا سلاح يبعد وادعية لا تنفي يد شروق
ومهمها ان تجو الطلوم وحلفه سهام دعاء من سي ركوع
موسيه بالهدى من جفن ساهر متقلبه اطرافها يد موع

وقال

نفوت عياني مشهد من حالكم يجمع طرفة والمدامع جامع
هو مطع انسان عيني وانا مطع اعناق الرجال المطاع
بروح من نطقت في حضرة الشا نوح وفي لاسي نطع صناع
واودعها ثلبي وصبري والكري وحكم الهوي ان لا رد الوداع

وقال
ايانا من الله شكر لا نبح احب هبار احبك من قبل ما دعا
وايقنها نسلطون الخلق بالسوا وشهد بالآخر الملايك اجتمعا
وان قصرت عن رابع الحمد قد ربح قوا لله لا وقصرت عن رافع الدعا

وقال

لقد فتت رجواي من قبل مارات شهاب العلاء والعلم في الشام بطل
فلا وراك الان اسفرو وجهها واقبصره والله لا يفتع
فلا الله الان بنات قطر وما النسل الا من عيشا صبح

وقال

قل لوزير الملك يا من به تروكي بلاد الشام عن باق
حاشاك البندوي المنيات الذي كم اروي من عيشك الهام
وحق اعانتك تانا لكي تالي سوي عطفك من شام

وقال

هبت بالاعوام تلتين رد المحمد داو عا ط غلك خلع
في نعة جربت بانك خافض قلندر لحدود وقدر كالمزوق
قد الحجت ويرا الشهور واعيت للعاصدين فكل من ربيع

وقال

ناعون نعام على عهد الاسي سلي فاسلك ذات نوح
كانت قضيا قبل ذلك يا بعا في ادم بيت يان موضح
ناح احكامها وانطاني الاسي فقلت نوح احكام وادمي

وقال

وناعون ذات قضيا فاصحت الى النصب شوقا كالحمامه يسبح
سكوت لها من العزام وجالها كحالي بكاء او حينا يرحح

ولا بد من شكوى الى من ضروري يواسيك او يسليك او موجع
وقلت فيما كنت على التردد
علمت للمول الذي ذاته على سون الفضل مجموع
روضة نود كم يزارها بجمته في الطاس مسموعة
ان كان للشطوط منصوبة فربني في الحسن مرفوعة

وقلت
امين العلاء والعلم بنبجته وعمود الدين الجور والذكر اجمع
وقصد اسعيا لم تضع فيه ثور وما ضاع الا بشرها المصروع
تمتع مولانا بمرححة وها نحن في نفايه نتمتع

وقلت
مؤنون بكى والد يار فريسيه اذا نعتك اوطاهم كيت تصنع
دعوا مقلتي العبر اجد يد بها عني انه جرت عن الحسن يوضع
وثقت بنكيد الفزاف فاسيت حنونة وتحت الذي اوقع
وما هي الا مجة داب شطوطا صالت براس قوي خدي اذ مع
وعما قلر سندا البين معة فلامجة بني ولا مع يجمع
وكتب لي وقع من حوون

بليغة الشها عذر من اذ قيل فكت ووصف جامع
في كوكب حلت مطالع لير من النقي والفضل نعم الطالع
فمن المسرة هي شر طائر او من المهابه هي تسكر واقع

وقلت
في كل يوم خلعة بدرية طلعت بها الامالك اسرف مطلع
قالت للاسها سعادة مطقه قل يا محمد في المالك اودع
الفضل اربك والمهابه والهي فاحذروا وقع بالعداء ووقع

وقلت

افدي للذي تارت في السوداء فاكف اليد البضا اذن ولا منع
وكنت فاضرسين من خيمته ومن حجاز ساكلان بالوجع
عما قلعت الطرس من فكري ولا قلعت من احسانه طرس الطمع

وقلت

ما تاج دين الله كم نعمة نعمة بين الوردك يبيع
عس لعناء مطوقوا بالندا فالكل في دوح النايح
عليك والتدر كاري في خنق هذا ان وذارج

وقلت

يا منزل بن علي حيتك الصا وسنى ترابك الغمام الهاجم
صفتك الاعضاء صف جماعه والفضل اما قائم اورا كح
ورني لميك الطير ميرايكة فقلت انك للمسن حياجم

وقلت

بنيك بالعيد السعيد وحذا لبقا سلك ما اينا مجموع
في ربيعة وسعادة ما يربا في الخلق بقطوع ولا مجموع
ولحافنا المنسور يديعوا برك المنسوب يا من تدن المروع

وقلت وهو نوع من البديع لم يسبق اليه سماه وح المعاضه

سل عن ماني والروس جوام تحت العجاجة والروس وقوع
والمرهفات على الحسوم شوايك حتى كان المرهفات ذروع
هل اكسفت الفأ ووجهي مسفر فاروق غا دية الوغي واروع

وقلت

قاضي قضاء الدين دم في غلا لا تلحن الايام في ريعها
وانظر شعبان الي حال ذي ضرور فحجز عن دقها

قد ادبر الصوم ولي غلة ما نظرت قطرا سوي دمعها
وقال

عشر مئة بالب عام وعيد بين حرم من الامور ورمح
يا اما ان مات قدري فلي من حسن عيناك عايدات تنفع
حدا عشرنا ويا هذا الحسن ولو انما تنفع وصفت

وقال
توارد المذبح في اوصافكم يا ابي فضل الله نظاما مدعا
سكنه الاقلام في اطرافها من المصائد سجد الاوركا
ان قصرت في مدح مع بذلها جدا فلا والله ما يضر الدعا

وقال
يا ملك الجماعة والعلالي ونشر العلم والحسب الرمح
قد وكتبت في الايام فيه حاسن ذكر كرت المديح
كريم ثم فضل ثم شهر ربيع في ربيع في ربيع

وقال
تقر من الناس ربيع هو ايا ما لكه للعلوب مدعوا
ملحة حجت وساعت خفاف طرف وفار مع
عجيبه الاسم قبل خمس وقيل سب وقيل سبع

وقال
ايا مالكا فان الكرام وقاهم اما ان ان عني ليدرك ذراعي
احسن عدي عن لادن بعد ما عرفت سوك في صفاتك باوع
ويا اسنى ان التوايعوني ولكن لندر عند غيرك ضايح
وقال
من نظمها فادعي الصدق ايتها العجم

عجيبه

وصديقات شدة لي بين خوف في الصداع معني يدعها
فادعها لاجني ولو كان ادعها بالخاف امرا شغها
نقدت لاله ولا لي قفزا واستخرجنا من الصداع جميعا
والمنان لها قول

محل حيث كنت صداع بصدك فبعد سواك ما لا يسطاع
اذا ما كنت للروسا راسا فلا تذكر اذا حصل الصداع
وقال

يا من يبيت الميادة انه في الناس بلا عيائها وسما عها
ما بالوسايل فضل براك يفتي ان السموس منين بطيها
وقال

قدمت اميراني بن الدهر امرا على الدهر يصني سامعا ويطيع
ولا عجب للشهر وافق بعد ما فكل زمان في خالك ربيع

وقال
وعيسك لو لا سم حبي والبا لما كان سوك في هواك بداع
لين لم يسر في بحر شعرك لندسرا باسعا رسلتي في عبور مدامي

وقال
يا نامب الملق على الحسن مرفع فالجب ما من مضوب ومرفوع
جوارحي وكناية قد بهما فني يدك على الخالين مجوحي

وقال
سلك بهجة فك كان صدعها الاسبى فلا واخذ الله الاسبى بصدعها
وعينا على خالي بدارد وجنوة عني الله عما فك جرك من دموعها

وقال
ونائلة لي بعد ما ساب مغربي وفكري في تيه العبيد بونغ

م

م

م

ارجع عن هوا الضي بلامه فقلت ولا والله بالشيب ارجع

وقال

وناعون قمت حينها على ناظروني سامع
وقد ضاع نشر الربا فاعتدت تدور وبكي على الخاع

وقال

احسن بها ناعون في روضه عن جعفر يروي الهنا ربيع
هذا وليس بعد موج دموعها وتعد من فوط السقام ضلوع

وقال

فقلت حقا بالامام لما حوت عليك من نسك وعلم بارع
واعنت ارباب المقاصد سابعاهم قاهلا بالامام الثاني

وقال

وزير النبي هل انت في العشر عاطف على فاقتي من الوري وخصوي
وما العشر الا العسر في حاله ولكنني تقطنته بدوي

وقال

يا ماسي عن حظ خطي وقد املت في كتاب هندي البقاع
معلوق في التلث وباليه ورسمي المنسوخ وثواني الرقاع

وقال

قد انكرتني عنيدا واصله قد مع عيني غير مقطوع
وكتبت الي من الغوام بها فصرمت ابلي بها من الوجع

وقال

يا اما التي مضي ربيع عام من وصولي ولم يصل لي ربيع
سنة ان عقلت عنى وما لسرتني وكيف لا وهي كسيع

وقال

يا مد يد النوال دعوى راج حنه جودك البسيط السريع
لا ماسي ان قيل شهر جمادي كل شهر براحتك سريع

وقال

صحاب تصدنا من لغام منا فاعلم نريسا من وجه المنافع
وحاشا نفع نفع المودة ينشأ ولاخير في ود يكون مشاع

وقال

امولاي عنت وخلقنتي من الهم فانك خاضعه
فها انا تعدك جامع ولكن بلي في جامع

وقال

يقول صلبي وثي والخيل تحت الوري تسارع
كم لك في زمان راس فقلت راس بلا كوارع

وقال

ياي سطور عانك بالسحر في البايضا وانت بكل يدع
من قاعة الوعسا قد ارسلها مثل الظبي اوقاعه الموقيع

وقال

مع العبد مجموع لشان ينطوي على نك من لفظه وبداع
وما جود مولانا على منعا فاحساج ان ابي اليه بشاع

وقال

امبر والرقاع اكب فيها كل يوم هواي وصداعي
واحسبوا انها احكم الدهر غزاه سني بذات الرقاع

وقال

سيدي ان الذي اوصل لي نقد من ظنه ان سيفا
سلم المعلوم منها واحدا ثم ما سلم حي ودعا

وقال
يا جامع الخوامع المعور مستظرا محاسناته في الاوصاف مبدعه
توكت للسؤن خزانة جواهرها فلا خلاصتك لاصف ولا جمع

وقال
صف مكرمات وزير مصر عرير فالجرحم الفجر حيث يساع
فاذا احسبت ففند القلم الذي شهد الحساب بانه نفاع

وقال
اكرم باوقات لها شمسية ماض ووق زماها تزيين
عدلت وعدلت الزمان ففلا في الملامات وفي السهر يري

وقال
بروحى مهاة بفصل الشمس مطلقا وتسلن احسا الاديب المروع
وقد صدعت قلبي وشفته فاجبروا البيت لها في الحالين مضوع

وقال
قل لمن اسهده الناس على جهنم فاضى القضاء الملقى
صف مولاة بن عطار رم وعلى الشمس فاسهدها وقع

وقال
ما انقطع الملوك عن زرداده وانت تدري ان ذاك يمشع
فالحمد لله على علمك يا مولاي اني بشرك لا ينقطع

وقال
توكي بل يبلغ الخندوم اني اقصى الكتاب في حال مصاع
ارجي درهم المعلوم ثلثا واكتب في ياي بالرقاع

وقال
اسكوا الفضلك حرفة مالي بهامشع احوال معلوم تسوء وصاحب لاسنع

ح
السم حباب
وقاع كنه نكر

وقال
جواب انا في ساعة يدك على ثقب صل اليراعه
ومن عجب الدهر اني به تلمذت مع انه سم ساعة

وقال
بكيت على ليليا اناس وددتهم وان كان لا ضري بيد ولا شتى
وان قيل دون القلبي مكانه فاني دونك القلبي ولو دعي

وقال
يا شيخ علم وشيخ علم فخر عيان ومن سماع
رفعت تدري عطار ونظا يا سيدي احمد الرقاعي

وقال
نوالك السعدي يا سيدي ارجوا على عادته مريعه
لي اسهر اربعة اخرب تحظى المشوم بالاربع

وقال
اندي صديقا كنت وهو بفيضة سطار حين من الكلام بدعه
مازال السلسا دسفي ملتا حتى ساكرنا الكلام جمع
وقالت ويا ع صديق له خادما يسمي سفيعا واسرى عيني في اخلافة

وقال
دع من شيع صحبة ما ادبت وامنا بحبوب الحباب بدع
واذا الجيب اني بدت ولحد جات محاسنه بالفت شفيح

وقال
اندي سطودا من كتابك اقبلت بعد الحفا واذت برجوع
قبلنا فاحمر نفس حرونها فكانت رملها بد موعى

وقال
ولما رنت لي الجاظة رفعت بكيري الصوت رفعا

فيا لك في الحسن من اعيد بعد اغزا لا فكبرث سبعا

وقال

بعث به وانما ان لي شناعة ذي امل نافع

ولا لي احسن من مالك جود نداء على شافع

وقال فما نلتك على موعده

علمت لن جود اقلامه ربيع ومنطقة بارع

اذا اطلع الخط رملته فيا حبذا الرمل والطالع

وقال

حين سلطاننا المرجا مبارك المطلع المديع

يا بهجة الدهر اذ ابدا اهل الشبان ربيع

وقال

تأخرت عنكم يا بني ويا ابني وما انا الا البعض ما من جميع

وعودنا في متى تركي بنا وقد ماتت منه اصداء وفروعه

وقال

الا يارب خل ارجيه ارجي من الوتر انشاع

دميت بون وصدقت عنه فلا وذلدي ولا سواع

وقال

لبي لسعر بارع نظمه نحتاج بهجته لوفد بارع

در بيم قد تصوع مشر يا من يرق على اليتم الضام

وقال

ابك يا اخا العليا اني سيمت من الليالي كم تروع

فافية الغين

يا بهجة الدهر اذ ابدا اهل الشبان ربيع

فافية

الا في سبيل الحب حالك سهرك لتعلب هذا الجرح عنه موانع

يراعى نجوم الليل نيرا ودا به امان من عهد الوصال انشاع

دعي مجوء نعت الائمة والعبي فاللكر في مقلته مصاع

اجباي لي في اليوم شغل بصيرة وشبي وية اهل اللام فراع

وكم عائب اللوام والشعث في الهوى كجا ونة جلد الحب دباع

صغت سبي را جلعون العبي وبهات منه عود وبلاغ

كذلك افكار المسلب اذا توت في بعض يا نجان من صباغ

دع الفنى بعد الاربعين فكم دعا هذا المورى في الغواء فراع

وتد يستط العالي يا شير سابق كطاهير ما المزن جن بلاغ

بارك من صان الخلا بعلية على حق ترام الساي دون وراع

نبي كل باغ عن يد ايام مدح كان نداء في البسيطة مساع

ووانة واوقات الزمان كيمه نهامي كاليفر الحسنان رفاع

احوال الفضل والا لفاظا فالتو علفت فاصفي اليها المادحون وصاغوا

وقاصي قصاء السام والفكر والذات حيث يغير فالخسا فاصاع

على كل نادر للندامه ميسم وية كل حي للصانع دافع

من المعشر السامين كاد وليهم يقول لنظام المداح فراع

كان العلا شخص ظهر منه ما سما ونة الناس كعب للعلا ودماع

امواي خذ ما ذات تلم موشع على اوجه الامداد ذاك رفاع

وما المولد الا كالورى متفاوت فنه صهيل او غنة شواع

وقال

رشا دشت رضا به او تعلقك ما للحب الى رضا بلوغ

حلوا الماسمخ بيطيك من طرف اللسان حلاو وروع

لا مثل اقلام يعني معلما لفظا وفضلا كما من لم يبع
لسطورا صيغ برود شبيهة منا وللنعي لديه سجع
نبت فضائله وحيدوي كنه ناهيك ناهية له ونسوع
فليهنه العيد السعيد لثله مدح تساع اوارده وتسوع
من جوده ذهب ومن الفاظه دهر سراج لنا ونحن نسوع

وقال

بنيت يا اعلالووي مرية مدحا حذرتا بالغة
شقيتها الحسن يا سيدك ما كانت النيران للنايف
كم نعة استغنى للووي فني على عرض العلا كابد

وقال

ولا يط الثغ ثلثا له اقلست قال استمعوا العددا
انا امرؤ درهم تحصيله خرج من عيال الي عيال

وقال

ملاث انسان يعني عمدا من خدود قد ملاها الحسن صغلا
قلت والوف اري فانتنت ثم قالت هذا الانسان يطني

وقال

شكر الحسن انم سعدي غني بها الشني غنا سايعا
مديل بعض الناس كاس كادهم يعطيك ملانا وماخذ فارغا

وقال

ربك الذي السكتي بنا انتهى للصف

الاول وملتق فافه المعاني

راسد على امله محمد وال

هذا البيت
من
الكتاب